جامعة عين شمس
كلية البنات
(الآداب والعلوم والتربية)
قسم علم النفس

العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الاسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية

بحث مقدم من

الطالبة / سهير إبراهيم محمد إبراهيم

للحصول على درجة الماجستير

في

التربية (علم النفس التعليمي)

إشراف

ا.د. امينة محمد كاظم
أستاذ علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

ا.م.د. أسماء عبد المنعم إبراهيم
أستاذ مساعد علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

٢٠٠١

جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الطالب : سهير إبراهيم محمد إبراهيم

عنوان الرسالة : العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية

الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف

أ.د.أمينة محمد كاظم	أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس
أ.م.د. أسماء عبد المنعم ابراهيم	أستاذ علم النفس المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /٢٠٠١

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٠١

موافقة مجلس الكلية	موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠٠١	/ / ٢٠٠١

جامعة عين شمس

كلية البنات

(للآداب والعلوم والتربية)

قسم علم النفس

إسم الطالبة	: سهير إبراهيم محمد إبراهيم
الدرجة العلمية	: ماجستير
القسم التابع له	: علم النفس
اسم الكلية	: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
الجامعة	: جامعة عين شمس
سنة التخرج	:
سنة المنح	:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وقل ربّ زدني علماً ﴾

"صدق الله العظيم" [سورة طه آية ١١٤]

جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية

شكــر

أتقدم بجزيل الشكر وعميق الامتنان إلى الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

أ.د/ أمينة محمد كاظم

أ.م.د/ أسماء عبد المنعم إبراهيم

وإلى كل من أفادوني وتعاونوا معي في البحث وهم:

١- أ.د/ رشدي فام منصور

٢- أ.د/ صفاء يوسف الأعسر

٣- أ.د/ عزيزة محمد السيد

٤- أ.د/ سناء محمد سليمان

وكذلك مدير مدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية للبنين ومدرسيها

ومديرة مدرسة السعيدية الثانوية للبنات ومدرسيها

أولاً: فهرس الموضوعات

ثانياً: فهرس الجداول:

ثالثاً: فهرس الملاحق:

الفصل الأول

مشكلـة الدراسـة

الفصل الأول
مشكلة الدراسة

مقدمـــــــــــة

يتميز هذا العصر بإيقاع سريع ومتلاحق ، وثورة عارمة في مجال المعلومات تتناقض مع قدرة الإنسان علي الاستيعاب، وتسابق تكنولوجي وعسكري هائل قد يتعارض مع ما هو روحي وقيمي، ونظام عالمي جديد يسعى لأن يكون العالم قرية كونية واحدة يصاحبه توتر بين ما هو عالمي وما هو محلي، وتنوع وسائل الإعلام والاتصال وانتشارها.

وفي إطار هذه التطورات الاجتماعية والثقافية تغيرت ملامح الحياة في المجتمع المصري وتمثل هذا في تغير كبير في أسلوب حياة الأسرة المصرية. فقد إزداد نشاط المرأة خارج بيتها واتسع نطاقه حتى أصبح هناك ما يسمى بجمعيات سيدات الأعمال، كما اقتحمت المرأة المصرية خضم التنافس العلمي والسياسي وأصبح لها دور مميز في الحياة العامة تمثل في أنشطة كثيرة من بينها الجمعيات الأهلية وعضوية المجالس النيابية وغيرها.

وقد صاحب هذا زيادة تطلعات الأسر المصرية تمخض عنها غياب كثير من الآباء والأمهات خارج المنزل لساعات طويلة، بل والسفر للخارج وترك الأبناء لدى الأقارب أو المعارف، وقد أدى هذا وغيرها من العوامل إلى تقلص دور الآباء والأمهات في حياة الأبناء. وقد أدت الزيادة السكانية إلى الانخفاض النسبي في الموارد والخدمات وتدنى المستوى الاقتصادي لكثير من الأسر.

وفي ظل التطلعات وضيق ذات اليد وجهود الآباء والأمهات لتحقيق مستوى معيشي أفضل حدث نوع من التباعد بين الآباء والأبناء مما قد يخلق ثغرة فى العلاقات الأسرية وفى أساليب الاتصال بين أفرادها ، حتى لم يعد بمقدور غالبية الآباء الإشراف على اختيارات الأبناء لأصدقائهم، وقد أدى هذا إلى أن يلجأ المراهق لاختيار صديق له أياً كان نوعه وسلوكه ويسترشد برأيه ، وقد ينزلق إلى الفهم الخاطئ لبعض الأمور وقد يتبنى بعض الأفكار التى تخالف معايير المجتمع، وقد تتلقفه بعض الجماعات ذات السلوكيات غير السوية.

"إن مرحلة المراهقة هي مرحلة حرجة في حياة الإنسان فهو ينتقل من مرحلة الطفولة التي يعتمد فيها على الوالدين إلى مرحلة المراهقة التي يحاول فيها الاستقلال عن البيت والأسرة، وفي نفس الوقت كما ذكر حامد الفقي (١٩٧١) أن المراهق يخاف من هذا الاستقلال حيث سيحرمه من الأمان الذى عاش فيه طول فترة الطفولة، وخلال ذلك

الصراع بين الحاجة إلى الاستقـــلال والحاجة إلى الأمان يجد المراهق من يوفر له الأمان المفقود ويشجعه على الاستقلال المأمول ، وذلك عن طريق جماعة الأقران والشلل."

ويخضع المراهق لأساليب أصدقائه وخلانه وأترابه ومسالكهم ومعاييرهم ونظمهم ويصبح عبداً لجماعة النظائر التى ينتمى إليها رغم تحرره من الأسرة التى نشأ فيها أى أنه يتحول بولائه للجماعة من الأسرة إلى النظائر ثم يمضى بعد ذلك فى تطوره فيتخفف من هذا الولاء قبل رشده واكتمال نضجه.

(فؤاد البهى السيد ، ١٩٦٨ : ٣٣٠)

ويختار المراهق أفضل أصدقائه وفقاً لنظرية التجاذب الاجتماعى من بين الذين يشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية ، ويشبهونه فى سمات الشخصية والاتجاهات والسلوكيات والمستويات الاقتصادية والاجتماعية ، ويتبادلون معه المنافع وفقاً لنظريتى التشابه والتبادل ، و/أو يكملون نواحى القوة والضعف لديه وفقاً لنظرية التكامل ، أي أن اختيار جماعة الرفاق يتم وفقاً لعامل أو أكثر من العوامل التى تحقق التجاذب.

(منيرة أحمد حلمى ، ١٩٧٨ : ١٥٣) ، (حامد زهران ، ١٩٩٥ : ٣٨٧)

ويرجع اختيار جماعة الرفاق إلى تفاعل نوعين من العوامل : عوامل ذاتية وعوامل بيئية ، والعوامل الذاتية هى العوامل الخاصة بالمراهق وسماته الشخصية ، وقدراته العقلية ، ومفهومه عن ذاته ... الخ ، والعوامل البيئية يأتى فى مقدمتها الأسرة ووسائل الإعلام ، وتطورات العصر من تغيرات اجتماعية واقتصادية.

وتعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة والتطبيع الاجتماعى للطفل فهى المدرسة الأولى للطفل وهى العامل الأول لصبغ الطفل بصبغة اجتماعية ، وتشرف على النمو الاجتماعى للفرد وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه. وتتشابه الأسر أو تختلف من حيث الأساليب السلوكية السائدة أو المقبولة فى ضوء مجموعة من المعايير الاجتماعية ، والقيم المرتضاه حسب الطبقات الاجتماعية والبيئة الثقافية والجغرافية .. الخ.

والأسرة بجانب الوظيفة الاجتماعية لها أثر على النمو النفسى للطفل فهى تحدد إلى درجة كبيرة إن كان الطفل سينمو نمواً نفسياً سليماً أو غير سليم ، وهى مسئولة إلى حد كبير عن سمات الشخصية التى يدخل فيها عنصر التعليم كالعدوان والانطواء والانبساط ، وغير ذلك من الصفات والخصائص المكتسبة .

(عبد السلام عبد الغفار ، وأحمد سلامة ، ١٩٨٠ : ٩٨)

وتختلف أساليب التنشئة من مجتمع لمجتمع ومن عصر لعصر ، كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف الطبقات الاجتماعية ، بل إن ما يعتبر معياراً مطلوباً فى مجتمع ما قد يعد مرضاً أو شذوذاً أو انحرافاً فى مجتمع آخر.

وتتفق جميع الدراسات العلمية برغم اختلاف اتجاهاتها على أهمية التفاعل الأسرى سواء الذى ينشأ بين الطفل وأمه أو بين الطفل وأبيه أو بين الوالدين ، أو بين الأخوة ، وما لهذا التفاعل من دور بارز وهام فى تشكيل السمات الهامة للشخصية.

(هناء محمد جبر آل ثان : ١٩٩٢ : ٥)

وقد أوضحت هيرلوك أن من بين أسباب العدوان لدى الذكور والإناث العقاب الجسمانى وتساهل الآباء مع سلوك الابن العدوانى ، فالأطفال الذين يعاقبون بشدة لعدوانهم أو أولئك الذين تتسامح معهم أمهاتهم تجاه السلوك العدوانى يظهرون عدوانية أكثر من الأطفال الذين يسلك آباؤهم معهم سلوكا ديمقراطيا.

(Hurlock, E.,1973 , 110)

وليس المهم فقط التعرف على أساليب التربية التى تنتهجها الأسرة ولكن الأهم هو التعرف على الادراكات المتبادلة لأفراد الأسرة لهذه الأساليب ، وهو ما يعرف بالاتصال الأسرى ، وقد ذكرت شيانبرى أن بومريند (١٩٨٣) استطاعت أن تستخلص ثلاثة أساليب للاتصال بين الآباء والأبناء من خلال الادراكات المتبادلة للأساليب الوالدية وسلوك الأبناء، فالأسلوب الديمقراطى يؤدى إلى سلوك سوى وإيجابى للطفل ، بينما يؤدى الأسلوب التسلطى إلى سلوك الاندفاع والعدوان ، ويؤدى الأسلوب التساهلى إلى سلوك الصراع وسرعة الانفعال.

وقد ذكرت بومريند أنه قد ساد فى العقود الأخيرة تراخ فى الضبط وتزايد فى التساهل بالإضافة إلى عمل الأم وعزل الأطفال فى الحضانة والمدرسة ، وحالات عديدة من الاهمال التام للطفل تؤدى إلى نقص شعور الطفل بالمسئولية واحساسه بالاغتراب وعدم الامتثال للمعايير الاجتماعية. (Shianbry, L., 1988 , 320-321)

وقد ينعكس استخدام الأسرة لأى من هذه الأساليب على الأبناء المراهقين فالأسلوب الديمقراطى بما فيه من تفاعل وتفاهم قد يؤدى إلى جعل العلاقات الأسرية حاضنة جاذبة متفهمة لأبنائها ، أما التسلطى بما فيه من سيطرة واحتكار للسلطة قد يخلق اغترابا بين الآباء والأبناء ، ويجعل من الأسرة عاملاً من عوامل الطرد مما قد يؤدى إلى اعتماد المراهق على جماعة الأقران فتصبح مرتعاً خصباً للانحرافات السلوكية بدءاً من إثارة الشغب فى حصص الدراسة والهروب من المدرسة والتدخين والمشاكسات العدوانية وانتهاءاً إلى الجناح ، أما الأسلوب التساهلى فإنه قد يؤدى إلى خلق مراهق يتسم بالسلبية وتجنب اتخاذ قرار أو موقف حاسم أو معارض مما قد يجعله منقاداً لأى جماعة قد توجهه إلى سلوكيات تتسم بعدم السوية مثل الإدمان والإرهاب والتمرد على القوانين .....وهكذا.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب الاتصال السائدة في الأسرة المصرية وعلاقة تلك الأساليب باختيار المراهق لأصدقائه ومدى اختلاف تلك العلاقة

باختلاف بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وعمل الأم، وغياب أحد الوالدين أو كليهما.

تحديد مشكلـــة الدراســـة:-

ولأهمية شبكة الاتصال داخل الأسرة كان من المهم تفهم أساليب الاتصال والتعرف على مدى تأثيرها في اختيار المراهق لصديق معين حتى يكون المجتمع على وعي بأثر هذه العلاقة، لذا تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما أهم أساليب الاتصال السائدة في الأسرة كما يدركها المراهق؟
٢- ما أهم السلوكيات السائدة لدى المراهق؟
٣- هل تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي)؟
٤- هل تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) عن سلوكيات جماعة الرفاق؟
٥- هل يختلف اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائده فى الأسره ؟
٦- هل تختلف هذه العلاقة إن وجدت تبعاً لبعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما؟

أهميـــــة الدراســـــــة : ـــ

الأهميه النظريه:

١ـــ ان توضيح العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المرهقين لجماعات الرفاق غير السوية يمثل إضافة علمية ويتيح فهما أكثر لهذه الظاهرة بما قد يؤدى الى القدرة على التنبؤ بحدوثها عندما تتوافر ظروف وأحوال معينة .

٢ـــ إضافة أداة قياس جديدة لقياس أساليب الاتصال الأسرى تتوفر فيها الشروط السيكوميترية السليمة.

الأهمية التطبيقية:

إن فهم ظاهرة انجذاب بعض المراهقين إلى الجماعات غير السوية واكتشاف ما يتعلق بهـــا من أساليب اتصال بين الوالدين والمراهقين يتيح الفرصة للتحكم فى هذه الظاهرة ، وذلك من خلال البرامج الارشادية للآباء والأمهات من أجل توعيتهم بالأسلوب المثالى فى علاقاتهم بأبنائهم ، والابتعاد عن بعض الأساليب غير الصحية مما قد يقلل من انجذاب هؤلاء الأبناء نحو هذه الجماعات غير السوية، وبالتالى فإنه يمكن معالجة أساليب التربية فيما يحقق سعادة الفرد ورقى المجتمع.

تحديد المصطلحــــــــات :

إن هناك تعريفات متعددة للمصطلحات المستخدمه فى هذه الدراسه استطاعت الباحثة أن تصوغ منها التعريفات الإجرائية التالية:

١ــ تعريف الاتصـــــــال :

الاتصال هو عملية تفاعل بين طرفين ، قد يكون هذان الطرفان فردين أو فرد وجماعه أو جماعتين يكون طرف منها مرسل والاخر مستقبل ثم يتبادلان الأدوار من خلال عملية التفاعل الاجتماعى الذى يتضمن انتقال مثيرات مثل المعانى والأفكار والمعلومات والانفعالات والمهارات التى تكون عادة اما إيمائية أو لفظية أو صوراً وأشكالاً ورسوماً بيانية وذلك لمساعدة المستقبل على الادراك والاستجابة من خلال فهم وتفاهم مشترك وتفاعل متبادل بين المرسل والمستقبل.

٢-تعريف قوة الاتصـــال:

هى قوة تأثير المرسل ودرجة إستجابة المستقبل ، ويعتبر الاتصال قويا اذا كانت درجة التأثير والإستجابة كبيرة ، وتضعف درجة التأثير والإستجابة فى حالة الخلافات الأسرية .

٣- تعريف شبكة الاتصـــــال الأسرى :

هى عبارة عن النموذج الأسرى الذى يمثل أساليب الاتصال من خلال الادراكات المتبادلة لأفراد الأسرة لهذه الأساليب ، وتوجد عوامل عديدة تتدخل فى تكوين ادراكات الفرد مثل حالته النفسية والفسيولوجية والانفعالية ودوافعه واتجاهاته المسبقة ، ومن ثم لا يمكن أن يلغى أثر التنشئة الاجتماعية والمجتمع فى عملية الادراك الاجتماعية.
(زينب عبد الرازق غريب ، ١٩٩٣ : ١٣)

٤- تعريف أشكال الاتصال:

هي شبكة الاتصال الأسري التي تتضمن الاتصال بين الأب والمراهقين، الاتصال بين الأم والمراهقين، الاتصال بين الأب والأم، الاتصال بين الوالدين والأبناء، والاتصال بين الأخوة.

٥- تعريف مواقف الاتصال:

يقصد بها المواقف التي تعبر عنها البنود التي يتضمنها مقياس الاتصال الأسري، ويتكون كل موقف من ثلاثة بدائل تمثل أساليب الاتصال الثلاثة (الديمقراطي / التسلطي / التساهلي).

٦- **تعريف أساليب الاتصال داخل الأسرة :**

أ ــ الأسلوب الديمقراطى :

يتسم بالتفاهم والتوزيع العادل للأدوار فى الأسرة ، والمشاركة فى اتخاذ القرارات ، ومناقشة القضايا الهامة بين جميع أفراد الأسرة .

ب ــ الأسلوب التسلطى :

يتسم باحتكار السلطة ، النقد اللاذع لتصرفات الآخرين والتقليل من شأنهم ، واثبات الذات على حساب الآخرين .

جـــ الأسلوب التساهلى :

يتسم بعدم اهتمام الوالدين بالابن وعدم اتساق الضبط وتجاهل الوالدين للسلوك السيئ للمراهق والافراط فى التسامح ومحدودية الدفء .

٧- **تعريف المراهقة :**

تعرف بأنها مرحلة من مراحل العمر التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكتمال الرجولة أو الأنوثة، فهى مرحلة نمو هرمونى وعضلى وجسمى وحركى وعقلى ومعرفى ، ونمو مهارات لفظية وغير لفظية ، ونمو انفعالى واجتماعى ، وهذه القوة تدفع المراهق إلى تكوين هوية مستقلة عن الوالدين وانشاء علاقات أقوى من الأصدقاء، وقد حددها العلماء بالمرحلة العمرية من عمر ١٢ سنة حتى ٢١ سنة وتنقسم الى ثلاث مراحل :

١- مرحلة مراهقة مبكرة من عمر ١٢ –١٥ سنة .

٢- مرحلة مراهقة وسطى من عمر ١٥ –١٨ سنة .

٣- مرحلة مراهقة متأخرة من عمر ١٨– ٢١ سنة .

٨- **تعريف السلوك الاجتماعى :**

ويقصد به السلوك الذى يصدر عن الفرد خلال تفاعله مع فرد آخر أو جماعة صغيرة أو كبيرة عندما تمارس هذه الجماعة عليه ضغطاً ، أو عندما يكون هناك صراع بين الضغوط التى تصدر من الجماعة وبين القوى الداخلية للفرد ، والتى تحاول دفعه إلى أن يدرك أو يحكم أو يقوم أو يعتقد أو يتصرف فى اتجاه يتفق أو يختلف مع ذلك الذى توجهه إليه القوى الداخلية عنده ، فهو إما أن يكون مسايراً للجماعة أو مضادا لها أو مستقلا عنها.

(سيد عثمان ، ١٩٧٠ : ٥)

أ ـ السلوكيات المرغوبة (السوية) للمراهق :

وتتضمن الأخلاق الرفيعة (احترام القيم والعادات والتقاليد..)، احترام الأخرين (الأكبر سنا، الأقران ...) ، الاشتراك فى الأنشطة الرياضية ، والاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية (الثقافية) .

ب ـ السلوكيات غير المرغوبة (غير السوية) للمراهق :

وتتضمن عدم احترام الآخرين (الأكبر سنا ، الأقران ...)، والخروج على بعض العادات والتقاليد الاجتماعية مثل التشاجر مع الزملاء ، والتفوه بعبارات وألفاظ غير لائقة ، والتهريـــج فى الفصل ، وعدم التعاون مع الزملاء ، والتدخين، والهروب من المدرسة ، والتى قد تتطور إلى سلوكيات غير سوية للمراهقين.

٩- تعريف جماعة الرفـــاق:

هى وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد غالبا ما تكون متشابهة فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى والتعليمى والسلوكى وصفات أخرى كالسن ، وهى مركز اهتمام المراهق وتعد مصدرا أساسيا من مصادر تكوين اتجاهاته وقيمه، حيث أنها أعظم مصدر للجذب والتأثير بالنسبة له فى هذه المرحلة العمرية .

١٠- تعريف جماعة الشلـــة :

هـــى جماعـــة صغيـــرة غير رسمية تضع شروطاً لعضويتها وتتكون من اثنين إلى ستة أعضاء من جنس واحد ، لهم مكانـــة اجتماعية متشابهة ، يرتبط كل منهم بصداقة حميمة، تمثل الجماعة لأعضائها مصدر إشباع وتتسم بالتماسك والتعصب والولاء والتأثير الكبير على أعضائها.

عينة الدراســـــــة :

تتحدد الدراسة بالعينة المستخدمة التى تتكـــون من ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة منها ١١٥ من الإناث ، ١١٥ من الذكور من تلاميذ الصف الأول الثانوى في مدرستين حكوميتين هما مدرسة السعيدية الثانوية للبنات ومدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية للبنيـــن بمنطقة مدينة نصر التعليمية ، وقد تم اختيارهم من تلاميذ الصف الأول الثانوى، يرجع ذلك لسببين: أولهما أن امتثال المراهق لجماعة الرفاق يصل إلى قمته فى الصف الأول الثانـــوى ويكون اتجاهـــه أقوى فى هذا العمر نحو السلوكيـــات غير المرغوب (Brendt, T.,1979, 615)، وثانيهما أن توزيع التلاميذ في الفصول وفقا لتخصص

الشعبة يبدأ من الصف الثاني الثانوي وينفصل التلميذ عن معارفه مما يصعب معه تطبيق مقياس الصداقة والسلوك الاجتماعي للتلاميذ. وتتراوح أعمار التلاميذ بين ١٣-١٦ عاماً أى أنهم فى مرحلتى المراهقه المبكرة وأوائل المتوسطة ومن مستوى اقتصادى اجتماعى متقارب.

أدوات الدراســـــــــة :

قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة التالية : ــ

١ ــ مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة

٢ ــ إستمارة السلوك الاجتماعى للتلاميذ من وجهة نظر التلميذ

٣ ــ إستمارة الصداقة للتلميذ

٤ – إستمارة التوصيف الأسرى

٥– إستمارة المستوى الأجتماعى الأقتصادى

الأســـــاليب الإحصائيـــــة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : ــ

١ ــ معامل ارتباط بيرسون للتعرف على معامل الثبات بالنسبة لكل أسلوب من أساليب الاتصال بين التطبيق الأول والثانى .

٢ ــ استخدام النسبة التائية للمقارنة بين متوسطات المجموعات التي حصلت على أعلى الدرجات على المقياس بمتوسطات المجموعات التي حصلت على أدنى الدرجات وذلك للتعرف على حساسية المقياس من خلال قدرته على التمييز .

٣ ــ استخدام كا٢ كأداة لاختبارات الدلالة الإحصائية لكل من :

أ– العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) وبين سلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة).

ب– العلاقة بين سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) وسلوكيات أفضل صديق.

ج–العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

٤ ــ معامل التوافق لمعرفة قوة تأثير متغير على آخر .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الإطـــار النظري للدراسة

تهـــدف هـــذه الدراسة الى اكتشاف العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبيـــن اخـــتيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق السوية وغير السوية ، ويتناول هذا الفصل الاطار النظرى الذى ينضوى تحته متغيرات الدراسة ، حيث يدور فى ثلاثة محاور رئيسية هى شبكة الاتصال الأسرى ، المراهقة ، جماعة الرفاق .

المحور الأول : شبكة الاتصال الأسرى Family Communication Network

لتحديد معنى شبكة الاتصال الأسرى يتطلب الأمر التعرف على مفهوم الاتصال الاجتماعى وبعض نظريات ونماذج عملية الاتصال.

أولاً : تعريف الاتصال الاجتماعي :

يمكـــن القـــول بأن علم النفس ساهم فى تفسير العلاقة التبادليه أو المنظوميه (الاتصـــال العكســـى أى الـــتغذية المـــرتدة) بديلاً عن العلاقة الخطية التى رسمتها التعريفات الأولى للاتصال، كما ساهمت علوم الاجتماع ، وعلم النفس الاجتماعى ، فى الـــتأكيد عـــلى التفاعل الاجتماعى فى عملية الاتصال ، وكذلك تأثيرات السياق الاجتماعى على هذه العملية ، وساهم علم اللغة وعلم النفس اللغوى فى التركيز على المعنى ودلالة الرموز بين المرسل والمستقبل فى عملية الاتصال .

وقـــد تعـــددت الـــبحوث والدراســـات فى موضوع الاتصال بتعدد الجوانب والاتجاهـــات من جانب العلوم المختلفة ، وإن كانت قد عجزت حتى الآن عن وضع تصور موحد لتعريف الاتصال يلقى قبولاً عاماً فى مجالات العلوم الإنسانية .

إن موضـــوع الاتصـــال مـــن الموضوعات التى تناولتها تخصصات عديدة وتعددت تعريفات الاتصال بتعدد التخصصات ، وحتى بالنسبة لعلم النفس الاجتماعى لا يـــتفق العـــلماء والباحـــثين على تعريف محدد لهذا المفهوم ، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الأطر النظرية والتوجهات والرؤى .

وقد أورد "أبلباوم" وآخرون (Applbaum, R., et al., 1973, 223-225) ثمـــان وعشرين تعريفاً من التعريفات التى ذكرها العلماء والباحثين الأجانب لمفهوم الاتصـــال فضلاً عن توافر بعض التعريفات التى ذكرها العلماء والباحثين العرب ، وقد قامت الباحثة بتصنيف تلك التعريفات وفقاً لأربع تصنيفات هى :

١ ــ تعريفات تتعلق بنقل الأفكار وإرسال المثيرات :

وهى التعريفات التى تتعلق بنقل النشاط أو المعلومات أو الأفكار من شخص لآخر، فالاتصـــال هو نقل تعبيرات معينة أو أفكار أو أهداف أو رغبات أو قيم أو نزعات ســلوكية مـــن مرسل إلى مستقبل من مكان لآخر باستخدام الكلمات أو الصور أو الأشكال أو الرسوم البيانية وغير ذلك من وسائل .

(المرجع السابق)

ومن الواضح أن هذه التعريفات لا تتضمن التفاعل و المشاركة ، حيث يحدث فى اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل دون أن يتضمن التغذية المرتدة أو الاتصال العكســـى من المستقبل إلى المرسل أى أن الاتصال يأخذ الشكل الخطى وليس الشكل المنظومي أو التبادلي.

٢ـ تعريفات تتعلق بالقصدية :

وهـــي التعريفات التي تفترض أن القائم بالاتصال ينقل عمداً أو بشكل هادف مثيرات لإحداث تأثير معين ، فالمرسل يقصد التأثير على سلوك المستقبل ، حيث أن الاتصال هو عملية إرسال مثير قد يكون في صورة رموز لفظية (شفهية أو مكتوبة) أو باســـتخدام وســـائل غير لفظية مثل الموسيقى والفنون (الرسم ــ التمثيل .. الخ) وغيـــر ذلك من الوسائل من المرسل بهدف تعديل أو تغيير سلوك المستقبل بما يتفق وفكر المرسل . (نفس المرجع السابق).

وتـــرى الباحثة أن الاتصال لا يقتصر على ذلك بل قد يحدث فى حالات لا يحـــدث فيها نقل متعمد للمثيرات بهدف تحقيق استجابة ، فالتأثير الأساسى للاتصال ينصـــب عـــلى إحداث تغيير فى الصورة الذهنية للفرد ، ومن ثم يتأثر السلوك بهذا التأثير على المدى الطويل ، بينما لا يظهر التأثير بشكل واضح وملموس على المدى القصـــير ، لأن التأثير علي السلوك يستغرق وقتاً وجهداً ، هذا بالإضافة إلى أن تلك التعريفات لم تتضمن الاتصال العكسى ، والتغذية المرتدة من المستقبل إلى المرسل.

٣ ــ تعريفات تتعلق بالمشاركة والتفاعل بين الأفراد :

الاتصال هو عملية تفاعل بين المرسل والمستقبل للرسالة فى محيط اجتماعى معيـــن ، فالتأثير هنا تأثير متبادل ، والاتصال هو أحد عمليات التفاعل التى يتم من خلالهـــا تـــبادل الأحـــوال الذاتية كالأفكار والمعتقدات والقيم والمعلومات والمشاعر والاتجاهـــات بيـــن فـــردين أو بيـــن فرد وجماعة أو بين جماعتين بهدف مشاركة الخبرات والتجارب والأفكار مع الآخرين للعمل على إشباع حاجاتهم وإثبات ذواتهم

وتدعيم العلاقات القائمة بينهم وصولاً للتفاهم ووجهات النظر المتقاربة.
(نفس المرجع السابق).

وهـــذا النوع من التعريفات يركز على أن الاتصال هو العملية المركزية فى ظاهرة التفاعل الاجتماعى فيها تنصب كل العمليات النفسية عند الفرد ، ومنها تخرج كـــل التأثيرات الاجتماعية فى حياته ، وفيها يحدث التطبيع الاجتماعي ، وفيها ينشأ الـــتجاذب أو التـــنافر ، ومنها يبرز القائد أو يطمس الخاضع ، وبها يتم التجاذب أو يظهر التباين.

(مـــنيرة أحمـــد حلمى ، ١٩٧٨: ١٢١) ، (جيهان رشتى ، ١٩٧٨ : ٥٣) ، (زينب عبد الرازق، ١٩٩٣ : ١٠) .

وتـــرى الباحثة أن تلك التعريفات أوضحت أن الاتصال هو تأثير متبادل بين المرســـل والمســـتقبل تتطـــلب مثيراً واستجابة ، أى إحساس ومشاركة ، فقد يبدى شـــخص مـــا دلائـــل توحى بالغضب دون أن يغضب فعلاً ، وهذه الدلائل قد تجعل شخصـــاً آخر يبدى مؤشرات تدل على الغضب ، وتعتبر هذه الحالة اتصالاً ، ومع ذلك فإن تلك التعريفات لا تتضمن الإدراك الذى يحدث تغييرات على مخزون الفرد من المعلومات .

٤ ــ تعريفات تتعلق بالإدراك :

والإدراك هو مجموعة العمليات النفسية التى تتم بين تلقى مثيرات ومعلومات من شخص ما وبين إدراك هذا الشخص ومعرفته . ومثل هذا الإدراك يغير المعلومة فى ذهن الفرد المستقبل ، وعلى ذلك فهى تؤثر فيه.

فالاتصال هو العملية المكملة لعملية الإدراك فى موقف التفاعل الاجتماعي ، فإدراك الشخص الآخر يترتب عليه الاتصال مع هذا الشخص ، كما يترتب على هذا الاتصـــال إدراك جديد للشخص الآخر ، أو تغيير فى الصورة المدركة من قبل هذا الشخص مما يؤثر بدوره على الاتصال بينهما
(Applbaum, R., et al., 1973, 223-225) ، (منيرة أحمد حلمى ، ١٩٧٨ : ١٢١).

وهذه التعريفات توضح الفرق بين الإدراك الاجتماعى والاتصال الاجتماعى، فالاتصال هو استخدام شخص ما لمثير مكون من رموز يكون بمثابة إدراك للشخص الآخر ، ويفهم كلا الشخصين لمعنى الرموز يكون الإدراك بينهما مشتركاً.

وتتضمن تلك التعريفات أن الفرد حينما يدرك عملاً معيناً أو حدثاً معيناً ، فإن هـــذا الإدراك يسبب حدوث تغيير فى مخزون الفرد من المعلومات ويحركه ويحفزه عـــلى القيام بالاستجابة ، وتتضمن عملية الاتصال العلاقات الاجتماعية بين الأفراد

المشـــتركين ، لأن لتلك العلاقات دور فى تفسير المعلومات ، فالعلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة أو بين المدرس والتلميذ تتحكم فى عملية الاتصال .

ثانيا : نظـــريات الاتصـــــال الاجتماعي

Social Communication Theories

إن دراســـة نظـــرية الاتصال تساعد بشكل أساسى على فهم عناصر وطبيعة الاتصال .

وقد تناول الباحثون فى ميدان علم النفس الاجتماعى دراسة عملية الاتصال بين الفرد والفرد وبين الفرد والجماعة ، وبين الجماعة والجماعة ، سواء أكانت جماعة الأسرة أو جماعة الرفاق .

وقـــد قـــام "لين" (Lin, N. , 1973) بتصنيف نظريات الاتصال في ثلاث مداخل هي : ــ

١ــ المدخل البُعدى أو مدخل الأبعاد : Dimensional Approach

يهـــتـــم هـــذا المدخل بالتعرف على أبعاد أو مكونات أو عناصر الاتصال ، فهـــناك من حددها بخمسة أبعاد هى : الحدث ، الصورة الخلفية للحدث ، المرسل ، وسائل الاتصال ، والغرض من الاتصال .

وقد قام أحد الباحثين بتحديد خمسة أبعاد للاتصال فى صورة خمسة اسئلة هي : من يقوم بالاتصـــــال ، ما هى الرسالة ، ما هى أداة الاتصال ، لمن يكون الاتصال ، وما هو التأثير ؟

وقـــــد ذهب البعض الآخر بتحديد عشرة عناصر للاتصال هى : شخص ما ، يـــدرك الحـــدث ، ويؤثـــر فى ، موقف ما ، من خلال بعض الوسائل ، ليضع مواد الاتصـــــال ، فى شـــكل معيـــن ، وفى بيـــئة معينة ، لنقل المضمون أو المحتوى ، للوصول إلى هدف معين .

ومن الممكن إضافة عنصر التشويش لعناصر الاتصال الإنسانى ، وتعنى كلمة التشـــويش العناصـــر الـــتى تـــتدخل فى عملية الإرسال ، وكثيراً ما تكون عوامل التشـــويش سيكولوجية كتفكـــــير المستقبل فى شئ آخر يشغله عما يستمع إليه من المرســـل أو خوف المستقبل من المرسل ، مما يجعل من الصعب عليه أن ينتبه إلى المرســـــل ، لذلـــك فـــإن من يتبنى هذا الاتجاه وضع خمسة أبعاد للاتصال هى : المرســـل ، الرســـالة ، الإشارة مصحوبة بتشويش ، المستقبل، والهدف ، وقد تشير الأبعـــاد إلى أن الاتصـــــال يتم في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل حيث تكون عناصره هي : المرسل (المصدر) ، الرسالة ، قناة الاتصال ، المستقبل ، وقد تؤكد الأبعـــاد عـــلى عملية التفاعل الاجتماعي حيث يكون الاتصال نتيجة علاقات متبادلة

بيـــن المرســـل والمســـتقبل ، حيـــث يوجد بينهما تفاعل متبادل فى اتجاه مزدوج ، فالمستقبل غالباً ما يصبح مرسلاً للرسالة بعد استقبالها ، بمعنى أن الاتصال لا يسير فى اتجاه واحد .

٢ ـ مدخل دينامية عملية الاتصال: Process Approach

ويـــــركز هذا المدخل على ديناميات عملية الاتصال بعناصرها : المرسل ، والمســـتقبل ، والرسالة . وخير من يمثل هذا المدخل كما يذكر لين (المرجع السابق) هو هيدر Heider صاحب نظرية التوازن المعرفي والتى تتناول العلاقات بين ثلاثة عناصر هى:

أ ـــ إدراك الفرد للأشياء والأحداث .

ب ـــ اتجاه الفرد نحو هذه الأشياء والأحداث .

جـــ ـــ إدراك الفرد لاتجاه الآخر نحو هذه الأشياء .

وقد وضع "هيدر" ثلاثة فروض رئيسية هى :

١ـــ يحدد الفرد اتجاهه نحو الأشخاص أو الأشياء بطريقة منطقية فى إطار البناء المعـــرفى للفرد عــــن هؤلاء الأشخاص أو هذه الأشياء ، وبالتالى اذا جاء السلوك متفقاً مع الاتجاه المحدد منطقياً يعتبر هذا هو جوهر "التوزان" .

٢ـــ يـــــؤثــــر هذا الإدراك المعرفى على العلاقات بين الأشخاص والأشياء فى إطـــار اتجـــاه الفـــرد نحوهما ، ويؤثر هذا الإدراك فى قيام حالة من التوازن (الانسجام) أو عدم التوازن .

٣ـــ تـــؤدى حالـــــة عدم التوازن إلى نشوء حالة من الضغط أو التوتر أو القلق الـــتى تؤثـــر عـــلى الفرد ، فيحاول أن يخفف أو يتجنب هذه الحالة من خلال تغييـــر اتجاهـــه إيجابـــا أو ســـلبا وذلـــك بتعديل إدراكه المعرفى عن هؤلاء الأشخاص أو هذه الأشياء .

ويرى هيدر أن الفرد يتأثر بنوعين من العلاقات هما :

أ ـــ العلاقـــات الوجدانية أو علاقات المشاعر وتهتم بالاتجاهات التى تسهم فى تقييـــم الأشـــخاص عـــن طـــريق الحب أو الكره ، القبول أو الرفض ، أى أن المشـــاعر قـــد تكون إيجابية وقد تكون سلبية ، حيث يقيِّم الفرد الفرد الآخر حسب ميوله وأتجاهاته ، ويميل الفرد إلى بنـــــاء هذه العلاقات بشكل متوازن ، حيث لا يمكـــن أن يحب شخصاً لا يحترمه ، أو يميل إلى شئ يجده غير ذي قيمة ، وإذا ما حدث ذلك فإن هذا الوضع يتسم بعدم التوازن .

ب ـــ علاقـــات الوحـــدة الـــتى يعبر عنها بالتشابه أو عدم التشابه ، القرب والـــبعد ، والانـــتماء وعدم الانتماء ، حيث يُكَوِنْ الأفراد أو الأشياء الذين يتوحدون معـــاً وحدة واحدة ، فالأسرة وحدة وتلاميذ الفصل وحدة ، فإذا كانت درجة الوحدة

بين هذه العناصر عالية فإن العلاقات تعتبر موجبة ، وإذا كانت منخفضة فإنها تعتبر سالبة .

وإذا كان للفرد علاقات وجدانية موجبة مع القائم بالاتصال كانت الصورة الذهنية المتعلقة بالمرسل ايجابية لدى المستقبل ، و ستؤثر هذه الاتجاهات الإيجابية في عملية الاتصال ، وتظل حالة التوازن مرهونة باتجاه المستقبل للأحداث أو الموضوعات أو الأفكار ، وهذا ما يسمى بحالة التوازن

أما حالة عدم التوازن فهى تنتج من اختلاف اتجاه العلاقات الوجدانية تجاه الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث أو الأشخاص ، ويعنى الاختلاف أن هناك مشاعر سالبة تجاه القضية تؤدى إلى توتر وقلق يؤثر على استجابة المستقبل لمرسل الرسالة ، وتعتبر حالات عدم التوازن هى حالات التردد فى القيام بعملية الاتصال أو الاستجابة للمرسل .

ولتخفيف حالة عدم التوازن فإن الفرد قد يقوم بتغيير اتجاهه نحو الموضوعات أو الأفكار أو الأشخاص ، وبالتالى فإن أى سلوك يقوم به الفرد فى هذه الحالة يعبر عن الميل إلى تحقيق التوازن سواء بزيادة الاستجابة للقائم بالاتصال أو تجنب التعرض نهائياً لعملية الاتصال .

وقد تعرضت نظرية هيدر لإضافة بعض العناصر أو حذف بعضها الآخر من جانب بعض الباحثين إلا أن هذا المدخل (مدخل عملية الاتصال يؤكد على العوامل النفسية التي تحدث داخل الأشخاص خلال عملية الاتصال الاجتماعي ، ولا يكون التركيز هنا على مجرد عناصر أو مكونات الاتصال الاجتماعي كما هو الأمر في المدخل الأول .

٣ــ المدخل الوظيفى : Functional Approach.

أورد لين (Lin, N., 1973 , 4 - 20) أن ويفر وشانون (Weaver, W. & Shannon, C. 1949) قد أشارا إلى أن هناك ثلاث وظائف رئيسية للاتصال هى : الوظيفة البنائية أو التركيبية Semantics وتختص بأبنية الكلمات أو التراكيب اللغوية ، الوظيفة الدلالية Syntactics وتختص بدراسة المعانى ، والوظيفة البرجماتية ، وتختص بالنتائج العلمية للاتصال .

وقد ذكر "لين" أنه يوجد ثلاث مستويات وظيفية للاتصال هى :

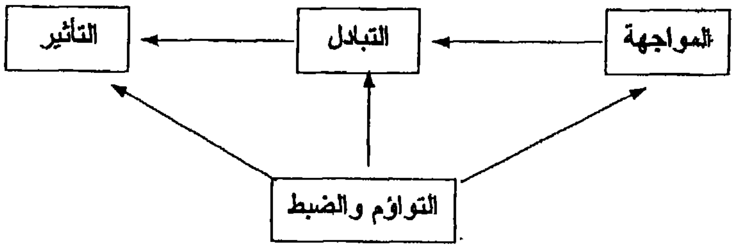
١ــ الاتصال بين الفرد ونفسه Intra Personal Communication ، وهو ما يحدث داخل الفرد .

٢ــ الاتصال بين الأفراد Interpersonal Communication ، وهو ما يحدث بين شخصين أو أكثر بطريقة مباشرة .

٣ــ الاتصـــــال الجماهيــرى Public, Mass or Societal Communication

وهـــو ما يحدث بين شخص ما وجماعة كبيرة ، أو جماعات كبيرة من الأفراد بطريق غير مباشر كوسائل الإعلام .

وأوضـــح "لين" أنه توجد أربعة مراحل متداخلة للاتصال الإنسانى هى : مرحلة المواجهة Encounter ثم مرحلة التبادل Exchange التى تتأثر بالمواجهة ثـــم مرحلة التأثير Influence التى تتأثر بالتبادل ، وتتأثر كل مرحلة من المراحل الـــثلاث بمرحـــلة رابعة هى مرحلة التواؤم والضبط Adoption and Control. . كما هو موضح فى شكل (١)



شكل (١) يوضح مراحل الاتصال الإنسانى كما أوردها "لين" فى دراسته .

وقـــد أوضـــح لين أن "فيشر" (Fisher, B. ,1978) ذكر أن للاتصال أربعـــة مداخل هى : المدخل الميكانيكى وهو يشبه المدخل البُعدى ، المدخل النفسى وهـــو يعتمد على دراسة سلوكيات الأفراد والمثيرات التى تعطى أحاسيس ومشاعر معيـــنة ، مدخـــل "التفاعل" ويركز على الاتصال كوسيلة للنمو الشخصى من خلال التفاعل الاجتماعى، "المدخل البرجماتى" وهو يشبه المدخل الوظيفى.

التعقيـــب :

مـــن العرض السابق تبين أن كل مدخل من المداخل الثلاثة الرئيسية قد تناول أحد جوانب عملية الاتصال على أساس أنها جديرة بالدراسة .

والباحـــثة فى هذا المجال لا يمكن أن تغلب مدخلاً على آخر ، بل إنها ستأخذ فى الاعتـــبار المداخل الثلاثة عند دراستها للاتصال الأسرى ، حيث تركز الدراسة على الاتصال الذاتى (داخل الفرد) ، الاتصال بين الفرد والفرد ، الاتصال بين الفرد والجماعـــة ، وترى الباحثة أنه إذا كان أسلوب الاتصال الأسرى أسلوباً ديمقراطياً ، فـــإن العلاقـــات التى تربط بين أفراد الأسرة من المحتمل أن تكون علاقات عاطفية

إيجابيـــة ، وبالتالى يحدث التوازن إلا أن حالة التوازن تظل مرهونة باتجاه الأسرة نحو الأشياء والأحداث والأفكار والموضوعات ، وإذا حدث خلاف فى قضية معينة، وتكونت مشاعر سالبة تجاه تلك القضية ، فإن هذا قد يؤدى إلى توتر وقلق مما يؤثر عـــلى استجابة أحد أفراد الأسرة نحو تلك القضية ، ولتخفيف حالة عدم التوازن فإن الفـــرد فى الأســـرة قـــد يقوم بتغيير اتجاهه نحو تلك القضية ، وذلك بتعديل البناء المعرفى لأحداث استجابة مرضية للقائم بالاتصال ، وقد يحدث عدم التوازن إذا كان أســـلوب الاتصـــال الأسرى أسلوباً تسلطياً ، مما قد يؤدى إلى استجابات واتجاهات دفاعيـــة للأبـــناء مضـــادة لاتجاهـــات الآباء ، وقد يختلف شكل الاتصال بين الابن ووالديه، أما إذا كان أسلوب الاتصال الأسرى أسلوباً تساهلياً ، فإن الاتصال الأسرى قد يكون ضعيفاً .

ثالثاً : بعض نماذج الاتصال Communication Models

تـــتعدد النماذج التى يمكن أن تلتقى فى النهاية حول هدف واحد وهو تعـــريف الاتصال ، وشرح عملية الاتصال ، والعوامل المؤثرة فيها من خلال الفكر الـــنظرى أو التطـــبيقى لكل مدرسة أو اتجاه فى هذا المجال ، وتعكس هذه النماذج بشـــكل واضح الاسهامات التجريدية التى تمت فى مجال الاتصال ، من أجل وضع إطـــار نظـــرى لهـــذا العلم وفروعه المختلفة بجانب ما عكسته من اسهامات العلوم الأخرى مثل : علم النفس ، علم الاجتماع ، علم اللغة فى هذا المجال .

وتقـــدم الباحـــثة بعض النماذج التى تخدم الاتصال الأسرى ، حيث أن عملية الاتصال تحدث يومياً فى المناقشة وأخذ أو إعطاء الأوامر وتبادل التحية وغير ذلك من أشكال وأنواع ودرجات الاتصال المختلفة، ولا تختلف عملية الاتصال الذاتى عن الاتصال بين فردين كثيراً بل قد لا يمكن فصلهما تماماً ، لذلك تعرض الباحثة بعض هذه النماذج وبصفة خاصة نموذج كل من ميد (١٩٤٥) ، ويفر وشانون (١٩٤٩) ، رالى ورالى (١٩٥٩) ، بيرلو (١٩٦٠) ، هوفلاند (١٩٦١) .

١ــ نموذج ميد (١٩٤٥) :

وضـــعت "ميد" **(Mead, M., 1945)** نموذجاً بعنوان نظرية الاتصـــال والتنشـــئة الاجـــتماعيـــة Communication and Socialization theory ، أوضـــحت فيه أن التنشئة الاجتماعية هى نقل التراث من جيل إلى جيل ، كمـــا أن الاتصال هو انتقال الأفكار والأهداف والرغبات والقيم والنزعات السلوكية من فرد إلى آخر ، وهذا دليل على مدى الاتفاق بين مفهوم التنشئة الاجتماعية وبين مفهـــوم الاتصال ، فعملية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل تكون داخل الأسرة حيث

يتعلم قيم وعادات وأخلاقيات المجتمع ، وعندما يكبر يكون محكوماً بسلطة وأحكام وتنظيمات الجماعات التى يكون عضواً فيها .

والتنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة لأنها عملية نقل خبرات ، وتتأثر عملية الاتصال بالتنشئة الاجتماعية ، لأن الاتصال يتأثر بالنظام الاجتماعى ، وبمقدار مخزون المعلومات فى عقل المستقبل . فالتنشئة الاجتماعية تؤثر فى سلوك الأفراد ، وبالتالى تؤثر فى عملية الاتصال الذى يؤثر بدوره فى عملية التنشئة الاجتماعية أى أن العلاقة بينهما تبادلية .

ويتلخص نموذج "ميد" فى أن المستقبل يستقبل الرسالة من الجماعة التى ينتمى إليها والتى تتأثر بمعايير وقيم الجماعة ، ويعتمد تأثير هذه الرسالة فى المستقبل على مدى علاقته بالجماعة وعلى مدى مشاركته وتفاعله معها ، ويتأثر محتوى الرسالة بالمرسل الذى يعتبر عضواً فى جماعة يتأثر بها ، كما يتأثر كل من المرسل والمستقبل بالبناء الاجتماعى العام ، فالتنشئة الاجتماعية هى التى تحدد سلوك الأفراد أو السمات الشخصية لهم ، وبالتالى تحدد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، وهى بذلك تحدد عملية الاتصال . وهذا النموذج أوضح أن هناك تداخلاً فى التأثير المتبادل بين التنشئة الاجتماعية وعملية الاتصال ، وأنه لا يمكن فصلهما أو معرفة تأثير كل منهما فى الآخر . نقلاً عن (مدحت محمود صبرى ، ١٩٧٢) .

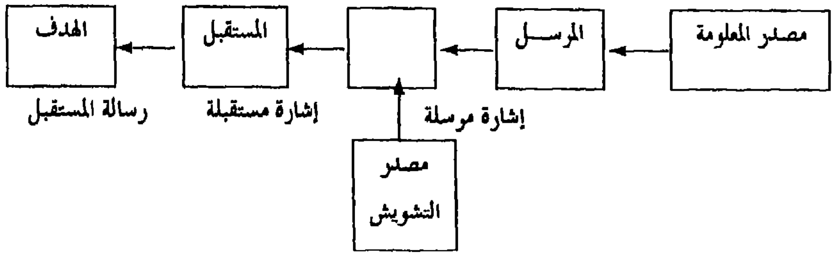
ويعتبر ذلك عيب من عيوب نموذج الاتصال ، حيث أنه لا يمكن قياس التنشئة الاجتماعية قياساً دقيقاً ، وأنه يمكن أن يعطى القياس بعض المؤشرات فقط.

٢ــ نموذج ويفر وشانون (١٩٤٥):

لخص "بوردن" (Borden, G. 1971) تطورات نموذج ويفر وشانون (Weaver, W. & Shannon, C., 1949) التى تشرح نظرية الاتصال الإنسانى ، وتساعد فى التعرف على مفاهيم عملية الاتصال .

ويتلخص النموذج فى أن المرسل يختار رسالة يتم وضعها فى شفرة "Code" ويحول الرسالة إلى إشارات ، يقوم المستقبل بفك رموز هذه الإشارات ويبدأ فى تفسيرها ، والتغييرات التى تطرأ على الرسالة عند المرسل والمستقبل ترجع إلى حدوث التشويش "Noise" ، وهذا التشويش يشير إلى مصدر الخطأ الذى يسبب الاختلاف بين الإشارات التى يبعثها المرسل والإشارات التى يخرجها المستقبل ، ويمكن دراسة الاتصال من الناحية الفنية (بالتركيز على المشاكل الفنية فى إرسال

الإشارات) أو من الناحية الدلالية (بالتركيز على مشاكل المعنى) أو من ناحية التأثير (بالتركيز على النتائج السلوكية) كما هو موضح بالشكل رقم (٢) .

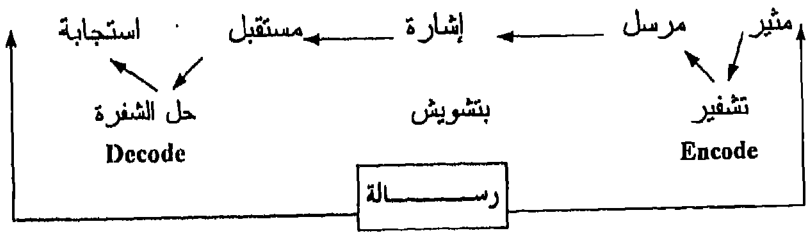


شكل (٢) يوضح الرسم التوضيحى لنموذج ويفر وشانون .

التطوير الأول لنموذج ويفر وشانون وفقاً لمفهوم المثير والاستجابة :

تبين من النموذج بصورته السابقة أنه إذا استقبل الفرد بإحساسه أى مثير وقرر الاستجابة له ، فإن شكل الاستجابة يكون محكوماً بشفرة لدلالات الألفاظ ، فالمرسل يحاول أن ينتقى الدلالات أو معانى ألفاظ المثيرات ، ويحولها إلى رسالة يتلقاها المستقبل بالإشارة التى تحدث تشويشاً ، فالمثير يثير معنى ما فى الشخص أو فى الأشخاص الآخرين الذين يجرى الاتصال معهم ، حيث تنتقل الإشارات من فرد لفرد وتتحول إلى استجابات للمثيرات .

كما هو موضح فى الشكل (٣) .



شكل (٣) رسم توضيحى لعملية الاتصال من تطوير ويفر وشانون (وفقاً لمفاهيم علم النفس : المثير ــ الاستجابة)

ولكن نظراً لأن هذا النموذج لا يشير إلى الترابط بين أجزاء نموذج الاتصال ، كان لابد أن يُدخل العالمان بعض التعديلات على النموذج المشار إليه ، حتى يمكن تعميم النموذج على مجالات أخرى لعملية الاتصال .

التطوير الثانى للنموذج وفقاً للترابط بين أجزائه :

ويتكون نموذج ويفر وشانون من ثلاثة أجزاء رئيسية هى : ـــ

أ ـــ مكونات المتحدث وتشمل المثير ، شفرة دلالات الألفاظ Encode ، والمرسل .

ب ـــ مكونات الإرسال : وتشمل المرسل ، الإشارة بتشويش ، والمستقبل .

جـــ ـــ مكونات المستمع : وتشمل المستقبل ، حل رموز الشفرة أو الاستجابة .

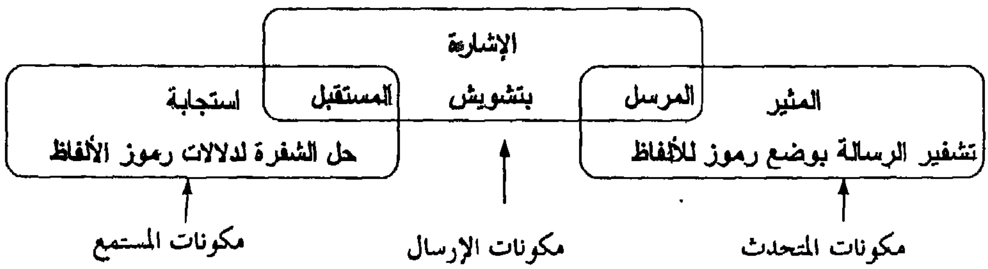
فمـــن المعـــلوم أن الإشارة الناتجة من مثير معين لشخص ما قد تختلف عن إشـــارة شـــخص آخـــر ناتجـــة من نفس المثير ، يرجع ذلك إلى اختلاف الخبرات المســـئولة عن شكل الإشارة المرسلة ، فرموز دلالات الألفاظ قد تكون ابتكاراً فردياً لتحويل أى مثير إلى إشارة مناسبة ، وتتكون المعلومة من جزءين : ـــ

أولهما : تشفير الرسالة Encoder بوضعها فى رموز .

وثانيهما : حل الشفرة Decoder أى الاستجابة للرسالة .

وهذان الجزءان مرتبطان فى المعنى رغم اختلافهما فى الغرض .

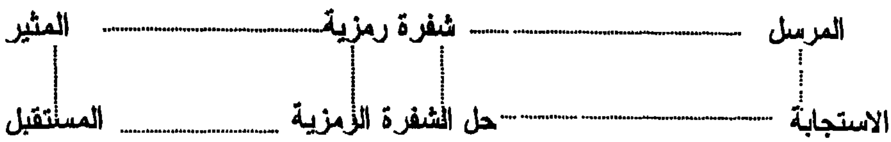
ويوضح شكل (٤) الترابط بين أجزاء النموذج .



شكل (٤) يوضح رسماً توضيحياً لمكونات عملية الاتصال فى النموذج
(التطوير الثانى للنموذج وفقاً للترابط بين أجزائه)

التطوير الثالث للنموذج على أساس الاتصال المزدوج فى شكل دائرى :

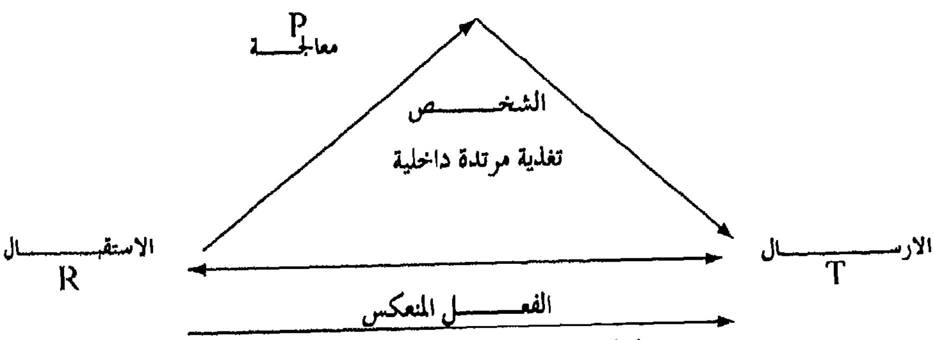
تشيـــر النماذج السابقة لويفر وشانون إلى أن عملية الاتصال هى طريقة ذات اتجـــاه واحـــد ، حيـــث لا يعرف المرسل رد فعل المستقبل ، وكان لزاماً أن يقوما بـــتطوير جديد على أساس طريقة الاتصال المزدوج ، كما هو موضح فى شكل (٥) حيـــث يكـــون الاتصال فى شكل دائرى أى فى اتجاهين كما هو الحال فى الاتصال الهـــاتفى الـــذى تصل فيه الرسالة من المرسل إلى المستقبل ثم تعود برد الفعل إلى المرســـل مـــرة أخـــرى بعد تعديل وتطوير الرسالة ، فيكون كل المتحدثين مرسلين ومستقبلين فى نفس الوقت .



شكل (٥) يوضح التطوير الثالث للنموذج وفقاً للاتصال المزدوج بين المرسل والمستقبل والعكس .

التطوير الرابع للنموذج وفقاً لما يحدث داخل الفرد نفسه : ـــ

إن كـــل النماذج السابقة تشرح عملية الاتصال بين الفرد والفرد أو بين الفرد والجماعـــة أو بين الجماعة والجماعة ، وكل ذلك اتصال خارجى ولم تشرح عملية الاتصـــال الـــتى تحدث داخل الشخص نفسه ، وهو ما يهتم به علماء النفس ، حيث تحـــدث تغذية مرتدة داخلية للشخص نفسه ، ويتكون هذا الاتصال الداخلى من ثلاثة أجزاء تعرف باسم R.P.T هي: الاستقبال Reception ، المعالجة Processing، والإرسال Transmitting ، وهذا الأسلوب يتبع فور دخول الإشارة مجال الشعور الحســى للشخص ، حيث يتفاعل الشخص مع الرسالة بإرساله إشارة أخرى ، فمن المنطقى أن يبدأ من زاوية الاستقبال متجهاً إلى المعالجة ثم بعد ذلك يتجه إلى مرحلة الإرسال . (المرجع السابق ، ص ص : ٨ – ١٨)



شكل (٦) : رسم توضيحى R.P.T

(التطوير الرابع لنموذج شانون وويفر وفقاً لما يحدث داخل الفرد نفسه)

٣ـــ نموذج رالى ورالى (١٩٥٩) :

أكـــد العالمـــان **(Riley, M. & Riley, J., 1959)** تأثير العلاقات الاجتماعية والعوامل البيئية على الاتصال ، ووضعا نموذجاً للاتصال الجمعـــى Mass Communication الذى يتكون من ثمانية عناصر هى : ـــ

١ــ القائم بالاتصال Communicator
٢ــ المستقبل Receiver
٣ــ الرسالة Message
٤ــ الجماعة الأولية Primary Group التى تتمثل فى الأسرة أو جماعة الرفاق.
٥ــ الجماعة المرجعية Reference Group
٦ــ النظام المرجعى الأكبر Larger Reference Group وتتمثل فى المدرسة أو الحى أو المحافظة .
٧ــ النظام المرجعى العام Over all Reference Group
٨ــ استجابة المستقبل Receiver Response

ويمكن تقسيم الجماعة الأولية إلى : جماعة أولية معيارية وأخرى أولية مقارنة .

١ــ الجماعة الأولية المعيارية : وهى التى تتحكم فى سلوك الفرد وتوجهه مثل الأسرة ، وجماعة الرفاق .
٢ــ الجماعة الأولية المقارنة : حيث يقارن الفرد نفسه بالآخرين فى مجموعته الأولية ، وتؤثر على استجابة المستقبل وكذلك على رسالة المرسل .

والجماعة المرجعية : هى التى تحدد درجة التفاعل بين المرسل والمستقبل ، حيث تمد المستقبل بالمعلومات التى تساعد على اتخاذ القرار .

ويتأثر كل من المرسل والمستقبل بالجماعة الأولية والجماعة المرجعية ، وهاتان بدورهما يتأثران بالجماعة المرجعية الكبرى ، وتتأثر الأخيرة بالنظام الاجتماعى العام ، ويتوقف نجاح الرسالة على مدى تأثر المرسل والمستقبل بتلك الجماعات المرجعية الأولية وكلما كانت الجماعات الأولية للمرسل والمستقبل واحدة أو متشابهة أو ذات ظروف اجتماعية واقتصادية متقاربة ، كلما زاد احتمال استجابة المستقبل للرسالة .

ويأخذ هذا النموذج فى الاعتبار العوامل الاجتماعية المختلفة التى تؤثر فى عملية الاتصال مثل مفاهيم ومعايير وتقاليد المجتمع .

٤ــ نموذج بيرلو (١٩٦٠) :

أوضح بيرلو (Berlo, D., 1963) أنه وضع نموذجا في عام ١٩٦٠ يوضح الاتصال بين فردين ، ويقوم على افتراض أن الفرد يجب أن يفهم السلوك البشرى حتى يستطيع أن يحلل عملية الاتصال ، وقد ذكر أن عملية الاتصال هى نقل معلومات من المصدر إلى المستقبل، ويطلق على نموذج بيرلو SMCR وهو ما يعنى أن عناصر النموذج هى :

١ــ المصدر (المرسل) : Source

وهــو الــذى يقــوم بصياغة الرسالة Encode ووضع رموزها فى صورة يفهمهــا المســتقبل ، ويــتوقف نجاح الاتصال على مهارات المرسل(*) الاتصالية ، واتجاهاتــه ، ومستواه المعرفى ، النظام الاجتماعى والثقافى الذى يعمل فى إطاره ، وعليه أن يختار ما يجذب ويقنع المستقبل .

٢ــ الرسالة : Message

مــن نــتــاج المرسل وهى إما لفظية بالمفردات اللغوية أو غير لفظية مثل الرســم ، الإشــارة الموســيقى ، ولتحليل الرسالة يجب أن يؤخذ فى الاعتبار ثلاثة عوامل رئيسية هى : ــ

أ ــ رموز الرسالة Message Code

ب ــ محــتوى الرســالة Message Content وهــو مادة الرسالة التى يختارها المرسل للتعبير عن غرضه .

جـــ ــ طريقة معالجة الرسالة Message Treatment وتشير إلى القرارات التى يتخذها المرسل بالنسبة للطريقة التى ستقدم بها الرموز والمحتوى .

وكل هذه العوامل تتضمن أفكاراً أو عناصر Elements والطريقة التى تنظم بها تلك العناصر هى البناء أو الهيكل Structure .

٣ــ قناة الاتصال : Channel

وهى الأداة التى تنتقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل باستخدام حاســة أو أكــثر من الحواس الخمس التى تشمل السمع ، البصر ، الكلام ، الشم ، اللمس .

٤ــ المستقبل : Receiver

وهـــو المســتهدف فى عمــلية الاتصـــال ، حيث يقوم بفك رموز الرسالة وتفسيرها Decode، ويتوقف نجاح الاتصال على مهاراته واتجاهاته التى يجب أن تــتفق مع اتجاهات المرسل ، ومستواه المعرفى الذى يمكنه من فك رموز الرسالة ، والــنظام الاجــتماعى والــثقافى الــذى يعمل المستقبل فى إطاره ، ويمكن تلخيص الــنموذج فى أن المرســل يقــوم بصياغة الرسالة لتنتقل بواسطة قناة الاتصال إلى المستقبل ليقوم بتفسيرها .

* توجــد خمس مهارات أساسية ، اثنتان متعلقتان بوضع الفكرة فى شفرة وهى الكتابة والتحدث ، واثنتان متصلتان بفــك الشــفرة ، وهى القراءة والاستماع ، والخامسة تتعلق بالتفكير ووزن الأمور ، وتؤثر تلك المهارات على قدرة المرسل فى تحديد أهدافه ونواياه ، كما تؤثر على وضع رسائله فى رموز .

٥ــ نموذج هوفلاند (١٩٦٣) :

ركــز نموذج هوفلاند **(Hovland, C., 1963)** على المستقبل باعتــباره الهدف من عملية الاتصال ، وذكر أن النواحى النفسية للمستقبل تؤثر على فكر واتجاهات وسلوك المستقبل الذى يؤثر بدوره على عملية الاتصال ، وأوضح أن هــناك أربع مراحل اتصالية متتابعة تؤثر كل مرحلة منها على المرحلة التى تليها ، وتلك المراحل هى : ــ

١ــ مرحلة المثيرات الاتصالية المدركة . Observable Communication Stimuli

وهى عبارة عن المواقف المحيطة بعملية الاتصال ، والتى تشمل محتوى الرســالة ، سمات شخصية القائم بالاتصال ، أداة الاتصال ، خصائص المكان الذى يؤثر على عملية الاتصال .

٢ــ مرحلة الاستعداد الطبيعى للمستقبل . Predispositional Factor

وهى عــبارة عن مرحلة ما قبل وصول الرسالة ، وتشمل : مدى استعداد المســتقبل لتقــبل الرسالة ، الأدوات التى يستخدمها المرسل لإثارة انتباه المستقبل ، وخصائص المكان التى تثير انتباه المستقبل .

٣ــ مرحلة وصول الرسالة : Internal Mediating Process

وهى العوامــل الداخلية التى تؤثر فى عملية الاتصال ، وتحدث فى ثلاث مراحل متتابعة هى : الانتباه ، والاستيعاب ، والقبول ، فقد ينتبه الفرد للرسالة ولكنه لا يستوعبها ، وبالتالى لا يقبلها ، وقد يستوعب الفرد الرسالة ، ولكنه لا يقبلها .

٤ــ مرحلة التأثير : Communication Effects

وتشــمل الــتغيير فى الرأى ، التغيير فى الإدراك ، التغيير فى الشعور ، والــتغيير فى السلوك ، وقد يحدث تغيير فى الإدراك يؤدى إلى تغيير فى الرأى ثم تغيير فى الشعور والذى يؤدى بدوره إلى تغيير فى سلوك المستقبل .

التعقــيب :

إن ما تم عرضه من نماذج يعتبر مدخلاً لشبكة الاتصال الأسرى التى يحــدث فيها اتصالاً مزدوجاً ، بالإضافة إلى التغذية المرتدة التى تحدث داخل الفرد ذاتــه ، فــنجاح الاتصــال داخــل الأسرة يتوقف على مهارات المرسل والمستقبل الاتصــالية والاتجاهــات الوالديــة والنظام الاجتماعى والثقافى للأسرة ، والنواحى النفسية لكل فرد من أفراد الأسرة ، ليس هذا فحسب ، بل إن الاتصال الأسرى يؤثر ويتأثر بأساليب التنشئة الاجتماعية .

ولذلــك تــرى الباحــثة أن تلك النماذج تعتبر مكملة لبعضها البعض فى فهم عمــلية الاتصال ، والعوامل المؤثرة فيها . فليس هناك حدث اتصالي منعزل ، فما مــن حــدث إلا وله بداية ونهاية فالتفاعل بين فردين يصبح استجابة ذاتية داخلية ،

تؤثر فيما بعد على المعانى التى يعطيها الفرد للحدث الاتصالي ، وهذا الحدث يؤثر بدوره على ردود فعل جديدة واستجابات جديدة تحدث داخل كل فرد .

رابعاً : شبكة الاتصال الأسرى Family Communication Network

" وهى عبارة عن النموذج الأسرى الذى يمثـــل أساليب الاتصال مـــن خلال الادراكات المتبادلة لأفراد الأسرة لهذه الأساليب ، وتوجد عوامل عديدة تتدخل فى تكوين إدراكات الفرد مثل حالته النفسية والفسيولوجية والانفعالية ودوافعه واتجاهاتـــه المسبقة ، ومن ثم لا يمكن أن يلغى أثر التنشئة الاجتماعية والمجتمع فى عملية الإدراك الاجتماعية " . (زينب عبد الرازق غريب ، ١٩٩٣ : ١٣)

وقـد سـبق الإشـارة إلى أن هـناك تأثير متبادل بين الاتصال الأسرى وبين التنشئة الاجـتماعية ، وفيمـا يـلي عرض لبعض أشكال الاتصال الأسري والأساليب المستخدمة في الاتصال الأسري ، والعوامل التي تؤثر في قوة الاتصال الأسري انطلاقاً من هدف البحث الذي تسـعى الباحثة للكشف عنه من أنه قد تكون هناك علاقة بين هذه الشبكة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق :

أ ــ أشكال الاتصال الأسري

وتتضـــمن شبكة الاتصال الأسرى الاتصال بين الأب والمراهقين ، الاتصال بين الأم والمراهقين ، الاتصال بين الأب والأم ، الاتصال بين الوالدين والأبنـــاء، والاتصال بين الأخوة.

الاتصال بين الأب والأبناء :ــ

إن الأبـوة الرشيدة من أهم مقومات الصحة النفسية للصغار ، فمنها يتعـلم الصـغار مقومات السلوك الاجتماعى ، وتكوين الذات العليا لدى الأبناء عن طـريق النصـح والإرشاد ، والقدوة الصالحة والتهديد بالعقاب إن أخطأ ، كما أنها عـامل هـام فى رفع مستوى طموح الأبناء عن طريق تشجيعهم على القيام بأعمال تتناسب مع قدراتهم العقلية .

وقد أورد إلدر (Elder, G., 1971, 180-182) **ثلاثة أساليب للاتصال بين الأب والمراهق هي :**

١ــ الأسلوب الأوتوقراطى : Autocratic Style

وفى هـذا الأسـلوب لا يسـمح الأب للابن بأن يعبر عن آرائه أو يتصرف بمفـرده فى الأمـور التى تخصه ، فالأبناء ذوو الآباء الأوتوقراطيين يتسمون بأنهم منخفضـو العاطفة لا يتمتعون بالاستقلالية. ويرى إلدر أن هذا الأسلوب لا يساعد على ارتفاع مستوى الإنجاز الأكاديمى . (مرجع سابق)

وتــرى الباحثة أنه ليس شرطاً فى هذا الأسلوب أن ينخفض مستوى الإنجاز الاكــاديمى أو تضعف مشاعر الأبناء فقد يكون هذا الأسلوب الاتصالى حافزاً على الإنجاز والتفوق الدراسى ، وقوة المشاعر على سبيل التعويض .

٢ــ الأسلوب الديمقراطى : Democratic Style

فى هــذا الأسلوب يشجع الأب الابن على المشاركة فى مناقشة القضايا التى تتصــل بســلوكه على أن يتخذ القرار النهائى بموافقة الأبناء ، فالدفء الوالدى هو عــامل مســاعد عــلى الالــتــزام بالمعاييــر والقيم الوالدية. إن الأبناء ذوو الآباء الديموقــراطيين أكثر اعتزازاً وثقة ، ويتمتعون بالاستقلالية ، ويساعد هذا الأسلوب على ارتفاع مستوى الإنجاز الاكاديمى للمراهق

وتــرى الباحــثة أن ارتفــاع مستوى الإنجاز الاكاديمى للأبناء قد يرجع الى عوامــل بيــئيه واقتصاديه اخرى، وقد تؤدى الاستقلالية إلى عدم الالتزام بالمعايير الوالدية وانخفاض مستوى الانجاز الاكاديمى .

٣ــ الأسلوب التساهلى : Permissive Style

فى هــذا الأســلوب يتبع الأب سياسة عدم التدخل فالابن يستأثر بصــنع القــرار فى الأمــور التى تخصه ، ويتمتع باستقلالية كبيرة ، وانخفاض فى العاطفــة والثقة فى النفس فى تحقيق الأهداف الشخصية ، ولكنها تقل عن الثقة التى يتمتع بها الأبناء ذوو الآباء الديموقراطيين . (مرجع سابق)

معنى ذلك أن كل ما يحدث داخل الأسرة ويحسه الطفل أو يدركه يترك أثره وصداه فى نفســه ، خاصة وأن الأبناء فى الأسرة ليسوا مستقبلين فقط لمشاعر الآباء وحبهم وطموحهــم ، وإنمــا لهم سماتهم الشخصية وقيمهم وإدراكاتهم وخبراتهم وعلاقاتهم المتعددة.

الاتصال بين الأم والأبناء :

الأم هى الشــخص الأول الــذى يبدأ الطفل فى التعامل معه ، فــرعاية الأم وحبها وحنانها ليست مسألة عاطفية فقط ، وإنما هى حيوية وضرورية للــنمو الفســيولوجى والعقــلى والاجتماعى والانفعالى للطفل ، فالأمومة هى علاقة إنســانية معقدة وراقية لها تأثير قوى على سلوكه ، فإذا كان التفاعل بين الأم والأبن يتســم بالمســاندة والألفــة والتشجيع والدفء فإن ذلك يساعــــد على نمو السمات السوية لدى الأبناء مثل الشعور بالاستقلالية والاجتماعية والتوافق ، فى حين أنه إذا اتســم بالتــباعد وعــدم التشجيع يصبح الطفل عرضة لسوء التوافق ونقص الكفاءة النفسية . (هناء محمد جبر آل ثان ، ١٩٩٢ : ٢٧)

وهناك ثلاثة أساليب للاتصال بين الأم والأبناء هى الديمقراطى والتساهلى والأوتوقراطى وهى نفس الأساليب المشار إليها فى الاتصال بين الأب والمراهق .
(Elder, G. 1971, .183)

وقد اتفق علماء النفس على وجود نوعين من أساليب المعاملة الوالدية :

١- أساليب معاملة والدية صحيحة : -

وهى الأساليب التى تتعلق بالاستقلال ، والتقبل ، والاتساق وعدم التفرقة ، وأيضا الحب والرعاية والتشجيع ، ولقد اتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات تأثير أيجابى على الطفل .

٢- أساليب معاملة والديه خاطئة : -

وتتعلق بالتبعية والرفض والتذبذب والتفرقة والاهمال والحماية الزائدة والتسلط والقسوة ، والخضوع وإثارة الألم النفسى ، واتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات تأثير سلبى على الطفل ، وقد تؤدى إلى الاتجاه نحو السلوكيات غير السوية .
(Hurlock, E., 1973 , 336-337)

الاتصال بين الأب والأم :

ذكر كول وهول (Cole, L., & Hall, I., 1970) أن هناك ثلاثة أساليب للاتصال بين الوالدين هى :

١ــ سيطرة الأم وخضوع الأب : وهى تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التمرد واضطرابات فى توافق الشخصية وانخفاض مستوى الإنجاز الاكاديمى .

٢ــ سيطرة الأب وخضوع الأم : وهى تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التمرد والثورة والاستقلال المبكر هرباً من الحماية الزائدة .

٣ــ تساوى الأب والأم فى علاقة كل منهما بالآخر : وهى تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التعاون والمشاركة والمساهمة فى التخطيط والتفاهم والرضا بين جميع الأطراف .

وقد يتأثر أسلوب الاتصال بين الأب والأم بثقافة المجتمع كما يختلف تأثير أسلوب الاتصال بينهما على الابناء وفقا لثقافة المجتمع .

الاتصال بين الأُخوة : ــ

إن العلاقة المنسجمة بين الأخوة الخالية من تفضيل طفل على طفل الخالية من التنافس تؤدى إلى النمو السليم للطفل (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٤ : ٢٥٦) والتنافس بين الأخوة يعتبر عادياً إذا تبادل الأخوة مشاعر الحب والترابط إلا أن بعض الأطفال يطورون مشاعر العداء أو اللامبالاة نحو

بعضهم البعض ، والتنافس أكثر شيوعاً لدى الأخوة الأكبر سناً عندما يكونون متقاربين فى العمر ومن نفس الجنس وبين الطفل الأكبر والأصغر ، وتأتى مشاعر الغيرة والعدوان من تفرقه الآباء بين الأبناء ، كما أن الأطفال الذين يشعرون بالتفرقة فى المعاملة من قبل الوالدين يثيرون استجابات تتسم بالعدوان والصراع نحو الأخوة. إن العلاقة الأخوية المضطربة تؤثر على العلاقات الأسرية من جهة وعلى الفرد وعلاقاته الاجتماعية خارج الأسرة من جهة أخرى ، وأيضا فأن العلاقة الضعيفة بين الأخوة فى مرحلة ما قبل المدرسة تنبئ بظهور سلوك غير اجتماعى نحو الآخرين خارج المدرسة مثل الأصدقاء والمعلمين فى سنوات المدرسة الابتدائية. (هناء محمد جبر آل ثان ، ١٩٩٢ : ٤٣)

ومن الممكن تصور أساليب الاتصال بين الأخوة على أساس أن الأسلوب الديموقراطى قائم على الحب والتفاهم ، والأسلوب التسلطى قائم على فرض أحد الأخوة رأيه على الآخرين ، وأسلوب اللامبالاة قائم على عدم الاهتمام والإفراط فى التسامح بين الأخوة .

الاتصال بين الوالدين والأبناء : —

تساعد العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة بالطفل على أن ينمو محباً لغيره ومتصلاً بالآخرين واثقاً فيهم ، بينما نجد العلاقات والاتجاهات السيئة والظروف غير المناسبة مثل الحماية الزائدة والإهمال والتسلط ، وتفضيل أحد الأخوة ، وتفضيل الذكر على الأنثى أو العكس أو الطفل الأصغر على الأكبر ... الخ تؤثرا تأثيرا سيئا على النمو وعلى الصحة النفسية للطفل وعلى سلوكيات المراهق . (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٤ : ٢٥٦)

أما عن الأسباب التى تكمن وراء اتخاذ الوالدين لمنهج تربوى خاطئ عند معاملتهم للطفل فهى متشابكة ومتداخلة ويصعب حصرها ، إلا أنه يمكن تصنيفها كما يلى :

أ – أسباب ترجع إلى الوالدين : وهى تتعلق بالتكوين النفسى والخبرات السابقة فى التربية والمستوى التعليمى والمستوى الاقتصادى وحجم الأسرة .

ب– أسباب ترجع إلى الطفل نفسه : وهى التى تتعلق بترتيب الميلاد ونوع الطفل وسن الطفل وخصائص الطفل الجسمية والشخصية والسلوكية .

جـ– أسباب ترجع إلى البيئة : وهى التى تتعلق بالمحددات الحضارية والثقافية المحيطة بالأسرة . (محمد توفيق على ، ١٩٩٣ : ٤٦ – ٤٧)

ويرجع الخلاف بين المراهق ووالديه إلى استياء المراهق من التدخل الوالدى فى الواجبات المدرسية والحياة الاجتماعية للمراهق ، وعدم توفير المتطلبات

الماليـــة، عـــدم المشاركة فى المسئولية ، سوء المعاملة الوالدية ، والاهمال ، ونقد الوالدين لأصدقاء المراهق. "إن عدم وجود تفاهم واهتمام مشترك بين أفراد الأسرة ووجـــود خلافات أسرية تؤدى إلى ضعف وتقطع الاتصال الأسرى ، وبالتالى اتجاه المراهق نحو السلوكيات غير السوية" . (Hurlock, E.,1973, 336-337)

ومـــن ثم يمكن القول بأن "الأعراض غير السوية لسلوك المراهق تكشف عن اختلال واضطراب فى التفاعلات الأسرية". (هانم إبراهيم الشبينى ، ١٩٨٥ : ١٠)

ب ـــ أساليب الاتصال الأسرى :

حدد "كول وهول" (Cole, L. & Hall, I., 1970, 432-434) أساليب الاتصال بين الوالدين والأبناء والادراكات المتبادلة بينهم فى ثمانية أساليب للاتصال تنحصر فى :

١- أسلوب النبذ الوالدى Actively Rejection Parents

يعـــبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بالعلاقات الاجتماعية المفقـــودة بيـــن الوالدين والأبناء ، وغياب الدفء والثقة ، ووجود التوتر والصراع داخـــل المنزل ، وغالبا ما ينتج عن ذلك اتجاهات واستجابات سلبية من الطفل تجاه ســـلطة الوالدين ، كما أن هذا الأسلوب يثير العدوانية والعزلة والانسحابية بالإضافة إلى الميل للمشاجرة والخصومة .

٢- أسلوب اللامبالاة والنبذ الوالدي Nonchalant Rejectant

يعـــبر عـــنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بعدم حب الوالدين لـــلطفل ، وعدم الاهتمام به ، وضعف الاتصال بينهما وبين الطفل ، وعندما يبادلهم الطفـــل نفـــس المشاعر يعاقبانه ، وبالتالى يقوم الطفل بعمل محاولات يائسة لجذب الاهـــتمام ، وذلـــك بالقيـــام ببعض السلوكيات غير المرغوبة ، ويكتشف الطفل أنه يستطيع الحصول من رفاق سنه على الاشباع الذى حرم منه .

٣- أسلوب الأوتوقراطية غير المنتظمة : Casually Autocratic

يعـــبر عـــنه بالســـلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بالقاء الأوامر فى الموضوعات الهامة ، ويؤدى ذلك إلى استجابات عدوانية مضادة من الأبناء ليحققوا استقلاليتهم ، وأحيانا الانحناء مؤقتا أمام أوتوقراطية الأباء .

٤- أسلوب التساهل غير المنتظم : Casual Indulgent

يعـــبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بترك الطفل يعمل ما يحـــب ، ويـــرى الوالدان أن الاستسلام للطفل أسهل من مقاومته ، مما قد يثير لدى الطفـــل اســـتجابات عدوانية تخريبية ، وقد يؤدى هذا إلى الانضمام لجماعات رفاق ذات سلوكيات غير مرغوبة اجتماعياً دون أن يكون له نشاط واضح فيها .

٥- أسلوب التساهل المتقبل : Acceptant Indulgent

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بالعاطفة الجياشة، والتدليل، والتوحد مع الطفل ، بالإضافة إلى تحمل المشقة فى سبيل اسعاده ، وقد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الشعور بالاعتداد بالنفس والاطمئنان والثقة لدى الطفل ، والايمان بقواه وسلطانه مما يجعله مدللا لا يحتمله أحد ولا يحبه إلا والداه .

٦- أسلوب التساهل المتقبل غير المنتظم : Indulgent Casual Acceptant

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بالتساهل الوالدى ففى حالة عدم طاعة الطفل يعامله أبواه معاملة حسنة بدلا من ردعه وعقابه اعتقادا منهما بأن الحرية هى أحسن أسلوب لنمو قدرات وبالتالى قد تثير هذه السلوكيات استجابات الأنانية والاستبداد لدى الطفل والتظاهر بالحب لوالديه كلما اقتضت الظروف .

٧- أسلوب التساهل المتقبل الديمقراطى : Acceptant Indulgent Democratic

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بالمساواة والمشاركة والديموقراطية والصداقة بين الوالدين والطفل ، علاوة على تمركز الوالدين حول الطفل ، وبالتالى قد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الرضا والتفاهم والسعادة والارتياح بين أفراد الأسرة ، بالإضافة إلى توافق رغبات الطفل مع رغبات الآخرين .

٨- أسلوب التقبل الديمقراطى : Acceptant Democratic

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بالمشاركة ، التعامل بأسلوب منطقى ، والتشجيع على ابداء الآراء ، مما قد تثير لدى الطفل اتجاهات واستجابات الثقة ، الحب ، ومحاولة التقرب إلى الأقران بوسائل أكثر مودة وصداقة، وقد يؤدى التطرف أو المبالغة فى المعاملة الديموقراطية إلى ردود فعل غير مرغوبة لأنها عندئذ تتحول إلى تساهل مبالغ فيه .

وقد أستطاعت بومريند .Baumrind, D أن تختصر هذه الاساليب الأتصالية الثمانية السابقة الى ثلاثة أساليب رئيسية للاتصال بين الوالدين والمراهقين أوردهم شيانبرى (Shianbry, L.A., 1988,.320-321) ، وهذه الأساليب هى : -

١ـ الأسلوب المتساهل ـ المتسامح : Indulgent – Permissive

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بعدم وضوح المعايير التى يضعها الوالدان للتعامل مع الأبناء ، وعدم اتساق الضبط فتارة يعاقب الوالدان الابن على سلوك معين وتارة لا يعاقبانه على نفس السلوك أو سلوك مشابه ، علاوة على ذلك فإن هذا الأسلوب يتسم باخفاء الغضب الوالدى ومحدودية الدفء ، كما يتسم باحترام التعبير عن الرغبات ، وقد يثير هذا الأسلوب لدى الأبناء اتجاهات

واستجابات دفاعية وعدوانية ، وعدم طاعة أوامر الكبار ، كما أنه قد يؤدى إلى نقص الثقة بالنفس ، قلة الانجاز ، نقص ضبط الذات ، سرعة الغضب والفرح ، والاندفاع والتهور ، علاوة على السلوكيات غير السوية الناتجة عن الافراط فى التسامح .

٢ ـ الأسلوب التسلطى : Authoritarian

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بوضع قواعد سلوكية صارمة للطفل يجب عليه اتباعها وعدم الحياد عنها ،ويستهين الآباء بآراء ورغبات الطفل وينظرون اليه على أنه شخص تسيطر عليه دوافع غير سوية ، كما تتسم العلاقة بين الآباء والأبناء بانخفاض الدفء الوالدى ، وضعف الاتصال الايجابى بينهم ، وعدم وجود أنشطة متبادلة ومخططة ، وبالتالى قد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الخوف والقلق لدى الطفل ، سرعة الغضب والكآبة ، كبت العداونية ، والعزلة والانسحابية ، كما تؤدى إلى عدم وجود هدف محدد وتقل قدرة الطفل على تحمل المسئولية .

٣ ـ الأسلوب الديمقراطى: Democratic

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بوضع معايير سلوكية حازمة، واحترام رغبات الطفل، و توجيه الطفل غير المطيع ، وعدم اجبار الطفل واظهار الوالدين للاستياء عند قيام الابن بسلوك غير سوى ، وإظهار الرضا والتأييد للسلوك السوى. يتسم الأسلوب الديمقراطي بقوة الاتصال بين الوالدين والطفل ، والدفء والحنان والتجاوب والقبول والحب ، احترام السلوك الناضج والاستقلالية التى تتمشى مع عمر الطفل ، ووضع أنشطة مشتركة للطفل فى ضوء معايير تربوية وقد تثير هذه السلوكيات لدى الطفل استجابات الثقة فى النفس ، وضبط الذات ، وزيادة النشاط ، و التغلب على الضغوط ، وحب الاستطلاع كما تؤدى إلى التعاون مع الكبار ، والعزيمة والتصميم ، و السلوك الهادف ، وارتفاع مستوى الانجاز ، وإقامة علاقات سوية مع جماعة الرفاق.

ويمكن تلخيص الاتصال بين الآباء والأبناء من خلال الادراكات المتبادلة للأساليب الوالدية وسلوك الأبناء على النحو التالي : ـ

الأسلوب الديمقراطى	⇄	سلوك سوى وإيجابي للطفل
الأسلوب التسلطى	⇄	سلوك الاندفاع والعدوان
الأسلوب التساهلى	⇄	سلوك الصراع وسرعة الانفعال

وقد ذكرت "بومريند" أنه قد ساد فى العقود الأخيرة تراخ فى الضبط وتزايد فى التساهل ، بالإضافة إلى عمل الأم ، وعزل الأطفال فى الحضانة والمدرسة،

وحالات عديدة من الإهمال التام للطفل قد تؤدى إلى نقص شعور الطفل بالمسئولية واحساسه بالاغتراب ، وعدم الامتثال للمعايير الاجتماعية .

(المرجع السابق : ٢٢٠ ـ ٢٢١)

وقد أوضحت زينب عبد الرازق أن للاتصال ثلاثة أساليب هى :

أ ـ الأسلوب التدعيمى : ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بالمرونة والتعاون والرغبة الحقيقية فى حل المشكلات بطريقة واقعية تتميز بالتفاهم والرضا بين الأطراف.

ب ـ الأسلوب الدفاعى : ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تتسم بالتهديد والتشدد والعقاب ، وبالتالى تثير اتجاهات واستجابات دفاعية مضادة من الآخرين .

جـ ـ الأسلوب الانسحابى : وهو يتسم بتجنب مواجهة وحل المشكلات بشكل ايجابى ، حيث ينكر الفرد مسئوليته فى أى خلاف ، وتسود اللامبلاه وعدم الاهتمام .

(زينب عبد الرازق غريب ، ١٩٩٣ : ١١)

وإجمالاً لكل ما سبق يمكن استخلاص ثلاثة أساليب رئيسية للاتصال الأسرى هى :

١ ـ الأسلوب الديمقراطى : ويتسم بالتفاهم والتوزيع العادل للأدوار فى الأسرة ، والمشاركة فى اتخاذ القرارات ، ومناقشة القضايا الهامة بين جميع أفراد الأسرة.

٢ ـ الأسلوب التسلطى : ويتسم باحتكار السلطة فى يد طرف واحد على حساب الأطراف الأخرى ، ويستخدم هذا الطرف النقد اللاذع لتصرفات الآخرين والتقليل من شأنهم فى محاولة منه لاثبات الذات على حساب الآخر .

٣ ـ الأسلوب التساهلى : ويتسم بعدم اهتمام الوالدين بالابن ، وعدم اتساق الضبط ، وتجاهل الوالدين للسلوك السئ للابن ، والافراط فى التسامح ، ومحدودية الدفء.

جـ ـ العوامل التى تؤثر فى قوة الاتصال الأسرى:

١ ـ التغير الثقافى والاجتماعى : يزود الأبناء بخبرات جديدة غير متوفرة لدى الآباء مما يقلل من التفاهم بين الوالدين والأبناء نتيجة عدم قدرة الوالدين على فهم مشكلات الابناء .

٢ ـ قلة الاهتمامات المشتركة بين افراد الأسرة .

٣ ـ حجم الأسرة : فالأسرة صغيرة الحجم تساعد الطفل على تكوين مفهوم للذات أكثر أمانا عن الأسرة كبيرة الحجم ، حيث قد يعانى الأبناء من الآثار الضارة للمنافسة والشجار بين الأخوة .

٤ ــ تــرتيب الميلاد : فالطفل الأول يقع تحت ضغط توقعات الوالدين ، لذلك يكون جاداً حساساً مطيعاً ، ويكون الطفل الأخير أكثر استرشاداً بأخوته عن استرشاده بوالديه ، وهذا يجعله مرحاً وأكثر شعبية مع رفاقه عن الطفل الأول .

٥ ــ الخلافــات بيــن الأب والأم : تــثير لــدى الأبناء اتجاهات واستجابات القلق والعصــبية ، وعــدم الأمان والعدوان ، وقد تؤدى إلى سوء العلاقات بين أفراد الأسرة والاتجاه نحو السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً .

(Hurlock , E.,1973, 318-336)

٦ ــ تصدع البيت : بسبب غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو الهجر ، ويؤدى ذلــك إلى مواجهة الأبناء لمشكلات انفعالية وسلوكية وتوافقية ، كما تجعلهم أقل انجازاً ، وأكثر إحباطاً ، وقد تتسم سلوكياتهم بأنها غير مرغوبة .

(Shianbry, L., 1988, 467)

وقــد اتضــح أن المراهقين الذين يعيشون وسط خلافات ونزاعات أسرية ، المحرومين من الاشباع العاطفى والاجتماعى ، وهم أقل ترابطاً وأقل محبة من الذين يجــدون فى حياتهم الأسرية السعادة والتأييد أو المساندة ، ولأن الأسر المتصدعة لا تكــون بيئة أسرية سعيدة للمراهق ، فيضطر إلى التنفيس عن نفسه بالتخريب والقيام بأفعال غير مرغوبة.

(Watson, R. & Lindgren, H., 1979 , 539-540)

٧ ــ عمل الأم :

قد تكون رعاية الأم للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة كافية إلى حد ما ، أما بعــد دخــول المدرسة فإن الآباء يذهبون إلى العمل تاركين الطفل بالمدرسة ، وبعد انــتهاء اليوم الدراسى ، يدخل الابن المنزل بمفتاحه الخاص ويترتب على ذلك كثير من المخاطر ، أو قد ينتظر خارج المنزل لحين عودة الآباء من العمل مما قد يؤدى الى الانجــراف نحو أنشطة الرفاق التى لا يوافق عليها الوالدان وهى سلوكيات غير مرغوبة.

(Shianbry, L., 1988, 468)

٨ ــ المستوى الاجتماعى والاقتصادى :

يمكــن تعــريف المســتوى الاجــتماعى والاقتصــادى بأنه جملة النشاطات والممارســات الاجــتماعية والاقتصادية التى يقوم بها كل من الوالدين والتى لها أثر عــلى نمو الأبناء داخل وخارج الأسرة ، وذلك وفقاً لمعايير ثلاثة هى مهنة كل من الوالدين ، متوسط دخل الفرد الشهرى فى الأسرة ، ومستوى تعليم كل منهما.

(محمد مصطفى مياسا ، ١٩٧٩ : ٣١-٣٢)

وترجع أهمية متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى إلى ما يلى :

١ ــ تأثيــر المســتوى الاجــتماعي والاقتصــادى فى سلوك وإدراك الفرد وقيمه واستجاباته وسوائه ومرضه .
٢ ــ تأثــر ســلوك وإدراك واتجاهــات الفرد بالاطار المرجعي المتمثل فى الطبقة الاجتماعية التى ينتمي إليها الفرد. (زينب محمود ابراهيم ، ١٩٩٣ : ٤٠-٤١)

وتركــز الدراسة الحالية على أن أهم العوامل التى تؤدى إلى ضعف وتقطع الاتصــال بيــن أفــراد الأسرة تنحصر فى غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو الســفر للخارج ، تأخر الأب أو الأم فى العمل ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

المحور الثاني : المراهقــــة Adolescence

مفهوم المراهقة :

تعددت تعريفات المراهقة التي يمكن عرض أهم ملامحها على النحو التالي: عرف أحد الباحثين المراهقة بأنها مرحلة من مراحل العمر التى ينتقل فيها الفرد من مرحــلة الطفولـــة إلى مرحلة اكتمال الرجولة أو الأنوثة. (عبد الرحمن العيسوى ، ١٩٨٤ : ٩٥). وعــرفها آخــر بأنها فترة عواصف وشدة تكتنفها الأزمات النفسية وتســودها المعاناة والاحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق. (عبد العزيــز القوصـــى ، و سيد غنيم ،١٩٨٦: ٩٧). ويرى حامد زهران بأنها مرحلة تمــتاز بســرعة الــنمو الجسمي واكتمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضـــلات والأطراف . (حامد زهران ، ١٩٩٥ : ٣٧٢) . ويشير صلاح مخيمر إلى أنها الميلاد الوجودى للكائن البشرى حيث يتلمس ماهيتـــــه الخاصـــة ويتأهب للمسيرة فى رحلة تحديد المصير. (صلاح مخيمر، ١٩٨٠: ١٥). وينظر الآخرون إليهــا عــلى أنهــا مرحلة طبيعية يعاد فيها تنظيم القوى النفسية والعقلية كى تواجه مطــالب الحياة . (مصطفى فهمى، ١٩٧٤ : ٢٨٤). كما يرى بلوس (١٩٦٢) أنها مرحــلة تكويــن هويـــة مستقلة عن الوالدين ، وانشاء علاقات أقوى مع الأصدقاء .(Fisher, L. and Bauman, K. , 1988, 289)

وتبدأ مرحلة المراهقة عند الإناث فيما بين ١١ - ١٣سنة ، وعند الذكور فيما بين ١٢-١٤سنة .

وتنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل فرعية :
١ ــ مرحــلة المــراهقة المــبكرة : من ١٢ - ١٥ سنة وهى فى مرحلة الدراسة الإعدادية .

٢ ـ مرحلة المراهقة المتوسطة : من ١٥-١٨ سنة وهى فى مرحلة الدراسة الثانوية .

٣ ـ مرحلة المراهقة المتأخرة : من ١٨-٢١ سنة وهى فى مرحلة الدراسة الجامعية .

أى أن مرحلة المراهقة تنتهى حينما يبلغ عمر المراهق ٢١سنة ، حينما يصبح ناضجاً جسمياً وعقليا واجتماعيا وفسيولوجيا وانفعاليا ، وتعد المراهقة حلقة من حلقات النمو النفسى تؤثر فى المراحل اللاحقة لها وتتأثر بالمراحل السابقة عليها .

(عادل عز الدين الأشول ، ١٩٨٢ : ٤٢٥-٤٢٦) ، (زينب محمود ابراهيم ، ١٩٩٣ : ٢٥)

مظاهر النمو فى مرحلة المراهقة :

يمر المراهق فى مرحلة المراهقة المبكرة وبداية مرحلة المراهقة الوسطى بمظاهر مختلفة منها النمو الفسيولوجى و الجسمى ، والجنسى والانفعالى وكل هذه المظاهر تؤثر على النمو الأجتماعى.

وقد ذكر حامد عبد السلام زهران أن فترة المراهقة تعتبر من فترات النمو الفسيولوجى الملحوظ ، وفيها تتغير وظائف كل جهاز من أجهزة الجسم بدرجة معينة ، ويلاحظ طفرة النمو وأزدياد سرعته لمدة ثلاث سنوات من (١٠ -١٤) عند الإناث ، من (١٢ - ١٦) عند الذكور وذلك بعد فترة النمو الهادىء فى المرحلة السابقة على أن النمو يستمر الى ١٨ سنة عند الإناث والى ٢٠ سنة عند الذكور. ويتميز النمو الجسمى فى هذه المرحلة بسرعته الكبيرة التى يغلب عليها نقص الانتظام أو التناظر فى أجزاء الجسم المختلفة مما يقلق المراهق بخصوص شكله ويفقده الاتزان الحركى ويزيد من حرجه وتعثره وقلقه ، وأن النمو الجسمى لا يسير فى توازن تام مع مظاهر النمو الأخرى سواء أكان نموا عقليا أو إجتماعيا أو إنفعاليا ، ويعد النمو الجسمى عنصرا هاما فى تفاعل الفرد الإجتماعى مع أصدقائه واذا انحرف النمو عن المعدل الطبيعى فان ذلك يشعره بالنقص والانطواء والقلق .

(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٩٥)

ويتبع هذه التغيرات الجسمية النمو الجنسى الذى يعتبر مؤثرا على انفعالات المراهق وتفاعلاته ، حيث يفاجأ بنمو فى أعضائه وبنبض قلبه بالحب والامتنان بالجنس الآخر ، ويكثر من القراءات والمشاهدات الجنسية ، ويخرج من قوقعة ذاته إلى محيط الآخرين .

ويرتبط النمو الحركى فى هذه المرحلة بشكل واضح بالنمو الجسمى والنمو الاجتماعى وتكون حركات المراهق غير دقيقة ويطلق على هذه المرحلة " سن

الارتـــباك " والســـبب هو طفرة النمو فى المراهقة التى تجعل النمو الجسمى يتصف بـــنقص الاتساق واختلاف أبعاد الجسم ، يضاف الى هذا بعض العوامل الاجتماعية والنفســـية حيث تؤدى التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجسمية الثانوية الى شـــعور المـــراهق بذاته وتغيير صورة الجسم لديه وتوقع الكبار تحمله المسئوليات الاجتماعية العديدة مما يزيد من الارتباك .

ومرحـــلة المـــراهقة هى مرحلة التميز والنضج فى القدرات وفى النمو العقلى ويكـــون الذكـــاء العام أكثر وضوحا ، وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة فى التعبير وتـــزداد ســـرعة التحصيل وامكاناته وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات ، ويتطور الادراك من المستوى الحسى المباشر الى المستوى المعـــنوى ، وينمو الانتباه فى مدته ومداه ومستواه ، وينمو التذكر معتمدا على الفهم وإســـتنتاج العلاقـــات والمتعـــلقات ، وتزداد القدرة على التخيل المجرد المبنى على الألفـــاظ ، ويـــنمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على الاستنتاج والاستدلال ، و فهم الأفكار وتنمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفضيلة .

وتتصـــف الإنفعالات فى هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة ومتهورة لا تتناســـب مـــع مـــثيراتها ، وقـــد لا يستطيع المراهق التحكم فيها ولا فى مظاهرها الخارجية ، ويلاحظ الانفعالية وعدم الثبات الانفعالى و الخجل والميول الإنطوائية .

(المرجع السابق)

مظاهر النمو الاجتماعى فى مرحلة المراهقة : ــ

ممـــا سبق يتضح أن جميع مظاهر النمو سالفة الذكر كلها تعد أرضية خصبة للنمو الإجتماعى إذ تؤثر كل هذه المظاهر فى النمو الإجتماعى سلباً وإيجاباً ، مما قد ينعكس على سلوك المراهق الإجتماعى واختياره لجماعة رفاقه .

ويشـــهد النمو الإجتماعى فى هذه المرحلة تغيرات كثيرة ويحاول المراهقون اكتســـاب الصـــفات المـــرغوبة وتجـــنب غيـــر المرغوبة ، ويتسع نطاق الاتصال الإجـــتماعى مع النمو، ويظهر الاهتمام بالمظهر الشخصى ، ويزداد الوعى بالمكانة والطـــبقة الاجـــتماعية ، وقد يلاحظ النفور والتمرد والسخرية والتعصب والمنافسة وضـــعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر بالنصيحة ، ويظهر أثر الصـــحبة أو جماعـــة الـــرفاق فى عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الإجتماعى ، فالصـــحبة السيئة قد تجتذب اليها المراهقين اما لوجود المراهق فى جو منزلى غير عطـــوف وغير آمن أو جو طارد ، واما لاخفاق المراهق فى التوحد القوى مع أبيه فيبدأ فى البحث عن نماذج بديلة للتوحد فى الصحبة .

(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٩٥ : ٣٣٢ – ٣٧٠)

ويفضـل المـراهق أن يعامله والداه على أنه شخص كبير ، تتيح له الأسرة المشـاركة فى أنشطتها المختلفة وتسمح له بالانضمام إلى جماعة الرفاق دون تدخل يذكر ، ينزع المراهق إلى الاستقلال الإجتماعى ، والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعـتماد عـلى الذات ، وينمو متقدماً نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سـلطتها ، ويسـعد المـراهق بمشاركة الآخرين فى الخبرات والمشاعر والأفكار ، ويفضـل الاتصـال الشخصـى المباشر مع رفاقه ، ويميل إلى مساعدة الآخرين ، والعمـل فى سبيل الغير ، ويعمل جاهداً على التحلى بخصائص الزعامة التى تجعل رفاقـه يختارونه كقائد لهم فى تفاعلهم ، ويظهر الشعور بالمسئولية الاجتماعيـة ، ويحـاول فهـم المشـكلات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء واحترام آرائهم، وبذل الجهـد فى سـبيلهم وأداء الواجبات الاجتماعية نحوهم ، ويرغب فى تأكيد الذات ، ويميل إلى مسايرة الجماعة ، ويشعر المراهق بالسعادة كلما زاد احترام الزملاء له ، فهو يسعى لتحقيق التوافق الإجتماعى .

(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٤ : ٢٧٩ ـــ ٢٨٤)

ويقيـم المراهق الآخرين على أساس المظاهر الخارجية وممتلكاتهم ، ويهتم بالمواعيد والوقت الذى يقضيه مع جماعة رفاقه ، مما يزيد من استقلاليته.

(Miller, G., 1974 , 115-117)

ويخضـع المـراهق لأساليب أصدقائه وخلانه وأترابه ومسالكهم ومعاييرهم ونظمهـم ، ويصـبح عبداً لجماعة النظائر التى ينتمى إليها رغم تحرره من أسرته الـتى نشأ فيها ، أى أنه يتحول بولائه الجماعى من الأسرة إلى النظائر ، ثم يمضى بعد ذلك فى تطوره فيتخفف من هذا الولاء قبيل رشده واكتمال نضجه.

(فؤاد البهى السيد ، ١٩٦٨ : ٣٣٠)

قـام صموئيل مغاريوس بدراسة ميدانية اتضح له من خلالها أن للمراهقة ثلاثة أشكال هى :

١ ـــ المـراهقة المتكيفة : حيث تتسم المراهقة عندئذ بالهدوء نسبياً ، وهى تميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفى ، وتكاد تخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة، كمـا أن علاقـة المراهق بالمحيطين به طيبة بصفة عامة ، ولا أثر لتمرده فى الغـالب عـلى الوالديـن أو لثورته فى الأسرة ، كما يشعر المراهق بمكانته فى مجـتمعه ، وبتوافقه فيها ، ويرضى عن نفسه عموماً ، ولا يسرف فى الخيالات وأحـلام اليقظـة أو غيرها من الاتجاهات السلبية ، وعموماً فإن هذا الشكل من المـراهقة يـنحو نحـو الاعـتدال فى الغـالب، ونحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات المختلفة .

٢ ـــ المراهقة الإنسحابية المنطوية : حيث يتسم هذا الشكل من المراهقة بالانطواء والعـزلة الشديدة والسلبية والخجل ، وكذلك بشعور المراهق الحاد بالنقص وعدم

الملاءمـــة ، وينصـــرف القســط الأكبر من تفكير المراهق إلى نفسه ومشكلات حياتـــه، أو إلى التفكير الدينى وتنتابه الهواجس الكثيرة وأحلام اليقظة فى بعض الحـــالات تصل إلى حد الأوهام والخيالات المرضية ، ومن العوامل المؤثرة فى هـــذا الـــنوع من المراهقة ، عدم مناسبة الجو النفسى للمنزل ، وإنكار المشرفين على تربيته لحاجاته ورغباته المتطورة .

٣ ــ المـــراهقة العدوانيـــة المـــتمردة : حيـــث تتسم المراهقة بالثورة والتمرد على السلطة، سواء سلطة الوالدين أو المجتمع الخارجى ، ويميل فيها المراهق إلى توكيد ذاتـــه والتشبه بالرجال ومجاراتهم فى سلوكهم كالتدخين ، وإطلاق الشارب واللحية والســـلوك العدوانى عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً يتمثل فى الإيذاء أو غير مباشر يتخذ صورة العناد وأحلام اليقظة التى قد تنتاب المراهقين فى هذا الشكل ولكن بصورة أقل منها فى الشكل الانطوائى . (صمويل مغاريوس ، ١٩٥٧)

العوامل التى تؤثر فى انحراف الأبناء :

إن هناك عوامل عديدة متنوعة ومتداخلة تؤدى إلى انحراف الأبناء ، وقد قام أنور الشرقاوى بتصنيف تلك العوامل إلى :

١ ــ الأســـرة وما يرتبط بها من الأبعاد التى تتعلق بالعلاقة بين الوالدين والعلاقات الانفعاليـــة فى الأســـــرة وأسلـــوب التربيـــة العائلية ، وسوء المعاملة أو فساد الأسرة والإباحية فى الأسرة والقدوة السيئة والأحوال الاقتصادية للأسرة .

٢ ــ الـــرفاق والصحبة : تتألف الجماعة أو العصبة من صبية يلتمسون فى تجمعهم وزمالـــتهم عـــــوضاً عن إهمال الوسط العائلي وقوة الفقر والإهمال الشديد أو القســـوة الـــزائدة فى المعاملة ، وفى الوقت نفسه فإن الشلة أو العصابة تمثل لهم قـــوة ومـــنعة تشبع حاجاتهم إلى الأمن وتأكيد الذات كما يشعرون بأن كلا منهم مرتـــبط بالآخـــرين وبـــأنهم عناصر فى كل واحد ، ولذلك نجدهم يتهورون فى سلوكهم بدافع التميز على الأقران وشعورهم بالانتماء إلى العصابة والشلة ، وفى هـــذه المغامرات يحقق الفرد منهم الفرصة للشعور بقوة الأنا والذى يسانده "الأنا الجماعية" للعصابة .

٣ ــ المدرســـة والـــنظام المدرســـي : إذا لقى المراهق الرعاية والمساعدة من قبل المدرســـين والاخصـــائيين فســـرعان ما يتكيف مع هذا المجتمع ، وإذا لم يجد الـــتوجيه والرعاية الكافية وواجهته الأوامر والالتزامات القاسية فقد ينحرف عن النظام المدرسى وهذا يظهر فى صورة الهروب من المدرسة والغياب أو التأخير عن مواعيد المدرسة والانحراف داخل البيئة المدرسية والتخلف الدراسى ، وهذا

يعــنى أن فشل المدرسة فى تدعيم عناصر الولاء والحب بين التلاميذ ومدرسيهم وبين النظام المدرسى قد يصبح عاملاً من العوامل المؤثرة فى انحراف الأحداث.

٤ ــ التنشــئة الاجتماعية : وهى عملية تعلم وتعليم وتربية إما عن طريق الأسرة أو المدرسة أو جماعــة الرفــاق أو وسائل الإعلام ، وغيــاب التنشئة الاجتماعية السليمة يساعد على انحراف الأحداث .

٥- محــددات شخصية : هناك عوامل أخرى تؤثر فى انحراف الأحداث كتلك التى تتعــلق بشخصــية المــراهق والعوامل الوراثية والجنس والسن والأمراض والعلل والموقف السلوكى وما يوجد فيه من مثيرات .

(أنور محمد الشرقاوى ، ١٩٨٦ : ١٧٦ــ٢٠٥).

التعقيــــــــب :

مــن خـــلال العرض السابق يتضح أن مشكلات النمو الاجتماعى فى مرحلة المــراهقة ربمــا تــرجع إلى أســاليب الاتصال داخل الأسرة من خلال الإدراكات المتــبادلة للأســاليب الوالدية ، حيث أن الأسلوب التسلطى أو الأسلوب التساهلى قد يــثيران اتجاهــات نحو سلوكيات سلبية غير مرغوبة قد تتطور إلى سلوكيات غير سوية للمراهقين متمثلة فى السلوك العدوانى أو الجناح أو الإنطواء .

وتركــز الباحــثة على السلوكيات السلبية غير المرغوبة وبصفة خاصة على التشاجر مع الزملاء ، وعدم احترام المدرسين ، والتفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة، والــتهريج فى الفصــل، والــتدخين ، والهــروب من المدرسة والتى قد تتطور إلى سلوكيات غير سوية، وقد اتضح من خلال عرض مظاهر النمو الإجتماعي للمراهق أن يميــل إلى الخروج عن العلاقات الضيقة التى تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوســع تتمثل فى جماعة رفاقه ، حيث أنه يساير الجماعة التى ينتمى إليها ويخضع لأساليبها ومعاييرها ونظمها ، أى أنه يتحول بولائه الجماعى من الأسرة إلى الرفاق، لذلــك يتطــلب الــبحث الــتعرف على مفاهيم ونظريات جماعات الرفاق ، وتأثير الجماعات ذات السلوكيات السلبية على سلوك المراهق .

المحور الثالث : اختيــــــار جمــــاعة الرفـــاق Peer group Choice

يتــناول محــور اخــتيار جماعة الرفاق تعريفات الجماعة ، نظريات الاخــتيار أو الــتجاذب، وتأثيــر جماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية على سلوك المراهق .

تعريفات الجماعة :

" الجماعة هى وحدة اجتماعية تتكون من فردين على الأقل بينهم تفاعل اجتماعى متبادل ، ويميز الجماعة الانسانية وجود اللغة وهى أداة الاتصال الرئيسية ، وعلاقة صريحة قد تكون جغرافية أو سلالية أو اقتصادية أو وحدة الأهداف أو وحدة العمل والشعور بالتبعية أو وحدة النوع أو الشعور بالانتماء ، ويتحدد فيها للأفراد أدوارهم ومكانتهم الاجتماعية، ولهذه الوحدة الإجتماعية مجموعة من المعايير والقيم الخاصة بها التى تحدد سلوك أفرادها على الأقل فى الأمور التى تخص الجماعة سعياً لتحقيق هدف مشترك ، لإشباع حاجات كل منهم" .

(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٤ : ٦٧) .

وتنقسم الجماعة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هى : ـــ

أ ـــ الجماعة الأولية : Primary group

تتسم بخصائص معينة هى : العلاقة الشخصية المباشرة ، والتفاعل وجهاً لوجه ، وقلة عدد أفرادها ، والقرابة والصلات الدائمة وغير المحددة ولا تتصف بالتخصص ، وتتمثل فى الأسرة وجماعة الرفاق .

ب ـــ الجماعة شبه الأولية : Quasi - primary group

تتسم بنفس خصائص الجماعة الأولية ، وتقوم بكثير من وظائفها فالعلاقات مباشرة وجها لوجه والصلات بين الأفراد حميمة إلا أنها محددة بهدف معين ، وتتمثل فى فرق الكشافة لدى الأولاد ونوادى الفتيات .

حـــ ـــ الجماعة الثانوية : Secondary group

وهى تفتقر إلى خصائص الجماعة الأولية وشبه الأولية ، وهى جماعة كثيرة العدد ، تتصف بقصر مدتها وينقصها مكانة العلاقات ، وتتمثل فى جماعة الجمهرة. (Horrocks, J., 1962 , 220-221).

وترى الباحثة أنه يمكن تقسيم الجماعة إلى قسمين أساسيين هما : ـــ

١ـــ الجماعة الأولية : تتمثل فى جماعة الأسرة وجماعة الرفاق التى تشمل جماعة الأصدقاء الحميمين وجماعة الشلة وجماعة العصابة .

٢ ـــ الجماعة الثانوية : وتمثلها جماعة الجمهرة .

ويركز البحث على الجماعة الأولية التى تشمل جماعة الأسرة ، وجماعة الرفاق .

تعريفات جماعة الرفاق : Peer Group Definitions

جماعـــة الـــرفاق هى وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفـــراد مكونـــة من اثنين فأكثر ، وهى مركز اتجاهات وقيم المراهق ، وأعظم مصدر للجذب والتأثير (Ennett , S. & Bauman, K., 1994 , 653).

وهى " تـــلك الجماعة التى تتكون من أعضاء يمكن أن يتعامل كـــل منهم مع الآخر على أساس من المساواة وسواء كانت هذه الجماعة تتكون من أطفال أو راشدين فإن الأمر متشابه من ناحية أساس التعامل والتفاعل وهو المساواة، ومن ناحية ما تؤديه هذه الجماعة من وظائف لأعضائها "

(سيد أحمد عثمان ، ١٩٧٠ : ٩٨)

وهى مجموعة من الأطفال الذين يشهبون الطفل فى المستوى الاجتماعى والإقتصادى والتعليمى والسلوكى وفى صفات أخرى كالسن .

(عبد الرحمن العيسوى ، ١٩٨٤ : ٢١٤)

إذن يقصد بجماعة الرفاق أنها وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد يشـــبه كـــل منهم الآخر فى المستوى الإجتماعى و الإقتصادي والتعليمى والسلوكى وصـــفات أخـــرى كالسن ، ويمكن أن يتعامل كل منهم على أساس المساواة ، وهى مركز اتجاهات وقيم المراهق، وأعظم مصدر للجذب والتأثير .

وظائف جماعة الرفاق : -

تتلخص وظائف جماعة الرفاق فيما يلى : -

١) تحقيـــق المكانـــة الأولية وذلك بإظهار قدرات ومهارات المراهق ، حيث تساعد المراهق على تكوين صورة لذاته .

٢) تـــزويد المـــراهق بالمعايير الحاكمة للسلوك ، فقد ينحرف المراهق عن معايير الأســـرة فى ســـبيل الامتـــثال لمعايير الجماعة ، حيث أن امتثال المراهق لأحكام الجماعة يؤدى إلى ثقة الأعضاء فيه ، ويكون للجماعة جاذبية عالية بين أعضائها، وتضغط الجماعة لتحقيق الامتثال عن طريق المكافآت والاقناع والعقاب .

٣) تيســـير التحرر من الأسرة ، فجماعة الرفاق تساعد على استقلال المراهق ، كما تشـــجعه عـــلى القيـــام بـــأدوار مختلفة لاختبار قدراته وعواطفه ومشاعره وقيمه وأساليب حياته ، فهى تتيح له الفرصة لتنمية خبراته واهتماماته .

(Shianbry. L., 1988, 624) & (Feld, S. & Radin, N., 1982, 279)

أنماط جماعة الرفاق : Peer group Types

تـــتعدد أنمـــاط جماعـــة الـــرفاق ، ويختلف كل نمط عن الآخر تبعاً لطبيعة العلاقـــات التى تربط بين الأفراد ، حيث يؤثر كل نمط من هذه الأنماط على سلوك

المراهق ، لذا يتناول البحث مفاهيم كل نمط من أنماط جماعة الرفاق ، وبصفة خاصة جماعة الشلة وجماعة الجمهرة وجماعة العصابة وجماعة الرفاق المتطرفة .

أ ـ تعريف جماعة الأصدقاء الحميمين : Chums

" هى جماعة الرفاق المتلازمين المؤتمنين على الأسرار ، تجمعهم إشباع حاجات ومصالح متبادلة واهتمامات مشتركة وتربطهم علاقات قوية حميمة ، عادة ما يكون لدى المراهق اثنين أو ثلاثة من الأصدقاء الحميمين "
(Hurlock E., 1973, 73)

ب ـ تعريف جماعة الشلة : Chique

" تتكون جماعة الشلة من ثنائيات أو ثلاثيات أو سداسيات مرتبطين معا باشباعات متبادلة ، فكل فرد في هذه الجماعة يحصل على حاجاته من الفرد الآخر ، وتحقق هذه الجماعة قدراً مناسباً من الاتصال العاطفي بين أعضائها ، وتتميز بالتماسك والتعصب والولاء والاخلاص ، وهى ذات تأثير كبير على أعضائها ولا تتصل بالغرباء ". (Horrocks, J., 1962 , 245)

" ولجماعة الشلة شفرة محددة ، ونادراً ما توجد هذه الشفرة فى أى منظمة اجتماعية أخرى ، وهى مصدر راحة وسعادة للمراهق ، ويتمسك بعضويته فيها حتى رغم اعتراض الوالدين أو المدرسين على الانخراط فيها ، وهى جماعة غير رسمية ، تتأثر بالطبقة الاجتماعية والاقتصادية ، ولاعضائها نفس المكانة الاجتماية وهى تضع حواجز مانعة من دخول الافراد الآخرين اليها ، وتعتبر مشاهدة المباريات الرياضية والمشاركة فيها والذهاب إلى السينما والزيارة والرقص من أنشطة جماعة الشلة الأكثر شيوعاً" .

" و هى جماعة يرتبط أعضاؤها بعلاقات اجتماعية حميمة وتظهر فى الجماعات المدرسية والترفيهية والتنظيمية كوحدة متكاملة تربط أعضاءها علاقات حب، و يعملون معاً عندما تكون هناك قضية متصلة باهتمامات الشلة ."
(المرجع السابق ص ص ٢٤٤ ــ ٢٤٦)

" وتمثل الشلة مصدر إشباع عاطفى لأعضائها ، وتنشأ فيها روابط صداقة قوية، وتعكس الشلة ثقافة الطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها أعضاؤها" .
(سيد أحمد عثمان ، ١٩٧٠ : ٩٧)

وباختصار فان" الشلة هى جماعة صغيرة لها شروط فى عضويتها وهى عبارة عن مجموعة من الأصدقاء الحميمين من جنس واحد ولهم أنشطة اجتماعية تستوعب وتستحوذ على كل الوقت داخل وخارج المدرسة ولها معايير وأنماط للسلوك".
(Hurlock, E., 1973 , 73)

تعريف جماعة الجمهرة Crowd

" الجمهـــرة هى أكـــبر الوحدات الاجتماعية حيث أنها شلة كبيرة أو مجموعـــة شـــلل أقـــل توحـــداً، وتتكون من مجموعة أفراد يجمعهم مكان ومصالح واهتمامات اجتماعية مشتركة ، واختيارها لأعضائها قائم على أساس التجانس.
(Horrocks, J., 1962 , 225)

"و هى أكـــبر جماعـــات الـــرفاق التى تتكون من شلل عديدة ذات قيم متشابهة ومصالح وأنشطة مشتركة" . (Hurlock, E., 1973 , 74)

" و هى مجموعـــة من المراهقين لا تزيد عن عشرين ، ممكن أن يلتقوا معـــاً فى نشـــاط إجتماعى كالرحلات أو المعسكرات أو الحفلات الراقصة أحيانا ، ولهـــذه الجماعـــات عـــدة أغراض فهى تتيح الفرصة للقاء الجنسين ، وتعتبر بمثابة احـــتياطى يجـــد فيها المراهق الرفيق الذى يستدعيه عند اللزوم لمزاولة أى نشاط ، فهى عبارة عن جماعات الشلل يحدث الاتصال بينهم عن طريق قادة هذه الجماعات، وعلى ذلك فلا يمكن أن يوجد عضو فى جماعة الجمهرة مالم يكن عضوا فى جماعة الشـــلة أى أن عضـــوية جماعـــات الشلل شرط أساسى فى دخول الفرد فى جماعة الجمهـــرة إلا أن العكس غير صحيح أى قد يوجد عضو فى جماعات الشلة لا ينتمى فى نفـــس الوقـــت إلى جماعـــة الأصحاب ، والعلاقات السطحية بين المراهقين فى جماعة الجمهرة لا تسمح بوجود تأثير يُذكر على سلوكهم ، إلا إذا كان ذلك فى أثناء الـــتجمع فقط ، أما التأثير فإنه يكون عن طريق الضغوط التى يتعرض لها المراهق من جماعة الشلة". (محمد عمـــاد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦: ٢٢٦)

" فالجمهرة وحدة أكبر من الشلة ، عادة ما يلتقى أعضاؤها فى بعض أيام الأسبوع ، تتركز أنشطتها فى الرقص والحفلات ، وفى تنظيم وتقييم أنشطة الجماعة والـــرعاية لها ، وغالباً ما يتشابه أعضاء الجمهرة فى العمر ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى والجنس والعنصر والاهتمامات ." (Shianbry, L., 1988, 625)

د ـــ جماعة العصابة : Gang

" العصابة هى جماعة أكثر تنظيماً من جماعة الشلة وجماعة الجمهرة ، وتـــتكون من عدد قليل من الأفراد تربطهم علاقات وثيقة ، تتأثر بالدوافع الشخصية، وهـــذه الجماعة رمزية لها شفرة وكلمة سر مميزة ، وقد يكون انخراط المراهق فى ســـلك الجماعـــة ســـبباً فى أن يكـــون حدثا جانحاً ، حيث أن نسبة كبيرة من جناح الأحداث كانت بدايتها نتيجةالانضمام إلى جماعة العصابة " .

(Horrocks, J., 1962,232-233)

" و هى جماعة مكونة من أشخاص أهملتهم ونبذتهم جماعة الجمهرة فى مرحـــلة المـــراهقة ، وغالـــباً مـــا تتألف هذه الجماعة من أعضاء من كلا الجنسين

وتتصـــــب أنشطتهـــا أساســاً علـــــى إحـــداث الشغـــب للثأر من نبذ الرفاق لهم" (Hurlock, E., 1973, 74) " فالعصابة هى جماعة أكثر تعقيداً يميزها الصراع مع السلطة أو مع جماعات أخرى لها رموزها الخاصة المشتركة" .

(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٤ : ٢٦١)

" وهى جماعـــة تختلف عن جماعة الجمهرة وجماعة الشلة ، وتختلف كـــل الاختلاف فى مضمونها بالنسبة للفرد والمجتمع ، فالعصابة جماعة لها تركيب اجـــتماعى عـــلى درجة عالية من التنظيم ، فأدوار القيادة ومسئوليات الأعضاء فى جماعة العصابة تتحدد بشكل فى منتهى الدقة، كما أن لهذه الجماعة اسم ومنطقة نفوذ محددة ، وتتميز عصابات الجانحين بخصائص هى : الفقر والتفكك الأسرى وانعدام القـــدوة ، وانـــتمائهم إلى آباء ذوى تاريخ إجرامى وانخفاض مستوى الذكاء وانعدام الضبط والسلوك المضاد للمجتمع والاعتماد على العدوان الجسمى واللفظى كأساليب للمواجهة داخل الجماعة ذاتها" . (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦ : ٢٢٨)

هـــ ـــ جماعة الرفاق المتطرفة :

" هى إحدى الجماعات السياسية أو الدينية المتطرفة ، وهى جماعة لها أهداف واضحة ، ونظم قيمية محددة ، وإن كانت موجهة توجيهاً هداماً وليس بناءاً ، أعضـــاؤها من المنعزلين الذين لا تقبلهم أية جماعة ، ذلك لأن المراهق لم ينجح فى تحديـــد هويته فيجد فى هذا التوجيه تغذية لموقفه الرافض أساساً للأدوار الاجتماعية القائمـــة ، كذلك تتيح هذه العضوية الفرصة للمراهق بتجريب القيام بدور القادة فى الـــنواحى السياســـية والديـــنية. وتعد هذه الجماعة متنفساً يمتص انفعالات المراهق واحـــباطاته الناتجة من عدم قدرته على تحقيق أغراضه ، ومثل هذه الجماعات توفر له إشباعاً لحاجات أساسية لاغنى عنها فهي توفر له حاجاته إلى الانتماء وتزيل عنه شـــعوره بالاغـــتراب ، وهى تعتبر إطاراً مرجعياً يشجع لديه الثورة على الأوضاع القائمـــة ، ورفض الأدوار التى لا يملك المراهق تحديد ذاتيته فيها ، والتى تزيد من شعوره بالقلق والتوتر وعدم الرضا ، وبذلك قد يلجأ بطريقة عصابية إلى إزالة هذه التوترات عن طريق اللجوء إلى أساليب انحرافية أو عدوانية أو انسحابية ". (المرجع السابق ، ١٧٨ ـ ١٨٠)

وترى الباحثة أنه يمكن أن تقتصر الدراسة الحالية على الجماعات التى تتسم بشـــدة الـــتجاذب وشـــدة التأثير على المراهق ، وهى جماعة الشلة التى تعتبر من الجماعات الأولية .

نظريات اختيار جماعات الرفاق

إذا حـــدث تفاعل إجتماعى إيجابى متبادل بين شخصين بمعنى أنه إذا أدرك كـــل منهما الآخر ، وتم الاتصال بينهما وامتد هذا الاتصال لفترة زمنية معينة ، فإنه من المحتمل أن يحدث ارتباط بينهما قوامه الحب والتأييد والألفة ، هذا الارتباط هو ما يسمى التجاذب .   (منيرة احمـــد حلمي، ١٩٧٨ : ١٥٣)

ويختـــار الفرد جماعة رفاقه وفقاً لمعايير التجاذب بين الأشخاص ، ومن أهم نظريات اختيار جماعة الرفاق: نظريات التشابه والتكامل والتبادل .

١ ــ نظرية التشابه :   Similarity Theory

أوضح "نيوكمب" (New Comb, 1956) أن إدراك التشابه فى الاتجاهـــات يـــؤدى إلى الـــتجاذب كمـــا أنه يؤدى إلى الإعجاب والتقدير من جانب الطـــرف الـــذى يدرك هذا التشابه ، فإذا اكتشف الطرف الآخر مثل هذا التشابه من الطرف الأول بادله هذا التجاذب كما بادله الاعجاب والتقدير ، مما يؤدى إلى زيادة تجـــاذب الطـــرف الأول نحـــوه وهكـــذا يولد التجاذب تجاذبـــاً ، وتفترض نظرية "نيوكمب" (١٩٦١) أن الأفراد يسعون إلى الوصول لحالة من التوازن ، ويوجد هذا الـــتوازن عـــندما ينجذب الأفراد ذوو الاتجاهات المتشابهة ، فالفرد يحتاج إلى تأييد وتدعيم لاتجاهاته ومعتقداته من الآخرين ، حيث أن التشابه فى الاتجاه نحو موضوع عـــلى درجة عالية من الأهمية والاهتمام المشترك بين الأفراد أقوى من الاتفاق فى الاتجـــاه نحو موضوع أقل أهمية واهتماماً ، وإذا حدث اختلاف فى اتجاهات الأفراد يحدث نوع من التوتر بينهم ، مما يدفع إلى قطع العلاقات والتباعد بينهم .

ويعتـــبر التشابه بين الأفراد فى الاتجاهات نحو موضوع هام مشترك من أهم صـــلات الـــتجاذب الـــتى تقوى العلاقات فى الجماعة ، فالأفراد يحاولون التأكد من صـــدق اتجاهاتهم من خلال الوصول إلى اتفاق مع اتجاهات الآخرين للوصول إلى حالة التوازن   (محمد محسن سيد العرقان ، ١٩٧٧ : ٤-٦).

وقد أشارت كثير من البحوث إلى أن التشابه فى الشخصية يعتبر أيضاً أساساً للـــتجاذب بيـــن الأفراد ، وإن كان أقل شأناً مـــن التشابه فى الاتجاهات ، فقد ذكر "ريدر" ، و"انجلش" ١٩٤٧ أن الفرد يحب نفسه حبا شديداً ، وبالتالى يحب من يكون صـــورة له ، فهذه النرجسية تدفع الفرد لأن يحب فى الشخص الآخر الصفات التى يـــراها فى نفسه ، أى أن الإنسان يحب ما يكون أقرب إلى ذاته ، والشخص يدرك أحب الناس إليه على أنه أكثرهم شبهاً به ، كما يدرك أبغض الناس إليه على أنه أقل شـــبها له ، وتؤكد منيرة حلمى أن عامل التشابه فى الشخصية وإن كان أقل شأنا فى تحقيـــق التجـــاذب عن عامل التشابه فى الاتجاهات ، إلا أنه ليس سبباً كافياً لتحقيق

التجاذب فى الحاجات ، وكلما تقدم الشخص فى العمر ودخل مرحلة النضج أصبح عامل التشابه أقل تأثيراً فى اختياره لأصدقائه ، فربما يكون الشخص الأكثر نضجا أقل حاجة لأن يرى صفاته الشخصية منعكسة فى أصدقائه ، وهناك نواح أخرى من التشابه تؤثر فى تحقيق التجاذب واختيار جماعات الرفاق هى : التشابه فى القدرات العقلية والذكاء ، والتشابه فى الظروف الاجتماعية والعادات الاجتماعية كعادات التدخين وغير ذلك ، ومدى المشاركة والعلاقات الاجتماعية السائدة فى الأسرة .

واتضح أن اختيار الأصدقاء يتم على أساس التشابه فى اتجاهات الفرد ، والتشابه فى السلوكيات ، بل ان اختيار الرفاق على أساس التشابه فى السلوكيات يكون أكثر من أختيار الرفاق على أساس التشابه فى الاتجاهات
(منيرة أحمد حلمى ، ١٩٧٨ : ١٦٠-١٦٦)

٢ ــ **نظرية التكامل** : Complementary theory

وقد يرجع التجاذب بين الأفراد إلى الاختلاف فى بعض الصفات التى تحقق التكامل أكثر من التشابه ، وذلك لسببين هما :

١) أن كل عضو فى الثنائى يجد أن التفاعل مفيد له ، وبالتالى يشبع كل فرد منهما حاجاته .

٢) ينجذب الفرد إلى الآخر إذا رأى فيه سمات كان يتمنى أن تكون لديه ، ولكن الظروف حالت دون تحقيق ذلك. (محمد محسن سيد العرقان ، ١٩٧٧ : ٨-١٠)

وقد تبين أن التكامل فى الحاجات النفسية هو أساس الاختيار فى الزواج بمعنى أن الشاب يختار من تكون عندها صفات تكمل صفاته وتشبع حاجاته ولا يختار من تشبهه فى حاجاتها النفسية ، كما تبين أن التكامل فى الصفات هو العامل الفعال فى تحقيق التجاذب عندما تكون العلاقة بين الطرفين طويلة المدى ، أما فى العلاقات قصيرة المدى فيكون التشابه فى الصفات هو العامل الأكثر فعالية ، كذلك فان الاختيار فى الصداقة أو فى الزواج توجهه الرغبة فى امتلاك مميزات يشعر الشخص أنها ضرورية لفكرته عن نفسه وضرورية فى توافقه فى الحياة الزوجية ، فالشخص غير المتزن اجتماعيا يتطلع الى زميل يمتاز باللباقة والاتزان الاجتماعى ، والشخص الذى يتسم بسمة السيطرة ينجذب نحو شخص يتسم بصفة الخضوع لان سمة السيطرة والخضوع يكمل كل منهما الآخر وبالتالى يصبح الشخصان متكاملان.
(منيرة أحمد حلمى ، ١٩٧٨ : ١٦٦ ــ ١٦٨)

٣ ــ **نظرية التبادل** : Exchange theory

أن الشخص يحب من يثيبه من الأشخاص ، ويكره من يعاقبه منهم وأن مشاعر الفرد نحو شخص آخر تحدد مشاعر الشخص الثانى نحو الشخص

الأول ، وتحتوى نظرية التبادل على أربعة مفاهيم أساسية هى : المنافع Reward والتكاليف Costs والناتج Outcome ومستوى المقارنة Comparison level .

ويمكن ملاحظة المنافع فى النظريتين السابقتين ، ففى نظرية التشابه نوعاً من المنافع يحصل عليه الفرد من خلال التفاعل ، وفى نظرية التكامل فإن المنافع تعنى أن إشباع الحاجات النفسية يحقق الصورة التى يتمناها الشخص لنفسه فى شخص صديقه ، وهذا الاشباع يمكن اعتباره منفعة من وجهة نظر هذا الشخص ، ويعتبر تخفيف حدة القلق وتعزيز الثقة بالنفس والتعاون مع الآخرين من المنافع التى يحققها الفرد من عملية التجاذب .

أما بالنسبة للتكاليف فإن تكاليف الدخول فى أى نشاط لا يشمل فقط العقاب أو التعب أو القلق الذى يحدث من جراء هذا النشاط ، وإنما يشمل أيضاً قيمة المنافع التى يفقدها الشخص نتيجة دخول هذا النشاط .

أما اصطلاح "الناتج" فيشير إلى الفرق بين المنافع والتكاليف ، فإذا كان ناتج التفاعل إيجابياً يمكن القول بأن هذا التفاعل رابحاً ، أما إذا كان سالباً فإن هذا التفاعل يكون خاسراً ، ولحدوث التجاذب يجب أن يتوفر فى الناتج حداً أدني من المتوقع وهو ما يسمى بمستوى المقارنة ، وهذا المستوى يتأثر بالخبرات السابقة وبإدراك الشخص للناتج الذى يمكن أن يتلقاه لو أنه أقام علاقات أخرى بديلة .

وتقدم نظرية التبادل تفسيراً لظاهرة حصول بعض الأفراد وبالذات فى الجماعة على عدد كبير من الاختيارات ، حيث ان هؤلاء الأفراد يقدمون مكافآت عالية مقابل تكاليف بسيطة لمن يتفاعلون معهم ، بينما يقدم الآخرون مكافآت قليلة بتكاليف كبيرة ، كذلك فإن نظرية التبادل تقدم تفسيراً للسؤال : لماذ يؤدى التشابه بين الأشخاص إلى تجاذب متبادل ، فالتشابه فى المستوى الإجتماعى والقيم والقدرات والسمات الشخصية وازدياد فرص التفاعل كل هذا يحقق منافع كبيرة بتكاليف زهيدة لأعضاء الجماعة ، لذلك فإن نظرية التبادل تستوعب نظريتى التشابه والتكامل وتفسرهما.(محمد محسن سيد العرقان ، مرجع سابق : ١٠-١٧)

ومن النظريات التى أيدت فاعلية عامل التبادل فى تحقيق التجاذب "نظرية الاتساق المعرفى" لهيدر Heider, 1967 ومؤداها أنه بناءًا على نظرية التوازن إذا أحب شخص ما نفسه ، وأحبه شخص ثان تحدث حالة من التوازن المعرفى ينتج عنها أن الشخص الأول يحب الشخص الثانى.

(منيرة أحمد حلمى ١٩٧٨ : ١٦٨ـ١٧١)

ويمكن تلخيص **محددات الجاذبية الشخصية** المتبادلة فيما يلى :

Determinant interpersonal attraction

١ ــ التشابه فى الاتجاهات
٢ ــ التشابه فى المعتقدات والقيم
٣ ــ التشابه فى المكانة الاجتماعية
٤ ــ التشابه فى التعزيز الإيجابى

٥ ــ التشابه فى أهداف جماعة الرفاق   ٦ ــ التقــــــويم
٧ ــ العاطفة والتكامل فى الشخصية   ٨ ــ اســتخدام الحيز الملائم للفراغ الشخصي
٩ ــ الجاذبيــة الجســمية ، وهى تتعلق بالشكل والمظهر الخارجى للفرد.

(Feld, S. & Radin, N., 1982, 19)

تأثير جماعة الرفاق على سلوك المراهق

ان تجــانس جماعــــة الــرفــــاق يفســــر عمــليات التأثير والأختيار Influence Selection Preocesses ، وأساس الاختيار هو التشابه أو التبادل أو الــتكامل حيــث يميــل المراهق إلى اختيار أصدقائه من بين هؤلاء الذين يشبعون حاجاتـــه الشخصية والاجتماعية ، ويشبهونه فى الاتجاهات والسلوكيات ، أو يكملون نواحى القوة والضعف لديه ، ويتبادلون معه المنافع حيث يحــدث التأثير ، وهنـــاك ثـــلاث عمليـــات للتجانس بين جماعة الرفاق تنحصر فى التأثير والاختيار وفي عدم الاختيار.

فالتأثير يأتى من أن جماعة الرفاق تؤثر على المراهق لتعديل سلوكه ، فمثلا يدخن المراهق استجابة لضغوط جماعة الرفاق أو اقتداءاً بهم .

ويأتى الاختيار من مصاحبة المراهق لمن يشبهه فى اتجاهاته ، وسلوكه غير الســوى مــثل (تعاطى المخدرات ، الانحراف عن القيم ، والسلوك الجنسى) وكذلك التشابه فى السلوك السوى الذى يتعلق بالطموحات الأكاديمية والانجاز.

ويأتى عدم الاختيار من عزوف (ابتعاد) المراهق عن مصاحبة من لا يشبهه فى الاتجاهات أو السلوك (Ennett, S. & Bauman, K., 1994 , 222)

ويرغب المراهق فى استحسان رفاقه ليكون عضوا فى الجماعة ، فهو يختار مــن بين رفاق السن ما يتفق مع ثقافته ويظهر التشابه فى مرحلة المراهقة كمحاولة للبحث عن الأمان ، وللجماعة معايير سلوكية فهى تضع قوالب من السلوك والأفكار يتبعها أعضاء الجماعة ليؤكدوا ذواتهم وخاصة بالنسبة للبدع والموضات المستحدثة مثل موديلات الملابس وتسريحات الشعر .

وليس الامتثال لجماعة الرفاق من الأمور السيئة ، وانما قد يمتثل العضو لقيم ومــثل الجماعـــة الـــتى تعكس صورة للأخلاق النبيلة والرموز الأخلاقية للسلوك . وتعتمد مكانة الفرد فى الجماعة على درجة انتمائه إلى جماعة الرفاق ومدى امتثاله لمعاييــرها ، ودرجـــة تحملـــه للمسئولية داخل الجماعة ، ولا يكفى امتثال العضو للجماعة وانما الأهم هو ادراك أعضاء الجماعة لهذا الامتثال ، ويحتاج المراهق إلى حـــــب جماعـــة الرفاق فيتجه إلى التباهى بممتلكاته وانجازاته لتعترف الجماعة بأهميته . (Clark , P., without date, 231-233)

وتؤثـــر جماعـــة الـــرفاق ذات الســـلوكيات السلبية على سلوك المراهق بالوسائل التالية:

١ ـــ تقديم القدوة لتعليم المراهق السلوك السلبى .

٢ ـــ وضع التسهيلات بالنسبة للسلوك غير المرغوب .

٣ ـــ اشـــباع حاجـــات المـــراهقين ذوى الســـلوك غير المرغوب على أساس أنها جماعتهم المرجعيـــة

٤ ـــ تـــزويد المـــراهق بخبرات فعالة لإبطال أثر الضبط الإجتماعي الذى تمارسه الأســـرة والمدرسة أو الضبط الشخصى لحماية المراهق من الأعراف والتقاليد التى ترفض سلوكه السلبى ، وذلك باتباع ثلاثة أساليب هى : ـــ

أ) تـــبرر الجماعـــة للمراهق السلوك السلبى المضاد للتقاليد والقيم عن طريق الإقناع .

ب) تـــبعد الجماعة المراهق ذا السلوك السلبى عن التعامل مع المتمسكين بالقيم والتقاليد لأنهم لا يستحسنون سلوكهم غير المرغوب .

حـــ) تستخدم الجماعة الضغط على المراهقين للقيام بسلوكيات سلبية .

ويخـــتار المـــراهق ذو الســـلوكيات الســـلبية جماعات الرفاق ذات السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا للأسباب التالية : ـــ

١ ـــ ارتكـــاب المـــراهق للســـلوكيات غيـــر المرغوبة يزيد من جاذبيته وقربه من الجماعة ذات السلوكيات السلبية .

٢ ـــ احتياج المراهق للمساندة والتأييد لسلوكياته غير المرغوبة المتوفرة فى جماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية .

٣ ـــ نـــبذه لجماعـــات الرفاق الملتزمة بالقيم والتقاليد والبحث عن جماعة بديلة وهى جماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية.(Kaplane, R., et al; 1987, 278-279)

وعـــندما تـــم توزيـــع أربعة عشرة طفلاً ذوى سلوكيات غير مرغوبة فى أربعـــة عشرة جماعة من الجماعات التى يؤيدها المجتمع ، فوجد أن السلوكيات المؤيـــدة للمجتمع ازدادت بصورة ملحوظة ، وبدأ الأطفال ذوى السلوكيات غير المرغوبة يغيرون من سلوكياتهم ويقومون بسلوكيات مؤيدة للمجتمع ، وهذا يدل على وجود تأثير قوى لجماعة الرفاق على سلوك المراهق.

(Feld , S. & Radin, N., 1982, p.330)

وهـــناك بعض الظروف الأسرية التى تشجع على عدم الامتثال لجماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية ، وتتلخص فيما يلى :

١) ممارســـة الوالديـــن للأســـلوب الديمقـــراطي الـــذى يمنح الأبناء التقبل والتفاهم والمساواة ويثير اتجاهات واستجابات الرضا والارتياح بين الأبناء والآباء .

٢) تشجيع الوالدين للطفل على أن يكون مهتما بالأمور السياسية والاجتماعية .

٣) إعطاء الطفل فرصة التعبير عن الذات وتشجيعه على اختيار مهنة المستقبل

٤) تقديم الأفكار السياسية والاجتماعية والتحررية للطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة

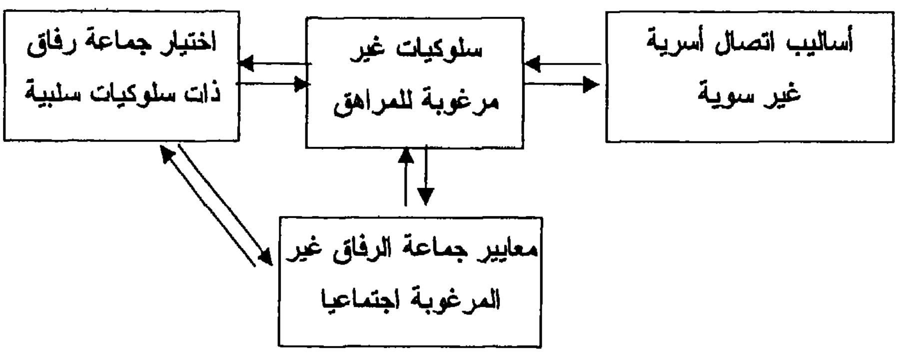
٥) توفير مستوى اقتصادى آمن للأسرة .

٦) اتسام المناخ الأسرى بالدفء العاطفى .

٧) التقبل الوالدى للمظهر غير التقليدى . (Hurlock , E., 1973, 123)

مـــن العـــرض السابق يتضح أن المراهق يميل إلى اختيار أصدقائه من بين الذيـــن يشـــبعون حاجاتـــه الشخصية والاجتماعية ، ويشبهونه فى سمات الشخصية والاتجاهـــات والســـلوكيات والمســـتويات الاقتصادية والاجتماعية ، ويتبادلون معه المـــنافع ، وفقاً لنظريتى التشابه والتبادل أو يكملون نواحى القوة والضعف لديه وفقاً لـــنظرية التكامل ، أى أن اختيار جماعة الرفاق يتم وفقاً لعامل أو أكثر من العوامل الـــتى تحقـــق التجاذب ، وبعد ذلك تأتى مرحلة تكوين الصداقات ، ثم مرحلة تأثير جماعة الرفاق ، وتأتى مرحلة تأثير الجماعة على سلوكيات المراهق .

وتـــلخص الباحـــثة فى الشـــكل التوضيحى التالى العلاقة بين شبكة الاتصال الأسرى وبين اختيار المراهق لجماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية غير المرغوبة والتى قد تتطور إلى سلوكيات غير سوية .



شكل (٧) يوضح العلاقة بين شبكة الاتصال الأسرى وبين اختيار المراهق لجماعة الرفاق السلبية .

ونظرا لأن الدراســات السابقة توضح أهمية الجزئيات التي تناولها الباحثون في دراســتهم ، حيث أنها تلقى الضوء على الإجراءات التى استخدمها الباحثون عند تــناولهم لموضوعات مماثلة لهذه الدراسة ، مما يساعد على وضع الفروض ، لذا يتــناول الفصــل التالى الدراسات السابقة لتتمكن الباحثة من الاستفادة من دراسات واجراءات ونتائج الدراسات العربية والأجنبية .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يمكن تصنيف الدراسات السابقة التى أمكن للباحثة الاطلاع عليها إلي ثلاثة محاور رئيسية هي:
أولا: الدراسات التي تناولت الاتصال داخل الأسرة:

ثانيا: الدراسات التي تناولت اختيار جماعة الرفاق:

ثالثا: الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات أو بجماعة الرفاق:
وتتناول الدراسة كل محور بالتفصيل على النحو التالي:-

أولا: الدراسات التي تناولت الاتصال داخل الأسرة

١- قام اليكسندر (Alexander , J.,1973)
بدراسة بعنوان (الاتصال الدفاعي والتدعيمى في نظم الأسرة) بهدف التعرف على العلاقات المتبادلة في الأسرة من خلال أسلوبي الاتصال الدفاعي والتدعيمى داخل الأسزة ، و دراسة العلاقة بين أساليب الاتصال في الأسرة والسلوك العدواني لأحد أفرادها، وذلك على عينـــــــة قوامها ٢١ أسرة مكونة من أب وأم وأبن واحد على الأقل، يتراوح عمره مـــن ٩ - ١١ سنة في إحدى المدارس الثانوية الأمريكية، وتم الاختيار على أساس درجة السلوك العدواني المبنى على تقديرات المدرسين لتكرار الأولاد لخمسة عشر شكلا من أشكال السلوك العدواني، وتم اختيار أسر العينة من مستوى اقتصادي اجتماعي واحد، وتم تطبيق مقياسين أحدهما عن الاتصال الدفاعى والآخر عن الاتصال التدعيمى وذلك على الآباء والأمهات والأبناء، وقد أوضحت النتائج مايلى :

١- توجد علاقة بين أسلوب الاتصال التدعيمى للآباء وبين أسلوب الاتصال التدعيمى للأبناء.
٢- لا توجد علاقة بين أسلوب الاتصال الدفاعي للآباء وبين أسلوب الاتصال الدفاعي للأبناء.
٣- توجد علاقة بين أسلوب الاتصال الدفاعي للأمهات وبين السلوك العدواني للابن في المدرسة.
٤- توجد علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال التدعيمى للآباء وبين السلوك العدواني للابن في المدرسة.

وتبدو أهمية هذه النتائج فى توضيحها للعلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين السلوكيات السوية وغير السوية للأبناء ، فأسلوب الاتصال الدفاعي للأمهات له علاقة بالسلوك العدواني للابن ، وأيضا كلما زاذ أسلوب الاتصال التدعيمى من الآباء للأبناء كلما قل السلوك العدوانى لدى الأبناء فى المدرسة .

٢- **كما قام جيسوب** (Jessop,D.,1981)

بدراسة عن (العلاقات الأسرية من وجهة نظر الآباء والمراهقين) ، بهدف دراسة طبيعة الاتفاق والاختلاف بين الآباء والأبناء المراهقين على مختلف أنماط العلاقات الأسرية من واقع تقارير الآباء وتقارير الأبناء ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من تلاميذ خمس مدارس ثانوية بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧١، وقد بلغت هذه العينة ٥٥٧٤ من الآباء والأبناء المراهقين ، وتم إرسال استبيان للآباء والأمهات فى المنازل بينما تم التطبيق على الأبناء فى المدارس وتم تطبيق مقياس الاتفاق الثنائى وأوضحت النتائج أن الاتفاق بين الآباء والأبناء يتوقف على طبيعة المشكلة ، كما وجدت فروق بين وجهتي نظر الآباء والأبناء فيما يتعلق بالضبط والسلطة الوالدية،حيث يفضل المراهق الاستقلالية والبعد عن السلطة والضبط الوالدى ، وأوضحت النتائج عن وجود تناقض بين المعايير الأسرية، ومعايير جماعة الرفاق بالنسبة للتدخين وشرب الخمر وتعاطى المخدرات، والواقع أن هذه النتائج من الأهمية بمكان نظرا لما توضحه من اختلاف الادراكات بين الآباء والأبناء بالنسبة للعلاقات الأسرية، حيث يفضل الأبناء الاستقلال عن السلطة الوالدية، في حين يفضل الآباء السلطة والضبط الوالدى.

٣- **وقام فيلسون** (Felson, R., 1983)

بدراسة بعنوان (العدوانية والعنف بين الاخوة) ، تهدف إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١- يزداد التشاجر بين الأخوة من نفس الجنس عن التشاجر بين الأخوة من جنس مختلف.

٢- تكثر الخلافات بين الأخوة عندما يزداد نجاح الأخ الأصغر.

٣- تكثر الخلافات بين الاخوة عند محاباة الوالدين أو تحيزهما تجاه الأخ الأصغر.

٤- تزداد عدوانية الأخ الأصغر عند زيادة العقوبات الوالدية المقيدة والحاكمة للأخ الأكبر.

وقد تم اختيار عينة من ٣٠٩ طالبا من طلبة الجامعة بقسم الاجتماع في ثلاث فصول في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية على أن يكون لكل طالب أخ واحد على الأقل ، وتم تطبيق ثلاث مقاييس عليهم أحدهما لقياس تكرار العدوان

اللفظى والآخر لقياس المحاباة والتحيز الوالدى والثالث لقياس ممارسات العقاب الوالدى ، وقد أوضحت النتائج مايلى :

١ـ إن العدوان والعنف بين الأخوة أكثر تكرارا من العدوان والعنف للأطفال الآخرين خارج الأسرة.

٢ـ تكثر الخلافات بين الأخوة عندما يزداد نجاح الأخ الأصغر.

٣ـ تكثر الخلافات بين الأخوة عند محاباة الوالدين أو تحيزهما تجاه الأخ الأصغر.

٤ـ تزداد عدوانية الأخ الأصغر عند زيادة العقوبات الوالدية المقيدة والحاكمة للأخ الأكبر.

يتضح من هذه الدراسة أن محاباة الوالدين لأحد الأبناء الأكبر أو الأصغر يساعد علي كثرة الخلافات بين هذا الابن وإخوته، وتثير ممارسات العقاب الوالدى اتجاهات واستجابات غير سوية للأبناء المراهقين تجاه اخوتهم تتمثل فى العنف والعدوانية، ولأهمية علاقة أحد الوالدين بالأبناء والعلاقات بين الاخوة فقد تضمنت الدراسة الحالية الاتصال بين الاخوة، وبين أحد الوالدين أو كليهما وبين الأبناء ضمن أشكال الاتصال الخمسة.

٤- وقد قام ريتشى (Richie, L. ,1991)

بدراسة عن (أنماط الاتصال الأسرى)، تهدف الى التعرف على العلاقة بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى المقبولة اجتماعيا وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق على السيطرة أو الانسجام بين أفراد الأسرة، والتعرف على العلاقة بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى النابعة من رؤية الوالدين الذاتية وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق على السيطرة أو الانسجام بين أفراد الأسرة، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٣٠٨ تلميذا من تلاميذ المدارس الثانوية في مدينة "مديسون" بولاية "وسكونسون" بالولايات المتحدة الأمريكية في الصف السابع والتاسع والحادي عشر، وتم إجراء مقابلة مع الأباء والأمهات فى ١٦١ أسرة من أسر تلاميذ العينة،وقد تم استخدام مقياس لقياس اساليب الاتصال الاسرى ومقياس لقياس ادراك كل من الوالدين والأبناء لمعايير الانسجام، ومعايير السيطرة وثالث لقياس بناء العلاقات الأسرية ويندرج تحته مقياسان فرعيان هما:

أ- مقياس السلطة الوالدية كما يدركها الابن.

ب- مقياس الانسجام بين الوالدين والأبناء كما يدركه الابن.

وقد اوضحت النتائج ما يلى:

١- توجد علاقة بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى المقبولة اجتماعيا وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق علي الانسجام مع أفراد الأسرة.
٢- توجد علاقة عكسية بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى النابعة من رؤية الوالدين الذاتية (أحادية الرؤية) وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق علي الانسجام مع أفراد الأسرة.
٣- توجد علاقة عكسية بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى المقبولة اجتماعيا وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق علي السيطرة.
٤- توجد علاقة بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى النابعة من رؤية الوالدين الذاتية وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق علي السيطرة.

أظهرت النتائج أنه إذا كانت الاستجابات مقبولة اجتماعيا يكون هناك انسجام وتوافق بين أفراد الأسرة، في حين أنه إذا كانت هذه الاستجابات نابعة من الفكر الشخصي الأحادي الرؤية لا يكون هناك انسجام وتوافق بين أفراد الأسرة، وترى الباحثة أن هذا البحث في غاية الأهمية لأن استجابات الاتصال الأسرى يجب أن تتمشى مع النظام الاجتماعي السائد حتى يحدث توافق وانسجام بين أفراد الأسرة.

٥- وقد قام مورجان وهاريس (Morgan, S. & Hurris, K.,1991)

بدراسة بعنوان (التفرقة الأبوية في معاملة البنين والبنات)، بهدف التعرف على مدى التفرقة الوالدية في معاملة البنين والبنات،ودراسة العلاقة بين التفرقة الأبوية في معاملة البنين والبنات وبين العمر، والجنس، وترتيب الميلاد، وعمل الأم خارج المنزل، والرضا الزواجي، وذلك على عينة
مكونة من ٢٣٠٠ طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٧ – ١١ سنة في سنة ١٩٧٦ – وتم عمل استبيان يطبق على الأب والأم والطفل لقياس الرعاية الوالدية، كما تم مقابلة مدرس الفصل الذي يعرف التلميذ جيداوذلك كمرحلة اولى للدراسة، وفى المرحلة الثانية جمعت البيانات من نفس الأطفال بعد خمس سنوات وقد بلغت العينة ١٤٣٢ طفلا تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ – ١٦ سنة، استبعد منهم الأطفال الذين توفى أحد والديهم أو انفصلا، وتمت مقابلة الآباء والأمهات لجمع معلومات عن المعاملة الوالدية للأبناء، وقد اوضحت النتائج ما يلى:
١ــ تبين أن رعاية الأمهات للأولاد أكبر من رعايتهن للبنات، بينما تبين أن رعاية الآباء للأولاد أقل من رعايتهم للبنات.
٢ــ توجد علاقة عكسية بين الرعاية الأبوية وبين عمر الطفل.
٣ــ توجد علاقة بين الرعاية الأبوية وبين التوافق الزواجي.
٤ــ تبين أن الرعاية الأبوية أقل مع البنات اللاتي ليس لهن أخوة من الذكور في حين أنها أكبر مع البنات اللاتي لهن أخوة من الذكور.

٥ـ توجد علاقة عكسية بين الرعاية الأبوية للبنين والبنات وبين عمل الأم.

يتضح من هذه الدراسة أن التفرقة الأبوية في معاملة البنين والبنات لها علاقة بكل من العمر والجنس وترتيب الميلاد والرضا الزوجي، ولأهمية علاقة أحد الوالدين بالأبناء فقد تضمنت الدراسة الحالية تلك المتغيرات عند دراسةاتصال بين أحد الوالدين أو كليهما وبين الأبناء ضمن أشكال الاتصال الأسري.

٦- وقد قامت زينب عبد الرازق غريب (١٩٩٣)

بدراسة (شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسرى العام)،

بهدف التعرف على أساليب الاتصال السائدة بين أفراد الأسرة من خلال مواقف حياتية متعددة، وذلك في ضوء إدراكات أفراد الأسرة لاستجابات بعضهم البعض والجو الأسرى، وما قد تكشف عن هذه الاستجابات من تباعد أو تقارب بينهم خاصة في مرحلة المراهقة، وقد تم اختيار عينة الدراسة على مرحلتين:

فى المرحلة الأولى: تكونت العينة من ٢٠٠ طالبة جامعية تتراوح أعمارهن فيما بين ١٨ – ٢٠ سنة، بحيث يمثلن مرحلة المراهقة المتأخرة، ومن تخصصات دراسية متنوعة (علمي – أدبي) من كلية البنات- جامعة عين شمس بشرط ألا تكون وحيدة أبويها، والا يكون أحد الوالدين غائبا بسبب السفر أو الانفصال أو الوفاة وضرورة المعايشة الكاملة بين أفراد الأسرة في منزل واحد (الوالدان - الابنة).

فى المرحلة الثانية: تم اختيار ٢٠ أسرة تضم الأم، الأب، الابنة. تمثل طرفي التوزيع على مقياس الجو الأسرى، وقد تم إعداد مقياس لقياس الإتصال بين أفراد الأسرة واستخدمت مقياس لقياس المناخ الأسرى وثالث لقياس التمايز السيمانتى، وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلى:

١- تباين استجابات عينة الأسر المصرية (الأم – الأب – الابنة) فيما يختص بأسلوب الاتصال السائد في الأسرة على النحو التالي:-

أ – عبرت عينة الأمهات عن وجود قدر مرتفع من الأسلوب التدعيمى ثم الأسلوب الدفاعي ثم الأسلوب الانسحابي.

ب- عبرت عينة الآباء عن وجود قدر مرتفع من الأسلوب التدعيمى ثم الانسحابي ثم الدفاعي.

ج- عبرت عينة الطالبات عن وجود قدر مرتفع من الأسلوب الدفاعي ثم الأنسحابى ثم التدعيمى .

٢- يوجد تباين بين استجابات وإدراكات أفراد الأسرة ذات الجو الموجب واستجابات وإدراكات أفراد الأسرة ذات الجو السالب على مقياس " الجو الأسرى" وصفات مقياس "التمايز السيمانتى" ومواقف "مقياس الاتصال".

٣-يتميز الجو السائد في الأسرة المصرية بقدر عال من التماسك والتوجه الديني والتوجه نحو التحصيل والإنجاز، وقدر منخفض من الاستقلال، والتوجه الثقافي، والتوجه الترويحي، وقدر متوسط من حرية التعبير عن الرأي والتنظيم وصراع التفاعل.

هذه أول دراسة عربية ، على حد علم الباحثة في مجال علم النفس الاجتماعي تناولت الاتصال الأسرى شاملا الأساليب الثلاثة للاتصال (التدعيمى، الدفاعي، الانسحابي)، ولاشك أن هذا الجهد قد استفادت منه الباحثة عند تصميمها لمقياس الاتصال الأسرى.

تعقيب

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تيسر للباحثة الإطلاع عليها والتي تقترب بشكل أو بآخر من **الاتصال داخل الأسرة** يمكن أن نتوقف عند أهم النتائج :

١- ان هناك علاقة بين أسلوب الاتصال الدفاعى لاحد الوالدين وبين السلوك العدوانى للابن فى المدرسة ، وكلما زاد أسلوب الاتصال التدعيمى من الآباء للأبناء كلما قل السلوك العدوانى للأبناء فى المدرسة .

٢- تباين إستجابات عينة الأسرة المصرية (الآب – الأم – الابنة) فيما يختص بأسلوب الاتصال السائد فى الأسرة .

٣- تختلف المعاملة الوالدية للأبناء باختلاف العمر والجنس وترتيب الميلاد ، وتكثر الخلافات بين الأخوة عند محاباة أحد الوالدين أو كليهما لأبن عن آخر.

ثانيا: الدراسات التي تناولت اختيار جماعة الرفاق

١- قام برندت (Brendt, T.، 1979)

بدراسة بعنوان (أثر تغيرات النمو في الامتثال للوالدين ولجماعات الرفاق)،بهدف دراسة العلاقة بين الامتثال للوالدين وبين الامتثال لجماعات الرفاق، ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعا لاختلاف أنماط السلوك، ووفقا للتغيرات العمرية للطفل، وذلك على عينتين :العينة الأولى مكونة من ٢٥١ طفلا ومراهقا في الصف الثالث والسادس والتاسع والحادي عشر والثاني عشر في مدارس "تورينتو" بكندا تتراوح أعمارهم بين ٩-١٨ عاما، من الإناث والذكور في مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط، والعينة الثانية مكونة من ٢٧٣ طفلا ومراهقا وفى نفس

الصفوف والأعمار ومن الإناث والذكور والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للعينة الأولى.وتم تطبيق مقياس أنماط السلوك المضاد والمحايد والمؤيد للمجتمع ، وقد اوضحت النتائج وجود علاقة عكسية بين امتثال المراهقين للوالدين وبين امتثالهم لجماعة الرفاق، وقد اختلف الامتثال لجماعة الرفاق باختلاف العمر، حيث يصل الامتثال لجماعة الرفاق إلى قمته عندما يكون المراهق في الصف التاسع، كما يكون اتجاه المراهق أقوى نحو السلوك المضاد للمجتمع ، وقد اتضح ان امتثال الأولاد للسلوك المضاد للمجتمع كمسايرة للجماعة أعلى من امتثال البنات لهذا السلوك، بينما كان امتثال البنات للسلوك المحايد أعلى من امتثال الأولاد لنفس السلوك.

٢-قام رودجرز وآخرون (Rodgers, J., et al.,1984)

بدراسة عن (نموذج التشابه بين الأصدقاء في السلوكيات غير السوية).بهدف وضع نموذج للتشابه بين الأصدقاء في السلوك غير السوى، والتعرف على مدى اختلاف هذا النموذج باختلاف الخصائص الديموجرافية وسمات الشخصية، وذلك على عينة مكونة من ٥٠٤ من تلاميذ المدرسة الثانوية في ولاية شمال كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٧٨، وفى السنة التالية تم استكمال المقياس لعدد ٤٠٨ تلميذا من أفراد العينة المشار إليها، وتم تطبيق مقياس سوسيومترى لاختيار أفضل ثلاثة أصدقاء من الإناث أو الذكور، وقد اوضحت النتائج وجود تشابه بين الأصدقاء في القيادة غير القانونية للسيارة وفى التدخين.ووجود تشابه بين الصديقات في كل السلوكيات غير السوية: (التدخين،الغش المدرسي، شرب الخمر، والقيادة غير القانونية)، وقد اختلف نموذج الصداقة نظرا لاختلاف الخصائص الديموجرافية (من عنصر، جنس، مستوى اجتماعي واقتصادي وسمات الشخصية)، حيث وجد تشابه بين الأصدقاء البيض في سلوك التدخين.

٣-كما قام كابلان وآخرون (Kaplan, H., et al. , 1987)

بدراسة بعنوان (الرفاق المنحرفون والسلوك المنحرف)، بهدف دراسة العلاقة بين جماعات الرفاق المنحرفة وسلوك المراهق المنحرف، وذلك على عينة مكونة من ٢٥٤٩تلميذا من تلاميذ ٣٦ مدرسة ثانوية بمدينة هيوستون بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم تطبيق البحث على ثلاث مراحل إحداها في عام ١٩٧١ والثانية في عام ١٩٧٣ والثالثة في عام ١٩٧٤،فى المرحلة الاولى تم تطبيق مقياس نبذ الذات ومقياس الانحراف. ، اما فى المرحلتين الثانية والثالثة تم تطبيق مقياس الميل إلي الانحراف ومقياس جماعة الرفاق المنحرفةومقياس الانحراف المتأخروقد اوضحت النتائج ما يلى:

١- يوجد علاقة مباشرة بين السلوك المنحرف لجماعة الرفاق وبين سلوك الانحراف المتأخر للمراهق.
٢- يوجد علاقة بين السلوك المنحرف لجماعة الرفاق وبين كل من سلوك الانحراف المبكر للمراهق،وميله للانحراف، ونبذه للذات.
٣- يوجد علاقة بين سلوك الانحراف المتأخر للمراهق وبين كل من ميل المراهق للانحراف، وسلوكه المبكر للانحراف، نبذه للذات، وانضمامه لجماعة الرفاق ذات السلوك المنحرف.
٤- يوجد علاقة بين نبذ المراهق للذات وبين كل من ميل المراهق للانحراف، وسلوكه المتأخر للانحراف، وانضمامه لجماعة الرفاق ذات السلوك المنحرف.
٥- يوجد علاقة بين ميل المراهق للانحراف وبين كل من انضمامه لجماعة الرفاق وسلوك الانحراف المتأخر للمراهق.

أوضحت تلك الدراسة أنه توجد علاقة بين السلوك غير السوي للمراهق وبين انضمامه لجماعة الرفاق غير السوية، وهو ما يتصل اتصالا مباشرا بموضوع البحث.

٤-وقد قام فيشر وباومان (Fisher, L. & Bauman K.,1988)

بدراسة بعنوان (التأثير والاختيار فى علاقة المراهق بصديقه: نتائج دراسات عن شرب الخمر والتدخين)، بهدف التعرف على تأثير جماعة الرفاق على تغيير سلوك المراهق في التدخين وشرب البيرة والخمر، ودراسة تأثير سلوك المراهق في التدخين وشرب الخمر والبيرة على اختياره لجماعة الرفاق، وذلك علىعينة مكونة من ٣٨٧٨ تلميذا من تلاميذ الصف السادس والثامن في بلدة جيلفورد بولاية كارولينا التى تمثل الولايات المتحدة الأمريكية من حيث الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والنظام الدراسى، وتم جمع البيانات في منازل المراهقين باستخدام مقياسين احدهما لقياس التقرير الذاتي للمراهق عن التدخين،والثانى لقياس التقرير الذاتي للمراهق عن شرب الخمر ، وقد تبين أنه إذا كان المراهق لا يدخن وله صديق يدخن، فان احتمال أن يبدأ المراهق في التدخين أكبر مما لو كان له صديق لا يدخن ، وإذا كان المراهق يدخن وله صديق لا يدخن فان احتمال أن يتوقف المراهق عن التدخين أكبر مما لو كان له صديق يدخن ، و إذا كان المراهق لا يشرب البيرة أو الخمر وله صديق يشرب البيرة أو الخمر، فان احتمال أن يبدأ المراهق في الشرب أكبر مما لو كان له صديق لا يشرب البيرة أو الخمر، بينما لا يوجد تأثير للصديق الذي لا يشرب الخمر على توقف المراهق عن شرب الخمر، كما يوجد علاقة بين سلوك المراهق في شرب الخمر أو التدخين، وبين اكتساب أصدقاء لهم نفس السلوك ، كذلك يبتعد المراهقون الذين لا يشربون الخمر عن أصدقائهم شاربى الخمر أكثر مما

يبتعدون عن أصدقائهم الذين لا يشربون ، والعكس صحيح اذ يبتعد الذين يشربون الخمر عن الذين لا يشربون الخمر وذلك وفقا لعمليتى الإكتساب وعدم الاختيار

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة، حيث أنها تدرس عمليتي التأثير والاختيار في علاقة المراهق بأصدقائه، حيث يختار المراهق أصدقاءه وفقا لمعايير سبق الإشارة إليها والتي من أهمها معيار التشابه بين الأفراد لأن الفرد يحتاج إلى تأثير وتدعيم لسلوكياته من الآخرين .

٥- كذلك قام ليفينتال وموسباش (Leventhal, H. & Mosbach, P. 1988) بدراسة عن (توحد جماعة الرفاق والتدخين) ، بهدف دراسة العلاقة بين السمات الشخصية للمراهق وتفضيلاتهم لجماعات الرفاق غير السوية ، والتعرف على العلاقة بين معايير الجماعة والسلوك المشكل للمراهق ، و دراسة العلاقة بين سلوك واتجاهات المراهق في التدخين والشرب وسلوك واتجاهات جماعات الرفاق التي ينضمون إليها ، و التعرف على مدى اختلاف هذه العلاقات باختلاف الجنس ، وذلك على عينة مكونة من ٣٥٢ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السابع والثامن في المدارس الثانوية بوسط غرب وسكونسون بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد تم التركيز على الصفين السابع والثامن لأن أغلبية المدخنين يبدءون في تدخين السيجارة الأولى في عمر يتراوح من ١١ - ١٣ سنة كما يظهر في هذا العمر تأثير جماعة الرفاق ، وقد تم تطبيق ثلاثة مقابيس الاول لقياس التقري الذاتى للمراهق ثم مقياس التدخين والثالث مقياس الجماعة المرجعية ، وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلى :

١- ان جماعة الرفاق ذات السلوك المنحرف أعلى درجة بالنسبة لحب المخاطرة تليها جماعة الرياضيين ، ثم جماعة المتميزين ثم جماعة العاديين، ولا يختلف ذلك باختلاف الجنس.

٢- تبين أن جماعة العاديين أعلى في مستويات تقرير الذات يليها جماعة المنحرفين ثم جماعة الرياضيين فجماعة المتميزين، فقد إتضح أن الذكور يتصفون بأنهم أقل من البنات في مستويات تقدير الذات وأعلى في مستويات الإحباط وعدم الرضا.

٣- يتصف أعضاء الجماعات ذات السلوك غير السوي بالتغيب عن المدرسة وانخفاض مستواهم الأقتصادى، ولا يختلف ذلك باختلاف الجنس.

أتضح من تلك الدراسة أن هناك علاقة بين السلوكيات غير السوية للمراهق وبين اختياره لجماعة الرفاق غير السوية، وتختلف تلك العلاقة باختلاف الجنس، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي؛ لذلك تركز الدراسة الحالية على مدى اختلاف العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية باختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٦- وأيضا قام جافين وفورمان (Gavin, L. & Furman, W., 1989) بدراسة عن (الفروق العمرية في إدراك المراهقين لجماعة الرفاق)، بهدف دراسة العلاقة بين الفروق العمرية وبين إدراك المراهقين لجماعة الرفاق وتفاعله معهم، والتعرف على مدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف الجنس، وذلك على عينة مكونة من ٣١٢ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر من مدارس "دنيفر" بولاية كلورادو بالولايات المتحدة الأمريكية من نظام ديني وعنصري واحد مع فروق في العمر، وهذه العينة تمثل أربع مراحل: مرحلة ما قبل المراهقة (الطفولة المتأخرة) في الصفين الخامس والسادس، ومرحلة المراهقة المبكرة في الصفين السابع والثامن، ومرحلة المراهقة المتوسطة في الصفين التاسع والعاشر، ومرحلة المراهقة المتأخرة في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وقد تم تطبيق مقياس خصائص بناء جماعة الرفاق، على العينة الذى يندرج تحته ثلاث مقاييس فرعية هى: مقياس القيادة في الجماعة، و مقياس الامتثال لجماعة الرفاق، ومقياس الدخول في عضوية الجماعة، وقد أوضحت نتائج الدراسة مايلى:

١- توجد علاقة بين العضوية في الجماعة وبين الجنس، فالعضوية في جماعة الرفاق ذات أهمية كبرى لدى الأولاد عنها لدى البنات.

٢- توجد علاقة بين العضوية في الجماعة وبين العمر، حيث أن العضوية في الجماعة ذات أهمية أكبر في مرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة عنها في مرحلتي ما قبل المراهقة، والمراهقة المتأخرة.

٣- يزداد ميل المراهق للقيادة في مرحلة المراهقة المبكرة في حين ينخفض هذا الميل في مرحلة المراهقة المتأخرة.

٤- يعتبر الدخول في عضوية جماعات البنات أسهل من الدخول في عضوية جماعات الأولاد.

٧ - وقد قام اينت وباومان (Ennett, S. & Bauman, K., 1993) بدراسة عن (بنية جماعة الرفاق وتدخين المراهق للسجائر)، بهدف دراسة تأثير مكانة الفرد في الجماعة على تدخين المراهق للسجائر، ودراسة تأثير كل من العضوية في جماعة الشلة Clique وغير الأعضاء في جماعة معينة Liaisons والمعزولين Isolates على تدخين المراهق للسجائر، وذلك على عينة مكونة من ٢٩٢ تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية من خمس مدارس ببلدة "جيلفورد شمالي ولاية كارولينا"، وقد تم اختيار هذه البلدة لتشابهها في الخصائص الديموجرافية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لسكان الولايات المتحدة الأمريكية،

وكانت الأدوات المستخدمة مقياس التدخين ومقياس سوسيومترى لاختيار الأصدقاء ، وقد أشارت النتائج أنه :

١- لا توجد فروق جوهرية بين البنين والبنات في التدخين بالمدارس الثانوية.

٢- يوجد أعلى نسب التدخين بين المعزولين بالمقارنة بأعضاء جماعة الشلة وغير الأعضاء في جماعة معينة ولهم علاقة بجميع الجماعات.

٣- يوجد فارق طفيف في التدخين بين الأعضاء في الشلة وغير الأعضاء في جماعة معينة.

٤- يرجع الاختلاف في التدخين في المدارس الخمس إلى "الخصائص الديموجرافية" التي تشمل المركز الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، تعليم الأم، العنصر، درجة التحضر.

أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق بين البنين والبنات في التدخين في المدارس الثانوية، وترى الباحثة أن السلوكيات غير السوية بصفة عامة والتدخين بصفة خاصة بين التلاميذ تختلف باختلاف المجتمعات، حيث أن تلك الدراسة قد تمت في المجتمع الأمريكي الذي تختلف عاداته وتقاليده عن المجتمع المصري.

٨- **قام اينت وباومان** (Ennett, S. & Bauman, K. , 1994)

بدراسة بعنوان (إسهام التأثير والاختيار في تجانس جماعة رفاق المراهق) ، بهدف دراسة أثر عمليتي التأثير والاختيار أو كليهما على تجانس الجماعة بالنسبة لسلوك التدخين ، والتعرف على مساهمة التأثير والاختيار فيما يتصل بأعضاء الجماعة، وغير الأعضاء في جماعة معينة والمعزولين في سلوك المراهق سواء في استمرار أو وقف عملية التدخين، وذلك علىعينة مكونة من ١٠٩٢ تلميذا من تلاميذ الصف التاسع من خمس مدارس، ذات نظام تعليمي واحد في بلدة "جيلفورد" شمالي كارولينا الأمريكية، وبعد عام طبقت المقاييس على ٥٩٥ تلميذا من نفس العينة، وكانت الادوات تشمل مقياسا لتحليل الشبكة الاجتماعية للتعرف على أعضاء جماعة الرفاق ، ومقياس لتدخين السجائر ، وقد بينت نتائج الدراسة أن تأثير الجماعة يزداد كلما طالت المدة التي يقضيها المراهق في الجماعة، وأن الاختيار يحدث كلما زاد تمسك المراهق بعضوية الجماعة، وان المراهق يبتعد عن مصاحبة من لا يشبهه في الاتجاهات والسلوك، لذلك ينتقل من جماعة إلى أخرى نتيجة عملية عدم الاختيار التي تحدث في مرحلة المراهقة الوسطى ، وقد تبين أن دخول المراهقين غير المدخنين في جماعات يدخن أعضاؤها يؤدى إلى تغيير سلوك المراهقين إلى التدخين، كما أن دخول المراهقين المدخنين في جماعات لا يدخن أعضاؤها قد أدى إلى توقفهم عن التدخين ، فالتأثير يأتي من أن جماعة الرفاق تحاول تغيير سلوك المراهق وتعديله.

اهتم هذا الباحث بدراسة أثر عمليتي الاختيار والتأثير على سلوك المراهق في مرحلة المراهقة الوسطى، حيث يختار المراهق الصديق الذي يشبهه في اتجاهاته وسلوكه، ثم تأتى بعد ذلك مرحلة التأثير حيث أن جماعة الرفاق تحاول تغيير سلوك المراهق وتعديله، ويعنى ذلك أن سلوك المراهق يتأثر بسلوك جماعة الرفاق الذي ينتمي إليها مما يوضح أهمية اختيار موضوع الدراسة الحالية.

٩- كما قام ويندل (Windle, M. , 1994)

بدراسة عن (خصائص الصداقة والسلوك المشكل في مرحلة المراهقة الوسطى)، بهدف دراسة أثر التغيرات العمرية في خصائص الصداقة ، والتعرف على العلاقات الحالية والمستقبلية من خلال دراسة أثر خصائص الصداقة على السلوك المشكل للمراهق، ودراسة أثر التغيرات المستقبلية للسلوك المشكل على خصائص الصداقة، وذلك على عينة مكونة من ١٠٩٨ تلميذا وتلميذة، من ثلاث مدارس ثانوية بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، يجمعهم مستوى اجتماعي واقتصادي واحد، وتم تطبيق مقياس الانتماء إلى جماعة الرفاق المتعاطين وغير المتعاطين للكحول ، ومقياس الجناح أو السلوك المضاد للمجتمع ويتضمن أبعاد الانحراف المدرسي، تخريب الممتلكات، سرقة أشياء بسيطة ، مقياس خصائص الصداقة الحميمة ويتضمن أبعاد (العلاقات التبادلية والعداوة المعلنة والعداوة المستترة والإفصاح عن الذات) ، وقد أوضحت نتائج الدراسة:

١- يوجد علاقة بين الجنس والسلوك المشكل فى مرحلة المراهقة الوسطى حيث تبين أن الذكور أكثر اتجاها نحو السلوك المشكل والمضاد للمجتمع من الإناث.
٢- لا توجد علاقة بين الجنس وبين خصائص الصداقة التي تتضمن العداوة المستترة والعداوة المعلنة.
٣- توجد علاقة بين خصائص الصداقة التي تتضمن العداوة المستترة والعداوة المعلنة وبين السلوك المشكل الذي يشمل (الانحرافات المدرسية وتخريب الممتلكات وسرقة الأشياء البسيطة) في مرحلة المراهقة الوسطى.

وهكذا يتضح أن السلوكيات غير السوية لتلاميذ المدارس الثانوية تختلف باختلاف الجنس ، و تنحصر السلوكيات غير السوية في تخريب الممتلكات العامة والانحرافات المدرسية والسرقة والتدخين والهروب من المدرسة و التشاجر مع الزملاء و الاحتكاك بالمدرسين .

التعقيب:

بعد استعراض الدراسات السابقة **لاختيار جماعة الرفاق** التي تيسر للباحثة الإطلاع عليها والتي تقترب بشكل أو بآخر من موضوع البحث الحالى ، ويمكن

أستخلاص أهم النتائج وهى :

١. يوجد تشابة بين الاصدقاء في السلوكيات السوية وغير السوية ، حيث وجدت علاقة بين سلوك المراهق في شرب الخمر أو التدخين وبين اكتساب المراهق لاصدقاء لهم نفس السلوك، فضلا عن أن المراهق يبتعد عن مصاحبة من لا يشبهه في الاتجاهات والسلوك ولذلك فهو ينتقل من جماعة لأخرى نتيجة عملية عدم الاختيار التى تحدث في مرحلة المراهقة الوسطى .
٢. وجود تأثير لجماعة الرفاق على سلوك المراهق ، فاذا كان المراهق لايدخن وله أصدقاء يدخنون فان احتمال أن يبدأ المراهق في التدخين أكبر مما لو كان له أصدقاء لا يدخنون .
٣. وجود علاقة بين الجنس والسلوك المشكل الذى يشمل الانحرافات المدرسية وتخريب الممتلكات وسرقة الأشياء البسيطة في مرحلة المراهقة الوسطى ، حيث تبين أن الذكور أكثر اتجاها نحو السلوك المشكل من الاناث .
٤. وصول الامتثال لجماعة الرفاق الى قمته في الصف الأول الثانوى ، ويكون الاتجاه أقوى في هذا العمر نحو السلوك المضاد للمجتمع.

ثالثا: الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات أو بجماعة الرفاق

١- وقد قامت سميرة عبد الحميد شحاتة (١٩٧٢)

بدراسة بعنوان "العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة وبعض الأبعاد السوسيومترية للأبناء" ، بهدف التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية لكل من الآباء والأمهات كما يعبر عنها الأبناء وبين العلاقات التي يكونها مع أفراد جماعته ، ودراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية لكل من الآباء والأمهات كما يعبر عنها الأبناء وبين بعض الصفات التي يتصف بها الابن في جماعته ، وذلك علىعينة عشوائية من تلميذات المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس محافظة القاهرة. وقد بلغت العينة ٨٦ تلميذة يدرسن في فصلين من السنة الثانية الإعدادية تتراوح أعمارهم بين ١٢- ١٤ سنة ، وتم تطبيق مقياس الاتجاهات الوالدية للتنشئة للآباء والأمهات كما يعبر عنها الأبناء وبعض المقاييس السوسيومترية واستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة ، وقد أوضحت نتائج الدراسة الى أنه توجد علاقة موجبة بين درجة السواء فى أسلوب التنشئة الاجتماعية وبين درجة تقبل التلميذة فى المرحلة الاعدادية ، كما توجد علاقة سالبة بين السواء فى أسلوب التنشئة الوالدية وبين التباعد الاجتماعى للتلميذة .

٢- قام بروك وآخرون (Brook, J., et al., 1980)

بدراسة عن (العلاقات الوالدية المدركة وشخصية المراهقة وعلاقتهما بتعاطى المراهقة للقنب الهندي "الماريجوانا")، بهدف دراسة العلاقة بين أسلوب الاتصال القائم على الدفء والمساندة الوالدية كما تدركه الفتاة المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندي ، ودراسة العلاقة بين أسلوب الاتصال القائم على القسوة والتحكم الوالدي، كما تدركه الفتاة المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندي.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق ثلاثة مقاييس هى: مقياس تمركز الوالدين حول الطفل،ومقياس الدفء الوالدي ، ومقياس التوحد مع الأب على عينة تتكون من ٣٦ مراهقة من المراهقات البيض من المدارس الثانوية بمدينة نيويورك، وتم عمل المقابلة في منازل المراهقات بعد أخذ موافقة الوالدين والابنة على الاشتراك في الدراسة، وقد اتضح من نتائج الدراسة أن هناك علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال القائم على المساندة والدفء الوالدي كما تدركه المراهقة وبين تعاطى المراهقة للقنب الهندي، كما وجدت علاقة بين أسلوب الاتصال القائم علي التسلط والقسوة والنحكم الوالدي كما تدركه المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندي.

٣- قام هاندليبى وميرسر (Hundleby, J. & Mercer G.,1987)

بدراسة بعنوان (الأسرة والأصدقاء كبيئات اجتماعية وعلاقتها بشرب المراهقين والمراهقات للكحول، وتدخين التبغ، وتعاطى القنب الهندي في مرحلة المراهقة المبكرة)، حيث تم تطبيق مقياس الصداقة ومقياس خصائص الأسرة ومقياس تعاطى المخدرات على عينة طبقية على أساس المنطقة وحجم المدرسة ونوع التعليم والنظام المدرسي، وتتكون العينة من ١٠٠٨ من المراهقين و١٠٤٠ من المراهقات بالصف التاسع بمدارس مدينة أونتاريو بكندا، وقد اوضحت نتائج الدراسة ما يلى:

١- توجد علاقة عكسية بين الحب والمساندة الوالدية وبين كل من شرب المراهقين والمراهقات للخمر، وتدخين التبغ، وتعاطى القنب الهندي.

٢- توجد علاقة موجبة بين القسوة الوالدية وبين كل من شرب المراهقين للخمر وتدخين التبغ وتعاطى القنب الهندي، بينما لا توجد علاقة ببين القسوة الوالدية وبين كل من شرب المراهقات للخمر وتدخين التبغ وتعاطى القنب الهندي.

٣- توجد علاقة بين تعاطى الوالدين للقنب الهندي وتدخينهما التبغ وشربهما الكحول وبين شرب وتعاطى وتدخين الأبناء المراهقين والمراهقات.

٤- توجد علاقة بين تدخين الأصدقاء للتبغ، وتعاطى القنب الهندي وشرب الكحول وبين كل من شرب وتدخين وتعاطى المراهقين والمراهقات.

هذه الدراسة غاية في الأهمية إذ أنها تناولت أسلوبين من أساليب المعاملة الوالدية المساندة والقسوة الوالدية وعلاقتها بالسلوكيات غير السوية ، كما أن تلك الدراسة قد أوضحت تأثير القدوة الوالدية السيئة سواء بالنسبة للوالدين أو الأصدقاء على سلوك المراهقين.

٤- كما قام كرون وآخرون (Krohn, M., et al. ,1988)

بدراسة عن (تداخل الأدوار وتعدد الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالسلوك غير السوى للمراهق) ،بهدف اكتشاف العلاقة بين كل من الاتصال التدعيمى بين الوالدين والمراهق وبين تدخين المراهق للسجائر، و الوقوف على العلاقة بين مساندة جماعة الرفاق التي يدخن أعضاؤها للمراهق وبين تدخين المراهق، والتعرف على العلاقة بين تدخين المراهق وبين كل من المشاركة الوالدية في أنشطة المراهق وعلاقة الآباء بأصدقاء المراهق، وإلقاء الضوء على العلاقة بين تدخين المراهق للسجائر وبين كل من تدخين الوالدين وتدخين أقرب الأصدقاء إليه، وذلك على عينة مكونة من ١٤٣٥ تلميذا من تلاميذ الصف التاسع، والعاشر والحادي عشر والثاني عشر من مدرسة ثانوية ومدرستين متوسطتين في غرب نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية من مستوى اقتصادي واجتماعي يتراوح ما بين تحت المتوسط إلى ما فوق المتوسط، وقد تم تطبيق اربعة مقاييس هى: مقياس التدخين باستخدام التقرير الذاتي، و مقياس الصداقة، و مقياس مشاركة الآباء والأصدقاء في أنشطة المراهق، ومقياس الاتصال بين المراهق والوالدين وبين المراهق والأصدقاء . وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلى:

١- توجد علاقة سالبة بين الاتصال المساند من الوالدين لجماعة الرفاق وبين تدخين المراهق.

٢- توجد علاقة بين مساندة جماعة الرفاق التي يدخن أعضاؤها للمراهق وبين تدخين المراهق.

٣- توجد علاقة سالبة بين تدخين المراهق للسجائر وبين كل من: علاقة الوالدين بأصدقاء المراهق، واشتراك الوالدين في أنشطة المراهق.

٤- توجد علاقة بين تدخين المراهق للسجائر، وبين تدخين أقرب الأصدقاء إليه.

هذه الدراسة مهمة جدا إذ توضح أهمية مشاركة الوالدين بالرأي في اختيار أصدقاء المراهقين لأن للأصدقاء تأثير أكبر من تأثير الآباء على سلوك المراهقين فى مرحلة المراهقة الوسطى.

٥ – كذلك قام جريب ومورجان (Grube, J. & Morgan, M. ,1990) بدراسة بعنوان (التفاعلات بين الاتجاه والمساندة الاجتماعية وأثرها في التنبؤ بتدخين المراهق وشربه للكحول وتعاطيه المخدرات)، بهدف التعرف على التفاعلات بين الاتجاه والمساندة الاجتماعية التي يدركها المراهق سواء أكانت مساندة من الوالدين أو جماعة الرفاق، ودراسة تأثير التفاعلات بين الاتجاه والمساندة الاجتماعية علي سلوك المراهق في التدخين وشرب الخمر وتعاطي المخدرات. ، وذلك على عينة مكونة من ٢٩٢٧ تلميذا ما بين ١٢–١٩ سنة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في ٢٤ مدرسة في "دبلن" بأيرلندة، وقد طبق المقاييس علي ثلاث مراحل خلال سنة واحدةوهى: مقياس المساندة الاجتماعية (من الأب، والأم، وأفضل صديق، ومن الأصدقاء الآخرين)، ومقياس أهمية العلاقات مع الوالدين ومع الأصدقاء، ومقياس التدخين وتعاطي المخدرات وشرب الخمر، ومن أهم نتائج الدراسة:

١– توجد علاقة بين كل من اتجاهات المراهق نحو التدخين والتعاطي والشرب والمساندة الاجتماعية لهذا السلوك وبين قيام المراهق بالتدخين والشرب والتعاطي.

٢– أوضحت استجابات الأبناء أنهم يدركون أن عدم الموافقة الأبوية على التدخين وشرب الخمر أقل بكثير من تعاطى المخدرات.

٣– أوضحت استجابات الأبناء المراهقين أنهم يدركون أن عدم الموافقة الوالدية على السلوكيات غير السوية أقل تأثيرا من مساندة جماعة الرفاق لهذه السلوكيات.

يتضح من هذه الدراسة أن لجماعة الرفاق تأثيرا أكبر من التأثير الوالدي في مرحلة المراهقة المتوسطة بالنسبة للسلوكيات السوية وغير السوية للمراهق، لذلك من الأفضل استخدام أسلوب الاتصال الديمقراطي بين الوالدين والمراهق لما يتميز به هذا الأسلوب الاتصالى من تفاهم ومناقشة تتيح للوالدين الفرصة لابداء الرأى في اختيار جماعة الرفاق السوية.

٦– وأيضا قام " ديشون " وآخرون (Dishion, T.,et al.,1991) بدراسة بعنوان (الأسرة والمدرسة وسلوكيات المراهق السابقة على انضمامه إلى جماعات الرفاق المضادة للمجتمع غير السوية)، بهدف دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة التي تتعلق بالممارسات الوالدية والمهارات الأكاديمية، وسلوك الطفل المضاد للمجتمع وعلاقته بجماعة الرفاق في سن العاشرة وبين المتغير التابع الذي يتعلق بانضمام الطفل لجماعة الرفاق في مرحلة المراهقة المبكرة، كما تهدف الدراسة أيضا الى تحديد المتغيرات المستقلة ذات التأثير الواضح والفعال على انضمام المراهق لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع في مرحلة المراهقة المبكرة،

وذلك على عينة من التلاميذ الجانحين من عشر مدارس امريكية، وروعى فى الاختيار انهم من اسر ذات مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض ،وقد اشتملت العينة على مجموعتين. المجموعة الأولى ١٠٢ تلميذا، والثانية ١٠٤ تلميذا وكلهم من الذكور بالصف الرابع فى سن ١٠ سنوات، وقد تم إعادة إجراء البحث بعد عامين على تلاميذ الصف السادس عندما أصبح التلاميذ في سن ١٢ سنة، وقد تم تطبيق عدة مقاييس عليهم مثل مقياس الإنجاز الأكاديمي للطفل، ومقياس الضبط الوالدي في سن العاشرة، ومقياس المتابعة الوالدية، ومقياس سلوك جماعة الرفاق المضادة للمجتمع، و مقياس المكانة السوسيومترية في سن العاشرة ، ومقياس سلوك الطفل المضاد للمجتمع في سن العاشرة.

وكانت أهم النتائج ان هناك علاقة بين السلوكيات غير السوية للطفل في سن العاشرة وبين انضمامه لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع في سن الثانية عشرة، وعلى العكس اذ توجد علاقة عكسية بين السلوكيات السوية للطفل في سن العاشرة وبين انضمامه لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع في سن الثانية عشرة، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة عكسية بين مستوى الإنجاز الأكاديمي للطفل في سن العاشرة وبين انضمامه لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع في سن الثانية عشر، ووجود علاقة عكسية بين كل من مستوى تعليم الوالدين وممارساتهما التربوية وبين انضمام الطفل لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع في سن الثانية عشر، ومن أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة على انضمام الطفل لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع في سن الثانية عشرة هي: السلوكيات غير السوية للطفل في سن العاشرة، وانضمامه لجماعة الرفاق غير السوية في ذلك السن ومستوى الإنجاز الأكاديمي المنخفض في نفس العمر، وبالتالى لم يكن للتأديب أو المتابعة الوالدية أي تأثير على الانضمام لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع حينما اصبح الطفل فى سن الثانية عشر.

وترى الباحثة أن تلك الدراسة ذات أهمية كبرى إذ توضح أن التأديب والمتابعة الوالدية يكون اجدى قبل ان يبلغ الطفل سن الثانية عشر اذ بعد ذلك لايكون له تأثير كبير على الطفل ، حيث يتزايد تأثير جماعة الرفاق غير السوية ، وقد ركزت الدراسة على أن السلوكيات غير السوية للطفل وانخفاض مستوى تحصيله الاكاديمى وانخفاض مستوى تعليم الوالدين من العوامل الهامة التي تؤدى إلى انضمامه لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع، إلا أن الدراسة لم تتضمن أهم العوامل الأسرية التي تؤدى إلى اتجاه الطفل نحو السلوكيات غير السوية التي تحفزه إلى اختيار جماعة الرفاق غير السوية.

٧- وأيضا قام فاريل وبارنز (Farrel, M., & Barnes , G. 1992) بدراسة عن (المساندة الوالدية والضبط الوالدي كمؤشرات تنبؤية لشرب المراهق للخمر والجناح والسلوك المشكل للمراهق) بهدف الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- هل هناك علاقة بين المساندة الوالدية والضبط الوالدي وبين السلوك المشكل للمراهق؟

٢- أي أشكال الضبط الوالدي أفضل للتنبؤ بالسلوك المنحرف للمراهق؟

٣- هل توجد علاقة بين التنشئة الوالدية (المساندة – الضبط الوالدي) وبين انحرافات المراهقين في شرب الخمر بانتظام و تعاطى المراهق للمخدرات، والجناح، والسلوكيات غير السوية الأخرى، السلوك غير السوي في المدرسة؟

٤- وهل تختلف هذه السلوكيات باختلاف مستوى تعليم الأم، ومدة شرب الكحول، والتركيب الأسرى، توجيه جماعة الرفاق؟

وذلك على عينة عشوائية ممثلة لمنازل ٦٩٩ مراهقا وأسرهم منهم ٢١١ من السود في بافلو بنيويورك، ويدور البحث في ضواحي المدن، وقد تم اختيار أحد الأبوين على أن يكون له أحد المراهقين في عمر ١٣ – ١٦ سنة،وتم تطبيق مقاييس المساندة والضبط الوالدي ، ومقاييس الضبط، والمتابعة الوالدية، ومقاييس الانحرافات المختلفة الشراب، تعاطى المخدرات، الانحراف، السلوك المدرسي غير السوى)، وقد اتضح من النتائج وجود علاقة عكسية بين المساندة الوالدية لكل من الأب والأم وبين السلوكيات غير السوية للمراهق، كما وجدت علاقة بين أسلوب التسلط الوالدي وبين الانحراف والسلوك غير السوي للمراهق في المدرسة، ولم توجد ثمة علاقة بين كل من التركيب الأسرى وتعليم الأم وبين الانحرافات السلوكية للمراهق ، ووجدت علاقة بين كل من الانضمام لجماعة الرفاق غير السوية والقدوة الوالدية السيئة وبين انحراف المراهق.

٨. وقد قام براون وآخرون (Brown, B., et al.,1993) بدراسة بعنوان (الممارسات الوالدية والانتماء لجماعة الرفاق في مرحلة المراهقة) ، بهدف التعرف على العلاقة بين الممارسات الوالدية وبين سلوكيات المراهق وبين انتمائة لجماعة الرفاق، ولدراسة مدى الاختلاف في العضوية بجماعة الرياضيين، والمحبوبين، و المتميزين، و العاديين، و المنبوذين، والمدمنين باختلاف الجنس، وعمر المراهق، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة،ثم التنبؤ بمستويات سلوكيات المراهق من خلال العضوية في جماعة الرفاق المشار إليها، وذلك على عينة طبقية من ست مدارس عامة ريفية في "مديسون " بولاية "وسكونسون " بالولايات المتحدة الأمريكية تتراوح أعمارهم فيما بين ١٤ :١٩ سنة

قوامها ٣٨٧١ تلميذا وتلميذة يتنوعون بين كثير من الأوربيين والأمريكيين وقلة من الجنسيات الأخرى من طبقة العمال والفلاحين، وقد روعي تمثيل العينة للحجم، الموقع، العنصر، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وبتطبيق خمسة مقاييس على العينة(مقياس الانضمام إلى جماعة الرفاق ،ومقياس تقدير النمط الاجتماعي،ومقياس التقرير الذاتي للانضمام لجماعة الرفاق، ومقياس الممارسات الوالدية ،ومقياس سلوكيات المراهق) أوضحت النتائج انه:

١- توجد علاقة عكسية بين المتابعة الوالدية وبين تعاطى المراهق للمخدرات.

٢- توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط للأسرة وبين الانتماء لجماعة المحبوبين وجماعة المتميزين، وليس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي لجماعة الرياضيين والعاديين والمنبوذين والمدمنين.

٣ــ توجد علاقة بين الجنس وبين الانضمام لنمط معين من أنماط جماعات الرفاق المشار إليها حيث تفضل الإناث العضوية فى جماعات المحبوبين والمتميزين والعاديين أكثر من تفضيل الأولاد، وهن أقل تفضيلا من الذكور بالنسبة للعضوية في جماعة الرياضيين وجماعة المنبوذين وجماعة المدمنين.

٤- توجد علاقة بين المتابعة الوالدية وبين عضوية المراهق لجماعة الرياضيين وجماعة المحبوبين وجماعة المتميزين.

٥- توجد علاقة بين مشاركة المراهقين الوالدين في صنع القرار داخل الأسرة وبين العضوية في جماعات الرفاق السوية.

٦- تعتبر العضوية في جماعة المحبوبين أو جماعة المتميزين أو جماعة الرياضيين مؤشرا للتنبؤ بمستوي عال لسلوك المراهق في الإنجاز الأكاديمي وبمستوي منخفض لسلوك المراهق بالنسبة لتعاطي المخدرات.

التعقيب:

بعد استعراض الدراسات السابقة **لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات أو بجماعة الرفاق** التي تيسر للباحثة الإطلاع عليها والتي تقترب بشكل أو بآخر من موضوع البحث الحالى يمكن القول

١ــ إن بعض الدراسات قد ركزت على ان انضمام المراهق إلى جماعات الرفاق غير السوية قد تؤثر على سلوكياته السوية فتتحول إلى سلوكيات غير سوية تتمثل في التدخين والتعاطي والشرب والعدوانية.

٢- إن أهم العوامل المؤثرة على إنضمام الطفل لجماعة الرفاق غير السوية في سن الثانية عشر هى السلوكيات غير السوية في سن العاشرة ، وانضمامه لجماعة الرفاق غير السوية ، وانخفاض مستوى إنجازه الأكاديمي.

٣ ـ ركزت معظم الدراسات على قياس الاتصال بين المراهق والوالدين من جهة وبين المراهق وأصدقائه من جهة أخرى.

وقد أسفرت الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين الاتصال داخل الأسرة وسلوكيات المراهقين أو اختيار جماعة الرفاق عن نتائج هامة منها:

١ـ توجد علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال القائم على المساندة والدفء الوالدى وبين السلوكيات غير السوية التي تتمثل في التدخين والتعاطي والشرب والعدوانية.

٢ـ توجد علاقة بين أسلوب الاتصال القائم على التسلط والتحكم الوالدى وبين السلوكيات غير السوية.

٣ـ توجد علاقة بين المتابعة الوالدية ومشاركة المراهقين في صنع القرار داخل الأسرة وبين العضوية في جماعات الرفاق السوية.

وأخيراً: فإن الدراسات المصرية التى أجريت على موضوع الاتصال وسلوكيات المراهقين وإختيار جماعة الرفاق هى دراسات قليلة للغاية حيث لم تتعد ثلاث دراسات على حد علم الباحثة في ميدان علم النفس الاجتماعى ، وترجع هذه الندرة في تلك الدراسات الى صعوبة تناول تلك الموضوعات .

ومن خلال استعراض أهداف البحوث والدراسات التي أطلعت عليها الباحثة لم توجد دراسة واحدة على المستوى المحلى والدولي تهـدف إلى اكتشاف العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وبناء على نتائج البحوث والدراسات السابقة ومعرفة النقاط التى لم تركز عليها تلك الدراسات فقد تم صياغة الفروض التى ستحاول الدراسة التحقق من صحتها .

الفصل الرابع

خطـــة الدراســة

الفصل الرابع
خطـــة الدراســـــة

يتناول هذا الفصل خطة الدراسة التى تشمل الفروض والعينة ومواصفاتهـا والأدوات والإجراءات والمعالجة الإحصائية .

أولاً : الفروض :ـ

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة ، استطاعت الباحثة صياغـة الفــروض التاليــة للإجابة على تساؤلات الدراسة:

١- تختلف سلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).

٢- لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) عن سلوكيات جماعة الرفاق.

٣- يختلف اختيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).

٤- لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

ثانياً : عينة الدراسة :ـ

تم اختيار عينة مكونة من ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الثانوى ، ويرجع هذا الاختيار إلى ما يلى : ـ

١ـ إن الصف الأول الثانوى يمثل مرحلة المراهقة الوسطى التى أثبتت البحوث والدراسات السابقة أن الامتثال لجماعة الرفاق يصل إلى قمته فى هذا الصف ، ويكون اتجاه المراهق نحو السلوكيات غير السوية أقوى فى هذا العمر .
(Berndt , T., 1979), (Gavin,L. &Furman,W.,1989)

٢- إن توزيع التلاميذ فى الفصول وفقاً لتخصص الشعبة (أدبى/علمى) يبدأ من الصف الثانى الثانوى ، وبناءً على ذلك ينفصل التلميذ عن معارفه مما يصعب معه تطبيق مقياسى الصداقة والسلوك الاجتماعى للتلاميذ .

لذلك تم اختيار مدرستين حكوميتين بمنطقة مدينة نصر التعليمية روعى في اختيارهما أن يكون التعليم ممتداً من المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية لكى يستطيع التلميذ أن يحدد سلوكيات زملائه فى الفصل ، ويختار منهم أفضل

أصدقائه ، ولهذا الغرض تم اختيار مدرسة السعيدية الثانوية بنات ، ومدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية بنين .

وقد تم اختيار ثلاثة فصول من كل مدرسة ، طبقت أدوات البحث على عينة بلغ عددها ٢٥١ تلميذاً وتلميذة ، و تم استبعاد خمسة منهم لعدم استكمال الاجابات، وكذلك تم استبعاد ١٦ تلميذاً وتلميذة حصلوا على أقل من أربع درجات فى مجموع السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة حسب ما يقرره زملاؤهم ، وأصبحت عينة البحث الأساسية ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة منهم ١١٥ من الإناث و ١١٥ من الذكور.

وصف العينة

استخدمت الباحثة استمارتي التوصيف الأسري والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لوصف العينة:

أ- بالنسبة لاستمارة التوصيف الأسري[1]:

استخدمت الباحثة استمارة التوصيف الأسري واشتقت منها الفئات العمرية، وفئات المعيشة مع الوالدين، وفئات عمل أحد الوالدين بعد أوقات العمل الرسمية لوصف العينة على النحو التالي:

١ــ بالنسبة للسن :

تكونت العينة من الفئات العمرية الموضحة بالجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)
توزيع العينة وفقاً للعمر الزمنى

فئات عمرية	إنـــــــاث		ذكـــــــور		عينة الدراسة	
	ت	%	ت	%	ت	%
١٣ ــ ١٤	١٣	%١١	١٤	%١٢	٢٧	%١٢
١٤ ــ ١٥	٩٠	%٧٨	٧٦	%٦٦	١٦٦	%٧٢
١٥ ــ ١٦	١٢	%١١	٢٥	%٢٢	٣٧	%١٦
المجموع	١١٥	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من التلاميذ تبلغ أعمارهم ما بين ١٤ــ١٥ ، عاماً ، فقد بلغت فى عينة الإناث ٧٨% ، بينما بلغت فى الذكور ٦٦%

٢ــ بالنسبة للمعيشة مع الوالدين :

تكونت العينة من فئات المعيشة مع الوالدين الموضحة بالجدول رقم (٢) .

(١) ملحق (١٢).

جدول رقم (٢)

توزيع العينة وفقاً للمعيشة مع الوالدين

قوة الاتصال	إنـــــاث		ذكــــــور		عينة الدراسة	
	ت	%	ت	%	ت	%
المعيشة مع الوالدين	٩٦	٨٤%	١٠٠	٨٧%	١٩٦	٨٥%
سفر أحد الوالدين	٤	٣%	٥	٤%	٩	٤%
انفصال الوالدين	٥	٤%	٢	٢%	٧	٣%
وفاة الوالدين	١	١%	–	–	١	١%
وفاة أحد الوالدين	٩	٨%	٨	٧%	١٧	٧%
المجـــــــوع	١١٥	١٠٠%	١١٥	١٠٠%	٢٣٠	١٠٠%

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من التلاميذ تقع فى فئة الذين يعيشون مع الوالدين ، حيث بلغت نسبة من يعيش مع والديه من الذكور ٨٧% ، بينما بلغت تلك النسبة من الإناث ٨٤% .

٣ــ بالنسبة لعمل أحد الوالدين بعد الأوقات الرسمية : ــ

تكونت العينة من فئات عمل أحد الوالدين بعد الأوقات الرسمية الموضحة بالجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

توزيع العينة وفقاً لعمل أحد الوالدين بعد الأوقات الرسمية

العمل بعد الأوقات الرسمية	إنـــــاث		ذكــــــور		عينة الدراسة	
	ت	%	ت	%	ت	%
عمل الأب	٦٨	٥٩%	٦٤	٥٦%	١٣٢	٥٧%
عمل الأم	٦	٥%	٣	٢%	٩	٤%
لا يعمل أحدهما بعد الأوقات الرسمية	٤١	٣٦%	٤٨	٤٢%	٨٩	٣٩%
المجموع	١١٥	١٠٠%	١١٥	١٠٠%	٢٣٠	١٠٠%

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة تأخر الأب أعلى من نسبة تأخر الأم فى العمل بصفة عامة ، فقد بلغت نسبة تأخــر الأب فـــى عينة الإناث ٥٩% ،

وبلغت تلك النسبة فى عينة الذكور نحو ٥٦% ، فى حين بلغت نسبة تأخر الأم فى العمل فى عينة الإناث ٥% وبلغت تلك النسبة فى عينة الذكور حوالى ٢% .

ب- بالنسبة لاستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي[1]:

استخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي واشتقت منها فئات عدد أفراد الأسرة، وفئات الدخل الشهري للفرد في الأسرة، والفئات التعليمية لرب الأسرة، والفئات المهنية للوالدين لوصف العينة على النحو التالي:

١- بالنسبة لحجم الأسرة :ـــ

تكونت العينة من فئات عدد أفراد الأسرة الموضحة بالجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

توزيع العينة وفقاً لحجم الأسرة

عدد أفراد الأسرة	إنـــــاث		ذكـــــور		عينة الدراسة	
	ت	%	ت	%	ت	%
٢	١	%١	-	-	١	%١
٣	٣	%٣	٢	%٢	٥	%٢
٤	٢٣	%٢٠	٣٣	%٢٩	٥٦	%٢٤
٥	٤٧	%٤١	٥٠	%٤٣	٩٧	%٤٢
٦	٣٤	%٢٩	١٩	%١٦	٥٣	%٢٣
٧ فأكثر	٧	%٦	١١	%١٠	١٨	%٨
المجموع	١١٥	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من التلاميذ تتكون أسْرهم من خمسة أفراد، حيث بلغت تلك النسبة فى الذكور حوالى ٤٣% فى حين بلغت فى الإناث ٤١% .

٢ــ بالنسبة لدخل الفرد فى الأسرة : ــ

تكـــــــونت العيـــنة مـــن فئات متوسط دخل الفرد الشهرى فى الأسرة الموضحة بالجدول رقم (٥) .

---

[1] ملحق (١٣).

جدول رقم (٥)

توزيع العينة وفقاً للدخل الشهرى للفرد فى الأسرة

فئة الدخل	إنـــــاث		ذكـــــور		عينة الدراسة	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من ١٠٠ جنيه	١٢	١١%	١٢	١٠%	٢٤	١٠%
١٠٠ ــ ١٩٩ جنيه	٢٥	٢٢%	٢٦	٢٣%	٥١	٢٢%
٢٠٠ ــ ٢٩٩ جنيه	٤٦	٤٠%	٣٧	٣٢%	٨٣	٣٦%
٣٠٠ ــ ٣٩٩ جنيه	١٥	١٣%	١٧	١٥%	٣٢	١٤%
٤٠٠ ــ ٤٩٩ جنيه	٥	٤%	٧	٦%	١٢	٥%
٥٠٠ ــ ٥٩٩ جنيه	٦	٥%	٧	٦%	١٣	٦%
٦٠٠ فأكثر	٦	٥%	٩	٨%	١٥	٧%
المجموع	١١٥	١٠٠%	١١٥	١٠٠%	٢٣٠	١٠٠%

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من التلاميذ يبلغ متوسط الدخل الشهرى للفرد فى أسرهم من ٢٠٠ ــ ٢٩٩ جنيهاً ، فقد بلغت فى الإناث حوالى ٤٠% فى حين بلغت فى عينة الذكور ٣٢% .

٣ــ بالنسبة لمستوى تعليم رب الأسرة : ــ

تكونت العينة من الفئات التعليمية لرب الأسرة الموضحة بالجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

توزيع العينة وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة

مستوى تعليم رب الأسرة	إنـــــاث		ذكـــــور		عينة الدراسة	
	ت	%	ت	%	ت	%
١- بدون مؤهل	٤	٤%	٩	٨%	١٣	٦%
٢- شهادة إبتدائية	٩	٨%	٩	٨%	١٨	٨%
٣- شهادة إعدادية	-	-	-	-	-	-
٤ــ شهادة ثانوية ومافي مستواها	١٤	١٢%	٦	٥%	٢٠	٩%
٥- شهادة أقل من الجامعية الأولى	-	-	-	-	-	-
٦- الشهادة الجامعية الأولى	٨٤	٧٣%	٨٤	٧٣%	١٦٨	٧٣%
٧ــ دراسات عليا وماجستير	٤	٣%	٦	٥%	١٠	٤%
٨- شهادة الدكتوراه	-	-	١	١%	١	-
المجموع	١١٥	١٠٠%	١١٥	١٠٠%	٢٣٠	١٠٠%

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من الآباء حصلوا على الشهـــادة الجامعية الأولى ، حيث بلغت تلك النسبة فى كل من الإناث والذكور حوالى ٧٣%

٤ــ بالنسبة لمهنة الوالدين :ــ

تكونت العينة من الفئات المهنية للوالدين الموضحة بالجدول رقـم (٧)

جدول رقم (٧)

توزيع العينة وفقا لمهنة الوالدين

المهنـــة	إنـــاث				ذكـــور				عينة الدراســة			
	رب الأسرة		ربة الأسرة		رب الأسرة		ربة الأسرة		رب الأسرة		ربة الأسرة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١- عامـــل	١٣	١٠	٤	٣	١٥	١٣	-	-	٢٨	١٢	٤	٢
٢- ربة بيت بدون مؤهل	-	-	١٠	٩	-	-	٩	٨	-	-	١٩	٨
٣- ربة بيت بمؤهل	-	-	٣٦	٣١	-	-	٤٤	٣٨	-	-	٨٠	٣٥
٤- موظـف بمؤهل متوسط	٤	٤	٣	٢	١	١	٣	٢	٥	٢	٦	٢
٥- موظـف بمؤهل جامعي	٢٧	٢٤	٤٩	٤٣	٢٣	٢٠	٥٠	٤٤	٥٠	٢٢	٩٩	٤٣
٦- مديرو إدارات	٤	٤	٩	٨	٥	٤	٦	٥	٩	٤	١٥	٧
٧- كبار تجـار	٣	٣	-	-	١	١	-	-	٤	٢	-	-
٨- مديرو عموم وكبار ضباط	٤٤	٣٨	٣	٣	٤٢	٣٧	١	١	٨٦	٣٧	٤	٢
٩- وكلاء وزارة وضباط عظام ورجال أعمال	٢٠	١٧	١	١	٢٨	٢٤	٢	٢	٤٨	٢١	٣	١
المجمـــوع	١١٥	١٠٠	١١٥	١٠٠	١١٥	١٠٠	١١٥	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٢٣٠	١٠٠

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من الطلبة يعمل آباؤهم مديري عموم وكبار ضباط ، حيث أن تلك النسبة في الإناث تماثل نظيرتها تقريباً في الذكور إذ بلغت في عينة الإناث ٣٨% في حين بلغت في عينة الذكور ٣٧%.

ويشير نفس الجدول إلى أن أكبر نسبة من الطلبة والطالبات تعمل أمهاتهم موظفات بمؤهل جامعي، حيث أن تلك النسبة في الإناث تماثل نظيرتها تقريبا في الذكـــور إذ بلغت في عينة الإناث ٤٣%، في حين بلغت في عينة الذكور ٤٤%.

ثالثاً : الأدوات :ــ

فى ضوء أهداف الدراسة وفروضها ، وفى حدود ما اطلعت عليه الباحثة من مقاييس فى الدراسات السابقة ، قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة التالية:ــ

١- مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة
٢- استمارة السلوك الاجتماعي للتلاميذ من وجهة نظر التلميذ
٣- استمارة الصداقة للتلميذ
٤- استمارة التوصيف الأسرى
٥- استمارة المستوى الإقتصادي الإجتماعي

١- إعداد مقياس شبكة الاتصال الأسرى : ــ

يهـــــدف المقياس إلى التعرف على أساليب الاتصال السائدة فى الأسرة كما يدركها الأبناء ، وقد استندت الباحثة فى بنائها لمقياس شبكة الاتصال الأسرى على الأسس التالية :ــ

أــ الإطار النظرى ب ــ الدراسات السابقة جـ ــ الدراسة الاستطلاعية
دــ المقياس فى صورته الأولية هــ ــ آراء المحكمين

أــ الإطار النظرى :

يستخلص من الإطار النظرى أن شبكة الاتصال داخل الأسرة تتكون من خمسة أشكال للاتصال هى الاتصال بين الأب والمراهقين ، الاتصال بين الأم والمراهقين، الاتصال بين الأب والأم ، الاتصال بين الوالدين والأبناء ، والاتصال بين الأخوة ، وتأخذ هذه الأشكال أساليب عديدة تم استخلاص ثلاثة أساليب منها هى الديمقراطى والتسلطى والتساهلى .

ــ الأسلـــوب الديمقراطى يتسم بالتفاهم والتوزيع العادل للأدوار والمشاركة فى اتخاذ القرارات ، ومناقشة القضايا الهامة بين أفراد الأسرة .
ــ الأسلوب التسلطى : يتسم باحتكار السلطة ، والنقد اللاذع لتصرفات الآخرين والتقليل من شأنهم ، وإثبات الذات على حساب الآخر .
ــ الأسلوب التساهلى : يتسم بعدم اهتمام الوالدين بالأبن ، وعدم اتسامه بالضبط ، وتجاهل الوالدين للسلوك السئ للمراهق ، والإفراط فى التدليل .

وقد أخذت الباحثة هذه المفاهيم فى الاعتبار عند قيامها ببناء مقياس شبكة الاتصال الأسرى .

ب ــ الدراسات السابقة :

يمكن الاستفادة بطريق مباشر وغير مباشر من مقاييس الاتصال الأسرى التى سبق عرضها فى الدراسات السابقة ، وتركز الباحثة على الاستفادة المباشرة من تلك المقاييس والتى يمكن تلخيصها فى الجدول (٨) .

جدول (٨)

ملخص مقاييس الاتصال الأسرى التى استفادت منها الباحثة

اسم المقياس	اسم واضع المقياس	اسم الناشر	الأبعاد التي يتناولها المقياس	عدد البنود	بعض عبارات المقياس
١ ـ الاتفاق الثنائى	Robinson, 1957	Jessop, 1981	١ـ نوعية العلاقات بين الوالدين والأبناء ٢ـ القيم والقواعد الأبوية	٢٢ سؤالاً	إلى أى حد تعتمد على نصح وإرشاد أحد الأبوين ؟ هل يسمح لك والدك بمناقشة القضايا الأسرية ؟
٢ـالاتصال الدفاعى والتدعيمى	Alexander, 1973	Alexander, 1973	١ـ الاتصال التدعيمى ويتضمن إعطاء المعلومة والمشاركة والمساواة والتفاهم الوجدانى . ٢ـ الاتصال الدفاعى ويتضمن التحكم والضبط الوالدى	١٦ سؤالاً	من هم أحسن الوالدين فى نظرك ؟ من هم أسوأ الوالدين فى نظرك ؟
٣ـ المساندة والضبط الوالدى	Rollins & Thomas, 1979	Farrel & Barnes, 1992	١ـ المساندة وتتضمن المناقشة والمشاركة والمكافأة ٢ـ الضبط ويتضمن وضع قواعد ومعايير للضبط الوالدى	٢٣ سؤالاً	كم مرة اشتركت مع والدك أو والدتك فى عمل شئ ما ؟ كيف يتصرف الأب أو الأم بالنسبة للسلوك المشكل ؟
٤ ـ الاتصال بين الوالدين والمراهقين	Krohn, 1988	Krohn, 1988	١ـ الاتصال بين الوالدين والمراهقين ٢ـ الاتصال بين المراهقين والأصدقاء	٢٨ سؤالاً وبنداً	يشعرنى أبى بأننى قريب منه ـ يستمع إلى ـ يناقشنى يعرف آبائى من هم أصدقائى .
٥ـ الممارسات الوالدية	Baumrind & Bronfenbrenner, 1991	Brown, et al., 1993	١ـ المشاركة فى الأنشطة ٢ـ مناقشة أوجه انفاق المصروف ٣ـ اختيار أماكن قضاء وقت الفراغ ٤ـ معرفة أصدقاء الأبناء	٢٥ سؤالا	١ـ كيف يصل الآباء والأبناء إلى قرار فى مختلف القضايا ؟ ٢ـ هل يتخذ الوالدان القرارات بدون مناقشتك ؟ ٣ـ هل يناقشك والدك فى انفاق مصروفك ؟

تابع جدول (٨)

اسم المقياس	اسم واضع المقياس	اسم الناشر	الأبعاد التى يتناولها المقياس	عدد البنود	بعض عبـــــارات المقيـــاس
٦ـ أساليب الاتصال الأسرى	Ritchie, 1991	Ritchie, 1991	إدراك الوالديـن والأبـناء لمعايير الضبط والانسجام والسلطة الوالدية	٤١ بندا	ـــ يجب ألا يتناقش الصغير مع الكبير ـــ يشجعنى والداى على الاعتراض على آرائهم وأفكارهم ـــ أحسن طريقة لمواجهة المشكلة هو الهرب منها
٧ـ مقياس الرعاية الوالدية	Morgan & Harris, 1991	Morgan & Harris, 1991	دور الأب فى الـرعاية الصـحية والمسـاندة للبنين والبنات والصغار والكبار	٢٠ سؤالاً	هل يفضل والدك أحد الأخوة عليك ؟ هل تختلف المعاملة الوالدية باختلاف الجنس ؟
٨ـ مقياس المتابعة الوالدية	Dishion, 1991	Dishion, 1991	مـتابعة الوالدين للانجاز الأكاديمى وقضاء وقت الفراغ وإنفاق المال.	١٦ سؤالا	هل يعرف آباؤك من هم أصدقاؤك ؟ هل يناقشك والداك فى كيفية إنفاق المصروف ؟ هل تفكرون معاً فى قضاء وقت الفراغ ؟
٩ـ الاتصال بين أفراد الأسرة	زينب عبد الرازق، ١٩٩٣	زينب عبد الرازق، ١٩٩٣	١ـ مجالات خاصة بالأبنة وتتضمن علاقات الأبنة مع الأخوة والصديقات وممارسـة الهوايـات ، و حـرية الاخـتيار ، و حـرية التعبير عن الـرأى ، و مستقبل الابنة الدراسى والوظيفى. ٢ـ مجـالات خاصـة بالأسـرة وتتضـمن قضـاء وقـت الفراغ ، والعلاقـات بين الزوجين ، والحوار والـتفاهم ، والاهتمام بأفراد الأسرة والأمور المادية .	٣٢ موقفاً	١ـ عـندما تزورنى صديقاتى فى المنزل لا يهتم بأمرهم (أمى ـ أبى) ٢ـ يهتم (أمى ـ أبى) بمعرفة صديقاتى والترحيب بهم . ٣ـ لا يسمح لى (أمى ـ أبى) بذلك ويثور علىّ .

وقد استفادت الباحثة من اطلاعها على المقاييس الموضحة بالجدول السابق عند وضعها لمقياس شبكة الاتصال الأسري، ففيما يتعلق بأساليب الاتصال استخدمت الدراسات الأجنبية أسلوب الاتصال الدفاعي والتدعيمي، بينما استخدمت (زينب عبد الرازق، ١٩٩٣) ثلاثة أساليب للاتصال الأسري التدعيمي والدفاعي والانسحابي، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند صياغتها لعبارات المقياس.

وفيما يتعلق بأشكال الاتصال أظهرت جميع المقاييس المشار إليها الاتصال بين أحد الوالدين أو كليهما وبين الأبناء بالاضافة الى الاتصال بين الأخوة والاتصال بين الزوجين الذي أظهره مقياس زينب عبد الرازق، ١٩٩٣. وفيما يتعلق بالأبعاد الخاصة بمواقف الاتصال استفادت الباحثة من الأبعاد التي تناولها كل من Baumrind & Bronfenbrenner, 1991 وزينب عبد الرازق، ١٩٩٣ حيث تناولوا أبعاد المشاركة في الأنشطة – مناقشة أوجه انفاق المصروف – اختيار أماكن قضاء وقت الفراغ – الصداقة – حرية التعبير عن الرأي – التعليم والثقافة.

جـ ـ الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بصياغة خمسة أسئلة عرضتها على عينة صغيرة مكونة من ٥٠ تلميذاً وتلميذة مـن تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الثانويـة بمدرسة مدينة نصر الثانوية النموذجية للبنين ، ومدرسة السعيدية الثانوية بنات ، وكانت الأسئلة على النحو التالى :ـ

- ماهى المشكلات التى تواجهك فى علاقتك بأسرتك ؟
- ماهى أساليب معاملة الوالدين لأبنائهما؟ وما هو الأسلوب الذي يتبعه والداك في معاملتك:-

١ـ هل تجلس الأسرة معاً لمناقشة أمور حياتها ؟

٢ـ إذا كانت هناك مشكلة خاصة بك هل يصر أحد الوالدين على تنفيذ آرائه؟

٣ـ إذا كانت هناك مشكلة خاصة بك هل يرفض الوالدان المشاركة فى حلها ؟

وكانت نتائج هذه الأسئلة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب كانت مشكلات دراسية وأسرية تنحصر فيما يلي:

١- مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية داخل الأسرة.

٢- مناقشة الموضوعات الأسرية.
٣- الاشتراك في الرحلات المدرسية.
٤- المذاكرة مع الأصدقاء.
٥- تدخل الوالدين في اختيار ملابس الطالب.
٦- معاقبة الطالب بالإهانة المتكررة عند ارتكابه أي خطأ.

كما أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هناك أساليب معاملة والدية متبعة في بعض الأسر قائمة إما على التفاهم أو الإهمال أو الاستبداد في الرأي، فقد قرر عدد كبير من الطلبة أن العلاقات بينهم وبين الوالدين تقوم على التفاهم والمشاركة والحرية والديمقراطية ، بينما قرر بعضهم أن علاقاتهم تقوم على الرفض والتسلط والاستبداد بالرأى ، فـي حين قرر البعض الآخر أن علاقاتهم بالوالدين تقوم على اللامبالاة والتساهل والإهمال.

د- إعداد المقياس فى صورته الأولية :-

بناء على نتائج العينة الاستطلاعية وما سبقها من خطوات أعدت الباحثة مقياس الاتصال داخل الأسرة فى صورته الأولية [١] ، حيث تم تصنيف شبكة الاتصال داخل الأسرة الى خمسة أشكال للاتصال هى :

- الاتصال بين الأب والأبناء .
- الاتصال بين الأم والأبناء .
- الاتصال بين الأب والأم .
- الاتصال بين الوالدين والأبناء .
- الاتصال بين الأخوة .

وبما أن أساليب الاتصال الشائعة داخل الأسرة المصرية هي الأسلوب الديمقراطي والتسلطي والتساهلي (كما أسفرت عن ذلك الدراسة الاستطلاعية)، فقد استقر الرأي على أن تتناول الدراسة هذه الأساليب الثلاثة للاتصال.

وتم تصنيف المواقف التي تكشف عن أساليب الاتصال داخل شبكة الاتصال الأسري إلى ستة أبعاد لكل شكل من أشكال الاتصال هي:

- التعليم والثقافة: ويقصد به المواقف التي تتضمن اختيار التخصص الدراسي والكتب التي يقرؤها المراهق والأفلام التي يشاهدها.
- الترفيه : ويقصد به المواقف التي تتضمن الاشتراك في الرحلات واختيار مكان النزهة.

---

(١) ملحق رقم (١)

- الصداقـــــــة : ويقصد به المواقف التي تتضمن اختيار المراهق لأصدقائه ودعوتهم للزيارة والخروج معهم للنزهة.
- القضايا الأسرية: ويقصد به المواقف التي تتضمن تحديد أوجه إنفاق مصروف المراهق وتوزيع ميزانية المنزل والموضوعات العائلية الأخرى.
- العلاقات الشخصية: ويقصد به المواقف التي تتضمن التفاعل الاجتماعي بغرض التوصل إلى أسلوب الاتصال السائد داخل الأسرة فيما يتعلق باختيار ملابس المراهق ولوازمه واتخاذ القرار في الأمور التي تخصه.
- قضايا تربويـــة: ويقصد به المواقف التي تتضمن أساليب المعاملة الوالدية عندما يقوم الأبناء بسلوكيات غير مرغوبة.

ويتضمن المقياس في صورته الأولية خمسة أشكال للاتصال (بين الأب والأبناء ، الأم والأبناء، الأب والأم، الوالدين والأبناء، الأخوة) ويتكون كل شكل من أشكال الاتصال من ستة أبعاد (التعليم والثقافة، الترفيه، الصداقة، القضايا الأسرية، العلاقات الشخصية، قضايا تربوية)، ويندرج تحت كل بعد منها مجموعة من المواقف، يتضمن كل موقف منها ثلاثة احتمالات للسلوك يمثل كل احتمال منها أحد أساليب الاتصال (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) يختار الطالب منها ما ينطبق على السلوك السائد لديه أو لدى أسرته في الموقف.

جدول رقم (٩)
توزيع بنود (مواقف) مقياس شبكة
الاتصال في صورته الأولية تبعاً لأشكال وأبعاد الاتصال

الأبعاد	أشكال الاتصال									
	الاتصال بين الأب والأبناء		الاتصال بين الأم والأبناء		الاتصال بين الأب والأم		الاتصال بين الوالدين والأبناء		الاتصال بين الأخوة	
	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد
١- التعليم	١-٢-٣-٤	٤	٢٤-٢٥-٢٦-٢٧	٤	٤٧-٤٨	٢	٦٤-٦٥-٦٦	٣	٨٤-٨٥-٨٦-٨٧	٤
٢- الترفيه	٥-٦-٧-٨	٤	٢٨-٢٩-٣٠-٣١	٤	٤٩-٥٠	٢	٦٧-٦٨-٦٩	٣	٨٨-٨٩-٩٠	٣
٣- الصداقة	٩-١٠-١١-١٢	٤	٣٢-٣٣-٣٤-٣٥	٤	٥١-٥٢-٥٣-٥٤	٤	٧٠-٧١-٧٢	٣	٩١-٩٢-٩٣	٣
٤- قضايا أسرية	١٣-١٤-١٥-١٦	٤	٣٦-٣٧-٣٨-٣٩	٤	٥٥-٥٦-٥٧	٣	٧٣-٧٤	٢	٩٤-٩٥	٢
٥- علاقات شخصية	١٧-١٨-١٩	٣	٤٠-٤١-٤٢	٣	٥٨-٥٩-٦٠-٦١	٤	٧٥-٧٦	٢	٩٦-٩٧-٩٨-٩٩	٤
٦- قضايا تربوية	٢٠-٢١-٢٢-٢٣	٤	٤٣-٤٤-٤٥-٤٦	٤	٦٢-٦٣	٢	٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣	٧	١٠٠-١٠١-١٠٢	٣
العدد الكلي		٢٣		٢٣		١٧		٢٠		١٩
المجموع الكلي	١٠٢									

هـ ــ العرض على المحكمين : ــ

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على ثمانية[1] محكمين من أساتذة علم النفس بكلية البنات ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، وقد طُلِبَ من المحكمين تحكيم المقياس من حيث :

أ. صياغة التعليمات ، دقتها ووضوحها.

ب. تمثيل المواقف لكل بعد من الأبعاد عند كل شكل من أشكال الاتصال .

ج. تعبير البدائل الموضوعة فى كل موقف عن الأساليب الثلاثة للاتصال (ديمقراطى / تسلطى / تساهلى).

د. إعطاء درجة من (١٠) عن مدى جوهرية البنود ودقتها ، بمعنى أنه:

- إذا كان البند جوهرياً ولا غنـــى عنـــه فى قياس الظاهرة ، ويكون حذفه مؤثراً على عملية القياس ولا يحتاج إلى تعديل فإنه يُعطى الدرجة (١٠).
- وإذا كان البند غير جوهرى ، أو به عيوب أساسية في الصياغة تبعد به عن قياس الظاهرة المقصودة فإنه يعطى الدرجة (صفر).
- يعطي درجة بين (صفر)، (١٠) تبعا لصدق البند.

ونظراً لأن معظم المحكمين لم يعطوا درجات واكتفوا بأهمية العبارة وجوهريتها ، فقد قامت الباحثة بتسجيل عدد المحكمين الذين أجابوا بأهمية كل عبارة من عبارات المقياس .

صدق المحكمين :

تم حساب درجة صدق المحكمين باستخدام معادلة لاوش Lawshe, 1975 (Cohen, R., et. al, without date, 127)التالية :

$$\text{معدل صدق المحكمين} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين أجابوا بأهمية البند} - \frac{\text{العدد الكلي للمحكمين}}{٢}}{\frac{\text{العدد الكلي للمحكمين}}{٢}}$$

وذلك بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس ، وقد أتضح أن أقل قيمة لمعدل صدق العبارة هى ٠,٧٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى حالة ما إذا كان عدد المحكمين ٨ فى جدول "لاوش" ، ولذلك تم استبعاد ٣٩ موقفا حصلت على معدل

---

(١) ملحق رقم (٢).

صدق العبارة أقـل من ٠,٧٥ ، وذلك لأنها لم تحصل على دلالة عند مستوى ٠,٠٥ ، وأرقام تلك المواقف هى :

٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠١

وقد تم إضافة موقف جديد فى مجال التعليم والثقافة لكل من الاتصال بين الأب والمراهقين ، الاتصال بين الأم والمراهقين ، والاتصال بين الأب والأم ، وبذلك أصبح عدد مواقف المقياس بعد التعديلات [1] التى أجريت عليه ٦٦ موقفا.

التطبيق الإستطلاعى للمقياس :ـ

قامت الباحثة بتطبيق مقياس شبكة الاتصال الأسرى على خمس تلاميذ من مدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية بنين تم اختيارهم بمعرفة وكيل المدرسة ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية : ـــ

١ـــ اعتمدت على أسلوب المقابلة الفردية فى تطبيق مقياس شبكة الاتصال الأسرى للتأكد من وضوح التعليمات وعبارات المقياس .

٢ـــ طلبت الباحثة من التلميذ أن يذكر أية صعوبة قد تكون واجهته فى فهم مضمون أية عبارة ، وكذلك الأمر بالنسبة لوضوح التعليمات .

٣ـــ تم إدخال بعض التعديلات فى صياغة بعض المواقف حتى وصلت الباحثة إلى درجة اطمأنت بعدها إلى وضوح التعليمات والعبارات .

مقياس شبكة الاتصال فى صورته النهائية : ـــ

أصبـــح مقياس شبكة الاتصال الأسرى فى صورته النهائيـــة مصنفاً إلى خمسة أشكال للاتصال يندرج تحتها ستة أبعاد، ويتضمن كل بعد منها مجموعة من المواقف لكل موقف ثلاثة بدائل تمثل أساليب الاتصال الثلاثة (الديمقراطي / التسلطى / التساهلى) وعلى التلميذ اختيار الأسلوب الذى ينطبق عليه. وقد بلغ عدد المواقف (البنود) التي يتضمنها المقياس (٦٦) بنداً أو موقفاً.

ولتجنب اتساق الإجابات فى ذهن التلميذ أو التلميذة تم حذف عناوين أشكال الاتصال وأبعادها، كما تم تغيير ترتيب المواقف وكذا البدائل المندرجة تحت كل موقف ، وأصبحت المجالات والمواقف فى الصورة [2] النهائية للمقياس موضحة في الجدول التالى : ـــ

---

(١) ملحق رقم (٣)

(٢) ملحق رقم (٤)

جدول (١٠)
توزيع بنود (مواقف) مقياس شبكة
الاتصال في صورته النهائية تبعا لأشكال وأبعاد الاتصال

الأبعــاد	أشكـــال الاتصـــال									
	الاتصال بين الأب والأبناء		الاتصال بين الأم والأبناء		الاتصال بين الأب والأم		الاتصال بين الوالدين والأبناء		الاتصال بين الأخوة	
	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد
١- التعليم	١-١٠-١٩	٣	٥٢-٦٠-٣	٣	٣٨-٤٦	٢	١٥-٢٤	٢	٥٧-٦٥	٢
٢- الترفيه	٢٧-٣٥	٢	١٢-٢١	٢	٥٤-٦٢	٢	٣٢-٤٠	٢	٨-١٧	٢
٣- الصداقة	٤٣-٥١-٥٩	٣	٢٩-٣٧-٤٥	٣	٥-١٤-٢٣	٣	٤٨-٥٦-٦٤	٣	٢٦-٣٤	٢
٤- قضايا أسرية	٢-١١	٢	٥٣-٦١	٢	٣١-٣٩	٢	٧-١٦	٢	٤٢-٥٠	٢
٥- علاقات شخصية	٢٠-٢٨	٢	٤-١٣	٢	٤٧-٥٤	٢	٢٥-٣٣	٢	٥٨-٦٦	٢
٦- قضايا تربوية	٣٦-٤٤	٢	٢٢-٣٠	٢	٦٣-٦	٢	٤١-٤٩	٢	٩-١٨	٢
العـــدد الكلـــي		١٤		١٤		١٣		١٣		١٢
المجموع الكلي	٦٦									

ورقة الإجابة:

يوضح الملحق (٥) ورقة الإجابة الخاصة بمقياس شبكة الاتصال الأسرى، وتتضمن بيانات عن الإسم والفصل والسن، ويقوم الطالب بوضع علامة (✓) في المكان المناسب الذي يناظر السلوك الذي ينطبق على كل موقف من المواقف من وجهة نظره والذي يعبر عن أحد أساليب الاتصال (ديمقراطي / تسلطي /تساهلي).

مفتاح الإجابة:

أعد مفتاح للإجابة يمكن به تحديد الأسلوب الذي إختاره الطالب للإستجابة لكل موقف.

تقدير الدرجة على المقياس:

- تقدر كل علامة (✓) مقابل السلوك (أسلوب الاتصال) الذي اختاره الطالب لموقف معين بالدرجة (١).
- تقدر درجة الطالب على كل أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة لكل بعد من أبعاد الاتصال بمجموع الدرجات على كل أسلوب من أساليب الاتصال[١] على المواقف التي تشكل كل بعد.
- تقدر درجة الطالب على كل أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة عل كل شكل من أشكال الاتصال بمجموع الدرجات على كل أسلوب من أساليب الاتصال على الأبعاد التي تندرج تحت كل شكل[٢].
- تقدر درجة الطالب على أسلوب الاتصال السائد في الأسرة بمجموع الدرجات على كل أسلوب من أساليب الاتصال على كل شكل من أشكال الاتصال، حيث يعبر المجموع الأعلى للدرجات[٣] عن الأسلوب السائد في الأسرة.

ثبات المقياس : ــ

يشير الثبات إلى ناحيتين : أولهما أن وضع الفرد أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهريا إذا ما أعيد عليه تطبيق المقياس تحت ظروف واحدة ، وثانيهما أنه مع تكرار تطبيق المقياس يمكن الحصول على نتائج لها صفة الاستقرار، ويعبر عن الثبات فى كل هذه الحالات بمعامل الارتباط بين درجات

---

(١) ملحق رقم (٦) ، (٧).

(٢) ملحق رقم (٨).

(٣) ملحق رقم (٩) جدول رقم (١)، (٢).

الأفراد التى حصلوا عليها فى التطبيق الأول ودرجاتهم التى حصلوا عليها فى التطبيق الثانى على نفس المقياس (جابر عبد الحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم ، ١٩٧٣ : ٢٧٦ـ٢٧٧) ، وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس.

وقد تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد فترة زمنية تقدر بأسبوعين على عينة حجمها ٨٧ تلميذاً وتلميذة منهم ٤٣ تلميذة فى فصـــل ٦/١ بمدرسة السعيدية الثانوية للبنات ، و ٤٤ تلميذا فى فصل ٢/١ بمدرسة مدينة نصر النموذجية للبنين وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد فى التطبيقين وذلك على كل أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة كانت النتائج كما يلى :

١ ـــ معامل الثبات بالنسبة للأسلوب الديمقراطى ٠,٧٨

٢ ـــ معامل الثبات بالنسبة للأسلوب التسلطى ٠,٧٦

٣ ـــ معامل الثبات بالنسبة للأسلوب التساهلى ٠,٦٨

صدق المقياس :

يقصد بصدق المقياس أنه يقيس فعلا ما وضع لقياسه.وهناك طرق عديدة للتأكد من صدق المقياس ، وقد أعتمدت الباحثة للتأكد من صدق المقياس على صدق البناء ، وقد تم استخدام الأساليب الآتية :

أ ـــ صدق المحكمين :

وقد تم عرضه فى خطوات بناء المقياس

ب ـــ حساسية المقياس :

وتقوم هذه الطريقة فى جوهرها على مقارنة متوسطات المجموعات التى حصلـــت على أعلى الدرجـــات على المقاييس بالمجموعات التى حصلت على أدنى الدرجات ، ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة يمكن القول بأن الاختبار يميز بين المجموعات التى حصلت على أعلى الدرجات والمجموعات التى حصلت على أدنى الدرجات وبذلك يكون المقياس حساسا للتمييز بين الأفراد على المتغير الذى يقيسه ، وعندما لا تصبـــح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة فإنه لا يمكن الاطمئنان إلى صدق مثل هذا المقياس .. (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٨ : ٤٠٦)
وتمت المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين اللتين تشكلان الربعين الأعلى والأدنى من التوزيع لكل أسلوب من أساليب الاتصال وذلك باستخدام النسبة التائية، وقد بلغت قيمتها ما يلى :

الأسلوب الديمقراطى	=	٦,٧
الأسلوب التسلطى	=	٤,١
الأسلوب التساهلى	=	٦

وتدل النتائج على أن الفروق القائمة بين المتوسطات لـــها دلالة احصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١، أى أن الاختبار له قدرة على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لأفراد العينة ، وبهذا تتحقق حساسية المقياس، وعلى ذلك فالمقياس يحقق قدرا مطمئنا لصدق القياس.

٢- إعداد إستمارة السلوك الإجتماعى للتلاميذ :

تهدف الإستمارة إلى التعرف على التلاميذ الذين يسلكون سلوكيات مرغوبة أو غير مرغوبة من وجهة نظر التلاميذ ، وقد استندت الباحثة فى بنائها لإستمارة السلوك الإجتماعى على الخطوات الآتية :

أ ـ الاطلاع على الإطار النظرى :

اتضح من الإطار النظرى أن من مشكلات النمو الاجتماعى للمراهق هى السلوك العدوانى والجناح والانطواء وأحلام اليقظة .

وتركز الباحثة على السلوك العدوانى الذى يتنوع من عدوان بدنى الى لفظى ويتضح فى كثير من السلوكيات مثل التشاجر مع الزملاء والتفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة و التهريج فى الفصل ، وعدم احترام المدرسين وغير ذلك من سلوكيات غير مرغوبة .

ب ـ الدراسات السابقة :

يمكن الاستفادة بطريق مباشر وغير مباشر من مقاييس السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة والتى سبق عرضها فى الدراسات السابقة ، وتركز الباحثة على الاستفادة المباشرة من تلك المقاييس ، والتى يمكن تلخيصها فى جـــدول (١١) .

جدول (١١)

ملخص مقاييس السلوك الاجتماعي التي استفادت منها الباحثة

اسم المقياس	اسم واضع المقياس	اسم الناشر	الأبعاد التي يتناولها المقياس	عدد البنود	بعض عبارات المقياس
١ـ من تظن للسلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة	سميرة شحاتة، ١٩٧٢	سميرة شحاتة، ١٩٧٢	١ـ سلوكيات مرغوبة منها : حب الغير، تكوين صداقات ، الحلم ، التفاؤل ، وتحمل المسئولية ٢ـ سلوكيات غير مرغوبة منها : الازعاج والاعتداء على الآخرين ـ النكد ـ التسلط ـ خشونة الطباع	٢٤ بنداً	زميلة تحب لغيرها ما تحبه لنفسها زميلة تعتدي على الآخرين بدون سبب ظاهر
٢ـ السلوك المضاد والمحايد والمؤيد للمجتمع	Berndt, 1979	Berndt, 1979	١ـ الامتثال لجماعة الرفاق السوية ويشمل الهوايات ـ الرياضة ٢ ـ الامتثال لجماعة الرفاق غير السوية ويشمل سلوكيات النصب ـ السرقة ـ السطو ـ التخريب	١٨ سؤالاً	إذا وجدت شيئاً ما تحبه على رفوف أحد المحلات وأخبرك صديقك بأنه يمكنك أخذ هذا الشئ، فهل تأخذ منه أو لا تأخذ؟
٣ـ مقياس التدخين	Hunter, et al., 1980	Leventhal & Mosbach, 1988	١ ـ التدخين ٢ ـ تأثير تدخين الصديق على المراهق	٢٢ سؤالاً	هل حاولت شرب السجائر؟ إذا كنت لا تدخن ووجدت صديقك يدخن فهل تدخن مثله؟
٤ـ السلوك المضاد للمجتمع	Elliott, et al., 1985	Windle, 1994	الانحراف المدرسي ويتضمن تخريب الممتلكات ـ التشاجر ـ سرقة أشياء بسيطة .	١٠ بنود	إذا اتيحت لك سرقة أشياء بسيطة هل تسرقها؟ هل توافق أصدقائك على تخريب الممتلكات؟
٥ـ جماعة الرفاق المنحرفة	Kaplane, et al., 1987	Kaplane, et al., 1987	١ ـ جماعة الرفاق المنحرفة ٢ ـ السلوك المنحرف في الجماعة.	٢٠ بنداً	أحب أن أهرب من المدرسة ـ أصدقائي أحيانا يتشاجرون ، يخربون الممتلكات ، يسرقون ، يدخنون ، يتعاطون المخدرات.

يتضح من الجدول السابق أن بنود المقاييس كانت أسئلة في بعضها ومواقف في البعض الآخر سواء كانت بالنسبة للسلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة.

جـ ـ **توجيه سؤال مفتوح** إلى عينة تتكون من ٥٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الثانوية وعلى ١٢ مدرساً ومدرسة بمدرسة السعيدية الثانوية للبنات ، ومدرسة مدينة نصر النموذجية للبنين وكان السؤال على النحو التالى :

ما هى السلوكيات السائدة بين تلاميذ الفصل سواء أكانت سلوكيات مرغوبة أو غير مرغوبة ؟

وأمكن بذلك تحديد أهم السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة التي تناولتها هذه المقاييس، وتتلخص أهم السلوكيات المرغوبة في الاشتراك في الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية، الأخلاق الرفيعة، إحترام المدرسين والزملاء، كما تتلخص أهم السلوكيات غير المرغوبة في التدخين، الهروب من المدرسة، التشاجر مع الزملاء، عدم احترام المدرسين، التفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة.

من الخطوات السابقة أمكن تصميم إستمارة السلوك الإجتماعى للتلاميذ، وتتكون الاستمارة من صفحتين[1] : فى الصفحة الأولى عرض لأهم السلوكيات غير المرغوبة، ثم يطلب من التلميذ كتابة أسماء التلاميذ الذين يسلكون سلوكا غير مرغوب ، وأمام كل أسم يذكر أنواع السلوكيات التى تصدر عن كل واحد منهم ، وفى الصفحة الثانية عرض لأهم السلوكيات المرغوبة، ثم يطلب من التلميذ كتابة أسماء التلاميذ الذين يسلكون سلوكا مرغوبا وأن يذكر أنواع السلوكيات المرغوبة التى تصدر عن كل واحد منهم.

٣- إعداد إستمارة الصداقة :

تكونت من سؤال مفتوح[2] طلب فيه من التلميذ ذكر أفضل صديق له فى الفصل مع توضيح أسباب إختياره له كصديق، كما يتمثل في أهم ما يتميز به هذا الصديق من صفات.

---

(١) ملحق (١٠)

(٢) ملحق (١١)

٤- **إعداد استمارة التوصيف الأسرى[١] :**

وتتكون من عدة بنود تبدأ بالبيانات الشخصية للطالب (السن – المدرسة – الفصل) ثم سبعة عشر سؤال تدور حول الظروف الاجتماعية التى تحيط به ، والتى تتضمن معلومات عن المعيشة مع الوالدين وسبب عدم المعيشة مع أحدهما أو كليهما ، وكيفية قضاء وقت الفراغ عند قيام أحد الوالدين أو كليهما بالعمل بعد الأوقات الرسمية، وتلك البيانات مفيدة فى وصف عينة الدراسة كما .أنها مفيدة فى التعرف على مدى قوة وضعف الاتصال داخل الأسرة .

وقد تم التأكيد على أن كل ما يدلى به التلميذ من بيانات لن يطلع عليه أحد ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمى الذى يتوقف نجاحه على مدى مساهمته فى الادلاء بمعلومات حقيقية.

٥- **إعداد إستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة [٢]:**

قامت الباحثة بتصميم استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى التي تشتمل على ما يلي:

أ ــ المستوى الاقتصادى الاجتماعى يتضمن إجمالى الدخل الشهرى للأسرة ، ومهنة رب الأسرة ، ومهنة ربة الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد الغرف ، وعدد السيارات التى تمتلكها الأسرة ، ومدى توفر جهاز فيديو ومكــان للتصييف ، وجهاز تليفزيون ملون ، وجهاز كمبيوتر ، وجهاز تكييف ، وغسالة ، وغسالة أطباق ، وثلاجة ، وبوتاجاز.

ب ــ المستوى الاجتماعى (الثقافى) ويتضمن مستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، والاشتراك فى النوادى ، والقيام برحلات ثقافية ترفيهية ، والاشتراك فى أنشطة اجتماعية وثقافية ، والقيام بممارسة احدى الهوايات الفنية والرياضية ... الخ .

تقدير درجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي :

استعانت الباحثة بدليل عبد العزيز الشخص (١٩٩٥) لتقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي في صورة كمية، حيث تم وضع تسع مستويات لوظيفة الأب والأم وهي:

١ ــ عامل ــ بائع متجول ــ ربة بيت غير مؤهلة ــ أعمال حرفية صغيرة (كهربائى) صغار رجال الشرطة والجيش (عسكرى) (درجة واحدة).

---

(١) ملحق (١٢)

(٢) ملحق (١٣)

٢ ـ أعمال حرفية مثل الترزى ـ السباك ـ السائق ـ ربة بيت مؤهل متوسط رجل شرطة أو جيش بدرجة رقيب (درجتـــان).

٣ ـ وظائف فنية ومتوسطة مثل ـ صغار التجار ـ أمين مخزن ـ ربة بيت بمؤهل فوق المتوسط (رقيب أول شرطة أو جيش) (ثلاث درجات).

٤ ـ مهن حرة (ميكانيكى ـ كهربائى سيارات) ـ مدرسو المرحلة الاعدادية - وكلاء ونظار المرحلة الابتدائية ـ وكلاء إدارة حكومية ـ ربة بيت جامعية (أربع درجات).

٥ ـ موظف بمؤهل جامعى ـ موجه تعليم إعدادى ـ وكيل مدرسة إعدادية ـ مدرس مرحلة ثانوية ـ رؤساء وحدات إدارية ـ صغار ضباط ـ معيد ـ مدرس مساعد بالجامعة ـ مدير مخزن (خمس درجات).

٦ ـ كبار التجار ـ نظار التعليم الاعدادى ـ مدرسون أوائل ثانوى ـ مديرو الادارات الحكومية ـ رؤساء الأقسام بالمصالح الحكومية ـ الأطباء البيطريون والبشريون ـ المحاسبون ـ وكلاء المراقبات الحسابية ـ مديرو الشئون القانونية ـ المحامون ـ الصيادلة ـ رائد ـ مقدم ـ عقيد . (ســت درجات).

٧ ـ مديرو العموم ـ رجال الأعمال ـ مديرو البنوك ـ مدرسون بالجامعة (سبع درجات).

٨ ـ ضباط عظام (عميد ـ لواء) بالقوات المسلحة والشرطة ـ أستاذ مساعد بالجامعة . (ثمان درجات).

٩ ـ أستاذ بالجامعة ـ أو عميد أو رئيس جامعة ـ رؤساء مجالس إدارات الشركات ـ الوزراء ـ المحافظين. (تسع درجات).

وتم تصنيف بُعد مستوى التعليم للجنسين إلى ثمان مستويات بحيث تُعطى درجة لكل مستوى كما يلى : ـ

١ ـ بدون مؤهل	درجة واحدة
٢ ـ ابتدائية	درجتـــــان
٣ ـ اعدادية	ثلاث درجات
٤ ـ ثانوية وما فى مستواها	أربع درجات
٥ ـ شهادة أعلى من الثانوية وأقل من الجامعة الأولى	خمس درجات
٦ ـ الشهادة الجامعية الأولى	ست درجــات
٧ ـ دراسات عليا حتى الماجستير	سبع درجــات
٨ ـ شهادة الدكتوراه	ثمان درجــات

وتم تصنيف متوسط دخل الفرد في الشهر إلى سبع فئات بحيث تعطى درجة لكل مستوى ، ونظراً لأن متوسط دخل الفرد فى مصر قد تضاعفت فى عام ١٩٩٨ بالمقارنة بنظيره فى عام ١٩٩٥ علاوة على أن حى مدينة نصر –حيث سحبت عينة الدراسة – يعتبر من أحياء القاهرة ذات الدخول المرتفعة ، لذلك تم تصنيف متوسط دخل الفرد فى الشهر فى سبع فئات فى عينة الدراسة كما يلى : ـــ

١ ـــ أقــل من ١٠٠ جنيه	درجة واحدة
٢ ـــ ١٠٠ ـــ ١٩٩ جنه	درجتـــــــان
٣ ـــ ٢٠٠ ـــ ٢٩٩ جنيه	ثلاث درجات
٤ ـــ ٣٠٠ ـــ ٣٩٩ جنيه	أربع درجات
٥ ـــ ٤٠٠ ـــ ٤٩٩ جنيه	خمس درجات
٦ ـــ ٥٠٠ ـــ ٥٩٩ جنيه	ست درجات
٧ ـــ ٦٠٠ فأكثـــــــر	سبع درجات

رابعا : الإجراءات:

فيما يلي خطوات الإجراءات التي أتبعت في هذه الدراسة:

١– تطبيق مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة: ـــ

تم تطبيق مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة على أفراد عينة الدراسة والتى بلغت ٢٣٠ تلميذاً من الإناث والذكور موزعة على ستة فصول دراسية ، وقد استغرق التطبيق حصتين فى كل فصل من فصول الدراسة.

تعليمات التطبيق:

تم وضع التعليمات وطريقة تسجيل الإجابة على النحو التالى : ـــ

* يحتوى هذا المقياس على عدد من المواقف التى تواجهك ، وهذه المواقف بعضها شخصى وبعضها يدور حول علاقتك بوالديك وباخوتك .
* والمطلوب منك قراءة كل موقف من هذه المواقف قراءة جيدة من ورقة الأسئلة وكذلك الإجابات الثلاث المحتملة لكل موقف ، ثم تختار الإجابة التى تنطبق عليك فى علاقتك بأفراد أسرتك ، وفى ورقة الإجابة المرفقة ضع علامة (✓) فى المربع الذى يشير إلى الإجابة التى وقع عليها اختيارك ، إذ يجب أن تختار من كل موقف إجابة واحدة من الإجابات الثلاث (أ) أو (ب) أو (جـ) .
* مع العلم بأنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما المطلوب منك اختيار الإجابة التى تنطبق عليك بالفعل فى علاقتك بأسرتك .

وقد تم التأكيد للتلاميذ على أن المعلومات والآراء لن يطلع عليها أحد ، ولن تستخدم إلا لغــرض البحث العلمى ، وليس لها علاقة بالتحصيل الدراسى ، كما روعى فى تطبيق أدوات المقياس عدم شعور التلاميذ بالملل والتخمين ، حيث كانت عملية التطبيق تتم فى الحصة الأولى والثانية .

٢- تطبيق إستمارة السلوك الاجتماعي:

تم تطبيق إستمارة السلوك الاجتماعى على التلاميذ وعلى إدارة المدرسة (مدير المدرسة ، المدرس ، الأخصائى الاجتماعى).

أ ـ تطبيق الاستمارة على التلاميذ :

تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعى للتلاميذ على أفراد العينة التى بلغت ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة تطبيقاً جماعياً ، وقد استغرق التطبيق حصتين فى كل فصل من فصول الدراسة .

وقد ظهرت صعوبة فى تطبيق مقياس السلوك الاجتماعى غير المرغوب للتلميذ حيث رفض التلاميذ الادلاء بأسماء زملائهم على أساس أن ذلك يعتبر من قبيل الفتنة ، ولذلك قامت الباحثة بالإجراءين التاليين : ـ

١- عدم كتابة اسم التلميذ على ورقة الإجابة .

٢- تقسيم تلاميذ الفصل إلى ثلاث مجموعات صغيرة حسب ورود أسمائهم بالقوائم المدرسية وبحيث يجلس كل تلميذ على منضدة بمفرده فلا يرى ما يكتبه زميله وبذلك تكفل للتلميذ السرية التامة والطمأنينة الكاملة ، وبذلك تمكنت الباحثة من تخطى صعوبة عدم الإدلاء بأسماء التلاميذ الذين يسلكون سلوكاً غير مرغوب .

ب ـ تطبيق الإستمارة على إدارة المدرسة :

تم إعطاء استمارة السلوك الاجتماعي للمدرسين والمدرسات والإخصائيين الاجتماعيين ومديرى المدرستين التي طبقت عليهما أدوات البحث ، إلا أنهم لم يدلوا بالمعلومات المطلوبة للأسباب التالية :

١- إن مشاغبات التلاميذ التى يبلغها المدرسون لإدارة المدرسة تسجل فى سجلات تقييم السلوك لدى الأخصائى الاجتماعى .

٢- إن المدرسين وإدارة المدرسة لا يتذكرون شيئاً عما يحدث فى الفصل من مشاغبات التلاميذ ما لم يسجلوها فى السجلات ولذلك فهم يرجعون إلى ما تم تسجيله فى كراسة خاصة بالسلوك وفقاً للتعليمات الصادرة فى هذا الشأن ،

وحتى لا يكون الحكم على سلوكيات التلاميذ وفقاً لأهواء المدرسين ، إذ يتم التحقيق مع الطالب فور حدوث الواقعة.

٣- أوضح المدرسون أن ما يسجل من مشاغبات هو ما يحدث أثناء الحصص أو ما يبلغ عن التلاميذ فيما بين الحصص أو أثناء الفسحة .

وقد تحدث حالات كثيرة لا يبلغ عنها التلاميذ للأسباب التالية : ـــ

أ ـــ ان التلميذ المشاغب له من القوة والسطوة مما يجعل بعض التلاميذ يحاولون ارضاءه أو يتحاشوه خوفاً من بطشه، وفى كلتا الحالتين لا يتم تبليغ إدارة المدرسة بما يحدث بين التلاميذ .

ب ـــ إن معظم التلاميذ فى مرحلة المراهقة الوسطى يعتبرون التبليغ عن سلوكيات زملائهم من قبيل الفتنة أو نقص فى الشخصية.

جـــ ـــ إن معظم السلوكيات غير المرغوبة تحدث بين الحصص أو فى الفسحة أو بعد الخروج من المدرسة ، لذلك لا تعرف إدارة المدرسة عن هذه السلوكيات شيئا، وإنما يعرفها التلاميذ لأنها خاصة بالعلاقات بين بعضهم البعض.

د ـــ قد يكون للتلميذ سلوك غير مرغوب ويتظاهر أثناء الحصص بالهدوء أو يقوم بعمل سلوك معين ويتهم به زميلاً آخر ، ويشهد معه باقى التلاميذ نتيجة لسطوته.

هـــ ـــ قد يحدث من بعض التلاميذ مشاغبات داخل الفصل ويكتفى بعض المدرسين بتوبيخه أو الإصلاح فيما بينه وبين زملائه دون إبلاغ إدارة المدرسة .

وبناءاً على ذلك فقد اقتصرت الباحثة على تطبيق إستمارة السلوك الاجتماعى المرغوب فيه وغير المرغوب فيه على التلاميذ فقط

تحديد السلوك (المرغوب / غير المرغوب) لكل تلميذ وصديقه :

تم تقدير الدرجات من الاستمارة على النحو التالى : ـــ

١- إعداد كشوف بأسماء التلاميذ لكل فصل من الفصول.

٢- تحديد السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في كل فصل من الفصول.

٣- وضع علامة (✓) أمام اسم كـــــل تلميذ أو تلميذة بالنسبة لكل سلوك من السلوكيات المرغوبة ، وكذلك الحال بالنسبة للسلوكيات غير المرغوبة.

٤- حساب تكرار العلامات التي تعبر عن السلوك المرغوب وكذا تلك التي تعبر عن السلوك غير المرغوب للتعرف من خلال هذه التكرارات على مجموع السلوكيات[1] المرغوبة وغير المرغوبة لكل تلميذ.

٥- تم استبعاد التلميذ الذى حصل على أقل من أربع تكرارات من مجموع السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة وفقا لما قرره زملاؤه حيث أن هذا يعنى أن التلاميذ لم يستطيعوا تحديد سلوكيات الزميل .

٦- تم حساب النسبة المئوية لتكرارات السلوكيات (المرغوبة/ غير المرغوبة) لكل تلميذ على أساس :

النسبة المئوية للسلوكيات (مرغوبة / غير مرغوبة)=

$$\frac{\text{مجموع تكرارات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة}}{\text{العدد الكلى للسلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة} \times \text{عدد تلاميذ الفصل}} \times ١٠٠$$

قورنت النسبة المئوية للسلوكيات المرغوبة بمثيلتها غير المرغوبة وتمثل النسبة الأعلى فيهما سلوك التلميذ (المرغوب / غير المرغوب) .

٧- بنفس الخطوات السابقة حددت سلوكيات أفضل صديق للتلميذ وسجلت مقابل اسمه.

٣- تطبيق استمارة الصداقة

بعد تطبيق الاستمارة على التلاميذ تم تفريغ البيانات وجدولتها ثم التعرف على السلوك السائد لدى الصديق مرغوب أو غير مرغوب وذلك من خلال استمارة السلوك الاجتماعي للتلميذ.

٤- تطبيق استمارة التوصيف الأسري

بعد تطبيق الاستمارة على التلاميذ تم تفريغ البيانات ثم تجميعها في جداول أرقام (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) التي سبق عرضها في وصف العينة.

٥-تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي

تم تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي على الطلبة وتم تفريغ البيانات وجدولتها، ثم تحويل البيانات الخاصة بالمؤشرات المستخدمة فى

---

(١) ملحق (١٤) جدول رقم (٣)، رقم (٤)

تقدير المستوى الاجتماعى الاقتصادى إلى تقديرات رقمية ، باستخدام معادلة التنبؤ التالية :

ص= ٢,٢٥٩ + (١,٠١٦)$س_١$ + (٠,٨٨٦)$س_٢$ + (٠,٦٣٢)$س_٣$ + (٠,٠١٣)$س_٤$

حيث (ص) تعبر عن المستوى الإقتصادى الإجتماعى المطلوب التنبؤ به.

($س_١$) تعبر عن درجة متوسط دخل الفرد فى الشهر.

($س_٢$) تعبر عن درجة وظيفة رب الأسرة .

($س_٣$) تعبر عن درجة مستوى تعليم رب الأسرة .

($س_٤$) تعبر عن وظيفة ربة الأسرة .

وقد تم تطبيق المعادلة المشار إليها على عينة الدراسة الحالية البالغة (٢٣٠) تلميذاً و تلميذة بهدف تقدير المستوى الإجتماعى والإقتصادى لكل فرد من أفراد العينة ، وقد تم الاكتفاء برقم عشرى واحد ثم ضرب الناتج × ١٠ وذلك لتسهيل الاستخدام ، وقد تمخض ذلك عن متصل من الدرجات (من ٤٨ ــ ٢١٦) فى سبع مستويات يضم كل منها مدى معين من الدرجات وفقاً لما أشار به عبد العزيز الشخص.

ويوضح الجدول التالى هذه المستويات ومدى الدرجات والتكرارات والنسبة المئوية لحالات العينة فى كل مستوى إقتصادى إجتماعى .

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة

المستوى	مدى الدرجات	التكرارات	النسبة المئوية من العينة الكلية
منخفض جداً .	٤٨ ــ ٧٢	٢٦	١١ %
منخفض	٧٣ ــ ٩٦	٩	٤ %
دون المتوسط	٩٧ ــ ١٢٠	١٠	٤ %
متوسط	١٢١ ــ ١٤٤	٣٩	١٧ %
فوق المتوسط	١٤٥ ــ ١٦٨	١٠٣	٤٥ %
مرتفع	١٦٩ ــ ١٩٢	٣٣	١٤ %
مرتفع جداً	١٩٣ ــ ٢١٦	١٠	٥ %
المجموع		٢٣٠	١٠٠ %

ويمكن اختصار خلايا الجدول إلى ثلاث خلايا هى منخفض ومتوسط ومرتفع على النحو التالى :

منخفض = منخفض جـداً + منخفض

متوسط = دون المتوسط + المتوسط + فوق المتوسط

مرتفـــع = مرتفع جـداً + مرتفع

وبذلك تصبح النسبة المئوية لأفراد العينة على النحو التالى : ــ

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية وفقا للمستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاث

المستوى	مدى الدرجات	التكرارات	النسبة المئوية من العينة الكلية
منخفض	٤٨ ــ ٩٦	٣٥	١٥ %
متوسط	٩٧ - ١٦٨	١٥٢	٦٧ %
مرتفع	١٦٩ ــ ٢١٦	٤٣	١٨ %
المجموع		٢٣٠	١٠٠ %

اتضـــح من الجدول السابق أن أفراد العينة يتركزون فى المستوى الاجتماعى الاقتصـــادى المتوســـط ، حيث أن عينة الإناث والذكور من حى واحد هو حى مدينة نصـــر ذى المســـتويات المـــرتفعة فى الدخول ، والمتقارب فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، ويتركز معظم أفراد العينة حول المتوسط (٦٧%) .

خامسا: خطة المعالجة الإحصائية:

بعد تصحيح النتائج وتفريغها في جداول وكشوف خاصة، اعتمدت الباحثة على الإحصاء اللابرامتري في وصف البيانات وتوضيح مدى علاقتها ببعض وتحليلها بالأساليب الإحصائية التالية:-

١- حساب التكرارات والنسب المئوية.

٢- حساب كا^2 لاختبار مستوى دلالة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٣- حساب معامل التوافق لقياس حجم التأثير وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل التوافق} = \sqrt{\frac{\text{كا}^2}{\text{كا}^2 + \text{ن}}}$$

ويكون حجم التأثير ضعيفا إذا بلغ ٠,١ ويكون متوسطا إذا بلغ ٠,٢٤ ويكون كبيرا إذا بلغ ٠,٣٣. (رشدي فام منصور، ١٩٩٧، ٥٧ : ٧٥).

الفصل الخامس

النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس

النتائج وتفسيرها

تحقيقا لأهداف الدراسة التى تتعلق بتحديد العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق السوية وغير السوية والتي تعني في هذه الدراسة من يسلكون سلوكا مرغوبا أو غير مرغوب اجتماعيا، يتناول هذا الفصل اختبار صحة الفروض التى سبق وضعها فى الفصل السابق وتفسير النتائج المتحصل عليها.

تحقيق الفرض الأول :

"تختلف سلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة/غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة فى الأسرة (ديمقراطى / تسلطى / تساهلى)

لتحقيق هذا الفرض تبدأ الباحثة أولاً بتحديد أساليب الاتصال السائدة في عينة الأسر موضوع الدراسة وذلك من وجهة نظر الأبناء، ثانياً: تحديد السلوك السائد لدى أفراد العينة من وجهة نظر زملائهم، ثالثاً: اكتشاف العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين.

١- تحديد أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطى / تسلطى / تساهلى) لدى عينة الدراسة (من وجهة نظر الأبناء):

- طبق مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة على عينة الدراسة التى بلغت ٢٣٠ فرداً (١١٥ تلميذا ، ١١٥ تلميذة من تلاميذ الصف الأول الثانوى).
- تم حساب مجموع درجات الفرد لكل أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة (كما ورد في تقدير الدرجة على المقياس في إجراءات الدراسة).
- حدد أسلوب الاتصال السائد فى أسرة كل فرد حيث يعبر المجموع الأعلى لدرجـات الفرد في أى أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة (الديمقراطى / للتسلطى / التساهلى) عن الأسلوب السائد فى الأسرة.
- حسب تكرار كل أسلوب من أساليب الاتصال السائدة لدى جميع الأسر موضوع الدراسة.
- حسب اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات أساليب الاتصال السائدة، كما حددت أي أساليب الاتصال أكثر سيادة لدى عينة الأسر موضوع الدراسة.

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات أساليب الاتصال السائدة في عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة.

جدول (١٤)

نتائج اختبار كا٢ للفروق بين تكرارات

أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية. (ن = ٢٣٠)

أساليب الاتصال	ديمقراطي		تسلطي		تساهلي		قيمة	مستوى
	ت	%	ت	%	ت	%	كا٢	الدلالة
التكرار	١٤٠	٦١%	٣٢	١٤%	٥٨	٢٥%	٨٢,٨٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين تكرارات أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية، كما يتضح من الجدول أن الأسلوب الديمقراطي هو أسلوب الاتصال الأكثر سيادة (٦١%) يليه الأسلوب التساهلي (٢٥%) ثم الأسلوب التسلطي (١٤%).

٢- تحديد السلوك السائد (مرغوب/غير مرغوب) لدى أفراد العينة (من وجهة نظر الزملاء):

- طبقت استمارة السلوك الاجتماعى على عينة الأفراد لتحديد السلوك السائد (مرغوب/غير مرغوب) لدى أفراد العينة من وجهة نظر زملاء هؤلاء الأفراد.
- حسبت تكرارات السلوكيات (المرغوبة وغير المرغوبة) لكل تلميذ وتلميذة ثم حسبت النسبة المئوية للتكرار.
- حدد السلوك السائد للفرد، حيث تمثل النسبة المئوية الأعلى السلوك السائد للتلميذ سواء كان مرغوبا أو غير مرغوب .

ويوضح الجدول التالى النسب المئوية للتلاميذ الذين يسلكون من وجهة نظر زملائهم سلوكيات مرغوبة وغير مرغوبة فى كل فصل من فصول عينة الدراسة .

جدول (١٥)

النسب المئوية للتلاميذ الذين يسلكون من وجهة

نظر زملائهم سلوكيات مرغوبة وغير مرغوبة في عينة الدراسة (ن = ٢٣٠).

المدرسة	الفصل	العدد	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة	
			ت	%	ت	%
السعيدية الثانوية للبنات	١/٦	٤٣	٢٨	٦٥%	١٥	٣٥%
	١/٧	٣٧	٢٧	٧٣%	١٠	٢٧%
	١/٥	٣٥	٣٢	٩١%	٣	٩%
مدينة نصر النموذجية بنين	١/٥	٤٤	٣٥	٨٠%	٩	٢٠%
	١/٢	٤٤	٢١	٤٨%	٢٣	٥٢%
	١/١	٢٧	١١	٤١%	١٦	٥٩%
العينــة الكليـــة		٢٣٠	١٥٤	٦٧%	٧٦	٣٣%

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يسلكون سلوكاً مرغوباً من وجهة نظر زملائهم من التلاميذ بلغت حوالى ٦٧% من عينة الدراسة الكلية فى حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يسلكون سلوكاً غير مرغوب نحو ٣٣% منها.

٣- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي/ تسلطي/ تساهلي) وبين سلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة):

يوضح الجدول التالي العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين سلوكيات المراهقين.

جدول (١٦)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة فى عينة الدراسة الكلية (ن= ٢٣٠).

أساليب الاتصال / سلوكيات المراهقين	ديموقراطي		تسلطي		تساهلي		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%	ت	%				
مرغوبـــة	١١٨	٨٤	١٦	٥٠	٢٠	٣٤	٥٠,٨١	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٠,٤٢	كبير
غير مرغوبة	٢٢	١٦	١٦	٥٠	٣٨	٦٦				
المجموع	١٤٠	١٠٠	٣٢	١٠٠	٥٨	١٠٠				

يتضح من جدول (١٦) أن $كا^٢$ دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، كما أن حجم التأثير كبير ، وهذا يعني أن أساليب الاتصال السائدة لدى عينه الأسر المصرية موضوع الدراسة (ديمقراطي / تسلطي/ تساهلي)" لها علاقة بسلوكيات الأبنـــاء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة).

وتشكل السلوكيات المرغوبة نسبة ٨٤% من مجموع سلوكيات أفراد العينة من الأسر ذات الأسلوب الديمقراطي في الاتصال، في حين تشكل السلوكيات غير المرغوبة ٦٦% من مجموع سلوكيات أفراد العينة من الأسر ذات السلوك التساهلي في الاتصال. كما تتساوى نسبة السلوكيات (مرغوبة / غير مرغوبة) لدى أفراد العينة من الأسر ذات السلوك التسلطي، وهذا يعني اقتران السلوكيات المرغوبة بأسلوب الاتصال الديمقراطي بالأسرة وهو أسلوب يتسم بالتفاهم والمشاركة في اتخاذ القرارات ومناقشة القضايا الهامة بين جميع أفراد الأسرة، في حين تقترن السلوكيات غير المرغوبة غالبا بأسلوب الاتصال التساهلي بالأسرة وهو أسلوب يتسم بالإهمال والإفراط في التسامح وتجاهل الوالدين

للسلوك السئ للمراهق، أما أسلوب الاتصال التسلطي فتتساوى فيه نسبة السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة لأنه أسلوب يتسم باحتكار السلطة مما قد يدفع المراهق إلى القيام بسلوكيات مرغوبة خوفا من تسلط الوالدين أو القيام بسلوكيات غير مرغوبة عوضا عن المعاملة الوالدية واشباعا للحاجة إلى تأكيد الذات.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول القائل بأنه **"تختلف سلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة" (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).**

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Alexander, J., 1973) من أنه توجد علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال التدعيمي في الأسرة وبين السلوك العدواني للابن في المدرسة، في حين توجد علاقة بين اسلوب الاتصال الدفاعي في الأسرة وبين السلوك العدواني للابن في المدرسة، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه (Felson, R., 1983) من أن ممارسات العقاب الوالدي تثير اتجاهات واستجابات غير سوية للأبناء المراهقين.

تحقيق الفرض الثاني:

لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) عن سلوكيات جماعة الرفاق.

حددت الباحثة سلوكيات أفراد العينة (مرغوبة / غير مرغوبة) من وجهة نظر زملائهم كما سبق، ومن هذا أمكن للباحثة تحديد السلوكيات السائدة لدى أفضل صديق لكل فرد من أفراد العينة ويمثل السلوك الذي يتميز به أفضل صديق نوعية السلوكيات التي تتميز بها جماعة الرفاق التي يفضل المراهق اختيارها.

١- تحديد السلوك الاجتماعى السائد (مرغوب / غير مرغوب) لدى أفضل صديق :

- طبقت استمارة الصداقة على جميع أفراد العينة حيث طلب من كل فرد من أفراد العينة أن يحدد اسم أفضل صديق له.
- حددت الباحثة ما إذا كان السلوك السائد لدى أفضل صديق يعتبر سلوكاً مرغوباً أو غير مرغوب وذلك اعتماداً على نتائج تطبيق استمارة السلوك الاجتماعى على جميع أفراد العينة.

٢- العلاقة بين سلوكيات المراهق وسلوكيات جماعة الرفاق:

لاكتشاف العلاقة بين سلوكيات المراهق وسلوكيات جماعة الرفاق كما يعبر عنها بالعلاقة بين سلوكيات المراهق وسلوكيات أفضل صديق. يوضح الجدول التالي اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات السلوك (مرغوب / غير مرغوب) لدى المراهق وأفضل صديق.

جدول (١٧)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات السلوك

(مرغوب / غير مرغوب) لدى المراهق وأفضل صديق في العينة الكلية (ن = ٢٣٠).

	مرغوب		غير مرغوب		قيمة	مستوى	معامل	حجم
	ت	%	ت	%	كا٢	الدلالة	التوافق	التأثير
المراهق	١٥٤	٦٧	٧٦	٣٣	٠,١٥	غير دالة	٠,٠٣	ضعيف
أفضل صديق	١٥١	٦٦	٧٩	٣٤				
المجموع	٣٠٥	٦٦	١٥٥	٣٤				

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة كا٢ غير دالة إحصائياً ، كما أن حجم التأثير ضعيف وبذلك يمكن القول بأنه لا يختلف سلوك المراهق عن سلوك أفضل صديق الذى ينم عن نوعية السلوكيات التي تتميز بها جماعة الرفاق التي يفضلها المراهق، ومعنى ذلك أن أغلب التلاميذ الذين يسلكون سلوكا مرغوبا أو غير مرغوب يختارون أصدقاء مشابهين لهم في السلوك، وهذه النتيجة تتفق مع نظرية التشابه في التجاذب الاجتماعي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني القائل بأن "**سلوكيات المراهق (مرغوبة/ غير مرغوبة) لا تختلف مع سلوكيات جماعة الرفاق**".

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Rodgers, J., et al., 1984) في وجود تشابه بين الأصدقاء في السلوكيات غير السوية (التدخين، الغش المدرسي، شرب الخمر، القيادة غير القانونية)، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه (Kaplan, H., et al., 1987) من وجود علاقة بين السلوك المنحرف لجماعة الرفاق وبين كل من ميل المراهق للانحراف، ونبذه لذاته.

وكذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Fisher, L. & Bauman, K., 1988) في أنه إذا كان المراهق لا يدخن وله صديق يدخن فإن احتمال أن يبدأ المراهق في التدخين أكبر مما لو كان له صديق لا يدخن، وإذا كان المراهق يدخن وله صديق لا يدخن فإن احتمال أن يتوقف المراهق عن التدخين أكبر مما لو كان له صديق

يدخن، كما توجد علاقة بين سلوك المراهق في شرب الخمر أو التدخين وبين اكتساب أصدقاء لهم نفس السلوك.

تحقيق الفرض الثالث:

يختلف اختيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).

لتحقيق هذا الفرض الرئيسى للدراسة تبدأ الباحثة أولاً باكتشاف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق ذوي السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق)، ثم تختبر بعد ذلك عند أي أسلوب من أساليب الاتصال يكمن الاختلاف في اختيار نوع الصديق (مرغوب/غير مرغوب).

١- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق) في عينة الدراسة.

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات الصديق (مرغوبة / غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال (ديمقراطي / تسلطي /تساهلي):

جدول (١٨)
نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات
سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة) تبعاً لأساليب
الاتصال (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) في عينة الدراسة (ن = ٢٣٠).

سلوكيات الصديق / أسلوب الاتصال	مرغوب		غير مرغوب		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%				
ديمقراطى	١١٥	٨٢	٢٥	١٨	٤٨,٥٥	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٠,٤٢	كبير
تسلطى	١٨	٥٦	١٤	٤٤				
تساهلى	١٨	٣١	٤٠	٦٩				
المجموع	١٥١	٦٦	٧٩	٣٤				

يتضح من الجدول (١٨) أن كا٢ داله احصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ ، كما أن حجم التأثير كبير وهذا يعنى أن أساليب الاتصال السائدة فى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة لها علاقة باختيار جماعة الرفاق (التى تتمثل فى اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

٢- لدراسة عند أي أسلوب من أساليب الاتصال يكمن الاختلاف في اختيار الصديق ذي السلوك المرغوب أو غير المرغوب تم اتباع الخطوات التالية:

أ- العلاقة بين أسلوب الاتصال الديمقراطى وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة .

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال الديمقراطي السائد في الأسرة:

جدول (١٩)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات

أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال الديمقراطي السائد في الأسرة. (ن = ٢٣٠)

أسلوب الاتصال / سلوكيات الصديق	ديمقراطى		غير ذلك (تسلطى + تساهلى)		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%				
مرغوبة	١١٥	%٨٢	٣٦	%٤٠	٤٢,٨	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٠,٤٠	كبير
غير مرغوبة	٢٥	%١٨	٥٤	%٦٠				
المجموع	١٤٠	%١٠٠	٩٠	%١٠٠				

ويتضح من الجدول (١٩) أن كا٢ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ ، كما أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يمكن القول بأن أسلوب الاتصال الديمقراطى السائد فى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة لها علاقة باختيار جماعة الرفاق (التى تتمثل فى اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة ، ذلك لأن ٨٢% من التلاميذ الذين يدركون أنهم يعيشون فى ظل أسلوب الاتصال الديمقراطى قد اختاروا رفاقاً ذوى سلوكيات مرغوبة، في حين تقدر نسبة من يختارون أصدقاء ذوي سلوكيات غير مرغوبة بحوالي ١٨%، وهذا يعني أن الأسلوب الديموقراطي الذي يسوده التفاهم ومناقشة القضايا

الهامة بين جميع أفراد الأسرة قد يثير لدى المراهق استجابات الثقة في النفس وضبط الذات والتعاون مع الكبار والسلوك الهادف الذي يدفعه إلى اختيار الرفيق ذي السلوك المرغوب. ويتفق ذلك مع خصائص مرحلة المراهقة التي يفضل فيها المراهق أن يعامله والداه على أنه شخص كبير تتيح له الأسرة المشاركة في أنشطتها، فهو ينزع الى الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها وعدم الانصياع للأوامر والتعليمات ولا سبيل لإقناعه بتوجيه معين إلا عن طريق المناقشة والحوار الذي يصل به إلى الإقناع.

ب ـ العلاقة بين أسلوب الاتصال التسلطى وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

يوضح الجدول التالى نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال التسلطي :

جدول (٢٠)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات
أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال التسلطي فى عينة الدراسة. (ن = ٢٣٠)

أسلوب الاتصال / سلوكيات الصديق	تسلطى		غير ذلك (ديمقراطى+تساهلى)		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%				
مرغوبة	١٨	%٥٦	١٣٣	%٦٧	١,٤٥	غير دالة	٠.٠٨	ضعيف
غير مرغوبة	١٤	%٤٤	٦٥	%٣٣				
المجموع	٣٢	%١٠٠	١٩٨	%١٠٠				

يتضح من الجدول (٢٠) أن كا٢ غير دالة إحصائيا ، كما ان حجم التأثير ضعيف ، وبذلك يمكن القول أن أسلوب الاتصال التسلطى لدى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة ليس لها علاقة باختيار جماعة الرفاق (التى تتمثل فى اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة ، ذلك لأن التلاميذ الذين يدركون أنهم يعيشون فى ظل الأسلوب التسلطى قد اختاروا رفاقاً ذوي سلوكيات مرغوبة بنسبة تقترب من اختيارهم لأصدقاء ذوي سلوكيات غير مرغوبة، وهذا يعني أن الخوف من الأب المتسلط قد يكون حافزا للمراهق علي الإنجاز واختيار الرفيق السوي الذي يقوم بسلوكيات مرغوبة لدى الأب وقد يختار رفيقاً ذا سلوكيات غير مرغوبة يلتمس فيه العوض عن المعاملة الوالدية لإشباع الحاجة إلى الأمن وتأكيد الذات.

وتشير هذه النتيجة أيضاً إلى أن أسلوب الاتصال التسلطي لا يعد عاملا حاسما في اختيار أفضل صديق فربما تكون هناك عوامل أخرى أكثر تأثيرا من أسلوب الاتصال مما

يعكس فقدان الأسرة لدورها التأثيري في هذه المرحلة العمرية الهامة عندما يسودها أسلوب الاتصال التسلطي، حيث يبدأ المراهق باتخاذ العديد من قراراته الهامة والتي قد تكون مصيرية بمعزل عن باقي أفراد أسرته، وقد تكون هذه القرارات جيدة أحيانا وقد تكون غير جيدة في أحيان أخرى.

جـ ـ العلاقة بين أسلوب الاتصال التساهلى وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

يوضح الجدول التالى نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال التساهلي السائد في الأسرة فى عينة الدراسة .

جدول (٢١)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق

تبعاً لأسلوب الاتصال التساهلي السائد في الأسرة فى عينة الدراسة. (ن = ٢٣٠)

أسلوب الاتصال / سلوكيات الصديق	تساهلى		غير ذلك (ديمقراطى+ تسلطى)		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%				
مرغوبة	١٨	%٣١	١٣٢	%٧٧	٤٠,٨٥ .	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٠,٣٩	كبير
غير مرغوبة	٤٠	%٦٩	٣٩	%٢٣				
المجموع	٥٨	%١٠٠	١٧٢	%١٠٠				

يتضح من الجدول (٢١).أن كا٢ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، كما أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يمكن القول أن أسلوب الاتصال التساهلى لدى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة له علاقة باختيار جماعة الرفاق (التى تتمثل فى اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة ، ذلك لأن التلاميذ الذين يدركون أنهم يعيشون فى ظل أسلوب الاتصال التساهلي قد اختاروا رفاقاً غير أسوياء بنسبة بلغت ٦٩% وأصدقاء ذوي سلوكيات مرغوبة بنسبة تقدر بحوالي ٣١% من عينة الدراسة الكلية، وهذا يعني أن الأسلوب التساهلي الذي تسوده اللامبالاة والإهمال والتباعد بين أفراد الأسرة، قد يدفع المراهق إلى البحث عن رفيق ذي السلوك غير المرغوب فيه استعداداً لإشباع حاجاته من المساندة والتأييد.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث الخاص بأنه "**يختلف اختيار المراهقين لجماعة الرفاق (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي/ تسلطي / تساهلي)**".

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما وصلت إليه سميرة شحاته (١٩٧٢) من أن هناك علاقة بين السواء فى أسلوب التنشئة الوالدية وبين التقبل والنبذ والتباعد الجماعى والذاتى للبنات ، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Brook, J., et al., 1980) من أنه توجد علاقة بين أسلوب الاتصال القائم على التسلط والقسوة والتحكم الوالدى كما تدركه الابنة المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندى ، وتوجد علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال القائم على المساندة والدفء الوالدى كما تدركه الابنة المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندى.

وتتفق مع ما ذكره (Watson, R., 1979) من أن بلام Blum قد قام بدراسة على مجموعة من المتعاطين ، واتضح منها أنهم أقل التزاما بالمعايير السلوكية ، وأنهم يتصفون بعدم الاستقرار والتماسك ، وأن سبب انحرافاتهم السلوكية هو شعورهم بتخلي والديهم عنهم واستيائهم من عدم وجود الدفء الوالدى ، كما أوضحت تلك الدراسة أن سلطة جماعة الرفاق لها علاقة عكسية بالتماسك والدفء الأسرى ، حيث تعبر السلوكيات غير المرغوبة عن اغتراب المراهق فى أسرته وعدم تحمل الوالدين للمسئولية وغياب الضبط الوالدى فى حين يجد فى جماعة الرفاق غير السوية استعداداً لإشباع تلك الحاجات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه أنور الشرقاوى (١٩٨٦) من أن الأسرة بما فيها من أساليب تربية ، أو سوء معاملة أو فساد أو قدوة سيئة تعد من أهم العوامل المؤثرة على انحراف الأحداث ، بالإضافة إلى أنه توجد عوامل أخرى مثل الإهمال الشديد أو القسوة الزائدة فى المعاملة الوالدية تدفعه إلى الإندماج فى جماعة أو شلة يلتمس فيها العوض عن المعاملة الوالدية لإشباع الحاجة إلى الأمن وتأكيد الذات لما فيها من قوة ومنعة ، ولذلك نجد المراهق قد يتهور فى سلوكياته بدافع إرضاء الجماعة أو التفوق على الأقران ليشعر الجماعة بولائه وامتثاله لها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع ما توصل إليه (Hundleby, J., & Mercer, G., 1987) من أنه توجد علاقة سالبة بين المساندة الوالدية وبين التدخين أو التعاطى أو الشرب ، بالإضافة إلى تأثير القدوة الوالدية السيئة أو قدوة الأصدقاء على سلوك المراهقين.

كما توصلت دراسة (Krohn, M., et al., 1988) إلى أنه توجد علاقة سالبة بين كل من المساندة الوالدية ومساندة الرفاق وبين تدخين المراهق ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Grube, J., & Morgan, M., 1990) التى توصلت إلى أن لجماعة الرفاق تأثير أكبر من تأثير الوالدين فى مرحلة المراهقة الوسطى بالنسبة لسلوكيات المراهق المرغوبة وغير المرغوبة .

كذلك تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Dishion, T., et al., 1991) من أنه توجد علاقة عكسية بين الممارسات الوالدية مع الأبناء وبين انضمام الطفل لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع فى سن الثانية عشرة ، حيث أوضحت تلك الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة على انضمام الطفل لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع فى سن الثانية عشرة هى السلوكيات غير السوية للطفل فى سن العاشرة وانضمامه لجماعة الرفاق غير السوية.

وأيضا تتفق الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Farrel, M., &Barnes, G., 1992) إلى أنه توجد علاقة بين كل من القدوة الوالدية السيئة والانضمام لجماعة الرفاق غير السوية وبين انحراف المراهق ، كما توجد علاقة سالبة بين المساندة الوالدية وبين السلوك غير السوى للمراهق ، وكذلك توجد علاقة موجبة بين التسلط الوالدى وبين السلوك المدرسى غير السوى.

وأخيراً فهناك اتفاق فـــى بعض النتائـــج بين الدراســـة الحاليـــة وبين دراسة (Brown, B., et al., 1993) فى أنه توجد علاقة بين المتابعة الوالدية وبين عضوية المراهق فى جماعة الرفاق السوية مثل جماعة الرياضيين والمحبوبين والمتميزين ، وكذلك بين مشاركة المراهقين لوالديهم فى صنع القرار وبين العضوية فى الجماعات السوية ، كما توجد علافة عكسية بين المتابعة الوالدية وبين تعاطى المراهقين للمخدرات.

تحقيق الفرض الرابع:

لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

لتحقيق هذا الفرض تبدأ الباحثة أولاً باختبار علاقة بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما، بمتغير أساليب الاتصال السائدة في الأسرة من جهة، وبمتغير سلوكيات المراهقين من جهة أخرى.

١- علاقة بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، وغياب أحد الوالدين أو كليهما، بمتغير أساليب الاتصال السائدة في الأسرة المصرية.

أ- علاقة الجنس (ذكور / إناث) بأساليب الاتصال السائدة في الأسرة:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين إدراك المراهقين من الجنسين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة المصرية.

جدول (٢٢)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين إدراك

المراهقين من الجنسين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة. (ن = ٢٣٠)

أساليب الاتصال / الجنس	ديمقراطى		تسلطى		تساهلى		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%	ت	%				
إنـــــاث	٧٥	٦٥%	١٥	١٣%	٢٥	٢٢%	١,٩٤	غير دالة	٠,٠٩	ضعيف
ذكـــــور	٦٥	٥٦%	١٧	١٥%	٣٣	٢٩%				
المجموع	١٤٠	٦١%	٣٢	١٤%	٥٨	٢٥%				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ المحسوبة غير دالة احصائياً، مما يعني أنه لا يختلف الذكور عن الإناث في إدراكهم لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة المصرية، أي أن أساليب الاتصال السائدة لا تختلف باختلاف الجنس مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب الاتصال والجنس، وهذا ما تأكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير الجنس على إدراك المراهقين لأساليب الاتصال، كما يتضح من النسبة المئوية لتكرار كل أسلوب من أساليب الاتصال داخل كل عينة من الذكور والإناث أن الأسلوب الديمقراطي يأتي في المقدمة لدى كل من العينتين يليه الأسلوب التساهلي ثم التسلطي.

ب- علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي بأساليب الاتصال السائدة في الأسرة:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات إدراك المراهقين المنتميين للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة.

جدول (٢٣)
نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق
بين تكرارات إدراك المراهقين المنتمين للمستويات الاجتماعية
الاقتصادية المختلفة لأساليب الاتصال في عينة الدراسة الكلية (ن = ٢٣٠)

أساليب الاتصال / المستوى الاجتماعي الاقتصادي	ديموقراطي		تسلطي		تساهلي		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%	ت	%				
منخفض	١٨	٥١	٧	٢٠	١٠	٢٩	٦,٥٩	غير دالة	٠,١٧	ضعيف
متوسط	١٠٠	٦٦	٢٠	١٣	٣٢	٢١				
مرتفع	٢٢	٥١	٥	١٢	١٦	٣٧				
المجموع	١٤٠	٦١	٣٢	١٤	٥٨	٢٥				

يتضح من الجدول (٢٣) أن قيمة كا٢ غير دالة ، وبذلك يمكن القول بأنه لا توجد علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة، وهذا ما تأكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على إدراك المراهقين لأساليب الاتصال.

جـ- علاقة عمل الأم بأساليب الاتصال السائدة في الأسرة:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة في حالة خروج أو عدم خروج الأم للعمل.

جدول (٢٤)
نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق
بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة
في الأسرة في حالة خروج أو عدم خروج الأم للعمل في عينة الدراسة.(ن=٢٣٠)

أساليب الاتصال / عمل الأم	ديموقراطي		تسلطي		تساهلي		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%	ت	%				
تعمل	٨٤	٦٤	١٨	١٤	٢٩	٢٢	١,٦٨	غير دالة	٠,٠٩	ضعيف
لا تعمل	٥٦	٥٧	١٤	١٤	٢٩	٢٩				
المجموع	١٤٠	٦١	٣٢	١٤	٥٨	٢٥				

يتضح من جدول (٢٤) أن كا^{2} غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وهذا ما تأكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير عمل الأم على إدراك المراهقين لأساليب الاتصال.

د- علاقة غياب أحد الوالدين أو كليهما بأساليب الاتصال السائدة في الأسرة:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة في حالة غياب / عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما.

جدول (٢٥)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق

بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة

في حالة غياب / عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما في عينة الدراسة الكلية (ن=٢٣٠)

أساليب الاتصال / غياب أحد الوالدين	ديموقراطي		تسلطي		تساهلي		قيمة	مستوى	معامل	حجم
	ت	%	ت	%	ت	%	كا٢	الدلالة	التوافق	التأثير
غائـــب	١٩	٥٤	٥	١٤	١١	٣٢	٠,٩٣	غير دالة	٠,٠٦	ضعيف
غير غائب	١٢١	٦٢	٢٧	١٤	٤٧	٢٤				
المجموع	١٤٠	٦١	٣٢	١٤	٥٨	٢٥				

يتضح من جدول (٢٥) أن كا^{2} غير دالة إحصائيا ، وهذا ما تأكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير غياب أحد الوالدين أو كليهما على إدراك المراهقين لأساليب الاتصال.

مما سبق يتضح أنه ليس هناك علاقة بين كل من الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما وبين إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة المصرية.

٢- علاقة بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما بمتغير سلوكيات المراهقين.

أ- علاقة الجنس (ذكور/ إناث) بسلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة)

لتحقيق ذلك تم اتباع الخطوات التالية:

١- المقارنة بين الذكور والإناث من حيث السلوكيات المرغوبة.

تبين من تطبيق استمارة السلوك الاجتماعى أن هناك اتفاقا بين كل من عينة الذكور وعينة الإناث على أن سلوكيات المراهق المرغوبة خمسة أنواع من السلوكيات هى الأخلاق الرفيعة واحترام المدرسين واحترام الزملاء والاشتراك فى الأنشطة الرياضية والاشتراك فى الأنشطة الثقافية.

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات السلوكيات المرغوبة لدى كل من الذكور والإناث في كل نوع من أنواع السلوكيات المرغوبة.

جدول (٢٦)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات

كل نوع من أنواع السلوكيات المرغوبة بين الذكور والإناث.

الجنس / السلوكيات المرغوبة	الإناث		الذكور		قيمة	مستوى
	ت	%	ت	%	كا٢	الدلالة
١ ـ الأخلاق الرفيعة	١١٤	%٩٩	١١٣	%٩٨	٠,٠٠٤	غير دالة
٢ ـ احترام المدرسين	١٠١	%٨٨	٩٨	%٨٥	٠,١٥	غير دالة
٣ ـ احترام الزملاء	١١٠	%٩٦	٧٧	%٦٧	٣٣,٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
٤ ـ الاشتراك فى الأنشطة الرياضية	٢٧	%٢٤	٦٥	%٥٧	٢٦,١٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
٥ ـ الاشتراك فى الأنشطة الثقافيـــة (الاجتماعية)	٥٩	%٥١	٣٧	%٣٢	٨,٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن تكرارات السلوكيات المرغوبة قد اختلفت بين الإناث والذكور ، وقد اتضح أن أعلى تكرار للسلوكيات المرغوبة لدى الإناث كانت فى سلوك الأخلاق الرفيعة يليها احترام الزميلات ثم احترام المدرسين يليها الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية (الثقافية) ثم الاشتراك فى الأنشطة الرياضية ، بينما اتضح أن أعلى تكرار للسلوكيات المرغوبة لدى الذكور كانت فى سلوك الأخلاق الرفيعة يليها احترام المدرسين ثم احترام الزملاء يليها الاشتراك فى الأنشطة الرياضية ثم الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية.

وهذا يعنى أن الإناث تفضلن الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية أكثر من الاشتراك فى الأنشطة الرياضية ، فى حين يفضل الذكور الاشتراك فى الأنشطة الرياضية أكثر من الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية .

ويتضح من الجدول (٢٦) أن الأخلاق الرفيعة هى السلوك السائد فى كلتا العينتين ، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة للأخلاق الرفيعة، وكذلك الحال بالنسبة لاحترام المدرسين، حيث يتضح من نفس الجدول أن قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ أى لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة لهذا السلوك.

أما بالنسبة لاحترام الزملاء فإن كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ويعنى ذلك أن هناك فروق جوهرية بين الإناث والذكور فيما يتعلق باحترام الزملاء ، إذ أن الإناث تحترم زميلاتهن بنسبة تفوق الذكور فى هذا السلوك.

وبالنسبة للاشتراك فى الأنشطة الرياضية فإن قيمة كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ويعنى ذلك أن هناك فروق جوهرية بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالاشتراك فى الأنشطة الرياضية ، إذ يفضل الذكور الاشتراك فى الأنشطة الرياضية بنسبة تفوق الإناث فى هذا الشيأن. وبالنسبة للاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية فإن قيمة كا٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ ويعنى ذلك أنه توجد فروق جوهرية بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية ، إذ يفضل الإناث الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية بنسبة تفوق الذكور فى هذا الشأن.

ويعني ذلك أن السلوكيات المرغوبة تختلف لدى كل من الذكور والإناث بوجه عام.

٢- المقارنة بين الذكور والإناث من حيث السلوكيات غير المرغوبة.

أوضح الذكور سلوكيات تختلف عن تلك السلوكيات التى ذكرتها عينة الإناث حيث ذكرت الإناث خمسة أنواع من السلوكيات غير المرغوبة هى : التشاجر مع الزملاء وعدم احترام المدرسين والتهريج فى الفصل والتفوه بألفاظ غير لائقة وعدم التعاون مع الزميلات. فى حين أوضح الذكور سبعة أنواع من تلك السلوكيات هى : التشاجر مع الزملاء وعدم احترام المدرسين والتهريج فى الفصل والتفوه بألفاظ غير لائقة والتدخين والهروب من المدرسة وصداقة الجنس الآخر .

ويلاحظ أن عينة الإناث لم تذكر سلوكيات التدخين والهروب من المدرسة ومصادقة الجنس الآخر ، فى حين أنهن ركزن على نوعيات أخرى من السلوكيات غير المرغوبة مثل عدم التعاون.

والجدول التالي يوضح أنواع السلوكيات غير المرغوبة ، والدلالة الإحصائية للفروق بين تكرارات كل نوع من أنواع السلوكيات غير المرغوبة لدى العينتين .

جدول (٢٧)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات

كل نوع من أنواع السلوكيات غير المرغوبة بين الذكور والإناث.

الجنس / السلوكيات غير المرغوبة	الإناث(ن=١١٥)		الذكور(ن=١١٥)		قيمة	مستوى
	ت	%	ت	%	كا٢	الدلالة
١ ـ التشاجر مع الزملاء	٢٤	%٢١	٣٥	%٣٠	٣,٢٨	غير دالة
٢ـ التفوه بألفاظ غير لائقة	٢٦	%٢٣	٣٥	%٣٠	١,٤٣	غير دالة
٣ـ عدم احترام المدرسين	٢٢	%١٩	٣٣	%٢٩	٣,٤٤	غير دالة
٤ ـ التهريج في الفصل	٢٦	%٢٣	٢٢	%١٩	٠,٤٢	غير دالة
٥ ـ عدم التعاون	١٧	%١٥	-	-		
٦ ـ التدخين	-	-	٢٥	%٢٢		
٧ ـ الهروب من المدرسة	-	-	٢٨	%٢٤		
٨ـ صداقة الجنس الآخر	-	-	١٣	%١١		

يتضح من الجدول السابق أنه ليس هناك فروق دالة بين البنين والبنات في السلوكيات غير المرغوبة، وقد اتضح أن أعلى تكرار للسلوكيات غير المرغوبة لدى الإناث كانت فى سلوك التهريج فى الفصل، والتفوه بألفاظ غير لائقة ثم التشاجر مع الزميلات يليها عدم احترام المدرسين ثم عدم التعاون مع الزميلات، فى حين اتضح أن أعلى تكرار للسلوكيات غير المرغوبة لدى الذكور كانت فى سلوك التشاجر مع الزملاء والتفوه بألفاظ غير لائقة يليها عدم احترام المدرسين ثم الهروب من المدرسة يليها التدخين ثم التهريج فى الفصل وتعتبر صداقة الجنس الآخر أقل تكرار للسلوكيات غير المرغوبة بين الذكور حيث أنها تمثل ١١% من عينة الذكور .

وقد حصل بعض الذكور والإناث على تكرارات كبيرة فى السلوكيات غير المرغوبة، حيث كان هناك تأكيد من زملائهم على أنهم ذوى سلوكيات غير مرغوبة، فعلى سبيل المثال حصلت إحدى التلميذات فى الفصل على (٦٤ تكرارا) وتنوعت سلوكياتها غير المرغوبة من التشاجر مع الزميلات (١٧ تكرارا) والتفوه بألفاظ غير لائقة (٣١ تكرارا) ، وعدم احترام المدرسين (١٣ تكرارا) والتهريج فى الفصل (٣ تكرارات).

وقد حصل أحد التلاميذ فى الفصل على (٦٧ تكرارا) وتنوعت سلوكياته غير المرغوبة من التشاجر مع الزملاء (١٩ تكرارا) والتفوه بعبارات غير لائقة (٧ تكرارات) ، وعدم احترام المدرسين (٩ تكرارات) التهريج فى الفصل (تكرارا واحدا) ، ومصادقة الجنس الآخر (٧ تكرارات) ، الهروب من المدرسة (١٠ تكرارات) ، والتدخين (١٤ تكرارا).

ويتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لسلوك التشاجر مع الزملاء فإن قيمة كا٢ غير دالة ، أى لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة لهذا السلوك ، وبالنسبة للتفوه بألفاظ غير لائقة فإن قيمة كا٢ غير دالة ، أى لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة لهذا السلوك.

ويتضح من نفس الجدول أنه بالنسبة لعدم احترام المدرسين فإن قيمة كا٢ غير دالة، أي لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة لهذا السلوك ، وبالنسبة للتهريج فى الفصل فإن قيمة كا٢ غير دالة ، أي لا توجد فروق دالة بين الذكور والاناث بالنسبة لهذا السلوك.

بالرغم من عدم وجود فروق دالة احصائيا بين عينتي الذكور والإناث بالنسبة لبعض السلوكيات غير المرغوبة مثل التشاجر مع الزملاء، التفوه بألفاظ غير لائقة، عدم احترام المدرسين، التهريج في الفصل **إلا أنه توجد بعض السلوكيات غير المرغوبة خاصة بعينة الإناث وليس لها نظير في عينة الذكور مثل سلوك عدم التعاون، كما توجد بعض السلوكيات غير المرغوبة خاصة بعينة الذكور وليس لها نظير لدى عينة الإناث مثل سلوك التدخين، الهروب من المدرسة، صداقة الجنس الآخر. وهذا يعني وجود اختلاف نوعي في السلوك غير المرغوب لدى كل من عينتي الذكور والإناث.**

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Berndt, T., 1979) من أن امتثال الأولاد للسلوك المضاد للمجتمع أعلى من امتثال البنات لهذا السلوك، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه (Windle, M., 1994) من أن الذكور أكثر اتجاها نحو السلوك المشكل من الاناث، في حين لا تتفق الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Ennett, S., & Bauman, K., 1993) من أنه لا توجد فروق جوهرية بين البنين والبنات فى التدخين بالمدارس الثانوية، حيث أن البنات في عينة الدراسة لم تذكرن سلوك التدخين.

ب- علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض / متوسط / مرتفع) بسلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة):

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين تبعا للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.

جدول (٢٨)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين

تبعا للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في عينة الدراسة الكلية (ن=٢٣٠)

المستوى الاجتماعي / سلوكيات المراهقين	منخفض		متوسط		مرتفع		قيمة	مستوى	معامل	حجم
	ت	%	ت	%	ت	%	كا٢	الدلالة	التوافق	التأثير
مرغوبـــة	٢٢	٦٣	١٠٥	٦٩	٢٧	٦٣	٠,٩١٣	غير دالة	٠,٠٧	ضعيف
غير مرغوبة	١٣	٣٧	٤٧	٣١	١٦	٣٧				
المجموع	٣٥	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٤٣	١٠٠				

يتضح من جدول (٢٨) أنه لا توجد علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبين سلوكيات المراهقين، حيث أن العلاقة بين المتغيرين ليس لها دلالة ، وهذا ما تأكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على سلوكيات المراهقين.

جـ- علاقة عمل الأم (تعمل / لا تعمل) بسلوكيات المراهقين (مرغوبة/ غير مرغوبة):

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرار سلوكيات المراهقين في حالة عمل/ عدم عمل الأم.

جدول (٢٩)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات

المراهقين في حالة عمل/ عدم عمل الأم في عينة الدراسة الكلية (ن=٢٣٠)

عمل الأم / سلوكيات المراهقين	تعمـــــل		لا تعمل		قيمة	مستوى	معامل	حجم
	ت	%	ت	%	كا٢	الدلالة	التوافق	التأثير
مرغوبـــة	٩٣	٧١	٦١	٦٢	٢	غير دالة	٠,٠٩	ضعيف
غير مرغوبـــة	٣٨	٢٩	٣٨	٣٨				
المجموع	١٣١	١٠٠	٩٩	١٠٠				

يتضح من جدول (٢٩) أن كا٢ غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، وهذا ما تأكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير عمل الأم على سلوكيات المراهقين.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن كثيراً من الآباء فى عينة الدراسة من ضباط القوات المسلحة المتقاعدين ، فضلاً عن أن الأمهات لا يتأخرن فى العمل وتعودن فى نفس موعد عودة التلاميذ فى الساعة الثانية ظهراً ، مما يجعل التلاميذ لا يشعرن بحرمان جزئى من الأم نتيجة العمل .

ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات الأجنبية أمثال "شيانبرى" (Shianbry, L., 1988) من أن رعاية الأم للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة تكون كافية إلى حد ما ، وغير كافية بعد دخولهم المدرسة ذلك لأن الأم تذهب إلى العمل حتى الساعة الخامسة مساءً تاركة الطفل بالمدرسة ، أو أن يدخل المنزل بمفتاحه الخاص بعد انتهاء اليوم الدراسى الذى يترتب عليه كثير من المخاطر ، أو أن ينتظر خارج المنزل لحين عودة الأم أو الأب من العمل ، وقد يترتب على ذلك الإنحراف نحو أنشطة غير مرغوبة ، وقد رجع عدم إتفاق النتيجة إلى أن قواعد العمل في المجتمع المصري تختلف عن مثيلتها في المجتمع الغربي.

د- علاقة غياب أحد الوالدين أو كليهما (غائب / غير غائب) بسلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة):

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين في حالة غياب / عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما.

جدول (٣٠)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين

في حالة غياب/ عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما في عينة الدراسة الكلية (ن=٢٣٠)

غياب أحد الوالدين / سلوكيات المراهقين	غائب: ت	غائب: %	غير غائب: ت	غير غائب: %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
مرغوبة	٢٢	٦١	١٣٢	٦٨	٠,٥٩	غير دالة	٠,٠٥	ضعيف
غير مرغوبة	١٤	٣٩	٦٢	٣٢				
المجموع	٣٦	١٠٠	١٩٤	١٠٠				

يتضح من جدول (٣٠) أن كا٢ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، وهذا ما تأكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير غياب أحد الوالدين أو كليهما على سلوكيات المراهقين.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات التى قام بها كل من حامد زهران (١٩٨٤) ، وراوية محمود حسين (١٩٨٦) ، حيث أشار كل منهما أن الأمر لا يتعلق بغياب أحد الوالدين فقط ، وإنما قد يتطرق الضرر إلى الخلافات والتعاسة الزوجية ، فليس شرطاً أن يحرم الأبناء من الآباء ، وإنما قد يعيشون مع الوالدين فى بيت واحد ولكن فى شقاء وخلافات مستمرة ، مما قد يؤدى إلى استجابات العجز عن التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين والاتجاهات نحو السلوكيات غير المرغوبة.

وترى الباحثة أنه وفقاً لظروف المجتمع المصرى الذى تقضى تقاليده وعاداته وتنشئته الاجتماعية بأن غياب أحد الوالدين يعوضه احتضان الآخر ، فما أكثر الأمهات اللائى يفقدن أزواجهن فيحتضن أبناءهن ولا يتزوجن أى أن فكرة الأب البديل السائدة فى المجتمع الغربى غير سائدة فى المجتمع المصرى ، لذلك لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Watson, R., 1979) فقد ذكر أن تصدع البيت بسبب غياب أحد الوالدين بالطلاق أو الهجر أو بالحرمان من الترابط الأسرى والإشباع العاطفى يُعد بيئة خصبة تدفع المراهق لأن ينفس عن نفسه خارج الأسرة بالتخريب والقيام بأفعال غير سوية .

كذلك لا تتفق النتائج مع دراسات "شيانبرى" (Shianbry, L., 1988) الذى أكد أن تصدع الأسرة بسبب غياب أحد الوالدين يؤدى إلى مواجهة المراهقين لمشكلات انفعالية وسلوكية وتوافقية ، كما تجعلهم أقل انجازاً وأكثر إحباطاً وقد تتسم سلوكياتهم بأنها غير مرغوبة.

مما سبق يتضح أنه "لا تختلف سلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما، في حين تختلف سلوكيات المراهقين باختلاف الجنس".

٣- اختلاف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق باختلاف الجنس.

تبين من اختبار علاقة بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس ، المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، عمل الأم ، غياب أحد الوالدين أو كليهما، بمتغير أساليب الاتصال السائدة في الأسرة من جهة، وبمتغير سلوكيات المراهقين من جهة أخرى أنه:

- ليس هناك علاقة بين هذه المتغيرات المستقلة وبين متغير أساليب الاتصال داخل الأسرة.
- ليس هناك علاقة بين هذه المتغيرات المستقلة وبين متغير سلوكيات المراهقين ماعدا الجنس، حيث تختلف بوجه عام السلوكيات المرغوبة لدى كل من عينتي الذكور والإناث، كما يوجد اختلاف نوعي في السلوكيات غير المرغوبة لكل من عينتي الذكور والإناث، فهناك سلوكيات غير مرغوبة خاصة بكل عينة منهما وليس لها نظير في العينة الأخرى.

لذا فإن الباحثة ستقتصر على دراسة اختلاف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة فى الأسر وبين اختيار جماعة الرفاق باختلاف الجنس.

أ- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) لعينة الإناث.

يوضح الجدول التالي كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة/ غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الإناث.

جدول (٣١)
نتـــائج اختبـــار كا٢ لدلالة الفـــروق بين
تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة)
تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الإناث (ن = ١١٥) .

أساليب الاتصال / سلوكيات الصديق	ديمقراطى		تسلطى		تساهلى		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%	ت	%				
مرغوبـة	٦٨	٩١	١٠	٦٧	٨	٣٢	٤٠,٣	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٠,٢١	كبير
غير مرغوبـة	٧	٩	٥	٣٣	١٧	٦٨				
المجموع	٧٥	١٠٠	١٥	١٠٠	٢٥	١٠٠				

يتضح من الجدول (٣١) أن كا٢ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ كما أن أساليب الاتصال السائدة في الأسرة ذات تأثير كبير على اختيار الإناث لجماعة الرفاق (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

ويأتي أسلوب الاتصال الديمقراطي في مقدمة الأساليب السائدة لدى ذوات السلوك المرغوب من عينة الإناث يليه أسلوب الاتصال التسلطي ثم الأسلوب التساهلي، في حين يأتي أسلوب الاتصال التساهلي في مقدمة الأساليب السائدة لدى ذوات السلوك غير المرغوب من عينة الإناث ثم الأسلوب التسلطي ثم الأسلوب الديمقراطي، **ولا تختلف تلك**

النتيجة لدى عينة الإناث عما أسفرت عنه نتيجة العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق لدى العينة الكلية.

ب- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) لعينة الذكور.

يوضح الجدول التالى اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الذكور.

جدول (٣٢)
نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق
بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة)
تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الذكور (ن = ١١٥).

أساليب الاتصال / سلوكيات الصديق	ديمقراطي		تسلطي		تساهلي		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	ت	%	ت	%	ت	%				
مرغوبة	٤٧	%٧٢	٨	%٤٧	١٠	%٣٠	١٦,٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٣٥	كبير
غير مرغوبة	١٨	%٢٨	٩	%٥٣	٢٣	%٧٠				
المجموع	٦٥	١٠٠	١٧	١٠٠	٣٣	١٠٠				

يتضح من الجدول (٣٢) أن كا٢ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، كما أن أساليب الاتصال السائدة لدى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة ذات تأثير كبير على اختيار الذكور لجماعة الرفاق (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

ويأتي أسلوب الاتصال الديمقراطي في مقدمة الأساليب السائدة لدى ذوات السلوك المرغوب من عينة الإناث يليه أسلوب الاتصال التساهلي ثم الأسلوب التسلطي، في حين يأتي أسلوب الاتصال التساهلي في مقدمة الأساليب السائدة لدى ذوي السلوك غير المرغوب من عينة الذكور ثم الأسلوب التسلطي ثم الأسلوب الديمقراطي. ولا تختلف تلك النتيجة عما أسفرت عنه نتيجة العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق لدى العينة الكلية.

وبذلك يمكن القول بأن **"هناك علاقة بين أساليب الاتصال السائدة لدى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق**

(التي تتمثل في أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة فى عينتى الإناث والذكور كل على حده.

ومعنى هذا أن العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار جماعة الرفاق لا تختلف باختلاف الجنس وتتفق مع النتيجة المشتقة من العينة الكلية.

خاتمـــــة

أمكن لهذه الدراسة أن تتوصل إلى النتائج التالية:

١- أسـلوب الاتصـــال فـــي الأسرة الأكثر سيادة من وجهة نظر الأبناء المراهقين هو الأسلوب الديمقراطي يليه الأسلوب التساهلي ثم الأسلوب التسلطي.

٢- إن الســلوكيات المرغوبة لدى المراهقين من وجهة نظر زملائهم هي الأكثر شيوعا عن السلوكيات غير المرغوبة.

٣- توجد علاقة بين أساليب الاتصال السائدة فى الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة حيث أن:

أ- الـتلاميذ الذيــن يختارون أصدقاء ذوى سلوكيات مرغوبة يعيشون فى ظل أسلوب الاتصال الديمقراطى يليهم التلاميذ الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التسلطي ثم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التساهلي.

ب- الـتلاميذ الذيــن يختارون أصدقاء ذوى سلوكيات غير مرغوبة يعيشون فى ظل أسلوب الاتصال التساهلى يليهم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التسلطي ثم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال الديمقراطي.

ج- لا تختـلف أسـاليب الاتصـــال الســائدة فـــي الأسرة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

٤- تختـلف ســلوكيات الأبــناء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي)، حيث تقترن السلوكيات المــرغوبة لــدى الأبــناء المــراهقين بأسلوب الاتصال الديمقراطي في حين تقترن السلوكيات غير المرغوبة بأسلوب الاتصال التساهلي وتتساوى السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في ظل أسلوب الاتصال التسلطي.

٥- تختـلف بوجــه عام السلوكيات المرغوبة لدى كل من عينتي الذكور والإناث، حيث تفضـل الإنـــاث الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية أكثر من اشتراكهن فى الأنشطة الرياضــية ، فى حيــن يفضــل الذكــور الاشتراك فى الأنشطة الرياضية أكثر من اشتراكهم فى الأنشطة الاجتماعية .

٦- هناك اختلاف نوعي في السلوكيات غير المرغوبة لكل من عينتي الذكور والإناث فهناك سلوكيات غير مرغوبة خاصة بكل عينة منهما وليس لها نظير في العينة الأخرى، حيث أن عينة الإناث لم تذكر سلوكيات التدخين والهروب من المدرسة ومصادقة الجنس الآخر، في حين أنهن ركزن على نوعيات أخرى من السلوكيات غير المرغوبة مثل عدم التعاون مع الزميلات.
٧- لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) مع سلوكيات جماعة الرفاق.
٨- لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١- علي الآباء والأمهات أن يعلموا أن أسلوب الاتصال الديمقراطي في الأسرة الذي يتسم بالمشاركة في اتخاذ القرارات ومناقشة القضايا الهامة بين جميع أفراد الأسرة قد يثير لدى المراهق استجابات الثقة في النفس والسلوك الهادف الذي يدفعه إلى اختيار الرفيق ذي السلوك المرغوب ويتفق ذلك مع خصائص مرحلة المراهقة التي يفضل فيها المراهق أن يعامله والداه على أنه شخص كبير تتيح له الأسرة المشاركة في أنشطتها، فهو ينزع الى الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها وعدم الانصياع للأوامر والتعليمات ولا سبيل لإقناعه بتوجيه معين إلا عن طريق المناقشة والحوار الذي يصل به إلى الإقناع.
٢- يجب ألا يسود الأسلوب التساهلي في الأسرة الذي يتسم بالإهمال وتجاهل الوالدين للسلوك السئ للمراهق مما يدفعه إلى اختيار أصدقاء ذوي سلوكيات غير مرغوبة.
٣- يجب ألا يسود الأسلوب التسلطي في الأسرة الذي يتسم بالتحكم واحتكار السلطة مما قد يدفع المراهق إلى القيام بسلوكيات غير مرغوبة عوضا عن المعاملة الوالدية واشباعا للحاجة الى تأكيد الذات مما يؤدي إلى اختيار جماعة رفاق ذات سلوكيات غير مرغوبة.

البحوث المقترحة:

١- العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق.
٢- العلاقة بين خروج الأم للعمل وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق.
٣- العلاقة بين غياب أحد الوالدين أو كليهما وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق.
٤- العلاقة بين شبكة الاتصال الأسري وبين جناح الأحداث.

الملخصات

جامعة عين شمس
كلية البنات
(الآداب والعلوم والتربية)
قسم علم النفس

ملخص الدراسة باللغة العربية

العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الاسرة
وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية

بحث مقدم من

الطالبة / سهير إبراهيم محمد إبراهيم

للحصول على درجة الماجستير

في

التربية (علم النفس التعليمي)

إشراف

أ.د. امينة محمد كاظم
أستاذ علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

أ.م.د. أسماء عبد المنعم إبراهيم
أستاذ مساعد علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

٢٠٠١

ملخص الدراســــــــــة

مـــن المعروف علمياً أنه فى مرحلة المراهقة ينحسر دور الأسرة فى مقابل تـــزايد دور الـــرفاق فى حياة المراهق ، حيث يتخذ من أصدقائه جماعة مرجعية يستمد منها كثيراً من الأفكار والمعايير ، وإن أهم ما قد يدفع المراهق إلى اختيار جماعـــة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة هى أسلوب الاتصال الســـائد فى الأســـرة ، ونظـــراً لأن الدراسات المصرية لم تتناول موضوع شبكة الاتصـــال الأسرى وعلاقته باختيار جماعة الرفاق ، ورغبة فى الوصول إلى فهم أعمـــق وأشـــمل لهذه العلاقة تم التركيز على إدراكات المراهق لأسلوب الاتصال السائد وعلاقته باختيار أفضل صديق.

مشكلـــــــة الدراســـــــة :

تكمن مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات الآتية : ــ

١- ما أهم أساليب الاتصال السائدة في الأسرة كما يدركها المراهق؟

٢- ما أهم السلوكيات السائدة لدى المراهق؟

٣- هل تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي)؟

٤- هل تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) مع سلوكيات جماعة الرفاق؟

٥- هل يختلف اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائده فى الأسره ؟

٦- هل تختلف هذه العلاقة إن وجدت تبعاً لبعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما؟

فروض الدراسة :

وللإجابة على التساؤلات وضعت الفروض التالية :.

١- تختلف سلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).

٢- لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) عن سلوكيات جماعة الرفاق.

٣- يختلف اختيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).
٤- لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

إجراءات الدراسة

١ ـ عينـــة الدراســـــــة :

تـــتكون العينة من ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة منها ١١٥ من الإناث ، ١١٥ مـــن الذكور من تلاميذ الصف الأول الثانوى فى مدرستين حكوميتين هما مدرسة السعيدية الثانوية للبنات ومدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية للبنين بمنطقة مدينة نصر التعليمية .

٢ ـ أدوات الدراســـــــة :

قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة التالية : ـ
١ ـ مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة.
٢ ـ مقياس السلوك الاجتماعى للتلاميذ من وجهة نظر التلميذ
٣ ـ مقياس الصداقة للتلميذ .
٤ ـ استمارة التوصيف الأسرى .
٥ ـ استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

نتائـــــج الدراســـــة :

١- أســـلوب الاتصال في الأسرة الأكثر سيادة من وجهة نظر الأبناء المراهقين هو الأسلوب الديمقراطي يليه الأسلوب التساهلي ثم الأسلوب التسلطي.
٢- إن الســـلوكيات المرغوبة لدى المراهقين من وجهة نظر زملائهم هي الأكثر شيوعا عن السلوكيات غير المرغوبة.
٣- توجـد علاقــة بيــن أساليب الاتصال السائدة فى الأسر المصرية موضوع الدراســة وبيــن اخــتيار جماعـــة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة حيث أن:

أ- التلاميذ الذين يختارون أصدقاء ذوى سلوكيات مرغوبة يعيشون فى ظل أسلوب الاتصال الديمقراطى يليهم التلاميذ الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التسلطي ثم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التساهلي.

ب- التلاميذ الذين يختارون أصدقاء ذوى سلوكيات غير مرغوبة يعيشون فى ظل أسلوب الاتصال التساهلى يليهم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التسلطي ثم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال الديمقراطي.

ج- لا تختلف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

٤- تختلف سلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي)، حيث تقترن السلوكيات المرغوبة لدى الأبناء المراهقين بأسلوب الاتصال الديمقراطي في حين تقترن السلوكيات غير المرغوبة بأسلوب الاتصال التساهلي وتتساوى السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في ظل أسلوب الاتصال التسلطي.

٥- تختلف بوجه عام السلوكيات المرغوبة لدى كل من عينتي الذكور والإناث، حيث تفضل الإناث الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية أكثر من اشتراكهن فى الأنشطة الرياضية ، فى حين يفضل الذكور الاشتراك فى الأنشطة الرياضية أكثر من اشتراكهم فى الأنشطة الاجتماعية .

٦- هناك اختلاف نوعي في السلوكيات غير المرغوبة لكل من عينتي الذكور والإناث فهناك سلوكيات غير مرغوبة خاصة بكل عينة منهما وليس لها نظير في العينة الأخرى، حيث أن عينة الإناث لم تذكر سلوكيات التدخين والهروب من المدرسة ومصادقة الجنس الآخر، في حين أنهن ركزن على نوعيات أخرى من السلوكيات غير المرغوبة مثل عدم التعاون مع الزميلات.

٧- لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) مع سلوكيات جماعة الرفاق.

٨- لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

مستخلص البحث

سهير إبراهيم محمد إبراهيم – العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية – ماجستير – جامعة عين شمس – كلية البنات قسم علم النفس

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، وتنبثق أهمية البحث من فهم ظاهرة انجذاب بعض المراهقين إلى الجماعات غير السوية والتحكم في الظاهرة من خلال برامج إرشادية للآباء لتوعيتهم بالأسلوب المثالي للتربية.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الأول الثانوي من مدرستين حكوميتين إحداهما للبنين وأخرى للبنات بإدارة مدينة نصر التعليمية، وقد طبق عليهم مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة، واستمارة السلوك الاجتماعي من وجهة نظر التلميذ واستمارة الصداقة، واستمارة الجو الأسري، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة، حيث توجد علاقة بين أسلوب الاتصال الديمقراطي السائد في الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة، بينما توجد علاقة بين أسلوب الاتصال التساهلي وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات غير المرغوبة، كما أوضحت النتائج إلى وجود علاقة بين الأسلوب التسلطي السائد في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة، وهذه العلاقات لا تختلف باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

Ain Shams University
Girls College
Psychology Department

Summary of the study

The relationship between family communication Network and Adolescents' choice of deviated peer groups

Research for Master Degree in Education
(Ed. Psychology)

Presented by

Soher Ibrahim Mohamed Ibrahim

Supervision

Prof. Dr. Amina Mohamed Kazem
Professor of Psychology
Girls College
Ain Shams University

Dr. Asma Abd El Menem Ibrahim
Assistant Professor of Psychology
Girls College
Ain Shams University

2001

Summary

Introduction :-

It is noticed recently the emergence of some peer groups that adopt a set of norms in contradiction to the prevailing norms of the society. Among those peer group are terrorists, addicts, and delinquents. The most important reason behind youth deviation is the influence of deviated friends on them.

It is obviously known that the influence of family is retreating in favour of fellow's influence during the adolescence stage. The adolescent often resorts to his peer group for getting some sort of help with respect to his own problems or thoughts. What are the variables that affect an adolescent to choose a good or deviated peer group ?.

This variables are either personal or social. Personality variables could be mental or a motional. Social variables could be in the family such as : The employment of the mother, the absence of the father, the economic problems and could be in the community such as : Media, over population, and others.

Communication styles in the family are democratic authoritative and permissive style. If democratic style is adopted, family members relationship becomes positive. But authoritative style creates gaps between parents and their sons which leads to more dependence on peer groups rather than on parents. Thus adolescents become trouble makers and abstain from going to school regularly and at the end they become delinquents and deviated. With respect to permissive style, it makes the adolescent indecisive and easy to be contained and at last may fall in addict and terrorism trap.

Based on the great importance of relationship between parents and their sons, this study is concerned with finding the answer of this question : Is there any relationship between the

communication styles in the family and influence of deviated peer groups on the adolescents ?.

Importance of the study :

Understand the phenomenon of youth choice of deviated peer groups and its relationship with communication styles in the family helps in controlling such phenomenon through the application of guidance programs. These programs helps parents to deal with their children in a positive way.

Aim of the study :

1- Finding out the relationship between communication styles in the family and the adolescents' choice of deviated peer groups.

2- Clarifying the relationship between communication styles in the family and adolescents' behaviours.

3- Defining the relationship between adolescents' behaviours and peer groups' behaviours.

4- Identifying the different cases of the relationship mentioned above in point 1 with respect to gender, socio-economic level, mother occupation, and parent absence.

Procedures

- **Subjects:-**

The samples consisted of 230 students in the first grade from two governmental secondary schools in Nasr City, 115 female from AL Saidia secondary school for girls, 115 male from Nasr City Model Secondary school for boys.

- **The tools:-**

Five measures were administrated as follows:-

1- Family communications network measure
2- Social behavior questionnaire
3- Friendship questionnaire
4- Family climate questionnaire
5- Socio-economic questionnaire

Research Result:-

1-There was a relationship between communication styles in the family and the adolescents' choice of normal and deviated peer group.
2-The study showed relationship between democratic communication style and the adolescents' choice of normal peer group.
3-There was a relationship between Authoritative communication style and the adolescents' choice of normal or deviated peer group.
4-The relationship between permissive communication style and the adolescents' choice of deviated peer group.
5-The relationship mentioned in point 1 didn't differ according to gender, socio-economic level, mother occupation, parent absence.
6-There was a relationship between the adolescents' behaviours and peer group' behaviours.
7- There was a relationship between communication styles in the family and the adolescents' behaviours.

Abstract

Soher Ebrahim Mohammed, the relationship between family communication network and adolescents' choice of deviated peer group. Master degree/Ein Shams University, Girl Collage, Psychology department.

The aim of this research is to find out the relationship between communication styles in the family and the adolescents' choice of deviated peer group.

The importance of this work is based upon understanding the phenomenon of youth choice of deviated peer groups and its relationship with communication styles in the family helps in controlling such phenomenon through the application of guidance programs. these programs help parents to deal with there children in a positive way.

The sample consisted of 230 students in the first grade from two governmental secondary schools in Nasr City, 115 female from AL Saidia secondary school for girls, and 115 male from Nasr City model secondary school for boys.

The results of research showed a relationship between communication styles in the family and the adolescents' choice of normal and deviated peer group. Also there was a relationship between democratic style and the adolescents' choice of normal peer group, while there was a relationship between permissive communication style and adolescents' choice of deviated peer group, the result proved also that there was a relationship between authoritative communication style and adolescents' choice of normal or deviated peer group. These relations didn't differ according to gender, socio-economic level, mother occupation, parent absence.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١ــ إبــراهيم زكــي قشــقوش : **سيكولوجية المراهقة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ .

٢ــ أنــور محمــد الشــرقاوى : **إنحــــراف الأحداث** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٦ : ١٧٦-٢٠٥

٣ــ جابــر عــبد الحميد وأحمد خيرى كاظم : **منـــــاهج البحث فى التربية وعلم الـــنفس**، القاهــرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٣: ٢٧٦-٢٧٧ .

٤ــ جابــر عــبد الحميــد جابــر ومصــطفي الشعبينى : **النمو النفسى والتكيف الاجــتماعى** ، القاهــرة ، دار النهضـــة العربية ، ١٩٦٨

٥ــ جيهــان أحمــد رشــتى : **الأســس العلمية لنظريات الإعلام** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨: ٥٣

٦ــ حامد عبد السلام زهران : **علم نفس النمو** ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥: ٢٥٦، ٣٣٢-٣٨٧

٧ــ ـــــــــــــــــــــــ : **علم النفس الاجتماعي** ، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٨٤: ٦٧، ٢٦١ -٢٨٤ .

٨ــ حــامد عــبد العزيز الفقى : **دراسات فى سيكولوجية النمو** ، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٧١: ٢٠٣

٩ــ رشــدى فام منصور : **حجــم التأثير الوجــه المكمـــل للدلالة الإحصائية** ، المجــلة المصرية للدراسات النفسية ، ع (١٦) ، م (٧) القاهـــرة : الجمعيــة المصرية للدراسات النفسية، ١٩٩٧ : ٥٧-٧٥ .

١٠ــ رمــزية الغريب : **العلاقات الإنسانية فى حياة الصغير ومشكلاته اليومية** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٧ .

١١ــ زيــنب عــبد الـــرازق غريب : **شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقــتها بــالجو الأسرى العام** ، رسالة ماجستير غيــر منشـــــــورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣: ١٠ - ١٣ .

١٢ــ زيــنب محمود إبراهيم : **صورة السلطة الوالدية لدى المراهقيـــن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ : ٢٥-٤١.

١٣ــ ســميرة عبد الحميد شحاتة : **العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وبعض الأبعاد السوســيومترية**، رسالة ماجستير غير منشــورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٢ .

١٤ــ ســيد أحمــد عثمان : **علــم النفس الاجتماعى التربوى** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠ : ٥، ٩٧ - ٩٨ ، ١٠٢

١٥- صــــــلاح مخيمــر: **تناول جديد للمراهقة**، الأنجلو المصرية، ١٩٨٠: ١٥.

١٦ــ صــموئيل مغــاريوس : **أضواء على المراهق المصرى** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٧ .

١٧ــ عــادل عــز الدين الأشول : **علــــم نفس النمو** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢ : ٤٢٥-٤٢٦ ، ٥٦٧-٥٧١

١٨ــ عائشــة الســيد بــدر نصار : **دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والــتماثل القيمى بين الآباء والأبنـــاء لدى الطلاب الجــامعيين مـــن الجنسين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٧٨ .

١٩ــ عــبد الــرحمن محمــد العيســوى : **ســيكــولوجية التنشئة الاجتماعية** ، الاسكندرية دار الفكر الجامعى ، ١٩٨٥/٨٤ :٩٥ ، ٢٠٧-٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ .

٢٠ــ عبد السلام عبد الغفار وأحمد عبد العزيز سلامة : **علم النفس الاجتماعى** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٠: ٩٨

٢١ـ عـبد العزيـز السـيد الشخص : **مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسـرة، دليـل المقياس**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥.

٢٢- عبد العزيز القوصى وسيد غنيم: **علم النفس للصف الثالث الثانوي**، الجهاز المركـزي للكتب الجامعية والمدرسية، ١٩٨٦/٨٥: ٩٧.

٢٣ـ عواطف حسين حسين صالح : **دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية لدى المراهقين والمراهقات فى الريف والحضر** ، رسالة ماجسـتير غيـر منشـورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦ .

٢٤ـ فـؤاد البهى السيد : **الأسس النفسية للنمو** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٦٨ : ٣٣٠ ، ٣٣٧ - ٣٣٨

٢٥ـ ـــــــــــــــ : **عـلـم الـنفـس الإحصـائـي وقيـــاس العقـل البشـــري**، القاهــرة ، دار الفكر العربي ١٩٧٨ : ٤٠٢ ، ٤٠٦ .

٢٦ـ محمـد القطان ومصطفى فهمى : **علم النفس الاجتماعى** ، القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٩٧٥

٢٧ـ محمـد توفيق على : **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاعتمادية فى الموقـف المدرســى** ، رسـالة مـــاجستير غير منشـورة، معهـد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ : ٤٦-٤٧.

٢٨ـ محمـد عبد الله شوكت : **دراسة التفوق العقلى من حيث علاقته باتجاهات الوالديـن فى التنشئة ومستـواها الثقافى** ، رسالة ماجسـتير غيـر منشورة ، كليــة التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .

٢٩ـ محمـد عـلى حسـن : **علاقة الوالدين بالطفل وأثرها فى جناح الأحداث** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٧ .

٣٠ـ ـــــــــــــ : **علاقــة الوالدين بالطفل وجناح الأحداث** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧١ .

٣١ـ محمــد عماد الدين اسماعيل : **نمو الطفل من المهد إلى الرشد** ، الكويت ، ١٩٨٦ : ١٧٨-١٨٠ ، ٢٢٦-٢٢٨

٣٢ـ محمــد محسن سيد العرقان : **ديناميات الاختيار السوسيومترى (دراسة فى الجماعة الصغيرة)** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ : ٤-١٧

٣٣ـ محمــد مصطفى مياسا : **الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بسمات شخصــية الأبــناء فى المستويـــات الاجتماعية – الاقتصادية المختلفة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩: ٣١-٣٢.

٣٤ـ مختار حمزة : **مشكلات الآباء والأبناء** ، القاهرة ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٥٩: ٧٣ .

٣٥ـ مديحــة محمــود الجــنادي : **دراسة تحليلية لبعض الاضطرابات السلوكية وعلاقــتها بتقــبل الذات وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٤: ٣-٤ ، ٣٥-٣٦ .

٣٦ـ مدحــت محمــود صبري: **محاضرات في نماذج الاتصال لطلبة الدراسات العليا**، قسم الاقتصاد الزراعي،كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ١٩٧٢.

٣٧ ـ مصــطفى فهــمى : **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، القاهرة دار مصر للطباعة ، ١٩٧٤ : ٢٨٤.

٣٨ـ منيرة أحمد حلمى : **التفاعل الاجتماعى** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٨: ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٦٠-١٧١ .

٣٩ـ مهاب محمد جمال الدين هاشم الوقاد : **جنــاح الأحداث الكامن ، خصائصه والعوامــل الــتى قد تحوله إلــى جنـــاح ظاهر** ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة
عين شمس ، ١٩٩١: ١٧-١٩ .

٤٠ــ هــانم إبــراهيم الشبينى : **السلـــوك المشكل لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية** ، رسالة ماجستير غيــر منشــورة ، معهــد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥: ١٠ .

٤١ــ هناء محمد جبر آل ثان : **المناخ الأسرى وعلاقته ببعض سمات الشخصية**، رســالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢: ٥ ، ٢٧-٤٣ .

ثانياً : المراجع الأجنبية

42- Alexander, J. (1973): **Defensive and Supportive Communication Family Systems**, Journal of Marriage and the Family, pp. 613-617

43- Applbaum, R. et al. (1973): **Fundamental Concepts Human Communication**, San Francisco Confield Press, pp. 223-225.

44- Berlo, D. (1963): **The Process of Communication, An Introduction to Theory and Practice** , N.Y, Holt. Rinehart and Winston, pp. 28-70.

45- Berndt, T. (1979): **Development Changes in Conformity to Peers and Parents**, Development Psychology, Vol. 15, No. 6, pp. 608-616

46- Borden, G. (1971): **An Introduction to Human Communication Theory**, Iowa W.M.C. Brown Company Publishers, Dubuque,

Iowa, pp. 8-18.

47- Brook, J. et al. (1980): **Percieved Parental Relationships Adolescent Personality and Family Marijuana Use**, Journal of Psychology, Vol. 105, pp. 277-285.

48- Brown, B. et al (1993):**Parenting Practice and Peer Group Affiliation in Adolescence**, Child Developmental, Vol. 64, pp. 467-482.

49- Clarke, P. Without date: **Child – Adolescent psychology**, Ohio, Charles, E. Merril Publishing Company, pp. 231-233.

50- Cohen, R. Montgue, p., Nathanson, L . S & Swerdlik, M., without date: **Psychological Testing, An Introduction to Tests & Measurement**. California: Mayfield publishing company, pp. 126-129

51- Cole, L. and Hall, I. (1970): **Psychology of Adolescence**, Chicago, Holt Rinehart and Winston, Inc. New York, pp. 432-434.

52- Dishion, T. et al. (1991): **Family, School and Behavioral Antecedents to Early Adolescent Involvement with Anti- social Peers**, Developmental Psychology, Vol. 27, No.1, pp. 178-180.

53- Elder, G. (1971): **Readings in Adolescent Development and Behavior**, New Jersey, Practice – Hall Inc, Englewood Cliff, pp. 180-183.

54- Ennett, S.T. and Bauman, K.E. (1993): **Peer Group Structure and Adolescent Cigarette Smoking**, Journal of Health and Social Behavior, vol. 34, pp. 226-236.

55- ________________ (1994): **Contribution influence and selection to Adolescent Peer Group Homogeneity**, Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 67, No. 4, pp. 222, 653 - 663

56- Farrel, M. and Barnes, G. M. (1992): **Parental Support and Control as Predictors of Adolescent Drinking, Delinquency and Related Problem behaviors**, Journal of Marriage and the Family, Vol. 54, pp. 763-776.

57- Feld, S. and Radin, N. (1982): **Social Psychology, Social Work and the Mental Health Professions** New York Columbia University, Press New York, pp. 19, 279, 330.

58- Felson, R. (1983): **Aggressive and Violence between Siblings**, Social Psychology Quarterly, Vol. 46, No. 4, pp. 271-285

59- Fisher, L. and Bauman, K. (1988): **Influence and Selections in the Friends-Adolescent Relationship**, Journal of Applied Social Psychology, Vol. 18, No. 4, pp. 289-314.

60- Gavin, L., and Furman, W. (1989): **Age Differences in Adelescents Perceptions of Their Peer Group**, Developmental Psychology, Vol. 25, No. 5, pp. 827-834.

61- Grube, J. and Morgan, M. (1990): **Attitude Social Support Interactions Contingent Consistency Effects in the Prediction of Adolescent Smoking, Drinking and Drug Use**, Social Psychology Quarterly, Vol. 53, No. 4, pp. 329-339.

62- Horroks, J. (1962): **Psychology of Adolescence,** Boston, Houghton, Mifflen Company, pp. 220-225, 232-233, 245-246

63- Hovland, C. (1963): **Communication and Persuation, Psychology Studies of Opinion Changes,** New Haven, Yale University Press.

64- Hurlock, E. (1973): **Adolescent Development,** New York, McGrow Hill Book Company, pp. 73-74, 110-123, 318-337.

65- Hundleby, J. & Mercer, G.W. (1987): **Family and Friends as Social Environment and their Relationship to Young Adolescents use of Alchohol, Tobacco and Marijuana,** Journal of Marriage and the Family, Vol. 49, pp. 151-164.

66- Jessop. D. (1981): **Family Relationships as Views by Parents and Adolescents:** Journal of Marriage and the Family, pp. 95-105

67- Kaplane, H. et al. (1987): **Deviant Peers and Deviant Behaviors,** Social Psychology Quarterly, Vol. 50, No. 3, pp. 277-284.

68- Krohn, M. et al (1988): **Role Overlap, Network Multiplexity, and Adolescent Deviant Behavior,** Social Psychology Quarterly, Vol. 51, No. 4, pp. 346-356 .

69- Leventhal, H. & Mosbash, P. (1988): **Peer Group Indentification and Smoking,** Journal of Abnormal Psychology, Vol. 97, No. 2, pp. 289-314.

70- Lin, N. (1973): **The study of Human Communication** Indiana Polis, The Bobbos Merril Company Inc, pp. 4-8, 15-20.

71- Miller, G. (1974): **Psychology and Communication** Voice of America, Furman Series, pp. 115-117.

72- Morgan, S.P., & Hurris, K.M. (1991): **Fathers, Sons and Daughters,** Differential Parental Involvement in Parenting", Journal of Marriage and the Family, Vol. 53, pp. 531-544.

73- Riley, M.W., & Riley, J.W. (1959): **Mass Communication and Social System,** sociology today, Problems and Prospects in R.K. Merton, et al., Basic Book.

74- Richie, L.D. (1991): **Family Communication Patterns,** Communication Research, Vol. 18, pp. 548-565.

75- Rodgers, J.L., et al. (1984): **A Model of Friendship Similarity in Mildly Deviant Behaviors,** Journal of Applied Social Psychology, Vol. 14, No. 5, pp. 413-425.

76- Shianbry, L.B. (1988): **Child and Adolescent Development,** New York. Macmillan Publishing Company, pp. 320-321, 467-468, 624-625, 695.

77- Watson, R.I. & Lindgren, H.C. (1979): **Psychology of Child and the Adolescent** New York, Macmillan Publishing Co., Inc, New York, pp. 539- 540, 542-543.

78- Windle, M. (1994): **A Study of Friend Characteristics and Problems Behaviors Among Middle Adolescents** Child Development, Vol. 65, pp. 1764-1777.

الملاحق

ملحق رقم (١)

مقياس شبكة الاتصال الاسرى

فى صورته الاولية

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		أولاً : الاتصال بين الأب والمراهقين:	
		١ـ التعليم والثقافة :	
١.	أ ــ	يشجعنى أبى على حرية أختيار الكتب والمجلات والأفلام التى أشاهدها.	
	ب ــ	يحضر لي أبي الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
	ج ــ	لا يدرى أبي بالكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
٢.	أ ــ	يفسح أبى صدره لآرائي حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية	
	ب ــ	لا يسمح أبي بآرائي حول هذه القضايا.	
	ج ــ	لايهتم أبى بآرائى في أية قضية من القضايا .	
٣.		عندما أحصل على درجات منخفضة في بعض المواد:	
	أ ــ	يساعدني أبى في رفع مستوى إنجازي	
	ب ــ	ينهرني أبى دون معرفة السبب أو مساعدتي.	
	ج ــ	لا يهتم أبى بمستوى انجازى .	
٤.		عندما أحصل على درجات مرتفعة في بعض المواد:	
	أ ــ	يكافئني أبى عندما أقوم بإنجاز متميز.	
	ب ــ	ينتقص أبى من أعمالي ويأمرني دائما بالمزيد من الإنجاز.	
	ج ــ	لا يهتم أبى بالإنجاز الذي أقوم به.	
		٢. الترفيه	
٥.	أ ــ	يشجعني أبي على حرية الاشتراك في أية رحلة مدرسية.	
	ب ــ	لا يسمح لي أبى بالاشتراك في أية رحلة مدرسية.	
	ج ــ	لا يهتم أبى باشتراكي في الرحلة أو عدم اشتراكي.	
٦.	أ ــ	أشترك مع أبى في تحديد مواعيد مشاهدة التليفزيون.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ب ــ	يحدد أبى مواعيد مشاهدة التليفزيون بصرف النظر عن رأيى.	
	ج ــ	لا يهتم أبى بتحديد مواعيد مشاهدة التليفزيون.	
٧.	أ ــ	أختار مع أبى الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
	ب ــ	يحدد أبى الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
	ج ــ	لا يهتم أبى بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
٨.	أ ــ	أشترك مع أبى في اختيار مكان النزهة.	
	ب ــ	يختار أبى مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة.	
	ج ــ	كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	
٩.	أ ــ	يشجعني أبى على اختيار أصدقائي المناسبين.	
	ب ــ	يختار لي أبى أصدقائي ويفرض على صداقات معينة.	
	ج ــ	لا يبالي أبى باختياري لأصدقائي.	
١٠.	أ ــ	أناقش أبى دعوة الأصدقاء لزيارتي.	
	ب ــ	يرفض أبى دعوة أصدقائي إلى المنزل.	
	ج ــ	سيان عند أبى أن أدعو أصدقائي أو لا أدعوهم.	
١١.	أ ــ	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أبى.	
	ب ــ	لا يسمح أبى بالخروج مع الأصدقاء.	
	ج ــ	أخرج مع أصدقائي و في أي وقت أريد.	
١٢.	أ ــ	يناقش أبى مبدأ مذاكرتي مع أصدقائي.	
	ب ــ	لا يوافق أبى على مبدأ مذاكرتي مع أصدقائي.	
	ج ــ	لا يهم أبى سواء ذاكرت مع أصدقائي أو بمفردي.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		<u>٤. القضايا الأسرية</u>	
١٣.	أ ــ	يشركني أبي في تحديد المصروف اللازم لي.	
	ب ــ	يحدد أبي المصروف الذي يراه مناسبا لي.	
	ج ــ	يعطيني أبي أية نقود أطلبها دون أن يسألني عن أوجه أنفاقها.	
١٤.	أ ــ	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلساتنا العائلية.	
	ب ــ	لا يسمح أبي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.	
	ج ــ	لا يهتم أبي بمحادثتي في الجلسات العائلية.	
١٥.	أ ــ	يناقش أبي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ب ــ	يتدخل أبي ويحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ج ــ	لا يعنى أبي كيف أنفق مصروفي الخاص.	
١٦.	أ ــ	تجتمع الأسرة أول الشهر لمناقشة توزيع ميزانية المنزل.	
	ب ــ	لا يسمح أبي بتعبير أفراد الأسرة عن رأيهم في توزيع الميزانية.	
	ج ــ	لا يهتم أبي بأخذ آراء أفراد الأسرة في توزيع الميزانية.	
		<u>٥. العلاقات الشخصية</u>	
١٧.	أ ــ	أختار مع أبي ملابسي ولوازمي.	
	ب ــ	يقوم أبي بشراء ملابسي ولوازمي.	
	ج ــ	لا يلتفت أبي إلي اختياري لملابسي و لا الى مظهري.	
١٨.	أ ــ	يشعرني أبي بأني صديق له و يحترم آرائي.	
	ب ــ	يتمسك أبي بآرائه و يرفض آرائي و لو كانت صائبة.	
	ج ــ	يستخف أبي بآرائي.	
١٩.	أ ــ	يناقشني أبي في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار.	
	ب ــ	يتخذ أبي القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ج ــ	لا يهتم أبى بالأمور التي تخصني.	
		٦. قضايا تربوية	
٢٠.		عندما أتفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة:	
	أ ــ	يفهمني أبى أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه.	
	ب ــ	يعاقب أبى من يفعل ذلك.	
	ج ــ	لا يهتم أبى بذلك.	
٢١.		إذا دخن أحد أفراد الأسرة:	
	أ ــ	يناقشه أبى في مضار التدخين.	
	ب ــ	يعاقبه أبى بالإهانة المتكررة والحرمان من الامتيازات.	
	ج ــ	لا يهتم أبى بموضوع التدخين.	
٢٢.		فيما يتعلق بالسلوكيات غير السوية في المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة ــ الاحتكاك بالمعلمين ــ الهروب من المدرسة):	
	أ ــ	يناقشني أبى في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب.	
	ب ــ	يحذر أبى من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب.	
	ج ــ	لا يهتم أبى بارتكاب مثل هذه السلوكيات.	
٢٣.		عندما تحدث مشاجرة او خلاف بينى وبين زملائى فى المدرسة :	
	أ ــ	يوجهني أبى لمعالجة الموقف بنفسي.	
	ب ــ	يقوم أبى بمعالجة الموقف.	
	ج ــ	لا يهتم أبى بمعالجة الموقف.	
		ثانيا: الاتصال بين الأم والمراهقين:	
		١ ــ التعليم والثقافة :	
٢٤.	أ ــ	تشجعني أمي على حرية اختيار الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	

درجة التحكيم	المـــــــوقــــف	م	رقم الموقف
	تحضر لي أمي الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	ب ــ	
	لا تدرى أمي بالكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	ج ــ	
	تفسح أمي لي صدرها لآرائى حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.	أ ــ	٢٥.
	لاتهتم أمي بآرائى في أية قضية من القضايا .	ج ــ	
	عندما أحصل على درجات منخفضة في بعض المواد:		٢٦.
	تساعدني أمي في رفع مستوى إنجازي.	أ ــ	
	تنهرنى أمي دون معرفة السبب أو مساعدتي.	ب ــ	
	لا تهتم أمي بمستوى إنجازي.	ج ــ	
	عندما أحصل على درجات مرتفعة في بعض المواد:		٢٧.
	تكافئني أمى عندما أقوم بإنجاز متميز.	أ ــ	
	تنتقص أمي من أعمالي ويأمرني دائما بالمزيد من الإنجاز.	ب ــ	
	لا تهتم أمي بالإنجاز الذي أقوم به.	ج ــ	
	<u>٢. الترفيه</u>		
	تشجعني أمي على حرية الاشتراك في أية رحلة مدرسية.	أ ــ	٢٨.
	لا تسمح لي أمي بالاشتراك في أية رحلة مدرسية.	ب ــ	
	لا تهتم أمي باشتراكي في الرحلة أو عدم اشتراكي.	ج ــ	
	أشترك مع أمي في تحديد مواعيد مشاهدة التليفزيون.	أ ــ	٢٩.
	تحدد أمي مواعيد لمشاهدة التليفزيون بصرف النظر عن رأيى.	ب ــ	
	لا تهتم أمي بتحديد مواعيد مشاهدة التليفزيون.	ج ــ	
	أختار مع أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	أ ــ	٣٠.

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ب ـ	تحدد أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
	ج ـ	لا تهتم أمي بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
٣١.	أ ـ	أشترك مع أمي في اختيار مكان النزهة.	
	ب ـ	تختار أمي مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة.	
	ج ـ	كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	
		٣. الصداقة	
٣٢.	أ ـ	تشجعني أمي على اختيار أصدقائي المناسبين.	
	ب ـ	تختار لي أمي أصدقائي وتفرض على صداقات معينة.	
	ج ـ	لا تبالي أمي باختياري لأصدقائي.	
٣٣.	أ ـ	أناقش أمي دعوة الأصدقاء لزيارتي.	
	ب ـ	ترفض أمي دعوة أصدقائي إلى المنزل.	
	ج ـ	سيان عند أمي أن أدعو أصدقائي أو لا أدعوهم.	
٣٤.	أ ـ	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أمي.	
	ب ـ	لا تسمح لي أمي بالخروج مع الأصدقاء.	
	ج ـ	أخرج مع أصدقائي في أي وقت أريد.	
٣٥.	أ ـ	تناقش معي أمي مبدأ مذاكرتي مع أصدقائي.	
	ب ـ	لا توافق أمي علي مبدأ مذاكرتي مع أصدقائي.	
	ج ـ	لا يهم أمي سواء ذاكرت مع أصدقائي أو بمفردي.	
٣٦.	أ ـ	تشركني أمي في تحديد المصروف اللازم لي.	
	ب ـ	تحدد أمي المصروف الذي تراه مناسبا لي.	
	ج ـ	تعطيني أمي أية نقود أطلبها دون أن تسألني عن أوجه إنفاقها.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٣٧.	أ ـــ	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع فى جلساتنا العائلية.	
	ب ـــ	لا تسمح أمي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.	
	ج ـــ	لا تهتم أمي بمحادثتي في الجلسات العائلية.	
٣٨.	أ ـــ	تناقش أمي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ب ـــ	تتدخل أمي وتحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ج ـــ	لا يعنى أمي كيف أنفق مصروفي الخاص.	
٣٩.	أ ـــ	تجتمع الأسرة أول الشهر لمناقشة توزيع ميزانية المنزل.	
	ب ـــ	لا تسمح أمي بتعبير أفراد الأسرة عن رأيهم في توزيع الميزانية.	
	ج ـــ	لا تهتم أمي بأخذ آراء أفراد الأسرة في توزيع الميزانية.	
		٥. العلاقات الشخصية	
٤٠.	أ ـــ	أختار مع أمي ملابسي ولوازمي.	
	ب ـــ	تقوم أمي بشراء ملابسي ولوازمي.	
	ج ـــ	لا تلتفت أمي إلي اختياري لملابسي ولا الى مظهري.	
٤١.	أ ـــ	تشعرني أمي بأني صديق لها و تحترم أرائي.	
	ب ـــ	تتمسك أمي بآرائها و ترفض أرائي و لو كانت صائبة.	
	ج ـــ	تستخف أمي بآرائي.	
٤٢.	أ ـــ	تناقشني أمي في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار.	
	ب ـــ	تتخذ أمي القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.	
	ج ـــ	لا تهتم أمي بالأمور التي تخصني.	
		٦. قضايا تربوية	

درجة التحكيم	الموقـــــــف	م	رقم الموقف
	عندما أتفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة:		٤٣.
	تفهمني أمي أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه.	أ ـ	
	تعاقب أمي من يفعل ذلك.	ب ـ	
	لا تهتم أمي بذلك.	ج ـ	
	إذا دخن أحد أفراد الأسرة:		٤٤.
	تناقشه أمي في مضار التدخين.	أ ـ	
	تعاقبه أمي بالإهانة المتكررة والحرمان من الامتيازات.	ب ـ	
	لا تهتم أمي بموضوع التدخين.	ج ـ	
	فيما يتعلق بالسلوكيات غير السوية فى المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة الاحتكاك بالمعلمين الهروب من المدرسة):		٤٥.
	تناقشنى أمى فى هذه السلوكيات مع توضيح العواقب.	أ ـ	
	تحذر أمي من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب.	ب ـ	
	لاتهتم أمى بارتكاب مثل هذه السلوكيات.	ج ـ	
	عندما تحدث مشاجرة أو خلاف بيني وبين زملائي فى: المدرسة		٤٦.
	توجهني أمي لمعالجة الموقف بنفسي.	أ ـ	
	تقوم أمي بمعالجة الموقف.	ب ـ	
	لا تهتم أمي بمعالجة الموقف.	ج ـ	
	ثالثا: الاتصال بين الأب و الأم		
	<u>١. التعليم والثقافة:</u>		
	يتناقش أبي و أمي فى اختيار الكتب والمجلات والأفلام التي يشاهدانها	أ ـ	٤٧.
	يحضر أبي لأمي الكتب والمجلات والأفلام التي تشاهدها	ب ـ	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ج ـ	لايهتم اى من الوالدين بالكتب والمجلات والأفلام التي يشاهدها الآخر.	
٤٨.	أ ـ	يتناقش أبى مع أمى فى القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.	
	ب ـ	يفرض أحدهما على الآخر رأيه فى هذه القضايا.	
	ج ـ	لايهتم اى منهما بتلك القضايا.	
		٢. الترفيه	
٤٩.	أ ـ	يتناقش أبي مع أمي في اختيار أماكن قضاء أوقات الفراغ.	
	ب ـ	يحدد أحد الوالدين الأماكن التي يقضي فيها الآخر أوقات الفراغ.	
	ج ـ	لا يهتم أى منهما بتحديد الأماكن التي يقضي فيها الآخر أوقات الفراغ.	
٥٠.	أ ـ	يتفق أبي مع أمي في مواعيد الذهاب للمصايف.	
	ب ـ	يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد الذهاب للمصايف.	
	ج ـ	لا يهتم اى منهما بموضوع الذهاب للمصايف.	
		٣. الصداقة	
٥١.	أ ـ	يتناقش أبي مع أمي في اختيار أصدقاء كل منهما.	
	ب ـ	يفرض أحدهما على الآخر صداقات معينة.	
	ج ـ	لا يبالي أى من الوالدين باختيار أصدقاء الآخر.	
٥٢.	أ ـ	يشارك أحد الوالدين الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه.	
	ب ـ	يفرض أحد الوالدين على الآخر مشاركته في أفراح وأحزان أصدقائه.	
	ج ـ	لا يهتم أى منهما بمشاركة الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	يتناقش أبي مع أمي في قضايا التعامل مع زملاء كل منهما في العمل.	أ ــ	٥٣.
	لايسمح أحد الوالدين للآخر بمناقشته فى أسلوب التعامل مع زملائه في العمل.	ب ــ	
	لا يتحدث أبي مع أمى فى أسلوب التعامل مع الزملاء في العمل.	ج ــ	
	يتناقش أبي مع أمي في مواعيد دعوة أصدقاء كل منهما للمنزل.	أ ــ	٥٤.
	يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد زيارة أصدقائه للمنزل.	ب ــ	
	يترك أحد الوالدين للآخر موضوع دعوة الأصدقاء للمنزل.	ج ــ	
	٤ــ القضايا الأسرية		
	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب إنفاق دخل الأسرة.	أ ــ	٥٥.
	يفرض احد الوالدين على الآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة.	ب ــ	
	يترك احد الوالدين للاخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة دون مناقشة.	ج ــ	
	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب صرف أموالها الخاصة.	أ ــ	٥٦.
	يحدد أبي لأمي أسلوب صرف أموالها الخاصة.	ب ــ	
	يترك أبي لأمي أسلوب صرف أموالها الخاصة دون مناقشة.	ج ــ	
	يتناقش أبي مع أمي في اساليب تحسين دخل الأسرة.	أ ــ	٥٧.
	يفرض احد الوالدين على الآخر اسلوبا محددا لتحسين دخل الأسرة.	ب ــ	
	يترك احد الوالدين للآخر اساليب تحسين دخل الأسرة.	ج ــ	
	٥ــ العلاقات الشخصية		
	يتناقش أبي مع أمي في اختيار ملابسهما ولوازمهما.	أ ــ	٥٨.
	يفرض احد الوالدين على الآخر ارتداء ملابس معينة.	ب ــ	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ج ــ	لا يلتفت أي من الوالدين إلى ملابس ومظهر الآخر.	
٥٩.	أ ــ	يتفق أبي مع أمي في الوصول الى حل لأية مشكلة تقع بينهما.	
	ب ــ	يفرض احد الوالدين على الآخر حل لأية مشكلة تقع بينهما.	
	ج ــ	لا يهتم احد الوالدين بالمشاكل التي يثيرها الآخر.	
٦٠.	أ ــ	ينتظر أحد الوالدين الآخر لتناول وجبة الغداء.	
	ب ــ	يغضب أحد الوالدين إذا تأخر الآخر عن موعد تناول وجبة الغداء.	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين بمشاركة الآخر في تناول وجبة الغداء.	
٦١.	أ ــ	يتناقش أبي مع أمي في الاحتياجات الشخصية لهما.	
	ب ــ	يرفض أحد الوالدين تلبية الاحتياجات الشخصية التي يطلبها الآخر.	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين بالاحتياجات الشخصية التي يطلبها الاخر.	
		٦. قضايا تربوية	
٦٢.	أ ــ	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب تربية الأبناء.	
	ب ــ	يفرض أحد الوالدين أسلوبا معينا لتربية الأبناء.	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين بأسلوب تربية الأبناء.	
٦٣.	أ ــ	يتناقش أبي مع أمي في موضوع الدروس الخصوصية للأبناء.	
	ب ــ	يفرض أحد الوالدين على الآخر رأيه في الدروس الخصوصية للأبناء.	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين بحاجة الأبناء للدروس الخصوصية.	
		رابعا : الاتصال بين الوالدين والأبناء.	
		١. التعليم والثقافة:	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٦٤.	أ ــ	يفسح أحد الوالدين او كلاهما صدرهما لآراء اخوتي حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية .	
	ب ــ	لايسمح احد الوالدين او كلاهما لآراء اخوتى حول هذه القضايا .	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين لآراء اخوتى حول اى قضية من القضايا.	
٦٥.		عندما يحصل احد اخوتى على درجات منخفضة :	
	أ ــ	يساعده احد الوالدين او كلاهما فى رفع مستوى انجازه.	
	ب ــ	ينهره احد الوالدين او كلاهما دون معرفة السبب او مساعدته.	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين بمستوى انجازه.	
٦٦.		عندما يحصل احد اخوتى على درجات مرتفعة :	
	أ ــ	يكافئه أحد الوالدين أو كلاهما.	
	ب ــ	ينتقد أحد الوالدين أو كلاهما من اعماله ويأمرانه دائما المزيد من الانجاز	
	ج ــ	لا يهتم أى من الوالدين بالانجاز الذى يقوم به.	
		٢. الترفيه	
٦٧.	أ ــ	يشترك اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما فى تحديد مواعيد مشاهدة التليفزيون .	
	ب ــ	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما مواعيد لمشاهدة التليفزيون بصرف النظر عن رأيهم.	
	ج ــ	لايهتم أى من الوالدين لتحديد مواعيد لمشاهدة التليفزيون.	
٦٨.	أ ــ	يختار اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ .	
	ب ــ	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفارغ.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ج ـ	لا يهتم أحد الوالدين او كلاهما بتحديد الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ.	
.٦٩	أ ـ	يشترك اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما فى اختيار مكان النزهة .	
	ب ـ	يختار أحد الوالدين أو كلاهما لاخوتى مكان النزهة دون التشاور معهم .	
	ج ـ	كل أخ من الاخوة له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	
.٧٠	أ ـ	يشجع أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى أختيار كل منهم لأصدقائه المناسبين .	
	ب ـ	يختار أحد الوالدين أو كلاهما لأخوتى أصدقائهم ويفرض عليهم صداقات معينة .	
	ج ـ	لا يبالى أحد الوالدين أو كلاهما باختيار اخوتى لأصدقائهم.	
.٧١	أ ـ	ينا قش اخوتى أحد الوالدين أو كلاهما فى دعوة أصدقائهم للمنزل .	
	ب ـ	يرفض أحد الوالدين أو كلاهما دعوة أصدقاء أبنائهم الى المنزل .	
	ج ـ	سيان عند الوالدين أن يدعو اخوتى أصدقائهم أو لا يدعونهم .	
.٧٢	أ ـ	يخرج اخوتى مع أصدقائهم فى حدود الوقت المتفق عليه مع والديهم .	
	ب ـ	لا يسمح أحد الوالدين أو كلاهما بخروج اخوتى مع أصدقائهم.	
	ج ـ	يخرج اخوتى مع أصدقائهم وفى أى وقت يريدون .	
		٤ـ القضايا الأسرية	
.٧٣	أ ـ	يشرك أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى تحديد المصروف اللازم لهم .	
	ب ـ	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما المصروف الذى يريانه مناسبا لأخوتى	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	جـ -	يعطى أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى أية نقود يطلبونها دون سؤالهم عن أوجه انفاقها .	
٧٤.	أ -	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما مع اخوتى أوجه انفاق المصروف الخاص بكل منهم.	
	ب -	يتدخل أحد الوالدين أو كلاهما أو يحددان أوجه انفاق مصروف كل منهم.	
	جـ -	لا يهتم أى من الوالدين بكيفية انفاق الاخوة لمصروفهم.	
		٥. العلاقات الشخصية	
٧٥.	أ -	يختار اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما ملابسهم ولوازمهم.	
	ب -	يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بشراء ملابس ولوازم الاخوة.	
	حـ -	لا يلتفت أى من الوالدين الى اختيار الاخوة لملابسهم ولا الى مظهرهم.	
٧٦.	أ -	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى كثير من الأمور التى تخصهم قبل اتخاذ القرار.	
	ب -	يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما القرار فى الأمور التى تخص اخوتى دون مناقشتهم.	
	جـ -	لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بالأمور التى تخص اخوتى.	
		٦. القضايا التربوية	
٧٧.		عندما يتفوه اخوتى بألفاظ وعبارات غير لائقة:	
	أ -	يفهمهم أحد الوالدين أو كلاهما ان هذا خطأ وعيب يجب تجنبه.	
	ب -	يعاقب أحد الوالدين أو كلاهما من يفعل ذلك.	
	جـ -	لا يهتم أى من الوالدين بذلك.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٧٨.		اذا دخن أحد اخوتى:	
	أ –	يناقشه أحد الوالدين أو كلاهما فى مضار التدخين.	
	ب –	يعاقبه أحد الوالدين أو كلاهما بالاهانة المتكررة والحرمان من الامتيازات.	
	ج –	لا يهتم أى من الوالدين بموضوع التدخين.	
٧٩.		فيما يتعلق بالسلوكيات الغير سوية فى المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة الاحتكاك بالمعلمين الهروب من المدرسة).	
	أ –	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما هذه السلوكيات مع اخوتى مع توضيح العواقب .	
	ب –	يحذر أحد الوالدين أو كلاهما من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب.	
	ج –	لا يهتم أى من الوالدين بارتكاب مثل هذه السلوكيات.	
٨٠.		عندما تحدث مشاجرة أو خلاف بين أحد اخوتى وبين أحد زملائى فى المدرسة:	
	أ –	يوجه أحد الوالدين أو كلاهما أحد الاخوة لمعالجة الموقف بنفسه.	
	ب –	يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بمعالجة الموقف.	
	ج –	لا يهتم أى من الوالدين بمعالجة الموقف.	
٨١.		عندما يشكو أحد الاخوة لأحد الوالدين أو كلاهما من ايذاء الأخر:	
	أ –	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما معهم النزاع لكى يفهم كل منهم خطأه.	
	ب –	يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بعقاب المعتدى.	
	ج –	لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بشكواه.	
٨٢.	أ –	يحقق أحد الوالدين أو كلاهما فى الخلافات بين اخوتى.	
	ب –	يرى أحد الوالدين أن الأخ الاكبر أو الأصغر عليه أن يتنازل عن حقه للآخر.	
	ج –	لا يتدخل أى من الوالدين فى حسم الخلافات بين اخوتى.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	يحقق أحد الوالدين أو كلاهما فى الخلاف بين الأخ وأخته ويساوى بينهما فى الحقوق.	أ ـ	٨٣.
	يرى أحد الوالدين أن الأخت يجب أن تتنازل لأخيها عن حقها حتى لو كان مخطئا.	ب ـ	
	لا يهتم أى من الوالدين بتسوية الخلاف بين الأخ والأخت.	ج ـ	
	خامسا : مجالات خاصة بالاتصال بين الأخوة		
	١. <u>التعليم والثقافة</u>		
	أتناقش أنا واخوتي في شراء الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها	أ ـ	٨٤.
	يحدد أحد الاخوة الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها.	ب ـ	
	لا يدرى أحد منا بالكتب والمجلات والأفلام التي يشتريها أي منا.	ج ـ	
	أتناقش أنا واخوتي في تخصص الشعبة التي يلتحق بها أي منا.	أ ـ	٨٥.
	يفرض أحد الاخوة رأيه في تخصص الشعبة التي يلتحق بها أحدنا.	ب ـ	
	يتخصص أي منا في الشعبة التي يرغبها دون مناقشتها مع أخوته .	ج ـ	
	عندما يجتاز أحد الاخوة الامتحان بنجاح:		٨٦.
	يقيم الاخوة له حفل بهذه المناسبة.	أ ـ	
	يقلل أحد الاخوة من نجاح الآخر بمقارنته بزميل حصل علي درجة أعلى.	ب ـ	
	لا يهتم أحد الاخوة بنجاح أخيه.	ج ـ	
	عند مشاهدة برنامج تليفزيوني عن العنف والإرهاب.		٨٧.

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	أ ـــ	أتناقش أنا واخوتي في الموضوع من جميع جوانبه ونعبر عن آرائنا بحرية.	
	ب ـــ	يصر أحد الاخوة على صحة رأيه ويقلل من شأن الآخرين.	
	ج ـــ	لا يهتم أي من الاخوة بمناقشة هذا الموضوع.	
		٢. الترفيه	
٨٨.	أ ـــ	أتناقش مع اخوتي في اختيار أماكن قضاء أوقات الفراغ.	
	ب ـــ	يفرض أحد الاخوة على أخوته الأماكن التي يقضون فيها أوقات.الفراغ.	
	ج ـــ	لا يهتم أحد من الاخوة بتحديد الأماكن التي نقضى فيها أوقات الفراغ.	
٨٩.	أ ـــ	أتناقش مع أخوتي في تحديد البرامج التليفزيونية التي نشاهدها.	
	ب ـــ	يفرض أحد الاخوة على اخوته مشاهدة برامج معينة.	
	ج ـــ	لا يهتم أي من الأخوة بتحديد البرامج التليفزيونية.	
٩٠.	أ ـــ	أتناقش مع اخوتي في الرحلات التي نقوم بها.	
	ب ـــ	يفرض أحد الاخوة علينا القيام برحلات معينة.	
	ج ـــ	يوافق أى من الاخوة على الرحلات التي نقوم بها دون مناقشة.	
		٣. الصداقة	
٩١.	أ ـــ	أتناقش مع أخوتي في اختيار الأصدقاء.	
	ب ـــ	يعنف أحد الأخوة أخاه عند اختياره أصدقاء معينين.	
	ج ـــ	نختار أصدقاءنا بأنفسنا دون مناقشة أحدنا للآخر.	
٩٢.	أ ـــ	يحرص الأخ على دعوة أخيه لحضور المناسبات الخاصة بأصدقائه.	
	ب ـــ	يفرض الأخ على أخيه حضور المناسبات الخاصة بأصدقائه.	

رقم الموقف	م	المـــــــوقــــف	درجة التحكيم
	ج ــ	لا يهتم الأخ بدعوة أخيه لحضور المناسبات الخاصة بأصدقائه.	
٩٣.		عندما يدعو أحد الاخوة أصدقائه لزيارة المنزل:	
	أ ــ	يحتفي الاخوة بأصدقاء أخيهم.	
	ب ــ	يعنفه أحد الاخوة على دعوة أصدقائه للزيارة في المنزل.	
	ج ــ	يدعو أي من الاخوة أصدقائه دون الاهتمام بالآخرين.	
		٤. القضايا الأسرية	
٩٤.	أ ــ	تسود المشاركة بين الاخوة في مناقشة أي موضوع عائلي.	
	ب ــ	لا يسمح أحد الاخوة لأخوته بالمناقشة أو بمراجعة الرأي في الموضوعات العائلية.	
	ج ــ	لا يهتم أحد الاخوة بمناقشة اخوته في أي موضوع عائلي.	
٩٥.		إذا مرض أحد الاخوة:	
	أ ــ	يصر اخوته على الذهاب معه إلى الطبيب المختص فورا.	
	ب ــ	يرفض الأخ الذهاب مع أخيه إلى الطبيب المختص .	
	ج ــ	لا يهتم الأخ بمرض أخيه إلا إذا أشتد المرض عليه.	
		٥. العلاقات الشخصية	
٩٦.	أ ــ	أنا واخوتي نتبادل المساعدة في استذكار دروسنا.	
	ب ــ	يضيق صدر اخوتي إذا طلب أحد الاخوة المساعدة في الاستذكار.	
	ج ــ	لا يساعد أي من الاخوة الآخر في الاستذكار.	
٩٧.	أ ــ	أتناقش مع اخوتي في تحدد أماكن المذاكرة لكل منا في المنزل.	
	ب ــ	يستولي أحدنا على مكان معين فى المنزل للمذاكره.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	لا يهتم أي من الاخوة بمكان المذاكرة في المنزل.	ج ـ	
	يناقش الأخ أخته في اختيار ملابسها .	أ ـ	٩٨.
	يفرض الأخ على أخته ارتداء ملابس معينة.	ب ـ	
	لا يهتم الأخ باختيار ملابس أخته.	ج ـ	
	إذا حدثت مشكلة بين الأخ الأكبر والأخ الأصغر:		٩٩.
	يناقش كل منهما الآخر لتوضيح الأخطاء.	أ ـ	
	يعنف الأخ الأكبر الأخ الأصغر.	ب ـ	
	لا يبالي أي منا بما يحدث بين الاخوة.	ج ـ	
	<u>٦. القضايا التربوية</u>		
	عندما يحتاج أحد الاخوة إلى استخدام ممتلكات اخوته:		١٠٠.
	يستأذن الأخ أخاه قبل استخدام ممتلكاته.	أ ـ	
	يستحوذ أحد الاخوة على ممتلكات الآخر.	ب ـ	
	لا يهتم كل أخ بممتلكات الآخر.	ج ـ	
	عندما تستمع الأخت إلى الموسيقى الراقصة:		١٠١.
	يشجعها أخوها على ذلك.	أ ـ	
	يعنفها أخوها على استماعها للموسيقى الراقصة.	ب ـ	
	لا يبالي أي من الاخوة بسماع أخته للموسيقى الراقصة.	ج ـ	
	عندما يستيقظ أي من الاخوة من نومه:		١٠٢.
	يتبادل الاخوة والأخوات ترتيب الأسرة بالمشاركة والتعاون.	أ ـ	
	يأمر أحد الاخوة أخاه أو أخته بترتيب سريره.	ب ـ	
	يترك الأخ سريره كما هو.	ج ـ	

ملحق رقم (٢)

أسماء المحكمين

ملحق رقم (٢)
اسماء المحكمين

ا.د صفاء الأعسر	أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس
ا.د سيد احمد عثمان	أستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس
ا.د عزيزة محمد السيد	أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس
ا.د ثناء محمد سليمان	أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس
ا.د نجيب خزام	أستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس
ا.م.د سوسن عبد الهادي إسماعيل	أستاذ مساعد بكلية البنات جامعة عين شمس
د.شادية احمد عبد الخالق	مدرس بكلية البنات جامعة عين شمس
د. محمد توفيق على	مدرس بكلية البنات جامعة عين شمس

ملحق رقم (٣)

التعديلات التي أجريت على مقياس
شبكة الاتصال الاسرى

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	أولاً: الاتصال بين الأب والمراهقين:		
	١- التعليم والثقافة:		
	يشجعنى أبى على حرية أختيار الكتب والمجلات والأفلام التى أشاهدها.	أ ــ	١.
	يحضر لي أبي الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	ب ــ	
	لا يدرى أبي بالكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	ج-	
	يفسح أبى صدره لآرائي حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.	أ ــ	٢.
	لا يسمح أبي بآرائي حول هذه القضايا.	ب ــ	
	لايهتم أبى بآرائى في أية قضية من القضايا	ج ــ	
	يترك لى ابى حرية اختيار تخصص الشعبة التى سألتحق بها بعد ان يناقشنى فى هذا الآمر.	أ ــ	٣.
	يفرض عليا ابى اختيار تخصص شعبة معينة بصرف النظر عن رأيى.	ب ــ	
	لا يهتم أبى بنوع التخصص الذي سأختاره والتحق به.	ج ــ	
	٢- الترفيه:		
	أختار مع أبى الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	أ ــ	٤.
	يحدد أبى الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	ب ــ	
	لا يهتم أبى بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	ج ــ	
	أشترك مع أبى في اختيار مكان النزهة.	أ ــ	٥.
	يختار أبى مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة.	ب ــ	
	كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	ج ــ	

رقم الموقف	م	المـــــــوقـــــف	درجة التحكيم
		٣- الصداقة:	
٦.	أ ــ	يشجعني أبى على اختيار أصدقائي المناسبين.	
	ب ــ	يختار لي أبى أصدقائي ويفرض على صداقات معينة.	
	ج ــ	لا يبالي أبى باختياري لأصدقائي.	
٧.	أ ــ	أناقش أبى دعوة الأصدقاء لزيارتي.	
	ب ــ	يرفض أبى دعوة أصدقائي إلى المنزل.	
	ج ــ	سيان عند أبى أن أدعو أصدقائي أولا أدعوهم.	
٨.	أ ــ	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أبى.	
	ب ــ	لا يسمح أبى بالخروج مع الأصدقاء.	
	ج ــ	أخرج مع أصدقائي و في أي وقت أريد.	
		٤- القضايا الأسرية:	
٩.	أ ــ	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلساتنا العائلية.	
	ب ــ	لا يسمح أبى لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.	
	ج ــ	لا يهتم أبى بمحادثتي في الجلسات العائلية.	
١٠.	أ ــ	يناقش أبى معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ب ــ	يتدخل أبى ويحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ج ــ	لا يعنى أبى كيف أنفق مصروفي الخاص.	
		٥- العلاقات الشخصية:	
١١.	أ ــ	يشعرني أبى بأني صديق له و يحترم آرائي.	
	ب ــ	يتمسك أبى بآرائه و يرفض آرائي و لو كانت صائبة.	
	ج ــ	يستخف أبى بآرائي.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	يناقشني أبى في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار.	أ ــ	١٢.
	يتخذ أبى القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.	ب ــ	
	لا يهتم أبى بالأمور التي تخصني.	ج ــ	
	<u>٦- القضايا التربوية:</u>		
	عندما أتفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة:		١٣.
	يفهمني أبى أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه.	أ ــ	
	يعاقب أبى من يفعل ذلك.	ب ــ	
	لا يهتم أبى بذلك.	ج ــ	
	فيما يتعلق بالسلوكيات غير السوية في المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة ــ الاحتكاك بالمعلمين ــ الهروب من المدرسة):		١٤.
	يناقشني أبى في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب.	أ ــ	
	يحذر أبى من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب.	ب ــ	
	لا يهتم أبى بارتكاب مثل هذه السلوكيات.	ج ــ	
	ثانيا: الاتصال بين الأم والمراهقين:		
	<u>١- التعليم والثقافة:</u>		
	تشجعني أمي على حرية اختيار الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	أ ــ	١٥.
	تحضر لي أمي الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	ب ــ	
	لا تدرى أمي بالكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	ج ــ	
	تفسح أمي لي صدرها لآرائى حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.	أ ــ	١٦.
	لا تسمح أمي بآرائى حول هذه القضايا.	ب ــ	
	لاتهتم أمي بآرائى في أية قضية من القضايا .	ج ــ	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
.١٧	أ ــ	تترك لى امى حرية اختيار تخصص الشعبة التى سألتحق بها بعد ان تناقشنى فى هذا الآمر	
	ب ــ	تفرض علي امى اختيار تخصص شعبة معينة بصرف النظر عن رأيى.	
	ج ــ	لاتهتم امى بنوع التخصص الذى سأختارة والتحق به.	
		٢- الترفيه:	
.١٨	أ ــ	أختار مع أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
	ب ــ	تحدد أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
	ج ــ	لا تهتم أمي بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
.١٩	أ ــ	أشترك مع أمي في اختيار مكان النزهة.	
	ب ــ	تختار أمي مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة.	
	ج ــ	كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	
		٣- الصداقة:	
.٢٠	أ ــ	تشجعني أمي على اختيار أصدقائي المناسبين.	
	ب ــ	تختار لي أمي أصدقائي وتفرض على صداقات معينة.	
	ج ــ	لا تبالي أمي باختياري لأصدقائي.	
.٢١	أ ــ	أناقش أمي دعوة الأصدقاء لزيارتي.	
	ب ــ	ترفض أمي دعوة أصدقائي إلى المنزل.	
	ج ــ	سيان عند أمي أن أدعو أصدقائي أولا أدعوهم.	
.٢٢	أ ــ	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أمي.	
	ب ــ	لا تسمح لي أمي بالخروج مع الأصدقاء.	
	ج ــ	أخرج مع أصدقائي في أي وقت أريد.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	<u>٤- القضايا الأسرية:</u>		
	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلساتنا العائلية.	أ ــ	٢٣.
	لا تسمح أمي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.	ب ــ	
	لا تهتم أمي بمحادثتي في الجلسات العائلية.	ج ــ	
	تناقش أمي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	أ ــ	٢٤.
	تتدخل أمي وتحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	ب ــ	
	لا يعنى أمي كيف أنفق مصروفي الخاص.	ج ــ	
	<u>٥- العلاقات الشخصية:</u>		
	تشعرني أمي بأني صديق لها و تحترم أرائي.	أ ــ	٢٥.
	تتمسك أمي بآرائها و ترفض أرائي و لو كانت صائبة.	ب ــ	
	تستخف أمي بآرائي.	ج ــ	
	تناقشني أمي في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار.	أ ــ	٢٦.
	تتخذ أمي القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.	ب ــ	
	لا تهتم أمي بالأمور التي تخصني.	ج ــ	
	<u>٦- القضايا التربوية:</u>		
	عندما أتفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة:		٢٧.
	تفهمني أمي أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه.	أ ــ	
	تعاقب أمي من يفعل ذلك.	ب ــ	
	لا تهتم أمي بذلك.	ج ــ	
	فيما يتعلق بالسلوكيات غير السوية فى المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة الاحتكاك بالمعلمين الهروب من المدرسة):		٢٨.

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	أ ـ	تناقشني أمي في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب.	
	ب ـ	تحذر أمي من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب.	
	ج ـ	لاتهتم أمي بارتكاب مثل هذه السلوكيات.	
		ثالثا: الاتصال بين الأب والأم:	
		١- التعليم والثقافة:	
٢٩.	أ ـ	يتناقش أبي مع أمي في القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.	
	ب ـ	يفرض أحدهما على الآخر رأيه في هذه القضايا.	
	ج ـ	لايهتم اى منهما بتلك القضايا.	
٣٠.		عند مشاهدة برنامج تليفزيوني يتناول احد القضايا او الاحداث الهامة:	
	أ ـ	يتناقش أبي وأمي في الموضوع ويعبر كل منهما عن رأيه بحرية.	
	ب ـ	يفرض أحد الوالدين رأيه على الآخر .	
	ج ـ	لايهتم اى منهما بمعرفة رأى الآخر.	
		٢- الترفيه:	
٣١.	أ ـ	يتناقش أبي مع أمي في اختيار أماكن قضاء أوقات الفراغ.	
	ب ـ	يحدد أحد الوالدين الأماكن التي يقضي فيها الآخر أوقات الفراغ.	
	ج ـ	لا يهتم أى منهما بتحديد الأماكن التي يقضي فيها الآخر أوقات الفراغ.	
٣٢.	أ ـ	يتفق أبي مع أمي في مواعيد الذهاب للمصايف.	
	ب ـ	يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد الذهاب للمصايف.	
	ج ـ	لا يهتم اى منهما بموضوع الذهاب للمصايف.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	<u>٣- الصداقة:</u>		
	يتناقش أبي مع أمي في اختيار أصدقاء كل منهما.	أ ـ	٣٣.
	يفرض أحدهما على الآخر صداقات معينة.	ب ـ	
	لا يبالي أى من الوالدين باختيار أصدقاء الآخر.	ج ـ	
	يشارك أحد الوالدين الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه.	أ ـ	٣٤.
	يفرض أحد الوالدين على الآخر مشاركته في أفراح وأحزان أصدقائه.	ب ـ	
	لا يهتم أى منهما بمشاركة الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه.	ج ـ	
	يتناقش أبي مع أمي في مواعيد دعوة أصدقاء كل منهما للمنزل.	أ ـ	٣٥.
	يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد زيارة أصدقائه للمنزل.	ب ـ	
	يترك أحد الوالدين للآخر موضوع دعوة الأصدقاء للمنزل.	ج ـ	
	<u>٤- القضايا الأسرية:</u>		
	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب إنفاق دخل الأسرة.	أ ـ	٣٦.
	يفرض احد الوالدين على الآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة.	ب ـ	
	يترك احد الوالدين للاخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة دون مناقشة.	ج ـ	
	يتناقش أبي مع أمي في أساليب تحسين دخل الأسرة.	أ ـ	٣٧.
	يفرض احد الوالدين على الآخر أسلوبا محددا لتحسين دخل الأسرة.	ب ـ	
	يترك احد الوالدين للآخر أساليب تحسين دخل الأسرة.	ج ـ	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		٥- العلاقات الشخصية:	
٣٨.	أ ــ	يتناقش أبي مع أمي في اختيار ملابسهما ولوازمهما.	
	ب ــ	يفرض أحد الوالدين على الآخر ارتداء ملابس معينة.	
	ج ــ	لا يلتفت أى من الوالدين إلى ملابس ومظهر الآخر.	
٣٩.	أ ــ	يتفق أبي مع أمي في الوصول الى حل لأية مشكلة تقع بينهما.	
	ب ــ	يفرض احد الوالدين على الآخر حل لأية مشكلة تقع بينهما.	
	ج ــ	لا يهتم احد الوالدين بالمشاكل التي يثيرها الآخر.	
		٦- القضايا التربوية:	
٤٠.	أ ــ	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب تربية الأبناء.	
	ب ــ	يفرض أحد الوالدين أسلوبا معينا لتربية الأبناء.	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين بأسلوب تربية الأبناء.	
٤١.	أ ــ	يتناقش أبي مع أمي في موضوع الدروس الخصوصية للأبناء.	
	ب ــ	يفرض أحد الوالدين على الآخر رأيه في الدروس الخصوصية للأبناء.	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين بحاجة الأبناء للدروس الخصوصية.	
		رابعا: الاتصال بين الوالدين والأبناء:	
		١- التعليم والثقافة:	
٤٢.	أ ــ	يفسح أحد الوالدين او كلاهما صدرهما لآراء اخوتي حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية .	
	ب ــ	لايسمح احد الوالدين او كلاهما لآراء اخوتى حول هذه القضايا .	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين لآراء اخوتى حول اى قضية من القضايا.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٤٣.		عندما يحصل احد اخوتى على درجات منخفضة :	
	أ ــ	يساعده احد الوالدين او كلاهما فى رفع مستوى انجازه.	
	ب ــ	ينهره احد الوالدين او كلاهما دون معرفة السبب .	
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين بمستوى انجازه.	
		<u>٢- الترفيه:</u>	
٤٤.	أ ــ	يختار اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ .	
	ب ــ	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ.	
	ج ــ	لا يهتم أحد الوالدين او كلاهما بتحديد الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ.	
٤٥.	أ ــ	يشترك اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما فى اختيار مكان النزهة .	
	ب ــ	يختار أحد الوالدين أو كلاهما لاخوتى مكان النزهة دون التشاور معهم .	
	ج ــ	كل أخ من الاخوة له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	
		<u>٣- الصداقة:</u>	
٤٦.	أ ــ	يشجع أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى أختيار كل منهم لأصدقائه المناسبين .	
	ب ــ	يختار أحد الوالدين أو كلاهما لأخوتى أصدقائهم ويفرض عليهم صداقات معينة .	
	ج ــ	لا يبالى أحد الوالدين أو كلاهما باختيار اخوتى لأصدقائهم.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	ينا قش اخوتى أحد الوالدين أو كلاهما في دعوة أصدقائهم للمنزل .	أ ــ	٤٧.
	يرفض أحد الوالدين أو كلاهما دعوة أصدقاء أبنائهم الى المنزل .	ب ــ	
	سيان عند الوالدين أن يدعو اخوتى أصدقائهم أو لا يدعونهم.	ج ــ	
	يخرج اخوتى مع أصدقائهم فى حدود الوقت المتفق عليه مع والديهم .	أ ــ	٤٨.
	لا يسمح أحد الوالدين أو كلاهما بخروج اخوتى مع أصدقائهم.	ب ــ	
	يخرج اخوتى مع أصدقائهم وفى أى وقت يريدون .	ج ــ	
	<u>٤- القضايا الأسرية:</u>		
	يشرك أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى تحديد المصروف اللازم لهم .	أ ــ	٤٩.
	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما المصروف الذى يريانه مناسبا لأخوتى .	ب ــ	
	يعطى أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى أية نقود يطلبونها دون سؤالهم عن أوجه انفاقها .	ج ــ	
	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما مع اخوتى أوجه انفاق المصروف الخاص بكل منهم.	أ ــ	٥٠.
	يتدخل أحد الوالدين أو كلاهما أو يحددان أوجه انفاق مصروف كل منهم.	ب ــ	
	لا يهتم أى من الوالدين بكيفية انفاق الاخوة لمصروفهم.	ج ــ	
	<u>٥- العلاقات الشخصية:</u>		
	يختار اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما ملابسهم ولوازمهم.	أ ــ	٥١.
	يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بشراء ملابس ولوازم الاخوة.	ب ــ	
	لا يلتفت أى من الوالدين الى اختيار الاخوة لملابسهم ولا الى مظهرهم.	ج ــ	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى كثير من الأمور التى تخصهم قبل اتخاذ القرار.	أ ــ	٥٢.
	يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما القرار فى الأمور التى تخص اخوتى دون مناقشتهم.	ب ــ	
	لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بالأمور التى تخص اخوتى.	ج ــ	
	<u>٦- القضايا التربوية:</u>		
	عندما يشكو أحد الاخوة لأحد الوالدين أو كلاهما من ايذاء الأخر:	أ ــ	٥٣.
	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما معهم النزاع لكى يفهم كل منهم خطأه.	ب ــ	
	يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بعقاب المعتدى.	ج ــ	
	لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بشكواه.		
	يحقق أحد الوالدين أو كلاهما فى الخلافات بين اخوتى.	أ ــ	٥٤.
	يرى أحد الوالدين أن الأخ الاكبر أو الأصغر عليه أن يتنازل عن حقه للآخر.	ب ــ	
	لا يتدخل أى من الوالدين فى حسم الخلافات بين اخوتى.	ج ــ	
	خامساً: الاتصال بين الأخوة:		
	<u>١- التعليم والثقافة:</u>		
	أتناقش أنا واخوتي في شراء الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها.	أ ــ	٥٥.
	يحدد أحد الاخوة الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها.	ب ــ	
	لا يدرى أحد منا بالكتب والمجلات والأفلام التي يشتريها أي منا.	ج ــ	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٥٦.		عند مشاهدة برنامج تليفزيوني عن العنف والإرهاب.	
	أ ــ	أتناقش أنا واخوتي في الموضوع من جميع جوانبه ونعبر عن آرائنا بحرية.	
	ب ــ	يصر أحد الاخوة على صحة رأيه ويقلل من شأن الآخرين.	
	ج ــ	لا يهتم أي من الاخوة بمناقشة هذا الموضوع.	
		<u>٢- الترفيـــه:</u>	
٥٧.	أ ــ	أتناقش مع اخوتي في اختيار أماكن قضاء أوقات الفراغ.	
	ب ــ	يفرض أحد الاخوة على أخوته الأماكن التي يقضون فيها أوقات الفراغ.	
	ج ــ	لا يهتم أحد من الاخوة بتحديد الأماكن التي نقضى فيها أوقات الفراغ.	
٥٨.	أ ــ	أتناقش مع أخوتي في تحديد البرامج التليفزيونية التي نشاهدها.	
	ب ــ	يفرض أحد الاخوة على اخوته مشاهدة برامج معينة.	
	ج ــ	لا يهتم أي من الأخوة بتحديد البرامج التليفزيونية.	
		<u>٣- الصداقة:</u>	
٥٩.	أ ــ	أتناقش مع اخوتي في اختيار الاصدقاء.	
	ب ــ	يعنف أحد الاخوة أخاه عند إختياره أصدقاء معينين.	
	ج ــ	نختار أصدقاءنا بأنفسنا دون مناقشة أحدنا للآخر.	
٦٠.		عندما يدعو أحد الاخوة أصدقائه لزيارة المنزل:	
	أ ــ	يحتفي الاخوة بأصدقاء أخيهم.	
	ب ــ	يعنفه أحد الاخوة على دعوة أصدقائه للزيارة في المنزل.	
	ج ــ	يدعو أي من الاخوة أصدقائه دون الاهتمام بالآخرين.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	<u>٤- القضايا الأسرية:</u>		
	تسود المشاركة بين الاخوة في مناقشة أي موضوع عائلي.	أ –	٦١.
	لا يسمح أحد الاخوة لأخوته بالمناقشة أو بمراجعة الرأي في الموضوعات العائلية.	ب –	
	لا يهتم أحد الاخوة بمناقشة لخوته في أي موضوع عائلي.	ج –	
	أتناقش مع اخوتي في تحدد أماكن المذاكرة لكل منا في المنزل.	أ –	٦٢.
	يستولي أحدنا على مكان معين فى المنزل للمذاكره.	ب –	
	لا يهتم أي من الاخوة بمكان المذاكرة في المنزل.	ج –	
	<u>٥- العلاقات الشخصية:</u>		
	أنا واخوتي نتبادل المساعدة في استذكار دروسنا.	أ –	٦٣.
	يضيق صدر اخوتي إذا طلب أحد الاخوة المساعدة في الاستذكار.	ب –	
	لا يساعد أي من الاخوة الآخر في الاستذكار.	ج –	
	يناقش الأخ أخته في اختيار ملابسها .	أ –	٦٤.
	يفرض الأخ على أخته ارتداء ملابس معينة.	ب –	
	لا يهتم الأخ باختيار ملابس أخته.	ج –	
	<u>٦- القضايا التربوية:</u>		
	عندما يحتاج أحد الاخوة إلى استخدام ممتلكات اخوته:		٦٥.
	يستأذن الأخ أخاه قبل استخدام ممتلكاته.	أ –	
	يستحوذ أحد الاخوة على ممتلكات الآخر.	ب –	
	لا يهتم كل أخ بممتلكات الآخر.	ج –	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٦٦.		عندما يستيقظ أي من الاخوة من نومه:	
	أ —	يتبادل الاخوة والأخوات ترتيب الأسرة بالمشاركة والتعاون.	
	ب —	يأمر أحد الاخوة أخاه أو أخته بترتيب سريره.	
	ج —	يترك الأخ سريره كما هو.	

ملحق رقم (٤)

الصورة النهائية لمقياس
شبكة الاتصال الاسرى

جامعة عين شمس

كلية البنات

قسم علم النفس

التعليمات الموجهة إلي الطلبة والطالبات

أخي الطالب وأختي الطالبة

•يحتوي هذا المقياس علي عدد من المواقف التي قد تواجهك في حياتك، وهـــذه المواقف بعضها شخصي وبعضها يدور حول علاقتك بوالديك وبإخوتك.

والمطلوب منك:

* قراءة كل موقف من هذه المواقف قراءة جيدة وكذلك الإجابات الثـلاث المحتملة لكل موقف
* اختر الإجابة الأقرب التي تنطبق عليك ثم ضع علامة (√) في المربـــع الذي يشير إلي الإجابة التي وقع عليها اختيارك، إذ يجب أن تختار مـن كل موقف إجابة واحدة من الإجابات الثلاث (أ) أو (ب) أو (جـ).

•مع العلم بأنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخري خاطئة، وإنما المطلوب منـك اختيار الإجابة التي قد تنطبق عليك في علاقتك بإسرتك.

•تأكد أن جميع ما تدلي به من معلومات وآراء لن يطلع عليها أحد، ولن تسـتخدم إلا بغرض البحث العلمي.

•والباحثة تشكرك علي حسن تعاونك معها.

رقم الموقف	م	الموقف
١.		عندما أريد أن أقرأ بعض الكتب والمجلات أو أشاهد أحد الأفلام:
	أ ـ	يشجعني أبى على حرية اختيارها.
	ب ـ	يحضرها لي أبي.
	ج ـ	لا يدرى أبي بما أقرأ أو أشاهد.
٢.		عندما نجلس معا في جلسات عائلية:
	أ ـ	لا يسمح أبى لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.
	ب ـ	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلستنا العائلية
	ج ـ	لا يهتم أبى بمحادثتي في الجلسات العائلية.
٣.		إذا أردت الالتحاق بشعبة معينةفى الصف الثانى الثانوى:
	أ ـ	لا تبالى أمي بنوع التخصص الذي سأختاره وألتحق به.
	ب ـ	تترك لي أمي حرية اختيار تخصص الشعبة..
	ج ـ	تفرض علي أمي اختيار تخصص شعبة معينة بصرف النظر عن رأيي
٤.		عندما أبدي رأي في أي موضوع: .
	أ ـ	تستخف أمي بآرائي.
	ب ـ	تتمسك أمي بآرائها و ترفض أرائي و لو كانت صائبة.
	ج ـ	تشعرني أمي بأني صديق لها و تحترم أرائي.
٥.		عندما يرغب أحد الوالدين في مصادقة شخص ما:
	أ ـ	يتناقش أبي مع أمي في اختيار أصدقاء كل منهما.

رقم الموقف	م	الموقف
	ب ــ	لا يبالي أي من الوالدين باختيار أصدقاء الآخر.
	ج ــ	يفرض أحدهما على الآخر صداقات معينة.
.٦		عندما أحتاج أنا أو أحد اخوتي لدروس خصوصية:
	أ ــ	يتناقش أبي مع أمي في هذا الموضوع.
	ب ــ	يفرض أحد الوالدين على الآخر رأيه في الموضوع.
	ج ــ	لا يهتم أي من الوالدين بحاجة الأبناء للدروس الخصوصية.
.٧		عندما يوزع الوالدان المصروف علي اخوتي:
	أ ــ	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما المصروف الذي يريانه مناسبا لاخوتي.
	ب ــ	يشرك أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي في تحديده.
	ج ــ	يعطى أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي أية نقود يطلبونها دون سؤالهم عن أوجه إنفاقها.
.٨		إذا أردت أن أقضي أوقات فراغي في أماكن معينة:
	أ ــ	لا يهتم أحد من الاخوة بتحديد الأماكن التي نقضي فيها أوقات الفراغ.
	ب ــ	أتناقش مع اخوتي في اختيار هذه الأماكن.
	ج ــ	يفرض أحد الاخوة على أخوته أماكن معينة.
.٩		عندما يحتاج أحد الاخوة إلى استخدام ممتلكات اخوته:
	أ ــ	لا يعترف اى من الاخوة بما يملكه الآخر.

رقم الموقف	م	المـــــــوقـــف
	ب ــ	يستحوذ أحد الاخوة على ممتلكات الآخر.
	ج ــ	يستأذن الأخ أخاه قبل استخدام ممتلكاته.
١٠.		عندما نتناقش في القضايا السياسية والاجتماعية والدينية:
	أ ــ	يفسح أبى صدره لآرائي حول هذه القضايا.
	ب ــ	لا يلتفت أبى الى آرائي في أية قضية من القضايا .
	ج ــ	لا يسمح أبي بآرائي حول هذه القضايا.
١١.		إذا أردت إنفاق المصروف الخاص بي:
	أ ــ	يناقش أبى معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.
	ب ــ	يتدخل أبى ويحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.
	ج ــ	لا يعنى أبى كيف أنفق مصروفي الخاص.
١٢.		عندما أريد أن أقضي وقت فراغي في أماكن معينة:
	أ ــ	تحدد أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.
	ب ــ	فراغيأختار مع أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات.
	ج ــ	لا تهتم أمي بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.
١٣.		عندما أريد أن اتخذ قرارا في الأمور التي تخصني:
	أ ــ	لا تدرى أمي بالأمور التي تخصني.
	ب ــ	تناقشني أمي في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار.
	ج ــ	تتخذ أمي القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.

رقم الموقف	م	المـــــــــوقـــــف
١٤.		إذا تعرض أحد أصدقاء الوالدين لظروف فرح أو حزن:
	أ –	لا يبالى أي منهما بمشاركة الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه
	ب –	يفرض أحد الوالدين على الآخر مشاركته في أفراح وأحزان أصدقائه.
	ج –	يشارك أحد الوالدين الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه.
١٥.		إذا جلسنا لمناقشة بعض القضايا السياسية والاجتماعية والدينية:
	أ –	يفسح أحد الوالدين أو كلاهما صدره لآراء اخوتي حول هذه القضايا.
	ب –	لا يلتفت أي من الوالدين إلى آراء اخوتي حول أي قضية من القضايا.
	ج –	لا يسمح أحد الوالدين أو كلاهما لآراء اخوتي حول هذه القضايا.
١٦.		عندما يرغب أحد الاخوة في إنفاق المصروف الخاص به:
	أ –	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما مع اخوتي أوجه الإنفاق.
	ب –	يتدخل أحد الوالدين أو كلاهما في تحديد أوجه الإنفاق.
	ج –	لا يبالى أي من الوالدين بكيفية إنفاق الاخوة لمصروفهم.
١٧.		عندما يرغب اخوتي في مشاهدة بعض البرامج التليفزيونية:
	أ –	يفرض أحد الاخوة على اخوته مشاهدة برامج معينة.
	ب –	أتناقش مع اخوتي في تحديدها.
	ج –	لا يهتم أي من الاخوة بتحديد البرامج التليفزيونية.

رقم الموقف	م	المـــــوقـــف
١٨.		عندما يستيقظ أي من الاخوة من نومه:
	أ –	يترك الأخ سريره كما هو
	ب –	يتبادل الاخوة والأخوات ترتيب الأسرة بالمشاركة والتعاون..
	ج –	يأمر أحد الاخوة أخاه أو أخته بترتيب سريره.
١٩.		إذا أردت الالتحاق بشعبة معينة:
	أ –	لا يلتفت أبى الى نوع التخصص الذي سأختاره وألتحق به.
	ب –	يفرض علي أبي اختيار تخصص شعبة معينة بصرف النظر عن رأيي.
	ج –	يترك لي أبي حرية اختيار تخصص الشعبة.
٢٠.		إذا أبديت رأيي في أمر من الأمور:
	أ –	يشعرني أبى بأني صديق له و يحترم آرائي.
	ب –	يستخف أبى بآرائي.
	ج –	يتمسك أبى بآرائه و يرفض آرائي و لو كانت صائبة.
٢١.		إذا أردت أن أخرج للنزهة:
	أ –	أشترك مع أمي في اختيار مكان النزهة.
	ب –	تختار أمي مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة.
	ج –	كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.
٢٢.		عندما أتفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة:

رقم الموقف	م	الموقف
	أ ــ	تعاقب أمي من يفعل ذلك.
	ب ــ	تفهمني أمي أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه.
	ج ــ	لا تهتم أمي بذلك.
٢٣.		عندما يريد أحد الوالدين أن يدعوا أصدقائه للمنزل:
	أ ــ	يترك أحد الوالدين للآخر موضوع دعوة الأصدقاء للمنزل.
	ب ــ	يتناقش أبي مع أمي في مواعيد دعوة أصدقاء كل منهما للمنزل.
	ج ــ	يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد زيارة أصدقائه للمنزل.
٢٤.		عندما يحصل أحد اخوتي على درجات منخفضة :
	أ ــ	لا يهتم أي من الوالدين بمستوى إنجازه.
	ب ــ	ينهره أحد الوالدين أو كلاهما دون معرفة السبب أو مساعدته.
	ج ــ	يساعده أحد الوالدين أو كلاهما في رفع مستوى إنجازه.
٢٥.		عندما يرغب الاخوة في شراء ملابسهم ولوازمهم:
	أ ــ	يختار اخوتي مع أحد الوالدين أو كلاهما ملابسهم ولوازمهم.
	ب ــ	يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بشراء ملابس ولوازم الاخوة.
	ج ــ	لا يلتفت أي من الوالدين إلى اختيار الاخوة لملابسهم ولا إلي مظهرهم.
٢٦.		عندما أرغب في صداقة شخص ما:
	أ ــ	أتناقش مع اخوتي في اختيار الأصدقاء.
	ب ــ	يعنف أحد الاخوة أخاه عند اختياره أصدقاء معينين.
	ج ــ	نختار أصدقاءنا بأنفسنا دون مناقشة أحدنا للآخر.

رقم الموقف	م	الموقف
٢٧.		إذا أردت أن أقضي أوقات فراغي في أماكن معينة:
	أ –	يحدد أبى الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.
	ب –	أختار مع أبى الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.
	ج –	لا يهتم أبى بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.
٢٨.		عندما أريد أن اتخذ قرارا في الأمور التي تخصني:
	أ –	لا يدرى أبى بالأمور التي تخصني.
	ب –	يناقشني أبى في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار.
	ج –	يتخذ أبى القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.
٢٩.		عندما أرغب في صداقة شخص ما:
	أ –	لا تبالي أمي باختياري لأصدقائي.
	ب –	تختار لي أمي أصدقائي وتفرض على صداقات معينة.
	ج –	تشجعني أمي على اختيار أصدقائي المناسبين.
٣٠.		إذا حكيت شيئا عن السلوكيات غير السوية في المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة - الاحتكاك بالمعلمين- الهروب من المدرسة):
	أ –	تناقشني أمي في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب.
	ب –	لا تهتم أمي بارتكاب مثل هذه السلوكيات.
	ج –	تحذر أمي من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب.

رقم الموقف	م	الموقف
٣١.		عندما يريد أحد الوالدين إنفاق دخل الأسرة:
	أ –	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب إنفاق دخل الأسرة.
	ب –	يفرض أحد الوالدين على الآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة.
	ج –	يترك أحد الوالدين للآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة دون مناقشة.
٣٢.		إذا أراد أحد الاخوة قضاء وقت الفراغ في أماكن معينة:
	أ –	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما هذه الأماكن.
	ب –	يختار اخوتي مع أحد الوالدين أو كلاهما هذه الأماكن.
	ج –	لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بتحديد هذه الأماكن.
٣٣.		عندما يريد اخوتي اتخاذ قرار في أمر يخصهم:
	أ –	لا يبالى أحد الوالدين أو كلاهما بالأمور التي تخص اخوتي.
	ب –	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي في كثير من هذه الأمور التي تخصهم قبل اتخاذ القرار.
	ج –	يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما القرار في الأمور التي تخص اخوتي دون مناقشتهم.
٣٤.		عندما يدعو أحد الاخوة أصدقائه لزيارته في المنزل:
	أ –	يدعو أي من الاخوة أصدقائه دون الاهتمام بالآخرين.
	ب –	يعنفه أحد الاخوة على دعوة أصدقائه للزيارة في المنزل.
	ج –	يحتفي الاخوة بأصدقاء أخيهم.

رقم الموقف	م	المـــــوقـــــف
٣٥.		إذا أردت الخروج للنزهة:
	أ ــ	أشترك مع أبى في اختيار مكان النزهة.
	ب ــ	كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.
	ج –	يختار أبى مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة.
٣٦.		عندما أتفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة:
	أ ــ	يفهمني أبى أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه.
	ب ــ	يعاقب أبى من يفعل ذلك.
	ج –	لا يهتم أبى بذلك.
٣٧.		عندما أرغب في دعوة أصدقائي للمنزل:
	أ ــ	ترفض أمي دعوة أصدقائي إلى المنزل.
	ب ــ	أناقش أمي دعوة الأصدقاء لزيارتي.
	ج –	سيان عند أمي أن أدعو أصدقائي أو لا أدعوهم.
٣٨.		عندما نجلس للتحدث عن القضايا السياسية والاجتماعية والدينية
	أ ــ	لا يهتم أي منهما بتلك القضايا.
	ب ــ	يتناقش أبى مع أمي في القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.
	ج –	يفرض أحدهما على الآخر رأيه في هذه القضايا.
٣٩.		عندما يرغب أحد الوالدين في تحسين دخل الأسرة:
	أ ــ	يترك أحد الوالدين للآخر أساليب تحسين دخل الأسرة.
	ب ــ	يفرض أحد الوالدين على الآخر أسلوبا محددا

رقم الموقف	م	المـــــــوقـــــف
		لتحسين دخل الأسرة.
	ج -	يتناقش أبي مع أمي في أساليب تحسين دخل الأسرة.
٤٠.		إذا أراد أحد الاخوة الخروج للنزهة:
	أ ـ	يشترك اخوتي مع أحد الوالدين أو كلاهما في اختيار مكان النزهة .
	ب ـ	كل أخ من الاخوة له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.
	ج -	يختار أحد الوالدين أو كلاهما لاخوتي مكان النزهة دون التشاور معهم .
٤١.		عندما يشكو أحد الاخوة لأحد الوالدين أو كلاهما من إيذاء الأخر:
	أ ـ	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما معهم النزاع لكي يفهم كل منهم خطأه.
	ب ـ	يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بعقاب المعتدى.
	ج -	لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بشكواه.
٤٢.		عند مناقشة الموضوعات العائلية:
	أ ـ	لا يسمح أحد الاخوة لأخوته بالمناقشة أو بمراجعة الرأي في الموضوعات العائلية.
	ب ـ	تسود المشاركة بين الاخوة في مناقشة أي موضوع عائلي.
	ج -	لا يهم أحد الاخوة مناقشة اخوته في أي موضوع عائلي.

رقم الموقف	م	الموقف
.٤٣		إذا رغبت في صداقة شخص ما:
	أ ــ	لا يبالي أبى باختياري لأصدقائي.
	ب ــ	يشجعني أبى على اختيار أصدقائي المناسبين.
	ج ــ	يختار لي أبى أصدقائي ويفرض على صداقات معينة.
.٤٤		إذا حكيت شيئا عن السلوكيات غير السوية في المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة - الاحتكاك بالمعلمين - الهروب من المدرسة):
	أ ــ	لا يهتم أبى بارتكاب مثل هذه السلوكيات.
	ب ــ	يحذر أبى من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب.
	ج ــ	يناقشني أبى في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب.
.٤٥		عندما أريد الخروج مع أصدقائي:
	أ ــ	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أمي.
	ب ــ	أخرج مع أصدقائي في أي وقت أريد.
	ج ــ	لا تسمح لي أمي بالخروج مع الأصدقاء.
.٤٦		عند مشاهدة برنامج تليفزيوني يتناول أحد القضايا أو الأحداث الهامة:
	أ ــ	يتناقش أبي وأمي في الموضوع ويعبر كل منهما عن رأيه بحرية.
	ب ــ	يفرض أحد الوالدين رأيه علي الآخر.
	ج ــ	لا يهتم أي منهما بمعرفة رأي الآخر.

رقم الموقف	م	الموقف
٤٧.		إذا أراد أحد الوالدين شراء ملابسه ولوازمه:
	أ ــ	يفرض أحد الوالدين على الآخر ارتداء ملابس معينة.
	ب ــ	يتناقش أبي مع أمي في اختيار ملابسهما ولوازمهما.
	ج -	لا يلتفت أي من الوالدين إلى ملابس ومظهر الآخر.
٤٨.		عندما يريد أحد الاخوة صداقة شخص ما:
	أ ــ	لا يبالي أحد الوالدين أو كلاهما باختيار اخوتي لأصدقائهم.
	ب ــ	يشجع أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي في اختيار كل منهم لأصدقائه المناسبين
	ج -	يختار أحد الوالدين أو كلاهما لاخوتي أصدقائهم ويفرض عليهم صداقات معينة .
٤٩.		عند حدوث خلاف بين الاخوة:
	أ ــ	لا يتدخل أي من الوالدين في حسم الخلافات بين اخوتى.
	ب ــ	يرى أحد الوالدين أن الأخ الأكبر أو الأصغر عليه أن يتنازل عن حقه للآخر.
	ج -	يحقق أحد الوالدين أو كلاهما في الخلافات بين اخوتي.
٥٠.		عندما أريد أنا واخوتي تحديد أماكن المذاكرة:
	أ ــ	أتناقش مع اخوتي في تحديد أماكن المذاكرة لكل منا في المنزل.
	ب ــ	لا يهتم أي من الاخوة بمكان المذاكرة في المنزل .
	ج -	يستولي أحدنا علي مكان معين في المنزل للمذاكرة.

رقم الموقف	م	الموقف
٥١.		عندما أريد دعوة أصدقائي للمنزل:
	أ ـ	أناقش أبى في دعوة الأصدقاء لزيارتي.
	ب ـ	يرفض أبى دعوة أصدقائي إلى المنزل.
	ج ـ	سيان عند أبى أن أدعو أصدقائي أو لا أدعوهم.
٥٢.		عندما أرغب في قراءة بعض الكتب والمجلات ومشاهدة بعض الأفلام:
	أ ـ	تحضرها لي أمي.
	ب ـ	تشجعني أمي على حرية اختيارها.
	ج ـ	لا تدرى أمي بما أقرأ أو أشاهد.
٥٣.		عند جلوسنا لمناقشة الموضوعات العائلية:
	أ ـ	لا تلتفت أمي الى محادثتي في الجلسات العائلية.
	ب ـ	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلستنا العائلية.
	ج ـ	لا تسمح أمي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.
٥٤.		إذا أراد أحد الوالدين قضاء وقت الفراغ في أماكن معينة:
	أ ـ	لا يهتم أي منهما بتحديد هذه الأماكن.
	ب ـ	يحدد أحد الوالدين هذه الأماكن.
	ج ـ	يتناقش أبي مع أمي في اختيار هذه الأماكن.
٥٥.		عند وقوع مشكلة بين الأب والأم:
	أ ـ	يتفق أبي مع أمي في الوصول إلى حل لأية مشكلة تقع بينهما.
	ب ـ	لا يدرى أحد الوالدين بالمشاكل التي يثيرها الآخر.

رقم الموقف	م	الموقف
	ج -	يفرض أحد الوالدين على الآخر حل لأية مشكلة تقع بينهما.
٥٦.		عندما يرغب أحد الاخوة في دعوة أصدقائه للمنزل:
	أ ـ	يناقش اخوتي أحد الوالدين أو كلاهما في دعوة أصدقائهم للمنزل .
	ب ـ	يرفض أحد الوالدين أو كلاهما دعوة أبنائهم إلى المنزل .
	ج -	سيان عند الوالدين أن يدعو لخوتي أصدقائهم أو لا يدعونهم ..
٥٧.		عندما يرغب أحد الاخوة في قراءة بعض الكتب والمجلات ومشاهدة بعض الأفلام:
	أ ـ	يحدد أحد الاخوة الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها.
	ب ـ	أتناقش أنا واخوتي في شراء الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها.
	ج -	لا يدرى أحد منا بالكتب والمجلات والأفلام التي يشتريها أي منا.
٥٨.		عندما يطلب احد الاخوة من اخوته مساعدته في الاستذكار:
	أ ـ	لا يهم أيا من الاخوة ذاكر أخوه أو لم يذاكر.
	ب ـ	نتبادل أنا واخوتي المساعدة في الاستذكار.
	ج -	يضيق صدر اخوتي إذا طلب أحد الاخوة المساعدة في الاستذكار.

رقم الموقف	م	الموقف
٥٩.		عندما أريد الخروج مع أصدقائي:
	أ ــ	أخرج مع أصدقائي و في أي وقت أريد.
	ب ــ	لا يسمح أبى بالخروج مع الأصدقاء.
	ج ــ	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أبى.
٦٠.		عند مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية والدينية:
	أ ــ	تفسح أمي لي صدرها لآرائي حول هذه القضايا.
	ب ــ	لا تلتفت أمي الى آرائي في أية قضية من القضايا .
	ج ــ	لا تسمح أمي بآرائي حول هذه القضايا.
٦١.		عندما أرغب في إنفاق مصروفي:
	أ ــ	تناقش أمي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.
	ب ــ	تتدخل أمي وتحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.
	ج ــ	لا يعنى أمي كيف أنفق مصروفي الخاص.
٦٢.		إذا أراد أحد الوالدين الذهاب إلي المصيف:
	أ ــ	يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد الذهاب للمصيف.
	ب ــ	يتفق أبي مع أمي في مواعيد الذهاب للمصيف.
	ج ــ	لا يهتم أي منهما بموضوع الذهاب للمصيف.
٦٣.		عند مناقشة موضوع تربية الأبناء:
	أ ــ	لا يبالى أي من الوالدين بأسلوب تربية الأبناء.
	ب ــ	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب تربية الأبناء.
	ج ــ	يفرض أحد الوالدين أسلوبا معينا لتربية الأبناء.

رقم الموقف	م	الموقـــــــــف
٦٤.		إذا أراد اخوتي الخروج مع أصدقائهم:
	أ ـ	يخرج اخوتي مع أصدقائهم وفى أي وقت يريدون .
	ب ـ	لا يسمح أحد الوالدين أو كلاهما بخروج اخوتي مع أصدقائهم.
	ج -	يخرج اخوتي مع أصدقائهم في حدود الوقت المتفق عليه مع والديهم
٦٥.		عند مشاهدة برنامج تليفزيوني عن العنف والإرهاب:
	أ ـ	أتناقش أنا واخوتي في الموضوع من جميع جوانبه ونعبر عن آرائنا بحرية.
	ب ـ	لا يبالى أي من الاخوة بمناقشة هذا الموضوع.
	ج -	يصر أحد الاخوة على صحة رأيه ويقلل من شأن الآخرين.
٦٦.		عندما تريد أختي اختيار ملابس معينة:
	أ ـ	يناقش الأخ أخته في اختيار ملابسها .
	ب ـ	يفرض الأخ على أخته ارتداء ملابس معينة.
	ج -	لا يهتم الأخ باختيار ملابس أخته.

ملحق رقم (٥)

ورقة إجابة التلاميذ

ورقة إجابة

الأسم .... الفصل .... السن .... المدرسة ....

رقم الموقف	أ	ب	جـ	رقم الموقف	أ	ب	جـ	رقم الموقف	أ	ب	جـ
١	☐	☐	☐	٢٣	☐	☐	☐	٤٥	☐	☐	☐
٢	☐	☐	☐	٢٤	☐	☐	☐	٤٦	☐	☐	☐
٣	☐	☐	☐	٢٥	☐	☐	☐	٤٧	☐	☐	☐
٤	☐	☐	☐	٢٦	☐	☐	☐	٤٨	☐	☐	☐
٥	☐	☐	☐	٢٧	☐	☐	☐	٤٩	☐	☐	☐
٦	☐	☐	☐	٢٨	☐	☐	☐	٥٠	☐	☐	☐
٧	☐	☐	☐	٢٩	☐	☐	☐	٥١	☐	☐	☐
٨	☐	☐	☐	٣٠	☐	☐	☐	٥٢	☐	☐	☐
٩	☐	☐	☐	٣١	☐	☐	☐	٥٣	☐	☐	☐
١٠	☐	☐	☐	٣٢	☐	☐	☐	٥٤	☐	☐	☐
١١	☐	☐	☐	٣٣	☐	☐	☐	٥٥	☐	☐	☐
١٢	☐	☐	☐	٣٤	☐	☐	☐	٥٦	☐	☐	☐
١٣	☐	☐	☐	٣٥	☐	☐	☐	٥٧	☐	☐	☐
١٤	☐	☐	☐	٣٦	☐	☐	☐	٥٨	☐	☐	☐
١٥	☐	☐	☐	٣٧	☐	☐	☐	٥٩	☐	☐	☐
١٦	☐	☐	☐	٣٨	☐	☐	☐	٦٠	☐	☐	☐
١٧	☐	☐	☐	٣٩	☐	☐	☐	٦١	☐	☐	☐
١٨	☐	☐	☐	٤٠	☐	☐	☐	٦٢	☐	☐	☐
١٩	☐	☐	☐	٤١	☐	☐	☐	٦٣	☐	☐	☐
٢٠	☐	☐	☐	٤٢	☐	☐	☐	٦٤	☐	☐	☐
٢١	☐	☐	☐	٤٣	☐	☐	☐	٦٥	☐	☐	☐
٢٢	☐	☐	☐	٤٤	☐	☐	☐	٦٦	☐	☐	☐

ملحق رقم (٦)

تفريغ مقياس شبكة الاتصال وفقا لكل بعد من أبعاد الاتصال

ملحق رقم (٦) تفريغ مقياس شبكة الاتصال الأسري وفقاً لكل بعد من أبعاد الاتصال

مسلسل	التعليم والثقافة			الترفيه			الصداقة			القضايا الأسرية			العلاقات الشخصية			قضايا تربوية		
	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س

د = الأسلوب الديموقراطي   ط = الأسلوب التسلطي   س = الأسلوب التساهلي

ملحق رقم (٧)

درجات كل شكل من أشكال الاتصال
وفقا للأساليب المختلفة

ملحق رقم (٧) درجات الاتصال بين الأب والمراهقين في كل بعد من أبعاد الاتصال وفقا لكل أسلوب

مسلسل	التعليم والثقافة			الترفيه			الصداقة			القضايا الأسرية			العلاقات الشخصية			قضايا تربوية		
	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س

ملحق رقم (٨)

مجموع درجات كل أسلوب من أساليب الاتصال
وفقاً لكل شكل من أشكال الاتصال

ملحق رقم (٨) يوضح مجموع درجات كل أسلوب من أساليب الاتصال
وفقاً لكل شكل من أشكال الإتصال

مسلسل	الأب والمراهقين			الأم والمراهقين			الأب والأم			الوالدين والأبناء			الأخوة			مجموع التكرارات		
	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س

ملحق رقم (٩)

جدول رقم (١)

وجدول رقم (٢)

جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وفقاًلتكرارات الاتصال داخل الاسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الإناث

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
١	٣٣	٨	٢٥	✓				✓				
٢	٥٦	٧	٣	✓			✓					
٣	٢٠	١٩	٢٧			✓	✓					
٤	٩	١٢	٤٥			✓		✓				
٥	٥٦	٥	٥	✓				✓				
٦	١٨	٣٢	١٦		✓		✓					
٧	١٥	٢٤	—		✓			✓		✓		
٨	٦٢	٢	٢	✓				✓				
٩	٥٠	٨	٨	✓				✓				
١٠	٤٨	٨	١٠	✓			✓					
١١	٢٢	١٨	٢٦			✓	✓					
١٢	٤٢	٩	١٥	✓			✓					
١٣	٥٩	٤	٣	✓			✓					
١٤	٥٦	٣	٧	✓				✓				
١٥	٤٣	٨	١٥	✓				✓				
١٦	٢٠	١٤	٣٢			✓	✓					
١٧	٢٧	١٠	٢٩			✓	✓					
١٨	٢٩	٢	٣٥			✓		✓				
١٩	٣٧	١٠	١٩	✓			✓					
٢٠	٣٩	١٢	١٥	✓			✓					
٢١	٤٣	٨	١٥	✓				✓				
٢٢	١٤	٧	١٨			✓		✓				✓
٢٣	٢٤	٧	٣٥			✓	✓					
٢٤	٢٢	٣١	١٣		✓		✓					
٢٥	٥٩	١	٦	✓				✓				
٢٦	١٨	٢٧	٢١		✓		✓					

تابع جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الإناث

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	ا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
٢٧	٥٤	٤	٨	✓				✓				
٢٨	١٧	١٠	٣٩			✓	✓					
٢٩	٥٤	٦	٦	✓			✓					
٣٠	٢٦	٣٤	٦		✓		✓					
٣١	٥٧	٣	٦	✓			✓					
٣٢	٣٣	٢٠	١٣	✓			✓					
٣٣	٨	٩	٢٢			✓		✓		✓		
٣٤	١٦	١٢	١١	✓				✓		✓		
٣٥	٢٩	٧	٣	✓			✓			✓		
٣٦	١٩	٢٢	٢٥			✓		✓				
٣٧	٢١	١٥	٣٠			✓		✓				
٣٨	٤١	١٣	١٢	✓			✓					
٣٩	٩	٢٠	١٠		✓		✓			✓		
٤٠	٥٢	٣	١١	✓			✓					
٤١	٣٥	٨	٢٣	✓				✓				
٤٢	٤٢	٩	١٥	✓			✓					
٤٣	٣٦	٢١	٩	✓			✓					
مجموع فصل ٦/١% بنات				٢٥	٦	١٢	٢٥	١٨	–	٥	–	١
%				٥٨%	١٤%	٢٨%	٥٨%	٤٢%	–	١٢%	–	٢%
٤٤	٢٢	١٨	٢٦			✓		✓				
٤٥	٤٦	٥	١٥	✓			✓					
٤٦	٦٠	٣	٣	✓			✓					
٤٧	١١	٢٢	٦		✓			✓		✓		
٤٨	٢٨	٧	٣١			✓		✓				
٤٩	١٦	٩	٤١			✓	✓					
٥٠	٢٦	١٢	٢٨			✓	✓					

تابع جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الإناث

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
٥١	٢٨	٣٢	٦		✓			✓				
٥٢	٢٧	٦	٣٣			✓		✓				
٥٣	٣٨	١	–	✓			✓			✓		
٥٤	٦٠	٤	٢	✓			✓					
٥٥	٥٠	٦	١٠	✓			✓					
٥٦	٤٠	١٧	٩	✓			✓					
٥٧	٥٢	١٠	٤	✓			✓					
٥٨	٢٣	٧	٣٦			✓		✓				
٥٩	١٠	٨	٢١			✓	✓		✓			
٦٠	٢٣	–	٤	✓			✓					✓
٦١	٥٧	٢	٧	✓				✓				
٦٢	٢٤	٣٥	٧		✓		✓					
٦٣	٣٦	١	٢	✓			✓					✓
٦٤	١٥	٦	١٨			✓		✓		✓		
٦٥	٢٤	٤	١١	✓			✓			✓		
٦٦	٥٣	٥	٨	✓			✓					
٦٧	٥٩	٥	٢	✓				✓				
٦٨	٥٢	٦	٨	✓			✓					
٦٩	٥٩	٤	٣	✓			✓					
٧٠	٦٤	–	٢	✓			✓					
٧١	٣٢	٤	٣	✓				✓	✓			
٧٢	٤٧	١٠	٩	✓				✓				
٧٣	٤٤	١٣	٩	✓			✓					
٧٤	٢٦	٣٣	٧		✓		✓					
٧٥	٢٦	٤	٩	✓				✓	✓			
٧٦	٥٩	٤	٣	✓				✓				

تابع جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما

لدى عينة الإناث

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
٧٧	٥٧	٦	٣	✓			✓					
٧٨	٢٨	١٢	٢٦	✓			✓					
٧٩	٢٢	٣٥	٩		✓			✓				
٨٠	٥٢	٤	١٠	✓				✓				
مجموع فصل ١/٧ بنات				٢٤	٥	٨	٢٢	١٥	٣	٤	–	٢
%				%٦٥	%١٣	%٢٢	%٥٩	%٤١	%٨	%١٦	–	%٥
٨١	٢١	٨	٣٧			✓	✓					
٨٢	١٢	١٣	١٤			✓		✓	✓			
٨٣	٥٢	١٠	٤	✓			✓					
٨٤	٤٥	١٠	١١	✓			✓					
٨٥	٥٣	١٠	٣	✓			✓					
٨٦	٤٧	٨	١١	✓				✓				
٨٧	٥٢	٤	١٠	✓			✓					
٨٨	٢١	٣٢	١٣		✓		✓					
٨٩	٥١	٩	٦	✓			✓					
٩٠	٥٨	٢	٦	✓			✓					
٩١	٤٩	١٥	٢	✓				✓				
٩٢	٥٤	٤	٨	✓				✓				
٩٣	١٩	٩	٣٨			✓		✓				
٩٤	١٢	١١	٤٣			✓		✓				
٩٥	٤٠	١٦	١٠	✓			✓					
٩٦	٣١	٤	٤	✓				✓		✓		
٩٧	٥٩	٤	٣	✓				✓				
٩٨	١٢	٢٨	٢٦		✓			✓				
٩٩	٥٢	٤	١٠	✓				✓				
١٠٠	٢	٢	٨			✓	✓				✓	
١٠١	٥٦	٦	٤	✓				✓				

تابع جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الإناث

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
١٠٢	٥٧	٢	٧	✓			✓					
١٠٣	٥٣	٩	٤	✓			✓					
١٠٤	٥٤	٦	٦	✓			✓					
١٠٥	٥٩	٢	٥	✓			✓					
١٠٦	٣٨	١١	١٧	✓			✓					
١٠٧	٢٤	٣٢	١٠		✓		✓					
١٠٨	٦٠	١	٥	✓			✓					
١٠٩	٤٤	١٥	٧	✓			✓					
١١٠	٢٣	٢٧	١٦		✓		✓					
١١١	٣٣	٤	٢	✓				✓				✓
١١٢	٦٠	٤	٢	✓			✓					
١١٣	٣٤	١٢	٢٠	✓			✓					
١١٤	٦٣	٢	١	✓			✓					
١١٥	٦٢	٢	٢	✓			✓					
مجموع فصل ١/٥ بنات				٢٦	٤	٥	٢٣	١٢	١	١	١	١
%				%٧٤	%١٢	%١٤	%٦٦	%٣٤	%٣	%٣	%٣	%٣
مجموع عينة الإناث				٧٥	١٥	٢٥	٧٠	٤٥	٤	١٠	١	٤
%				%٦٥	%١٣	%٢٢	%٦١	%٣٩	%٤	%٩	%١	%٤

جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وفقاً تكرارات الاتصال داخل الاسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الذكور

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	بس	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
١	٢٩	٥	٥	✓			✓		✓			
٢	٤٤	٢	٢٠	✓				✓				
٣	٣٩	١٥	١٢	✓			✓					
٤	٥٨	٤	٤	✓				✓				
٥	٦١	١	٤	✓			✓					
٦	٨	١١	٤٧			✓		✓				
٧	٦١	٥	—	✓			✓					
٨	٦٥	١	—	✓				✓				
٩	٦٦	—	—	✓			✓					
١٠	٢٦	١١	٢٩			✓	✓					
١١	٢٧	١٣	٢٦	✓				✓				
١٢	٦٣	٢	١	✓				✓				
١٣	٥٣	٦	٧	✓				✓				
١٤	٤٥	٨	١٣	✓			✓					
١٥	٤٣	٨	١٥	✓			✓					
١٦	٦٣	١	٢	✓				✓				
١٧	٣٨	١	—	✓			✓			✓		
١٨	٦١	٥	—	✓				✓				
١٩	٤٥	٦	١٥	✓			✓					
٢٠	٥٨	٥	١٣	✓			✓					
٢١	٥٩	٣	٤	✓				✓				
٢٢	٤٤	١٠	١٢	✓				✓				
٢٣	١٩	٢٧	٢٠		✓			✓				
٢٤	٢٥	١٢	٢٩			✓	✓					

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الذكور

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
٢٥	٤٥	٨	١٣	✓			✓					
٢٦	١٤	١٥	٣٧			✓		✓				
٢٧	٤٥	٦	١٥	✓				✓				
٢٨	١٧	٢٨	٢١		✓			✓				
٢٩	٦٢	٢	٢	✓			✓					
٣٠	٤٣	٢	٢١	✓			✓					
٣١	٢٣	٣٠	١٣		✓		✓					
٣٢	١٤	٧	١٨			✓		✓		✓		
٣٣	٥١	١٠	٥	✓			✓					
٣٤	٤٦	٨	١٢	✓				✓				
٣٥	٢٨	٦	٣٢			✓	✓					
٣٦	٤٤	٤	١٨	✓			✓					
٣٧	٢٧	٦	٣٣			✓		✓				
٣٨	١٧	٢٧	٢٢		✓		✓					
٣٩	٥٦	٦	٤	✓				✓				
٤٠	٢٢	١٥	٢٩			✓		✓				
٤١	٢٤	٢٨	١٤		✓			✓				
٤٢	٢٢	١٧	٢٧			✓		✓				
٤٣	٢١	١٢	٣٣			✓		✓				
٤٤	٢٦	١٠	٣٠			✓	✓					
مجموع فصل ٥/١ بنين				٢٨	٥	١١	٢١	٢٣	١	٢	–	–
%				٦٤٪	١١٪	٢٥٪	٤٨٪	٥٢٪	٢٪	٩٪	–	–

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الذكور

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
٤٥	٤٨	٩	٩	✓				✓				
٤٦	٥٩	٤	٣	✓			✓					
٤٧	٥٠	٤	١٢	✓				✓				
٤٨	٥٧	٦	٣	✓				✓				
٤٩	٥٨	٥	٣	✓			✓					
٥٠	٦٢	٢	٢	✓			✓					
٥١	٢١	٢٧	١٨		✓			✓				
٥٢	٢٣	٧	٣٦			✓	✓					
٥٣	٣٤	٣	٢	✓			✓			✓		
٥٤	٣٣	١٦	١٧	✓			✓					
٥٥	٥٨	٧	١	✓				✓				
٥٦	٦٢	١	٣	✓				✓				
٥٧	٣٥	١٥	١٦	✓				✓				
٥٨	٥٣	٦	٧	✓				✓				
٥٩	١١	٥	٢٢			✓		✓				✓
٦٠	٦٣	٢	١	✓				✓				
٦١	٥٤	٩	٣	✓				✓				
٦٢	٢٥	٣٣	٨		✓			✓				
٦٣	٦١	٥	—	✓			✓					
٦٤	١٦	٩	٤١			✓		✓				
٦٥	٢٤	١٣	٢٩			✓	✓					
٦٦	٢٣	١٨	٢٥			✓	✓					
٦٧	٢٣	٩	٣٤			✓		✓				
٦٨	٣٠	٢	٧	✓				✓	✓			
٦٩	٢٣	٢٨	١٥		✓		✓					
٧٠	٤٧	٣	١٦	✓				✓				

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الذكور

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
٧١	٣٧	١	١	✓				✓	✓			
٧٢	٩	٢٣	٧		✓			✓		✓		
٧٣	٤٤	١١	١١	✓			✓					
٧٤	١٨	٢٣	٢٥			✓	✓					
٧٥	٣٣	١٢	٢١	✓			✓					
٧٦	٣٤	١٤	١٨	✓			✓					
٧٧	١٩	٨	٣٩			✓	✓					
٧٨	٢٦	١٢	٢٨			✓	✓					
٧٩	١٨	٦	١٥	✓			✓					✓
٨٠	٣٦	٨	٢٢	✓			✓					
٨١	٢٢	٦	٣٨			✓	✓					
٨٢	٢٦	١٨	٢٢	✓				✓				
٨٣	٢٥	١٣	٢٨			✓	✓					
٨٤	١٨	٩	٣٩			✓	✓					
٨٥	١٩	٢٦	٢١		✓			✓				
٨٦	١٢	٣	٢٤			✓	✓			✓		
٨٧	١٦	٢٨	٢٢		✓			✓				
٨٨	٢٤	٣٣	٩		✓		✓					
مجموع فصل ١/٢ بنين				٢٤	٧	١٣	٢٣	٢١	٢	٣	–	٢
%				%٥٤	%١٦	%٣٠	%٥٢	%٤٨	%٥	%٧	–	%٥
٨٩	٤٩	٦	١١	✓			✓					
٩٠	١٦	٢٩	٢١		✓			✓				
٩١	١٩	٨	٣٩			✓		✓				
٩٢	٦٥	١	–	✓			✓					

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الذكور

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
٩٣	١٣	١١	٤٢			✓		✓				
٩٤	٦١	٤	١	✓			✓					
٩٥	٥	٥	٢٩			✓		✓	✓			
٩٦	٢١	٩	٩	✓			✓		✓			
٩٧	١١	١٢	٤٣			✓	✓					
٩٨	٤٢	٧	١٧	✓			✓					
٩٩	٣٦	٥	٢٥	✓				✓				
١٠٠	٣٢	٢	٥	✓			✓			✓		
١٠١	١٢	١٧	١٠		✓		✓			✓		
١٠٢	٤٢	٢	٢٢	✓			✓					
١٠٣	٢٩	١٥	٢٢	✓				✓				
١٠٤	٢٢	٣١	١٣		✓			✓				
١٠٥	١١	١١	١٧			✓		✓	✓			
١٠٦	٣٨	١٣	١٥	✓			✓					
١٠٧	١٨	٢٧	٢١		✓		✓					
١٠٨	٢٠	١٧	٢٩			✓	✓					
١٠٩	١٨	٢٩	١٩		✓		✓					
١١٠	٢٠	٨	٣٨			✓	✓					
١١١	٣٢	٧	٢٧	✓			✓					
١١٢	٣٠	٦	٣	✓				✓		✓		
١١٣	٦١	٤	١	✓			✓					

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الذكور

مسلسل	درجات الاتصال داخل الاسره			اسلوب الاتصال السائد في الاسره			عمل الأم		غياب أحد الوالدين أو كليهما			
	د	ط	س	د	ط	س	تعمل	لا تعمل	سفر أحد الوالدين	وفاة أحد الوالدين	وفاة الوالدين	انفصال الوالدين
١١٤	١٨	١٩	٢٩			✓	✓					
١١٥	٩	٣	٢٧			✓		✓	✓			
مجموع فصل ١/١ بنين				١٣	٥	٩	١٧	١٠	٤	٣	–	–
%				%٤٨	%١٩	%٣٣	%٦٣	%٣٧	%١٥	%١١	–	–
مجموع عينة الذكور				٦٥	١٧	٣٣	٦١	٥٤	٧	٨	–	٢
%				%٥٦	%١٥	%٢٩	%٥٣	%٤٧	%٦	%٧	–	%٢
مجموع عينة الدراسة				١٤٠	٣٢	٥٨	١٣١	٩٩	١١	١٨	١	٦
%				%٦١	%١٤	%٢٥	%٦٠	%٤٠	%٥	%٨		%٣

د = ديمقراطـــــــــــي

ط = تسلطـــــــــــي

س = تساهلـــــــــــي

ملحق رقم (١٠)

السلوك الاجتماعي المرغوب و غير المرغوب
من وجهة نظر التلميذ

أسم المدرسة:

أسم التلميذ:

الفصل:

السن:

استمارة السلوك الاجتماعي للتلاميذ

من وجهة نظر التلميذ

١. هناك بعض التلاميذ يسلكون سلوكا معينا مثل: التدخين، التشاجر مع الزملاء، عدم احترام المدرسين، التفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة... الخ.

رجاء التفضل بتحديد أسماء هؤلاء التلاميذ، علما بأن هذه المعلومات لن يطلع عليها أحد، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

مسلسل	الاسم	الفصل	نوع السلوك الذي يقترفه

٢. هناك بعض التلاميذ الذين يتميزون بالسلوك القويم مثل:الاشتراك في الأنشطة الرياضية ، والاجتماعية ، والثقافية، ويتخلقون بالأخلاق الرفيعة، ويتفوقون في التحصيل الدراسي، ويحترمون المدرسين وزملاؤهم، ونادرا ما تصدر إزاءهم شكوى.

من خلال خبرتك ومعرفتك بتلاميذ الصف الأول الثانوي بالمدرسة . رجاء التفضل بتحديد أسماء هؤلاء التلاميذ.

مسلسل	الاسم	الفصل	نوع السلوك الذي يقترفه

ملحق رقم (١١)

استمارة الصداقة

من وجهة نظر التلميذ

أسم المدرسة:

أسم التلميذ:

الفصل:

السن:

استمارة الصداقة

للتلميذ

أخي الطالب :-

اختر من بين زملائك في الفصل افضل صديق لك ، واذكر سبب اختيارك له كصديق. تأكد أن كل ما تدلى به من بيانات لن يطلع عليه أحد، ولن تستخدم إلا لغرض البحث فقط، ويتوقف نجاح البحث على مدى مساهمتك في الإدلاء بمعلومات حقيقية.

الاســـــم	أهم ما يتميز به الصديق

ملحق رقم (١٢)

استمارة التوصيف الأسرى

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم علم النفس

استمارة التوصيف الأسري

أخي الطالب:-

تأكد أن كل ما تدلى به من بيانات لن يطلع عليه أحد، ولن تستخدم إلا لغرض البحث فقط، ويتوقف نجاح البحث على مدى مساهمتك في الإدلاء بمعلومات حقيقية.

الاسم:

السن:

المدرسة:

الفصل:

أولاً: غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو السفر للخارج:

١- هل تعيش مع والديك؟ نعم لا

٢- إذا كانت إجابتك بلا فمع من تعيش؟

ضع علامة (✓) أمام أجابتك: -

الأب فقط	الأب وزوجته
الأم فقط	الأم وزوجها
الاخوة فقط	الجد أو الجدة

مع آخرين .... أذكرهم

٣- ما سبب عدم معيشتك مع والديك؟

ضع علامة (✓) أمام أجابتك:

سفر أحد الوالدين إلى الخارج.

سفر الوالدين معا إلى الخارج.

وفاة أحد الوالدين.

وفاة الوالدين.

انفصال الوالدين.

إذا كانت هناك أسباب أخرى ... أذكرها .....

ثانياً: تأخر الأب أو الأم في العمل:

٤- هل يتطلب عمل والدك أن يتغيب عن المنزل معظم اليوم؟

نعم لا

٥- كيف تقضى وقتك أثناء غياب والدك عن المنزل؟

٦- هل يتطلب عمل والدتك أن تتغيب عن المنزل معظم اليوم؟

نعم لا

٧- كيف تقضى وقتك أثناء غياب والدتك عن المنزل؟

٨- مع من تقضى معظم وقتك في المنزل؟

الأب - الأم - كليهما - الاخوة - مع آخرين أذكرهم .....

ثالثا: سلوك الوالدين:

٩ - هل يشرب الأب السجائر؟

١٠- هل تشرب الأم السجائر؟

١١- هل سبق للأب أن شرب الخمر؟

١٢- هل سبق للأم أن شربت الخمر؟

١٣- هل سبق أن تعاطى الأب المخدرات؟

١٤- هل يتشاجر الوالدان أمامك؟

١٥- هل يتشاجر الأب مع الجيران؟

١٦- هل تتشاجر الأم مع الجيران؟

١٧- من هو مثلك الأعلى؟ ولماذا

ملحق رقم (١٣)

استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي

استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي

أخي الطالب:-

تأكد أن كل ما تدلى به من بيانات لن يطلع عليه أحد، ولن تستخدم إلا لغرض البحث فقط، ويتوقف نجاح البحث على مدى مساهمتك في الإدلاء بمعلومات حقيقية.

١- الاسم:

٢- السن:

٣- السنة الدراسية:

٤- العنوان:

٥- وظيفة الأب:

٦- مستوى تعليم الأب: أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ جامعي ☐

دراسات عليا ☐

٧- مستوى تعليم الأم: أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ جامعي ☐

دراسات عليا ☐

٨- وظيفة الأم:

٩- دخل الأسرة تقريبا (في الشهر):

١٠-عدد غرف المسكن:

١١- (تمليك - إيجار):

١٢- عدد أفراد الأسرة:

١٣- ممتلكات الأسرة من الأجهزة والآلات : ضع علامة (✓) أمام ما تملكه الأسرة مما يلي:-

١- سيارة واحدة
٢- أكثر من سيارة
٣- تليفون عادى
٤- تليفون محمول
٥- راديو استريو
٦- أكثر من راديو
٧- تليفزيون ملون
٨- أكثر من تليفزيون ملون
٩- تليفزيون أبيض وأسود
١٠- أتارى
١١- فيديو
١٢- دش
١٣- كمبيوتر
١٤ - جهاز تكييف
١٥- أكثر من جهاز تكييف
١٦- مكنسة كهربائية
١٧- ثلاجة
١٨- ديب فريزر
١٩- غسالة عادية
٢٠- غسالة فول أوتوماتيك
٢١ - غسالة أطباق
٢٢- بوتاجاز
٢٣- مدفأة كهربائية
٢٤- مدفأة غاز

١٤- قضاء وقت الفراغ : ضع علامة (✓) أمام المكان الذي تقضى فيه الأسرة وقت الفراغ:

١- في السفر خارج البلاد للسياحة والتصييف.
٢- في السفر داخل البلاد للسياحة والتصييف.
٣- النادي
٤- المسرح
٥- السينما
٦- الكازينو
٧ - الحدائق العامة
٨- زيارة الأقارب
٩ -في المنزل
أ- في القراءة
ب- أمام التليفزيون
جـ- في لعبة معينة
د- ممارسة هواية (رسم أو غيره)

ملحق رقم (١٤)

جدول رقم (٣)

وجدول رقم (٤)

جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عـــدد التلاميـــــــذ : ٤٣

عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
١	٤	٢	٢١	١٠		✓	٣٦		✓
٢	–	–	٢١	١٠		✓	٣		✓
٣	٩	٤	١٣	٦		✓	٣٣		✓
٤	–	–	٦٤	٣٠		✓	٣٩		✓
٥	٥٨	٢٧	–	–	✓		٨	✓	
٦	٨	٤	١١	٥		✓	٣٦		✓
٧	٧	٣	–	–	✓		٣٥		✓
٨	٦٥	٣٠	–	–	✓		٥	✓	
٩	١٣	٦	–	–	✓		٣١	✓	
١٠	٩	٤	–	–	✓		٣٥		✓
١١	٥	٢	٩	٤		✓	١٧		✓
١٢	٤٤	٢٠	–	–	✓		١٣	✓	
١٣	٣٧	١٧	–	–	✓		١٢	✓	
١٤	٢٠	٩	–	–	✓		٢٥	✓	
١٥	٢١	١٠	–	–	✓		١٢	✓	
١٦	٦	٣	٤	٢	✓		٤٣	✓	
١٧	٨	٤	١٤	٧		✓	١١		✓
١٨	٢٦	١٢	–	–	✓		٤٢	✓	
١٩	٦١	٢٨	–	–	✓		٣٤	✓	
٢٠	١٧	٨	–	–	✓		٤١	✓	
٢١	١٦	٧	–	–	✓		٢٥	✓	
٢٢	٣٧	١٧	–	–	✓		٤٢	✓	
٢٣	٧	٣	٢١	١٠		✓	٢٨		✓
٢٤	–	–	٢٢	٤		✓	٣٧	✓	
٢٥	١٦	٧	–	–	✓		١٤	✓	
٢٦	٥	٢	١٠	٥		✓	١١		✓

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عـــــدد التلاميـــــــــذ : ٤٣
عـــــدد السلوكيات المرغوبة :٥
عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
٢٧	٢٥	١٢	–	–	✓		١٩	✓	
٢٨	٧	٣	٣٩	١٨		✓	٢٣		✓
٢٩	٤٢	٢٠	–	–	✓		١٢	✓	
٣٠	١٠	٥	–	–	✓		٤٠	✓	
٣١	١٥	٧	–	–	✓		١٥	✓	
٣٢	٢١	١٠	–	–	✓		٣٤	✓	
٣٣	٤	٢	٩	٤		✓	٣		✓
٣٤	٣٥	١٦	–	–	✓		٣٢	✓	
٣٥	–	–	٨	٤		✓	١١		✓
٣٦	٤	٢	١٢	٦		✓	٣٧	✓	
٣٧	١٧	٨	٧	٣	✓		١	✓	
٣٨	١٤	٧	–	–	✓		٣٠		✓
٣٩	–	–	٥٤	٢٥		✓	٤		✓
٤٠	١٠	٥	٤	٢	✓		٣٠	✓	
٤١	١٦	٧	–	–	✓		٢٠	✓	
٤٢	٣٤	١٦	–	–	✓		٢٢	✓	
٤٣	١٣	٦	–	–	✓		١٥	✓	
مجموع فصل ١/٦ بنات					٢٨	١٥		٢٧	١٦
%					%٦٥	%٣٥		%٦٣	%٣٧

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عـــدد التلاميـــــــــذ : ٣٧
عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥
عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
٤٤	٤	٢	٢٠	١١		✓	٧٨		✓
٤٥	٧	٤	–	–	✓		٧٩	✓	
٤٦	–	–	١٤	٨		✓	٥٢		✓
٤٧	–	–	١٠	٥		✓	٥٠		✓
٤٨	١١	٦	١٨	١٠		✓	٥٨		✓
٤٩	٥	٣	٣٦	٢٠		✓	٤٨		✓
٥٠	٦	٣	١٤	٨		✓	٥٢		✓
٥١	٣٣	١٨	–	–	✓		٦٧	✓	
٥٢	١١	٦	١٩	١٠		✓	٥٠		✓
٥٣	٢١	١١	–	–	✓		٥٤	✓	
٥٤	٢٠	١١	–	–	✓		٥٦	✓	
٥٥	٩	٥	–	–	✓		٦٦	✓	
٥٦	٢٩	١٦	–	–	✓		٥٤	✓	
٥٧	٦	٣	–	–	✓		٦٨	✓	
٥٨	١١	٦	٢٨	١٥		✓	٥٩		✓
٥٩	–	–	٩	٥		✓	٥٨		✓
٦٠	٢٨	١٥	–	–	✓		٦٧	✓	
٦١	٢٦	١٤	–	–	✓		٦٣	✓	
٦٢	٣١	١٧	–	–	✓		٧٥	✓	
٦٣	٢٥	١٤	–	–	✓		٧٤	✓	
٦٤	٣٨	٢١	–	–	✓		٧٢	✓	
٦٥	١٤	٨	–	–	✓		٥٦	✓	
٦٦	٧	٤	–	–	✓		٧٥	✓	
٦٧	٤٧	٢٥	–	–	✓		٥٢	✓	
٦٨	١٩	١٠	–	–	✓		٥٧	✓	
٦٩	٢٢	١٢	–	–	✓		٥١	✓	

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عـــدد التلاميـــــذ : ٣٧

عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
٧٠	١٤	٨	–	–	✓		٧٧	✓	
٧١	٢٠	١١	–	–	✓		٧٣	✓	
٧٢	٣٩	٢١	–	–	✓		٦٤	✓	
٧٣	١٦	٩	–	–	✓		٧١	✓	
٧٤	٩	٥	–	–	✓		٧٢	✓	
٧٥	٤٠	٢٢	–	–	✓		٦٢	✓	
٧٦	٥	٣	–	–	✓		٧٧	✓	
٧٧	٨	٤	–	–	✓		٧٦	✓	
٧٨	٦	٣	٩	٥		✓	٥٨		✓
٧٩	٨	٤	–	–	✓		٤٥	✓	
٨٠	١٨	١٠	–	–	✓		٤٥	✓	
مجموع فصل ١/٧ إناث %					٢٧ ٧٣%	١٠ ٢٧%		٢٧ ٧٣%	١٠ ٢٧%

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عـــدد التلاميـــــذ : ٣٥

عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
٨١	٣١	١٨	٨	٥	✓		٨٣	✓	
٨٢	٨	٥	–	–	✓		٨٦		✓
٨٣	٢١	١٢	–	–	✓		١١٣	✓	
٨٤	١٢	٧	–	–	✓		١٠٤	✓	
٨٥	٨	٥	–	–	✓		٩٧	✓	
٨٦	–	–	٣٨	٢٢		✓	١٠٧	✓	
٨٧	١٦	٩	–	–	✓		١٠٤	✓	
٨٨	٣٤	١٩	–	–	✓		٨٩	✓	
٨٩	٥٦	٣٢	–	–	✓		٩٥	✓	
٩٠	٣٠	١٧	–	–	✓		٨٩	✓	
٩١	٢٢	١٣	–	–	✓		١٠٦	✓	
٩٢	٣١	١٨	–	–	✓		١٠٦	✓	
٩٣	٦	٣	٣٤	١٩		✓	٩٤		✓
٩٤	٤	٢	٤٣	٢٥		✓	٩٣		✓
٩٥	١١	٦	–	–	✓		٨٩	✓	
٩٦	١١	٦	–	–	✓		٨٨	✓	
٩٧	١٦	٩	–	–	✓		١١٢	✓	
٩٨	٤	٢	–	–	✓		١١١	✓	
٩٩	٧	٤	–	–	✓		١١٢	✓	
١٠٠	١٥	٩	–	–	✓		٩٧	✓	
١٠١	٢٠	١١	–	–	✓		٩١	✓	
١٠٢	١٦	٩	–	–	✓		١٠٦	✓	
١٠٣	٨	٥	٤	٢	✓		٩٩	✓	
١٠٤	٣٥	٢٠	–	–	✓		١٠٥	✓	
١٠٥	٣٦	٢١	–	–	✓		١٠٤	✓	
١٠٦	٢٧	١٥	–	–	✓		٩٢	✓	
١٠٧	٥	٣	٤	٢	✓		٩٧	✓	

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عـــدد التلاميـــــذ : ٣٥
عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥
عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل	سلوكيات الصديق	
التلميذ	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة	الصديق	مرغوبة	غير مرغو
١٠٨	١٦	٩	–	–	✓		١٠٤	✓	
١٠٩	٦	٣	–	–	✓		١١٢	✓	
١١٠	٨	٥	–	–	✓		٩٨	✓	
١١١	٨	٥	–	–	✓		١٠٤	✓	
١١٢	١١	٦	–	–	✓		٩٧	✓	
١١٣	١٦	٩	–	–	✓		١١٤	✓	
١١٤	٢٦	١٥	–	–	✓		٨٣	✓	
١١٥	٢٨	١٦	–	–	✓		١١٣	✓	
مجموع فصل ١/٥ بنات					٣٢	٣		٣٢	٣
%					%٩١	%٩		%٩١	%٩
مجموع عينة البنات					٨٧	٢٨		٨٦	٢٩
%					%٧٦	%٢٤		%٧٥	%٢٥

جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عـــدد التلاميـــــذ : ٤٤

عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
١	١١	٥	—	—	✓		٣٣	✓	
٢	٨	٤			✓		٢٣	✓	
٣	١١	٥	—	—	✓		٢٤	✓	
٤	٢١	١٠	—	—	✓		٣٩	✓	
٥	١٨	٨	—	—	✓		٢٥	✓	
٦	٦٧	٢٢	١٥	٧	✓		٣٩	✓	
٧	٢١	١٠	—	—	✓		١	✓	
٨	٧	٣	—	—	✓		٣٦	✓	
٩	١١	٥	—	—	✓		١٧	✓	
١٠	٢٥	٨	١٤	٦	✓		٢٢		✓
١١	٧	٣	—	—	✓		١٥	✓	
١٢	٥	٢	—	—	✓		٢٠	✓	
١٣	—	—	١٦	٧		✓	٤٤	✓	
١٤	١٥	٧	—	—	✓		١١	✓	
١٥	٥	٢	—	—	✓		١١	✓	
١٦	٤	٢	—	—	✓		٣	✓	
١٧	١٢	٥	—	—	✓		٩	✓	
١٨	١٢	٥	—	—	✓		٣	✓	
١٩	٩	٣	—	—	✓		٢٢		✓
٢٠	٧	٣	—	—	✓		١٢	✓	
٢١	١٥	٧	—	—	✓		٣٦	✓	
٢٢	—	—	١٤	٦		✓	١٠	✓	
٢٣	٧	٣	—	—	✓		٢	✓	
٢٤	٧	٣	—	—	✓		٣	✓	
٢٥	٨	٤	—	—	✓		٥	✓	
٢٦			٥	٤		✓	٤٢		✓

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عـــدد التلاميـــــذ : ٤٤
عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥
عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
٢٧	١١	٥	–	–	✓		٣٢	✓	
٢٨	٦	٣	–	–	✓		٣٦	✓	
٢٩	١٥	٧	–	–	✓		١٧	✓	
٣٠	١١	٥	–	–	✓		٢٣	✓	
٣١	–	–	٨	٤		✓	٣٨	✓	
٣٢	٧	٣	–	–	✓		١٢	✓	
٣٣	٤	٢	–	–	✓		١	✓	
٣٤	–	–	٤	٢		✓	٣٧	✓	
٣٥	١٤	٥	٧	٣	✓		١٧	✓	
٣٦	١١	٥	–	–	✓		٨	✓	
٣٧	١٤	٥	٤	٢	✓		٣٤		✓
٣٨	٤	١	–	–	✓		٣١		✓
٣٩	٣٣	١٥	–	–	✓		٩	✓	
٤٠	–	–	١٣	٤		✓	٤١		✓
٤١	٩	٤	١٩	٦		✓	٤٠		✓
٤٢	–	–	٥	٢		✓	٣٥	✓	
٤٣	–	–	٥٤	١٨		✓	٤٠		✓
٤٤	١٣	٤	٥	٢	✓		١٣	✓	
مجموع فصل ١/٥ بنين					٣٥	٩		٣٦	٨
%					%٨٠	%٢٠		%٨٢	%١٨

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عـــدد التلاميـــــــذ : ٤٤

عـــدد السلوكيات المرغوبة : ٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
٤٥	–	–	٤٤	٢		✓	٥١		✓
٤٦	٤٠	١٨	–	–	✓		٤٨	✓	
٤٧	–	–	١٣	٦		✓	٦٥		✓
٤٨	٤٨	٢١	–	–	✓		٤٦	✓	
٤٩	١٤	٦	–	–	✓		٧٢	✓	
٥٠	٨	٣	–	–	✓		٤٩	✓	
٥١	٤	٢	١١	٤		✓	٤٥		✓
٥٢	٧	٣	١٨	٦		✓	٧٨		✓
٥٣	–	–	٥	٢		✓	٦٤		✓
٥٤	٤	٢	–	–	✓		٤٩	✓	
٥٥	–	–	١٢	٥		✓	٥٢		✓
٥٦	–	–	١٦	٧		✓	٦٤		✓
٥٧	٨	٤	–	–	✓		٤٦	✓	
٥٨	١٤	٦	–	–	✓		٧٦		✓
٥٩	٩	٤	١٧	٥		✓	٦٤		✓
٦٠	٢٣	١٠	–	–	✓		٧٢	✓	
٦١	–	–	٤	٢		✓	٨٦		✓
٦٢	٨	٤	–	–	✓		٧٠	✓	
٦٣	٩	٤	–	–	✓		٨٧		✓
٦٤	١٣	٦	٣١	١٠		✓	٨٦		✓
٦٥	٦	٣	١٢	٤		✓	٨٦		✓
٦٦	٤	١	١٧	٨		✓	٨١		✓
٦٧	٥	٢	١٤	٤		✓	٦٤		✓
٦٨	–	–	٣٠	١٣		✓	٧٨		✓
٦٩	٤	٢	٨	٣		✓	٦٣	✓	
٧٠	٦	٣	–		✓		٧٤		✓

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عـــدد التلاميـــــذ : ٤٤
عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥
عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
٧١	١١	٥	–	–	✓		٦٠	✓	
٧٢	١٧	٨	–	–	✓		٤٩	✓	
٧٣	٧	٣	–	–	✓		٤٩	✓	
٧٤	٤	١	١٣	٦		✓	٨١		✓
٧٥	١١	٥	–	–	✓		٨٧		✓
٧٦	–	–	٣٧	١٦		✓	٦٧		✓
٧٧	٩	٤	–	–	✓		٧٦		✓
٧٨	٥	٢	١٠	٣		✓	٨٤	✓	
٧٩	١٠	٤	–	–	✓		٨٠	✓	
٨٠	٢١	٩	٤	١	✓		٤٩	✓	
٨١	٤	٢	١٣	٤		✓	٦٧		✓
٨٢	٦	٣	–	–	✓		٧٩	✓	
٨٣	٨	٣	٥	٢	✓		٨٠	✓	
٨٤	٤	١	–	–	✓		٨٧		✓
٨٥	١١	٥	١٨	٦		✓	٨٨		✓
٨٦	٧	٣	١٨	٦		✓	٦٤		✓
٨٧	–	–	١١	٥		✓	٧٨		✓
٨٨	٨	٤	٢٣	٧		✓	٨٥		✓
مجموع فصل ٢/١ بنين					٢١	٢٣		١٧	٢٧
%					%٤٨	%٥٢		%٣٩	%٦١

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عـــدد التلاميـــذ : ٢٧

عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة :٧

مسلسل	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل	سلوكيات الصديق	
التلميذ	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة	الصديق	مرغوبة	غير مرغوبة
٨٩	١٣	١٠	–	–	✓		١١٣.	✓	
٩٠	٤	٢	–	–	✓		٩٨	✓	
٩١	٤	٣	٢٢	١٢		✓	١٠٨		✓
٩٢	–	–	٤	٣		✓	١١٤		✓
٩٣	٦	٤	٣٤	١٨		✓	١١٥		✓
٩٤	٧	٥	–	–	✓		١١٣	✓	
٩٥	٧	٥	٢٦	١٤		✓	١١٥		✓
٩٦	–	–	١٤	١٠		✓	٩٣		✓
٩٧	٣٥	١٩	٧	٥	✓		١٠٦	✓	
٩٨	١٣	١٠	–		✓		١١٣	✓	
٩٩	٧	٤	٤	٣	✓		١١٢		✓
١٠٠	١٤	١٠	–	–	✓		٨٩	✓	
١٠١	٤	٢	١٥	١١		✓	١٠٧		✓
١٠٢	٤	٢	١١	٨		✓	١٠٧		✓
١٠٣	١٤	١٠	–	–	✓		١٠٠	✓	
١٠٤	–	–	٦	٤		✓	١١٤		✓
١٠٥	٢١	١١	٧	٥	✓		١٠٦	✓	
١٠٦	٧	٥	–	–	✓		٩٧	✓	
١٠٧	٤	٣	٦	٤	–	✓	٩٧	✓	
١٠٨	٤	٣	٧	٤		✓	١١٤		✓
١٠٩	–	–	٨	٤		✓	١٠٨		✓
١١٠	–	–	٧	٥		✓	٩١		✓
١١١	–	–	٥	٤		✓	١٠٧		✓
١١٢	–	–	٦	٤		✓	٩٩	✓	

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عـــدد التلاميــــــذ : ٢٧
عـــدد السلوكيات المرغوبة :٥
عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٧

مسلسل التلميذ	السلوكيات المرغوبة		السلوكيات غير المرغوبة		سلوكيات التلميذ		مسلسل الصديق	سلوكيات الصديق	
	ت	%	ت	%	مرغوبة	غير مرغوبة		مرغوبة	غير مرغوبة
١١٣	٤٦	٣٤	–	–	✓		٩٨	✓	
١١٤	٤	٣	٧	٤		✓	١٠٨		✓
١١٥	–	–	٢٢	١٢		✓	١١٤		✓
مجموع فصل ١/١ بنين					١١	١٦		١٢	١٥
%					٤١%	٥٩%		٤٤%	٥٦%
مجمـــوع عينة الذكور					٦٧	٤٨		٦٥	٥٠
%					٥٨%	٤٢%		٥٧%	٤٣%
إجمالي عينة الدراسة					١٥٤	٧٦		١٥١	٧٩
%					٦٧%	٣٣%		٦٦%	٣٤%